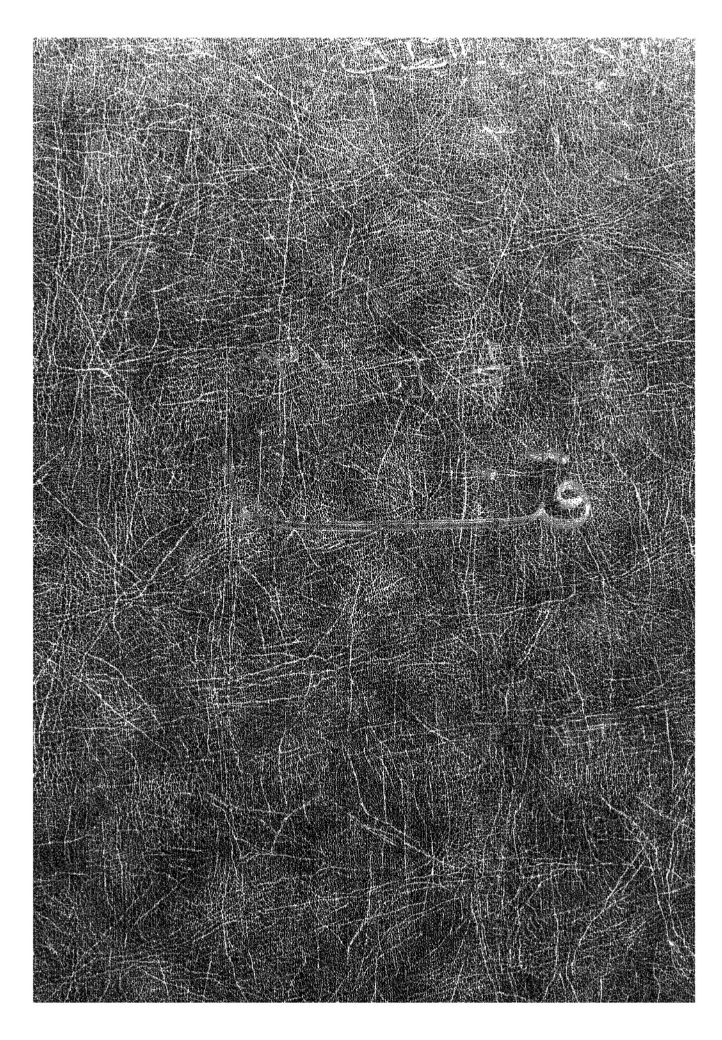


بسم الله الرحمن الرحيم

الارهاب والتطرف
مايو- ديسمبر١٩٩٢
في اوكار التطرف
(٣١)

المجلد (٣١)

قـنـا

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ٣١ -قنا (٥-٩٢/١٢)

المجلد : ٣١ -قنا (٥-١٢/٩٢)

المجلد : ٣١ -قنا (٥-١٢/٩٢)

المجلد : ٣١ -قنا (٥-١٢/٩٢)

المجلد : ٣١ -قنا (٥-١٢/٩٢)

المجلد : ٣١ -قنا (٥-١٢/٩٢)

المجلد : ٣١ -قنا (٥-١٢/٩٢)

المجلد : ٣١ -قنا (٥_١٢/٩٢)

نهاية الفـــهـــرس



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

مفرقعات معبد الكرنك بمب وزلط!

كتب محمود صلاح

كشفت معاينة العبوات الناسفة التى فجرها بعض المتطرفين فى بهو معبد الكرنك انها عبارة عن ثلاثة برطمانات مربى محشوة بالبمب والزلط!

وصل عدد المشتبه فيهم الذين تم القبض عليهم فى الحادث الى حوالى ١٥ شخصا. وتواصل اجهزة الأمن تحرياتها بينما باشر جمال سالم مدير نيابة بندر الاقصر التحقيق.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٢

ضبط ٦٧ من أعضاء الجماعات المتطرفة بقنا

قنا ـ مكتب الأهرام ـ القت أجهزة الأمن امس القبض على ٦٧ من اعضاء الجماعات المتطرفة بقنا ، متهمين بارتكاب عدد من حوادث الاعتداء على المواطنين ومهاجمة الافراح وضرب اصحابها وافراد الفرق الموسيقية التى تحييها بالسلاسل والسيوف والزجاجات النارية . قامت قوة تضم ١٦ مجموعة من قطاع الأمن المركزى تدعمها ٢٠ مدرعة بمحاصرة منطقة تمركز المتطرفين وضبط ٦٧ عضوا منهم بالاضافة إلى عدد كبير من قطع الأسلحة النارية والمفرقعات .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٢

والقبض على ٦٤ من أعضاء الجماعات المتطرفة فى قنا

ضبط سلاح نارى وأسلحة بيضاء وجنازير بمنازل المتطرفين

قنا ـ عبداللاه محمد :

القت اجهزة الامن القبض على ٦٤ متطرفا ، قبل قيامهم باعمال تخريبية فى قنا والاقصر . عثر رجال المباحث بمنازل المتطرفين على سلاح نارى ، وبعض الاسلحة البيضاء والجنازير . كما عثروا على كميات كبيرة من الكتب الدينية التى تدعو للتطرف .

وكانت معلومات سرية قد وردت لمباحث امن الدولة تؤكد هروب بعض اعضاء الجماعات المتطرفة من مدينتى الاقصر وإسنا . كما افادت المعلومات ان المتطرفين مطلوب القبض عليهم لاتهامهم بقتل «مخبر» مباحث أمن الدولة . واكدت اعتزامهم القيام باعمال تخريبية فى قنا والاقصر . قامت حملة كبيرة بقيادة اللواءين حسين محجوب مدير امن قنا ، ونائبه محسن السنباطى بالاشتراك مع اللواء محسن مجدى مفتش مباحث الوزارة . اسفرت الحملة التى استمرت ٥ ساعات عن ضبط ٦٤ عضوا من اعضاء الجماعات المتطرفة البارزين بمحافظة قنا .



المصدر : الـوفـــــد

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. وتشديد الحراسة على الكنائس والمنشآت العامة فى قنا

القبض على ٥ متطرفين خلال حملات أمنية واسعة

قنا ـ عبداللاه محمد :

شددت اجهزة الامن فى قنا، الحراسات على الكنائس والمنشات الهامة بالمحافظة، عقب القبض على ٦٤ متطرفا. تم تعيين خدمات سرية ثابتة، وكمائن من الجنود والضباط على الطرق والمحاور الرئيسية والفرعية. قامت اجهزة الامن برئاسة اللواء محمد ماهر قنديل مساعد اول وزير الداخلية للمنطقة الجنوبية، واللواء حسين محبوب مدير أمن قنا، بشن حملات موسعة على «اوكار» المتطرفين. اسفرت الحملات عن ضبط ٤ متطرفين. كما شددت اجهزة الامن الحراسات، على مسجد التحرير اثناء الدرس الدينى للجماعات المتطرفة، والقت قوات الشرطة القبض على احد المتطرفين.

ضبط كميات من الاسلحة والمتفجرات مدفونة تحت الارض فى سوهاج وقنا

دراسات فى جامعة اسيوط لمحاربة التطرف بين الشباب

كتبت ـ فاطمة بركة ومحمد عمر :

تم تضييق الخناق على الارهابيين المتطرفين ، ويجرى حاليا تتبعهم فى اماكن اختفائهم باكثر من محافظة .. وسوف تستمر خطة وزارة الداخلية للقضاء على الارهاب بمحافظات الصعيد ، وكذلك مصادر تمويلهم بالمال والسلاح .. كما يبدأ مجلسا الشعب والشورى هذا الاسبوع فى مناقشة تعديلات قوانين الاجراءات والعقوبات الخاصة بالقضاء على الارهاب .

وقد اكد اللواء عبدالرحيم النحاس مساعد أول وزير الداخلية لقطاع الامن المركزى ان الخطة التى وضعتها الوزارة للقضاء على الارهاب بمحافظات الصعيد ستظل مستمرة .. وقال : ان قوات الأمن تسيطر سيطرة كاملة على الموقف ، وانه توجد قوات ثابتة للأمن المركزى بالصعيد والقاهرة .. كما تم التوصل الى مصادر تمويل عناصر الارهاب بالمال والسلاح .

وقال اللواء النحاس : ان الحملات التى جرت أمس الأول الخميس اسفرت عن ضبط كميات من الأسلحة تحت الارض بمحافظة سوهاج وقنا ، وكذلك عبوات من النيتروجلسرين ، وعبوات زجاجية زجاجتين مملوءة بمسامير وبنزين وبارود .

كما قامت قوات الأمن فجر أمس الجمعة ، بحملات واسعة فى عدد كبير من احياء القاهرة .. وتمكنت من ضبط خمسة من الخطرين فى المطرية واسلحة وطلقات وجنازير ومنشورات ومبلغ ضخم من المال ..

واكد اللواء النحاس : انه قد تم تضييق الخناق على المجرمين ، ويجرى تتبعهم فى اماكن اختفائهم .. كما ان الحملات الأمنية مستمرة طوال اليوم وتغطى اكثر من محافظة فى وقت واحد .. وقال : ان هناك خططا كثيرة لتطوير الحملات ، حتى يعود الاستقرار كاملا الى كافة المناطق .

ومن ناحية اخرى .. صرح ثروت اباظة وكيل مجلس الشورى ان المجلس سوف يستانف جلساته صباح اليوم ، السبت ، برئاسة د . مصطفى كمال حلمى .. ومن المنتظر ان يناقش المجلس مشروعات تعديلات قوانين العقوبات والاجراءات والاسلحة والحسابات السرية غدا ، الاحد ، والتى تعدها اللجنة التشريعية برئاسة المستشار احمد فتحى مرسى فى اجتماعها اليوم ..

كما تجتمع اللجنة التشريعية بمجلس الشعب غدا برئاسة د . فوزية عبدالستار لمناقشة مشروعات التعديلات الجديدة ، والمحالة من الحكومة .

ويبدأ مجلس الشعب يوم الثلاثاء القادم مناقشة تقرير اللجنة التشريعية ، وتقارير مجلس الشورى حول نفس الموضوع ..

ومن اسيوط ـ كتب سعد زغلول سراج :

قرر مجلس جامعة أسيوط برئاسة د . محمود رجائى الطحلاوى رئيس الجامعة تشكيل لجنة لدراسة احداث ديروط وصنبو وتحليل اسبابها ونتائجها والتى قد تؤثر على الحياة الجامعية مستقبلا ، كذلك اظهار دور الجامعة فى التصدى لظاهرة التطرف والارهاب فى صعيد مصر .

ومن ناحية اخرى يلتقى الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطنى صباح بعد غد مع اعضاء المجموعة البرلمانية باسيوط والمحافظ حسن الالفى لوضع خطة العمل للمرحلة القادمة بالتعاون مع القيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٢

.. وضبط ٥ متطرفين يثيرون الذعر بين الأهالى والمصلين بقنا

قنا ـ يحيى توفيق : القت مباحث قنا القبض على ٥ من المتطرفين بمدينة العمال بقنا لاثارتهم الذعر بين الأهالى وتهديدهم بالسنج والجنازير .

فقد تلقى العميد مصطفى ابوليلة مدير إدارة البحث الجنائى بقنا بلاغا من احد المواطنين بقيام مجموعة من المتطرفين المسلحين بالسنج والجنازير باثارة الرعب بين الأهالى بشارع العجمية بمدينة العمال بقنا وبسبب ابلاغهم الشرطة عن بعض زملائهم ، كما اقتحم المتطرفون مسجد الفتح بنفس المنطقة ومنعوا المواطنين من اداء صلاة العصر . فانتقل إلى هناك الرائد مجدى منصور رئيس مباحث قسم قنا ومعاونه النقيب خالد ادريس على رأس قوة وتمكنا من ضبط المتهمين وبحوزتهم ١٢ قطعة من الخناجر والسيوف والسنج ، وهم من ماسحى الأحذية !!

القبض على ٦ متطرفين بقوص

بينهم اثنان قتلا صيدليا وشقيقه

قنا ـ يحيى توفيق :

تمكنت اجهزة الامن بقنا بالتنسيق مع مباحث امن الدولة من ضبط امير الجماعات المتطرفة بمركز قوص و٥ من اعضاء الجماعات البارزين من بينهم اثنان قتلا الصيدلى زاهر كامل عبدالسيد وشقيقه ماهر المدرس فى اغسطس الماضى اثناء عودتهما من الصيدلية بقرية كرم عمران الى منزلهما بمدينة قنا .

تمت عملية الضبط خلال حملة اشرف عليها اللواء حسين توفيق مساعد الوزير لامن قنا وقادها اللواء عزت الشيشينى مساعد المدير للامن العام واشترك فيها العميدان مصطفى ابوليلة مدير المباحث وماجد نوح قائد قطاع الامن المركزى والعقيد حسين ابوشناف رئيس المباحث واسفرت عن ضبط اسامة فوزى السيد (٢٥ سنة) امير الجماعات المتطرفة بقوص « بائع سندوتشات كبدة » ومعه فتحى سليمان عباس (٢٨ سنة) وجمال محمد احمد (٢٦ سنة) المتهمان بقتل الصيدلى والمدرس .

كما تم ضبط عفيفى رشيدى عفيفى . وغريب احمد على وقرشى عبدالصمد ابوالليل بقريتى البراهمة والشويخات مركز قنا . ومعهم اعداد كبيرة من الخناجر والسيوف والجنازير وقنابل الملوتوف وتولت النيابة التحقيق .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

ضبط ٦ متهمين آخرين من الجماعات المتطرفة بقوص

قنا ـ يحيى توفيق : القت قوات الامن بقنا القبض امس على ٦ جدد من اعضاء الجماعات المتطرفة بقوص وردت اسماؤهم على لسان امير الجماعات بقوص اسامة فوزى السيد الذى كان قد القى القبض عليه ومعه ٥ من رفاقه ، وقد تمكنت قوة قادها العميد مصطفى ابو ليلة مدير المباحث والعقيد حسين ابو شناق رئيس المباحث من ضبط المتهمين الستة



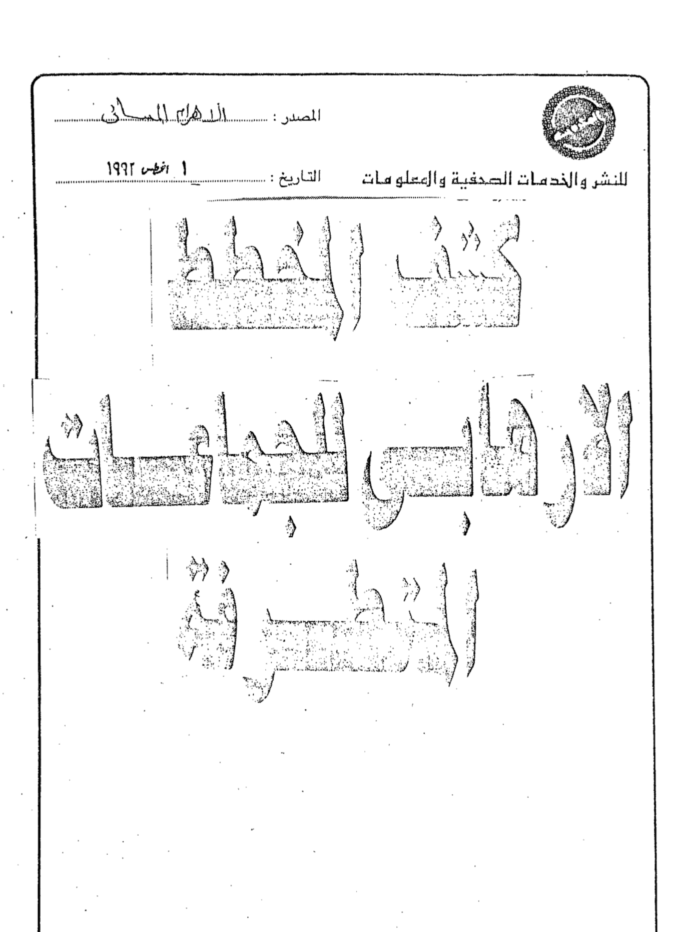
المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

٥ «برطمانات» متفجرات داخل مصنع الالومنيوم بنجع حمادى

نجع حمادى ـ عبداللاه محمد :

تواصل اجهزة الامن جهودها ، لضبط مجهولين وضعوا متفجرات داخل مجمع الالومنيوم بنجع حمادى . تلقت مباحث امن الدولة بقنا ، بلاغا من حافظ ابو زيد محمد مراقب امن مجمع الالومنيوم عن ضبط ٤ اشخاص يحاولون التسلل داخل المجمع من البوابة الخلفية واكد فى بلاغه ، ان الاول يحمل بطاقة شخصية باسم بدر جابر مصطفى ، والثانى «كارنيه» باسم محمد ربيع احمد والثالث مجهول الشخصية ، والرابع يحمل حقيبة . واشار مراقب الامن فى بلاغه إلى هروبهم داخل منطقة غابات المصنع خلال تفتيش الحقيبة . انتقل إلى مكان الحادث اللواء حسين توفيق محبوب مدير امن قنا ونائبه اللواء محسن السنباطى ، واللواءان محسن مجدى وعزت الششينى . كما انتقلت الى المصنع قوات كبيرة من ضباط وجنود اجهزة البحث الجنائى بقيادة العقيد مصطفى ابو ليلة . قامت قوات البحث برئاسة العقيد ماجد نوح بتفتيش المنطقة وتم العثور على حقيبة بداخلها ٥ «برطمانات» مملوءة بالمتفجرات وفانلة بيضاء . تعرف» مراقب أمن المصنع على الحقيبة . وامر مدير امن قنا ، اجهزة البحث الجنائى وامن الدولة بتشكيل فريق بحث لضبط المتهمين . وتولت النيابة التحقيق .


المصدر : الأهرام المسائي
التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
كشف المخطط
الإرهابي للجماعات
المتطرفة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩٢

□ مصدر امنى مسئول يؤكد للأهرام المسائى :

القبض على عناصر متطرفة بالاسكندرية أكد صحة المعلومات بوجود تنسيق بين الجماعات المتطرفة فى مصر والسودان والأردن

صابر حمزه وأشرف أبو الحسن ومنصور البردويلى وثلاثة عرب وراء أحداث العنف بقنا

كتب ـ احمد موسى : كشف مصدر امنى مسئول بالاسكندرية « للاهرام المسائى » أن اجهزة الامن إستطاعت التوصل الى العناصر المتطرفة التى يرجح تورطها فى إثارة أحداث العنف الاخيرة فى محافظات جنوب الصعيد داخل ثلاث مناطق بمدينة الاسكندرية ومن بين الذين القى القبض عليهم صابر حمزه احد الاعضاء البارزين فى الجماعة الاسلامية بمحافظة قنا والمسئول عن إدارة وتخطيط العمليات الخاصة بالجماعة وكان بصحبته مجموعة من العناصر البارزة فى التنظيم ومنهم اشرف محمد ابو الحسن ومنصور البردويلى وعناصر اخرى منهم ثلاثة من قيادات الجبهة الاسلامية فى السودان والحركة الاسلامية فى الاردن .



المصدر : الاهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ أغسطس ١٩٩٢

□ فى أول حديث لصحيفة اسرائيلية منذ ١٠ سنوات :

عرفات يدعو رابين الى مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية

القدس ـ وكالات الانباء ـ اعرب الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات عن رغبته فى لقاء رئيس الوزراء الاسرائيلى إسحق رابين ودعا فى حديث لصحيفة « هاارتس » الاسرائيلية رابين الى إجراء محادثات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية ، فى الوقت الذى بدات فيه الولايات المتحدة وروسيا فى توجيه الدعوات الرسمية لعقد الجولة القادمة من محادثات السلام فى واشنطن يوم ٢٤ اغسطس المقبل .

وقد طالب عرفات فى حديثه لصحيفة « هاارتس » ـ وهو اول حديث يدلى به لصحيفة اسرائيلية منذ عشر سنوات ـ بان يكون لمنظمة التحرير الفلسطينية دور

ياسر عرفات

فى محادثات السلام ، ووصف انتخاب رابين رئيسا للحكومة الاسرائيلية بانه « تصويت للسلام » .

ومن جانبه اكد رئيس الوزراء الاسرائيلى إسحق رابين ان القدس لن تكون موضوعا للتسوية والمفاوضات وقال فى تصريحات اذاعها راديو إسرائيل ان الحل السلمى فى الشرق الاوسط يجب ان يكون على اساس الاعتراف بحق اسرائيل فى العيش فى سلام واستقرار .

وفى غضون ذلك بدات الولايات المتحدة وروسيا وهما الدولتان الراعيتان لمفاوضات السلام فى الشرق الاوسط فى توجيه الدعوات الرسمية لعقد الجولة القادمة من المحادثات الثنائية فى واشنطن يوم ٢٤ اغسطس القادم .

وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة فى واشنطن ان الجولة القادمة ستكون اهم واطول جولات المحادثات التى عقدت منذ بدء عملية السلام فى مؤتمر مدريد .

واشارت المصادر الدبلوماسية الى ان الحكم الذاتى للفترة الانتقالية فى الاراضى المحتلة سيكون ابرز الموضوعات التى ستطرح للبحث فى الجولة القادمة .

وفى تونس اعلن المجلس الوطنى الفلسطينى رفضه لما جاء فى بيان مجلس النواب الاردنى بشان رفض الاردن للحكم الذاتى فى الاراضى العربية المحتلة ، واكد المجلس رفضه لمثل هذا التدخل من البرلمان الاردنى فى الشئون الفلسطينية .

وقال متحدث اعلامى فلسطينى اذا كان لدى الاردن او اية دولة عربية اخرى راى فى هذا الشان فيجب توصيله بالطرق المتعارف عليها ومن خلال جلسات مشتركة تتم بين الوفدين الاردنى والفلسطينى اللذين يشاركان كوفد واحد فى محادثات السلام .

وعلى صعيد اخر ادان تقرير لمنظمة العفو الدولية مجددا الانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان التى تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلية وجيش لبنان الجنوبى الموالى لها مع المعتقلين

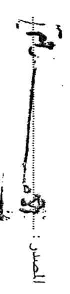
وقال مصدر امنى فى جهاز مباحث امن الدولة فى تصريحات خاصة للمحرر القضائى « للاهرام المسائى » ان المتهمين المقبوض عليهم سقطوا فى ايدى اجهزة الامن التى كانت تقوم بمراقبة عدد من العناصر المطلوب ضبطها لإتهامهم فى عدد من القضايا السياسية والجنائية الا ان المعلومات اشارت الى تردد عدد من القيادات المسئولة فى الجماعة الاسلامية على عدد من الشقق بثلاث مناطق بالاسكندرية ويعقدون لقاءاتهم فى واحد من اهم مساجد المدينة الذى يعتبر معقلا للجماعة الاسلامية .

فى حين اضاف احد المصادر الامنية بالاسكندرية ان المقبوض عليهم يتروواح عددهم مابين ٢٠ و ٢٥ شخصا بينهم ١٥ صدرت ضدهم اوامر بالقبض عليهم وهم من العناصر البارزة فى الجماعة الاسلامية بمحافظتى قنا واسوان وشاركت مجموعة منهم فى التخطيط للقيام بعمليات عنف ضد عدد من السائحين فى مدينة الاقصر قبل ثلاثة اسابيع ، ويعتبر افراد هذه المجموعات الرءوس المدبرة لمعظم الحوادث الاخيرة وقال : ان المقبوض عليهم من السودانيين والاردنيين اعضاء فى الحركات الاسلامية فى بلادهم ، ولديهم إتصالات مع اعضاء الجماعة الاسلامية فى مصر لتنسيق المواقف بينهم وان عمليات القبض على القيادات البارزة فى هذه الجماعات المتطرفة جاءت إثر معلومات جمعتها اجهزة الامن فى قنا عن المتهمين الذين القى القبض عليهم فى عدد من الحوادث الاخيرة . وأكدوا ان تعليمات تصدر لهم من قيادات الجماعة الذين يتخذون من الشقق المفروشة بمدينة الاسكندرية مقارا لرسم خطط عملياتهم الارهابية .

وتقوم الاجهزة المعنية فى الوقت الحالى باتخاذ الاجراءات اللازمة لعرض المتهمين على النيابة المختصة فى قنا التى شهدت أحداث العنف الاخيرة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ [illegible] ١٩٩٢

□ بعد سقوط مجلس شورى الجماعات المتطرفة :

البحث عن محام يقودها فى قنا والكشف عن مصادر تمويلها

كتب - مريد صبحى :

تبذل اجهزة الأمن جهودا مكثفة للقبض على امير الجماعات المتطرفة بقنا وهو محام شاب مازال هاربا بعد سقوط « مجلس شورى » جماعات التطرف بمحافظة قنا فى شقة مفروشة بالاسكندرية .

وكان أمير هذه الجماعات يتولى عمليات التنسيق بين اعضاء المتطرفين بقنا واسوان وهو المسئول عن وضع الخطط واصدار التكليفات امام « مجلس شورى » هذه الجماعات لاتخاذ القرار بتنفيذ عملياتهم الارهابية ضد رجال الشرطة بقنا وضد الافواج والمنشآت السياحية بالأقصر واسوان .

واضافت المعلومات الامنية أن اعضاء مجلس الشورى كانوا يتخذون من منطقة « الحميدات » بقنا مركزا لنشاطهم نظرا لطبيعة هذه المنطقة الجغرافية حيث تبعد ٤ كيلو مترات عن مدينة قنا وتنتشر بها زراعات الموز التى يختبىء بها المتطرفون اذا ما هاجمت الشرطة اوكارهم . كما ان بعض اهالى هذه البلدة كانوا يساعدون اعضاء هذه الجماعات بعد ان نجحوا فى استقطابهم ، حيث اقاموا ثلاثة مساجد اهلية خاصة بهم داخل هذه البلدة اتخذوا منها اماكن لعقد ندواتهم ولقاءاتهم .

وقد صرح مصدر مسئول لمندوب الأهرام بأن اجهزة الأمن تقوم حاليا ببحث مصادر تمويل هذه الجماعات للكشف عن باقى حلقاتها ، حيث تتشكل هذه الجماعات من حلقات عنقودية منفصلة عن بعضها حتى لا ينكشف امرها ، وعند سقوط احدى هذه الحلقات يكون هناك حلقات بديلة لاستكمال المخطط .

ومن ناحية اخرى امرت النيابة بحبس المتطرف الذى القى القبض عليه فى كمين أمام نقطة مرور « المعنة » بقنا حيث كان يستقل سيارة أجرة فى طريقه لاسوان .

وقد كشفت تحقيقات النيابة معه عن تزويره بطاقتين شخصيتين ضبطتا معه ، احداهما باسم عبد الفتاح فارس السايح عيش واخرى باسم أحمد محمد على حيث قام المتهم بوضع صورته على كل منهما ، تارة بنظارة واخرى بدون نظارة .

كما كشفت التحقيقات عن ان المتهم الذى ضبطت معه أوراق هامة تشرح كيفية تصنيع قنابل النابلم وبعض الكتب العسكرية والدينية التى تدعو لفكر هذه الجماعات كان فى طريقه لنقل هذه الاوراق وخطط الجماعة لبعض العناصر المتطرفة المنوط بها تنفيذ العمليات الارهابية داخل التقسيم الذى وضعوه لخريطة اسوان السياحية .

ومن جانب آخر علم مندوب الاهرام ان اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية امر بتزويد مدينة الاقصر بـ ١١ سيارة حديثة من ماركة « هنداى » مزودة بأطقمها المسلحة وبها تجهيزات لاسلكية بخط ربط مع الدوريات السريعة لمواجهة أى حدث مفاجىء .

واصدر الوزير تعليماته للواء محمود عنتر مدير أمن قنا الجديد باستخدام هذه السيارات لتأمين حركة السياحة بالمدينة بالاضافة للأتوبيسات السياحية والمراكب بالمجرى المائى .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منشورات بمنزل متطرف فى نجع حمادى
حبس أمير تنظيم الجهاد باسوان ٤ ايام

قنا ـ عبدالله محمد :

عثرت مباحث امن الدولة بقنا على كمية كبيرة من المنشورات بمنزل احد المتطرفين بنجع حمادى . تبين ان المتطرف محمد عبدالله محمد حاصل على معهد الارشاد الزراعى ،. ومقيم مع والده بالمنطقة السكنية بمجمع الومنيوم نجع حمادى .

وكان عبدالحليم موسى وزير الداخلية قد اصدر قرارا باعتقاله لمحاولته اثارة الشغب ونشر الفكر المتطرف بين العاملين . امر جمال عبدالرحمن مدير نيابة نجع حمادى بحبسه ١٥ يوما . ووجهت له تهمة حيازة منشورات تحض على قلب الحكم نظام بالقوة .

وامر محمد السيد مدير نيابة قنا بحبس امير الجماعات المتطرفة باسوان ٤ ايام . وجهت له النيابة تهمة التزوير فى اوراق رسمية ، وحيازة منشورات ضد نظام الحكم . وكان النقيب امجد كمال المفتش بادارة البحث الجنائى قد ضبط

(البقية ص ٦)

منشورات بمنزل متطرف

(بقية المنشور ص ١)

امير الجماعات باسوان فى كمين بمنطقة مرور المعنا . اكد مفتش المباحث فى اقواله للنيابة ، انه عثر مع امير الجماعات على بطاقة باسمه واخرى باسم أحمد محمد على . كما عثر معه على منشورات تحمل انتقادات لمؤتمر وزراء الخارجية العرب ، وكتاب عن عمليات الشرطة الذى يتم تدريسه بكلية الشرطة .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط متفجرات وأسلحة نارية في منزل أمير الجماعات المتطرفة بقنا

قنا ـ مجدى حلمي وعبداللاه محمد :

ضبطت مباحث أمن الدولة كميات من المتفجرات والاسلحة النارية والبيضاء بمنزل امير الجماعات المتطرفة بقنا . تجمعت معلومات لدى مباحث امن الدولة عن قيام بدرى مخلوف عضو تنظيم الجهاد- وامير الجماعات المتطرفة بقنا ، باخفاء المتفجرات في منزله بمنطقة الشئون ، واعتزامه القيام باعمال تخريبية بقنا والاقصر . قامت حملة بقيادة اللواء محمود عنتر مدير امن قنا بتفتيش المنزل ، وعثر النقيب مجدى منصور معاون مباحث قسم قنا وضباط مباحث امن الدولة على كرتونة بها ثلاثة برطمانات زجاجية مملوءة بالمواد المتفجرة ، وسلاح نارى ماركة فرد روسى ذو مقبض خشبى ، وبلطتان وسيفان حديد . تم التحفظ على المنزل والمضبوطات وتولى محمد السيد مدير نيابة قنا التحقيق .

مواجهة موجات الثأر والعنف والتطرف

● قنا - يحيى توفيق

● بدأ يحيى البهنساوى محافظ قنا فى عقد لقاءات وندوات مفتوحة ومباشرة مع المواطنين والشباب ببعض القرى والنجوع التى توارثت الخلافات والاحقاد وتبادل جرائم الثار بين عائلاتها لسنوات طويلة وكانت سببا فى تاخر تطويرها وتنميتها .

وقرر المحافظ خلال لقائه باهالى السمطا ودشنا اعطاء اولوية لكافة المشروعات الخدمية والمرافق العامة التى تحتاجها على ان يتم تنفيذها ضمن خطة العام الحالى بالاضافة الى صرف ٥٠ الف جنيه بصفة عاجلة لدعم وتطوير مستشفى دشنا المركزى .

كما التقى المحافظ بشباب منطقتى الحميدات والمعنا بمدينة قنا والتى شهدتا مؤخرا بعض حوادث العنف والتطرف والاعتداء على المواطنين ، واستمع لمشاكل الشباب ، وقرر تقديم التسهيلات اللازمة لهم لاقامة مشروعات انتاجية صغيرة واشراكهم فى معسكرات صيفية وفى مشروعات الخدمة العامة مع تطوير مراكز الشباب ودعم انشطتها الرياضية واقامة مكتبة ودار لتحفيظ القران الكريم بكل حى .

القبض على ٥٣ متطرفا بالفيوم وقنا

بينهم شقيقان سرقا مسجدا وضبطا بعد مطاردة بالزراعات

كتب ـ مريد صبحى :

واصلت اجهزة الامن جهودها لضرب اوكار التطرف بمحافظات الصعيد بحثا من العناصر الهاربة حيث تمكنت اجهزة امن الفيوم من القبض على ٤٥ متطرفا من بينهم شقيقان سرقا مسجدا وتم مطاردتهما وسط الزراعات حتى القى القبض عليهما ، وفى قنا تمكنت اجهزة الامن من القبض على ٨ متطرفين اخرين ومازال البحث جاريا عن امير الجماعات الهارب .

وكان اللواء مجدى البسيونى مدير أمن الفيوم قد تلقى بلاغا من امام مسجد ابو ناعورة التابعة لمركز سنورس باكتشافه سرقة « موتور » المياه الخاص بالمسجد ليلا ، فكلف مدير الامن المقدم هشام ديهوم رئيس نقطة ترسا لكشف غموض الحادث ، حيث اكدت المعلومات أن الشقيقين جمعه عبدالعليم وشقيقه مبروك عبدالعليم ينتميان لجماعة الشرقيين بالفيوم قد تسللا ليلا وقاما « بفك » موتور المياه الخاص بالمسجد وهربا وسط زراعات الذرة . فقامت قوة بمطاردتهما والقبض عليهما وضبط معهما موتور المياه المسروق ، كما ضبط مع الاول « فرد » خرطوش و ٤ طلقات ذخيرة ومع شقيقه جنزيران وسلسلة حديدية لاستخدامها فى الاعتداء على رجال الشرطة وقد امرت النيابة بحبسهما .

وقد صرح اللواء مجدى البسيونى مدير الامن بأن حملات الشرطة على أوكار المتطرفين بالفيوم تمكنت من ضبط ٤٣ عضوا من افراد هذه الجماعات من بينهم عدد كبير من بلدة « كحك » وبعض القرى الاخرى بأطراف المحافظة .

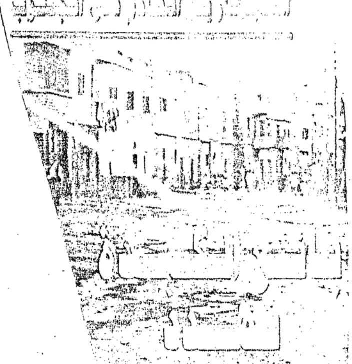
وفى قنا تمكنت اجهزة الامن هناك من القبض على ٨ أعضاء من المتطرفين الهاربين من بينهم ٤ اشخاص تم ضبطهم ببلدة الحميدات والاخرون ببلدة ارمنت الحيط وقوص وهم من الهاربين الذين كانوا يتولون مساعدة قادة المتطرفين فى تنفيذ خططهم الارهابية ومازال البحث جاريا عن « المحامى » امير الجماعات الهارب والذى اكدت المعلومات انه غادر قنا لإحدى المحافظات المجاورة .



المصدر: روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ أغسطس ١٩٩٢



تهديدات بتفجير المواقع الحيوية في نجع حمادى !

لافتات الجماعة على الجدران



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٠ اغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير : عصام عبد الجواد

اختارت القوى الخفية التى تحرك التطرف فى مصر .. « قنا » مسرحا جديداً لإسالة الدماء .. وتفجير العنف باسم الدين :

. والاختيار ليس عشوائيا .. لكنه مدروس بدقة .. ففى هذه المحافظة مدينة يصلها كل يوم آلاف السائحين ليزوروا ثلث آثار العالم .. وبهذا يمكن للتطرف ان يجعل المعركة مسموعة ومرئية أمام الجميع .. وحيث يستطيع ان يثار من خناقة « حارة » ديروط فى « ميدان » مزدحم مثل قنا .. بخاصة فى الأقصر .

والاختيار ايضا مدروس بدقة ، لان هناك عوامل كثيرة للغاية داخل المحافظة ستساعد المتطرفين على تحقيق اهدافهم ، وتفجير المذابح باسم الإسلام مرة اخرى .

السيناريو فى قنا جاهز .. لكنه بدا بالفعل .

ففى الايام الاخيرة وقعت مجموعة من الاحداث ادت لإلقاء القبض على ٣٠٠ فرد من اعضاء الجماعات الإسلامية .. اتهموا فى حوادث قتل بدات بمختار داود ـ مخبر سرى بامن الدولة ـ ثم الصيدلى زاهر كامل عبدالسيد وشقيقه ماهر المدرس فى قرية « كرم عمران » .. ثم محاولة تفجير معبد الكرنك « بالاقصر » وإلقاء العبوات الناسفة على الأماكن السياحية « بدندرة » وإتلاف عدد من المحلات والبازارات السياحية .

لقد اختار التطرف محافظة الجنوب البعيدة بعناية .. إذ فتح ملفها .. فوجد فيه الكثير .

وجد أن الأحوال الاجتماعية المتردية قد ساعدت كثيراً على انضمام عدد من الشباب إلى الجماعات المتطرفة المختلفة على راسها الجماعة الإسلامية ثم جماعة « التبليغ والدعوة » .. إلا ان الحركة الاخيرة تعانى الآن من الضعف بعد سيطرة الجماعة الإسلامية على الموقف . ثم تمكنها من طرد اعضاء « التبليغ » من المساجد .

ويقول ملف « قنا » إن النظام القبلى هو الذى ادى لانتشار التطرف فيها .. حيث تتمتع بعض القبائل بسطوة وسيطرة قوية .. مثل : « الأشراف » و « العرب » و « الهوارة » و « الحميدات » .

هذه القبائل ورثت منذ آلاف السنوات آفة « الثار » التى راح ضحيتها الآلاف من جميع العائلات .. وساعدت آلافاً غيرهم على تهريب وشراء الأسلحة ، بل وتصنيعها محليا والاتجار فيها لتوفير الاموال .

وقد لعبت الجماعات المتطرفة على هذا الوتر الحساس داخل المجتمع القبلى ، خاصة بعد التحاق عدد من شباب تلك القبائل إلى هذه الجماعات اثناء الدراسة فى جامعة اسيوط حيث تتلمذ افراد القبائل على ايدى العديد من قيادات الجماعة مثل : ناجح إبراهيم وعاصم عبدالماجد واحمد عبده سليم وغيرهم من قيادات التنظيم .

ثم قام طلبة الجامعة بنقل فكر الجماعة الإسلامية إلى تلك القبائل .

ولكن « ملف قنا » يؤكد ان الفضل الاول فى نشر فكر الجماعة الإسلامية هناك يعود إلى الدكتور علاء محيى الدين المتحدث الرسمى باسم امير الجماعة الإسلامية ، الذى اغتيل فى شهر سبتمبر عام ١٩٩٠ فى شارع ترسا بالهرم ، فقد كان يتحرك فى ربوع قنا شرقاً وغرباً حتى ساعد على تكوين ما سمى بالجماعة الإسلامية فى تلك المحافظة ، وكان يتوقع لها الانتشار السريع .

وفى الايام الاخيرة ، وفى أول سابقة من نوعها داخل الجماعة الإسلامية وخوفا من تدهور الموقف بعد القبض على عدد كبير من القيادات .. شكلت الجماعة الإسلامية بقنا فيما بينها مجلسا للشورى .. يضم عدداً من الامراء المنتشرين داخل مدن المحافظة ويراسه صابر حمزة ، نائب امير الجماعة بقنا بمنطقة الحميدات .. وهو يتميز بانتمائه لقبيلة الحميدات التى تعد من اكبر القبائل داخل المحافظة .

وقد كلفت الجماعة الإسلامية هذا المجلس بحل النزاع بين القبائل والعائلات وتسوية المشاكل القبلية كما يقوم المجلس بتزكية الامراء الجدد الذين يتم اختيارهم عقب القبض على الآخرين . وايضاً وضع الخطط واتخاذ القرارات العسكرية المطلوبة لتنفيذ عمليات التفجير والاغتيالات وغيرها من الاعمال الإرهابية بالإضافة إلى توفير الاموال اللازمة لشراء الأسلحة والذخيرة .

ومن مهام المجلس ايضاً انه يقوم بجمع الاموال التى تحتاجها الجماعة بعد تحديد الافراد والمحلات التى ستستولى منها على هذه الاموال ، بعد دراسة مستفيضة داخل المجلس .. تحدد ما إذا كانت هذه الاموال ستاتى بترغيب او ترهيب اصحاب المحلات ، الذين لم يجدوا مفرا من الدخول تحت عباءة تلك الجماعات بعد ظهورها كقوة مؤثرة داخل المحافظة .



وبمضى الوقت تحول مجلس الشورى إلى بديل للمجلس القبلى الذى كان له تاثير كبير بين سكان المحافظة .. وتحول كثير من الناس إليه .

فـ « قنا » محافظة فقيرة .. مساحتها شاسعة ، يجد الامن صعوبة فى السيطرة عليها .. إذ يبلغ طولها حوالى ٤٠٠ كيلو متر ، تستغرق المسافة بين مدينة « ابو تشت » فى الشمال و « إسنا » فى الجنوب اكثر من ٦ ساعات .. وخطوط المواصلات ضعيفة .. للغاية .. وتتركز كلها فى المناطق السياحية فقط .

وفى قنا زراعة .. ولكنها مقتصرة على القصب ، وقد تدهورت حالته مؤخراً .. بسبب ضعف الإمكانيات وهجرة الفلاح إلى المدن ، وفيها صناعة .. ولكنها ايضاً مقتصرة على مجمع الالمونيوم بنجع حمادى ومصنعى السكر بقوص ونجع حمادى .. وهى لا تعين - لاسباب غير معروفة - سوى ابناء الوجه البحرى والقاهرة .

ومن هنا ارتفعت البطالة داخل قنا إلى اكثر من ٧٠ ٪ بين شباب المحافظة .. فاحتكرت جماعات التطرف وقت الشباب .. وضمتهم إليها .

هذه حالة طبيعية للغاية ، فاغلب الاحزاب لا تعرف الطريق إلى قنا .. والحزب الوحيد الذى يتمتع بقدر من السطوة فى المحافظة .. هو « الوطنى » .. لكنه مشغول بتوزيع المناصب داخل الحزب بين افراد القبائل والعائلات .

وفتحت الساحة ذراعيها للتطرف ، وخاصة ان الامن يعانى من مشاكل فى السيطرة على الجبال والمغارات المنتشرة ، التى يتحصن بها افراد التنظيم فضلا عن انتشار زراعات القصب التى تعطى مساحات شاسعة من المحافظة وتساعد المتطرفين على الهرب داخلها .

وهكذا سيطرت تماما جماعات التطرف على عدة مناطق .. هى :

— الحميدات : أهم مناطق تمركز التطرف داخل المحافظة ، تبعد عن مدينة قنا اربعة كيلو مترات ، ويملك سكانها كميات هائلة من الأسلحة التى كانت تستخدم فى الثار .

وقد ركزت الجماعة الإسلامية نشاطها داخل الحميدات بعد إتمام الصلح بين زعماء القبائل ، وتم تجنيد عدد من افراد الحميدات داخل الجماعة الإسلامية ، كونوا بمضى الوقت مجموعة تضم اكثر من ثلاثة آلاف فرد .. من بينهم عدد من الاطباء والمهندسين والمحامين العاطلين مدججين باحدث انواع الاسلحة .. يهربون إلى زراعات الموز التى تحيط بالمنطقة إذا ما حاول الأمن ان يستتب .

— نجع حمادى : المعقل الرئيسى للتنظيم حيث بدا النشاط هناك مبكراً فى عام ١٩٨٠ على يد خالد الاسلامبولى وشقيقه .. وقد ظهر دور التنظيم فى نجع حمادى فى احداث اكتوبر ١٩٨١ عندما هاجمت مجموعة مسلحة مركز الشرطة فلقى ستة اشخاص مصرعهم .

ويعتبر مسجد الرحمن القريب من مركز الشرطة اهم معاقل التنظيم فى المدينة ، ومن بعده ياتى مسجد الإخلاص .

وفى الفترة الأخيرة تم القبض على اكثر من ٤٠ فرداً من اعضاء الجماعة مما دعا خطيب مسجد الرحمن إلى أن يهدد بتفجير الاماكن الحيوية بنجع حمادى لو لم تفرج وزارة الداخلية عنهم .

— « قوص » : فى المرتبة الثالثة ، وقد نفذ اعضاء الجماعة بها المذبحة الأخيرة ضد الصيدلى وشقيقه المدرس بقيادة « أمير العمليات العسكرية » فى قوص « أسامة فوزى السيد » ٢٥ سنة ويعمل بائعا لسندوتشات الكبدة .

بعد هذه المراكز تأتى إسنا ثم الاقصر وهى اماكن تجمعات قوية ، الأولى قادت إحدى العمليات العسكرية ادت إلى مصرع المخبر السرى ، والثانية قامت بعدة محاولات لتفجير الأماكن السياحية .

هذه هى الخريطة التى اختار التطرف أن ينقل معركته الجديدة إليها .. حيث تؤكد معلومات مختلفة المصادر أن قرية « السمطا » .. التابعة لمركز دشنا ستلعب دوراً كبيراً فيها .. فهى أهم معاقل تجارة وتصنيع الأسلحة على مستوى الجمهورية التى لم تستطع وزارة الداخلية حتى الآن القضاء عليها .

فى هذا السياق عينت الوزارة مؤخراً المقدم حسن نجم رئيسا للمباحث بمركز دشنا للقضاء على تجارة الأسلحة بالسمطا كما عرف عنه سرعة التعامل مع المجرمين والخطرين .. تعرض لمحاولات عديدة لاغتياله ، حتى يتوقف عن تنفيذ مهمته .

فمن يحمى المقدم حسن نجم ؟

ومن يحمى قنا من المذبحة القادمة ؟! ■



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

ضبط جماعة متطرفة بقنا خططت لضرب السياحة بالأقصر

القت اجهزة الامن القبض على اعضاء جماعة متطرفة تضم ٧ اشخاص يقودها صياد بقنا بعد ان القوا عبوتين متفجرتين على اوتوبيس سياحى باسنا ظهر الجمعة الماضى وقد كشف استجواب هذه المجموعة عن انهم اعدوا مخططا لضرب المنشآت السياحية بالاقصر واسوان بهدف أحداث نوع من البلبلة

ومن جهة أخرى اكد مصدر امنى باسيوط ان سقوط قادة المتطرفين واستسلام عدد كبير منهم قد احدث انقساما وانشقاقا فى صفوفهم .

القبض على ٧٠ متطرفا بأرمنت وإصابة ٨ فى اشتباكات مع الشرطة

حراسة أمنية مكثفة على مصنع السكر لاختباء المتطرفين بداخله

تسيطر حالة من الهدوء المشوب بالحذر على شوارع مدينة ارمنت بقنا ، وتكثف قوات الامن الحراسة على المنشآت الهامة وخصوصا مصنع السكر الذى اختبا به عدد من اعضاء الجماعة الاسلامية بقنا اثر تدخل قوات الشرطة مساء امس لفض تجمهر الجماعة امام ، مسجد الرحمن ، بعد ندوة نددوا فيها بنظام الحكم .

واكد مصدر امنى مسئول للاهرام المسائى ان العمل قد تعطل لساعات معدودة فى المصنع ثم اعاد الى سيرته الاولى . واضاف المصدر ان الاشتباكات بين الشرطة والمتطرفين اسفرت عن اصابة ٨ من اعضاء الجماعة الاسلامية ، والقبض على ٧٠ عضوا من بينهم امراء وكوادر قيادية فى التنظيم .

وعلم الاهرام المسائى ان الثمانية الذين اصيبوا يعالجون فى مستشفى ارمنت تحت حراسة امنية مشددة ، وان التحقيق معهم لم يبدا بعد . حيث ستباشر النيابة العامة بقنا تحقيقاتها مع المتهمين بمجرد ان يصلها اخطار من المستشفى بتحسن حالاتهم الصحية .

من ناحية اخرى اكدت مصادر مطلعة بمصلحة الامن العام بالقاهرة ان احداث ارمنت لم تكن مفاجاة لقوات الامن ، حيث تلقت المصلحة تقريرا مفصلا منذ اسابيع عن احتمال قيام اعضاء الجهاد باعمال شغب فى قنا ، فى محاولة منهم لتشتيت جهد الشرطة ورفع الضغط الامنى المكثف عن اعضاء الجماعة فى اسيوط . واضافت المصادر : ان قوات قنا تحت قيادة اللواء محمود عنتر مساعد الوزير ومدير امن قنا كانت جاهزة لاجهاض هذه المحاولات فى المهد .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على ٦٤ متطرفا فى اشتباكات مع الشرطة بأرمنت
المتهمون حاولوا إثارة الشغب والاعتداء على المنشآت

كتبت ـ الهام شرشر :

بدات نيابة قنا الكلية التحقيق فى احداث الاشتباكات التى وقعت بين الشرطة والمتطرفين بمدينة ارمنت فى قنا ، والتى انتهت بإصابة ٨ من اعضاء الجماعات وضابط شرطة والقبض على ٦٤ آخرين ، حيث حاول المتطرفون اثارة الشغب بعد خروجهم من ندوة كانوا يعقدونها للقيام ببعض الاعمال التخريبية ، وقد ضبطت ٣ بنادق آلية وفردى خرطوش .

وكانت معلومات قد وردت لاجهزة الامن بقنا عن اعتزام اعضاء الجماعات المتطرفة بمدينة ارمنت عقد ندوة مساء الاربعاء داخل مسجد الرحمن للقيام بمسيرات شعبية لإثارة الشغب بشوارع أرمنت ، وتوجه عدد كبير من المتطرفين للمسجد وبدأوا فى التنديد بنظام الدولة والتهديد بالاعتداء على رجال الأمن ـ فى نفس الوقت كان اللواء محمود عنتر مساعد الوزير لأمن قنا قد بدأ فى نشر ٤٠ مجموعة من قوات مكافحة الشغب والعمليات الخاصة بقيادة اللواءات عبدالوهاب أبازيد وأحمد عبدالله وعزت الشيشينى ، حيث قامت القوات بمحاصرة المسجد وتأمين المنطقة والمنشآت الهامة وبعد انتهاء الندوة التى تزعمها أمير الجماعات بأرمنت واسمه عبدالفتاح يوسف عبدالفتاح خرج اعضاء الجماعات فى مجموعات والقوا بعض العبوات المتفجرة على قوات الأمن لارهابهم ، فاصدر اللواء محمود عنتر تعليماته للقوات بالتعامل مع المتطرفين ومحاولة تفريقهم بالقنابل المسيلة للدموع إلا ان اعضاء الجماعات اطلقوا الرصاص على قوات الأمن التى اضطرت لمبادلتهم اطلاق النيران وتمكنت الشرطة من القبض على ٦٣ متطرفا تقفز بعضهم داخل اسوار مصنع سكر ارمنت لأحداث بعض الاعمال التخريبية لكن القوات اشتبكت معهم فى مواجهة مسلحة فاصيب ضابط مباحث كما اصيب ٨ متطرفين وتم نقلهم لمستشفى قنا العام هم :

محمد السعدنى ابراهيم (٢٥ سنة) حاصل على دبلوم صنايع وعبدالله السعدى علام (٤٠ سنة) اخصائى اجتماعى واحمد عبدالرحمن محمد (٤١ سنة) موظف ومحمود محمد الشاطر (٢٣ سنة) موظف أسعاف وعادل عبدالحميد محمد أحمد (١٨ سنة) مزارع وعبدالفتاح يوسف عبدالفتاح (٣٤ سنة) ترزى وحسين سليم حسان (١٧ سنة) بائع خضار وقد ضبط مع المتطرفين ٣ بنادق الية وفردان صناعة محلية وكمية من الذخائر والمنشورات .

وصرح مصدر امنى مسئول بأن جميع المقبوض عليهم لم يعثر معهم على بطاقات شخصية ، حيث انهم اعتادوا انتحال أسماء حركية وان من بينهم ٢٢ سبق اعتقالهم فى قنا والباقين مسجلين باجهزة الأمن لنشاطهم المتطرف ، وقد تم ظهر امس القبض على امير الجماعة واسمه محمد نجيب مصطفى

اصابة ٧ متطرفين في اشتباكات بأرمنت

اصيب سبعة متطرفين فى اشتباك امس مع قوات الشرطة فى مركز ارمنت بمحافظة قنا عندما تجمعوا فى احد المساجد وخرجوا فى مظاهرات معادية لقوات الشرطة وتوجهوا الى شركة السكر بالقرب من المسجد وحين تصدت لهم قوات الشرطة تبادلوا اطلاق النار معهم .

وصرح مصدر امنى مسئول بان اجهزة الامن القت القبض على ٥٥ اخرين من الذين شاركوا فى الاشتباكات واحيلوا للنيابة التى تولت التحقيق كما اصيب فى الاشتباكات نقيب شرطة من قوة تأمين شركة السكر عندما تصدى مع قوات الحراسة للمتطرفين الذين حاولوا اقتحام الشركة .

(ا . ش . ا) .

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدء تحقيقات النيابة في أحداث «أرمنت»

القبض على ٦٤ عضوا بالجهاد .. وصلوا «الأقصر» لاثارة الشغب

قنا ـ عبداللاه محمد :

بدات النيابة العامة التحقيق فى احداث مركز ارمنت بقنا ، والتى اسفرت عن إصابة ٩ اعضاء بالجماعات المتطرفة وضابطى شرطة بعد منتصف ليلة امس الأول . اكدت معلومات مباحث امن الدولة ، اعتزام عرفات حسين ديوك قائد الجناح العسكرى للجماعات المتطرفة باسيوط ، الحضور إلى مركز ارمنت . وعقد ندوة يعقبها احداث شغب انتقاما لمصرع ٧ من زملائه فى منقباد . كما اشارت المعلومات إلى اعتزام الجماعات المتطرفة استغلال حضور بعض المواطنين للندوة بمسجد الرحمن ، فى إحراق السيارات وإثارة الذعر بالمنطقة . قام اللواء محمود عنتر مدير امن قنا بوضع خطة امنية لتامين مدينة الاقصر وارمنت والطرق السريعة . قام المتطرفون عقب انتهاء الندوة بإطلاق الأعيرة النارية على قوات الشرطة ، واضطر رجال الامن للرد عليهم . اسفر الصدام عن اصابة ٩ من اعضاء الجماعات وضابطى شرطة . اشرف على حملة الشرطة وقوات الاكمنة اللواء عبدالوهاب ابازيد وكيل إدارة مباحث امن الدولة ، واللواءان عزت الشيشينى واحمد عبدالله والعقيد ماجد نوح قائد قطاع قنا للامن المركزى . وتمكنت قوات الأمن فى حملة شارك فيها العميد درويش مصطفى توفيق مفتش الأمن العام بجنوب الصعيد ، من ضبط عبدالدائم الدردير احمد الموظف بإدارة الاوقاف ومعه بندقية آلية سريعة الطلقات . كما تم ضبط احمد عبدالرحمن جاد وبحوزته فرد روسى صناعة محلية . وتمكنت الشرطة من ضبط ٦٤ عضوا بتنظيم الجهاد المتطرف ، ولم يعثر معهم على بطاقات اثبات شخصية . يرجح رجال الأمن ان يكون الاعضاء قد حضروا من اسيوط لإثارة الشغب بالاقصر .

□ مدير أمن قنا يكشف تفاصيل أحداث أرمنت :

العناصر المتطرفة أقامت ندوة علنية وحاولت اختطاف ضابط مباحث

أجهـــزة الأمـــن بأســـيوط عثـــرت على بندقيـــة حـــارس الكنيســـة بمنزل المتطرفين

كشف اللواء محمود عنتر مدير امن قنا ، للاهرام المسائى ، عن الاحداث التى شهدتها مدينة ارمنت مساء الاربعاء الماضى ، عندما اصرت عناصر تنظيم الجهاد على إقامة ندوة علنية لهم فى احد المساجد ، رغم الحظر المفروض لمنع مثل هذه الندوات او الانشطة العلنية ، وعقب خروجهم من المسجد رددوا شعارات معادية للحكم ومحاولة اثارة المواطنين . وقامت مجموعة منهم باحتجاز ضابط مباحث قسم « كرهينة » لضمان عدم تعرض القوات التى كانت تحاصر المنطقة ، لمنع مسيرتهم ، واعتدوا بالضرب على راس الضابط بقطعة خشبية احدثت تهتكا شديدا فى فروة الراس .

وقال اللواء عنتر انه اصدر اوامره لقواته بعدم اطلاق الرصاص على المتظاهرين الا اذا تفاقم الموقف او حدث تعامل منهم ، وطلب عدم قتل اى من اعضاء الجماعة المتطرفة ، الذين اطلقوا الرصاص على القوات من بندقية الية ضبطت ملقاة خلف المسجد وبجوار مصنع السكر الى جانب مسدسين صناعة محلية .

وترتب على الاشتباك اصابة ٨ من المتطرفين ، واوضح انه لم تحدث عمليات تخريب داخل مصنع السكر ، الذى هرب اليه المتهمون خلال الاشتباكات ، والقى القبض على ٦٢ متهما وجدوا فى منطقة الحادث ، ما زالت النيابة تحقق معهم .

ومن ناحية اخرى امرت نيابة اسيوط بحبس عبدالعزيز عبدالجواد الموظف بالوحدة المحلية ، بعد ضبط بندقيتين اليتين داخل منزله ، اخفاهما المتهم محمود محمد معاذ الذى قتل فى شقة « منقباد » مع ستة اخرين ، فى الوقت الذى داهمت فيه قوات الامن فى اسيوط عددا من الاوكار الخاصة باعضاء تنظيم الجهاد وعثرت على ٩ عبوات ناسفة مجهزة داخل « برطمانات » وقنبلة يدوية ، مخبأين فى « قمينة طوب » خاصة بالمدعو احمد عبدالرحمن ، كما عثرت القوات فى حملتها على أوكار الجهاد على البندقية الآلية التى سرقت من الجندى خالد محمود عبدالمجيد يوم ٢ يوليو الماضى ، اثناء حراسته الكنيسة الانجيلية بديروط ، وكشفت المعلومات عن ان خالد حسن مظلوم احد القتلى فى شقة منقباد ، اخفى البندقية بمنزل خالد عبدالعزيز بنزلة عبداللاه ، بعد إطلاق الرصاص على جندى الحراسة .

حبس ٥٠ متطرفا بقنا واخلاء سبيل ٦ من الأحداث

امرت نيابة ارمنت بحبس ٥٠ متطرفا ١٥ يوما بتهم احداث الشغب والتجمهر ومقاومة السلطات وحيازة اسلحة

كما امرت النيابة باخلاء سبيل احدهم لاصابته بالاضافة لتسليم ٦ من الأحداث لأسرهم ، وسوف تستمع النيابة لاقوال ٨ من المصابين

ومن ناحية اخرى امر اللواء محمود عنتر مساعد الوزير لامن قنا باحضار ٢٠ مجندا للتبرع بدمائهم لنائب امير الجماعات عبد الفتاح يسرى بعد ان قرر الأطباء انه يحتاج لعملية نقل دم لانقاذه من اصابته في قدمه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٦٢

قبل أن تتحول ارمنت إلى دير وط أخرى:
اقتحام مسجد الرحمن بالأحذية وإطلاق النار على المصلين

«الأمن يصنع العنف فى أرمنت ليحولها إلى ديروط أخرى» هذه حقيقة أكدها العشرات من الأهالى والقيادات الشعبية هناك.. وتساءلوا ماذا تفعل لو أصيب أخوك أو ابنك بطلق نارى من الشرطة ؟ وماذا يفعل ولدك إذا رأى الأمن يهجمون عليك فيضربونك أمام عينيه؟ بالطبع سيتولد العنف فى داخله ضد النظام والأمن.

فى ارمنت الان تسود حالة من السخط العام على الحكومة والداخلية بصورة كبيرة، فالكل هناك يؤكد انه فقد الثقة فى الحكومة بعد أن رأى بعينيه اقتحام المساجد بالأحذية واطلاق النار على المصلين العزل بصورة لم يسبق لها مثيل فى المركز من قبل..كل الشواهد تؤكد أن مدينة «أرمنت» والقرى التابعة لها مدينة لاتعرف الشغب أو العنف أو مايسمى «بالتطرف»..

تحقيق

حسن القمحاوى

تعود أهالى ارمنت على سماع درس اسبوعى بمسجد الرحمن مساء الاربعاء من كل أسبوع.. يتناوب عليه عدد من المؤهلين علميا من خطباء الاوقاف وخريجى الأزهر وذلك منذ عام ١٩٨٤ وحتى الآن دون، انقطاع.. وفى يوم الاربعاء قبل الماضى.. كان كل شىء هادئا حول المسجد.. وعند المغرب تجمع اعضاء الجماعة وبعض الأهالى «٧٠ شخصا» لسماع الدرس.. بعد الصلاة جلس الشيخ محمد الدردير الشهير بالعجمى- موظف بالاوقاف - لإلقاء الدرس الذى تناول فيه كيف يكون الجهاد بالنفس والمال والسلاح.. وبعد فترة أذن المؤذن لصلاة العشاء وبين الاذان والإقامة حدث مالم يمكن فى الحسبان.

هجوم وفرار

فوجىء المصلون بقوات الامن تحاصر المسجد من كافة الاتجاهات وجنود الأمن المركزى - أو الصرب كما يسميهم البعض هناك - يندفعون داخل المسجد ليدنسوه بأحذيتهم ويمزقوا مصاحفه ليرعبوا من فيه، وهم يحملون البنادق الآلية والرشاشات.. داخل المسجد تعالت الصيحات والصرخات.. «قف يابن...، اللى ها يتحرك هاضرب فى المليان».. حاول بعض الشباب الفرار فوجدوا أن كل المنافذ مغلقة ولم يبق أمامهم سوى سور شونة مصنع السكر المجاور للمسجد بدأ البعض فى تسلق السور الذى يصل إرتفاعه إلى ٣ أمتار وتعلوه الاسلاك الشائكة.. وذلك هربا من جحيم الغزاة القادمين من قنا بقيادة اللواء محمود عنتر مساعد وزير الداخلية ومعه ثلاثة اخرون من اللواءات وخمس سيارات محملة بالجنود ووحدة إسعاف وعربة مصفحة وبعض السيارات الأجرة التى تحمل القوات الخاصة.

النار الحى

عندما رأى رجال الأمن الاهالى يقفزون من على السور أخذوا فى اطلاق النار الحى على المصلين داخل المسجد، والقبض على من وجدوه أمامهم من كبار السن والأطفال والمعوقين، وبعد الضرب تم سحبهم إلى سيارة الأمن المركزى.. وعندما احست قيادات الامن بأن عددا كبيرا من افراد الجماعة وقياداتها تقفز داخل «شونة» المصنع المجاور قاموا بالالتفاف والدخول من بوابة الشونة وأخذوا فى البحث وإطلاق النار بصورة عشوائية على المختبئين مما أدى إلى إصابة ثمانية من افراد الجماعة بإصابات بالغة فى القدم والفخذ والبطن والأيدى.

وفى نهاية الحملة بلغ عدد المقبوض عليهم ٦٤ فرداً من الجماعة والاهالى.

تضليل وأباطيل

بعد انتهاء الاحداث وعلى صفحات الجرائد الرسمية رددت وزارة الداخلية فى بياناتها أن أفراد الجماعة الذين تم القبض عليهم كانوا يقومون بمظاهرة ضد النظام الحاكم وعطلوا مصنع السكر لمدة ثلاث ساعات وأطلقوا النار على قوات الامن.. الا انه بمقابلة شهود الحادث من الأهالى بموقع الحادث والعديد من القيادات الشعبية، أكدوا كذب إدعاءات الحكومة وأكدوا انه لم تكن هناك أيه مظاهرات على الإطلاق وأن الامن هو الذى بدأ بإطلاق الرصاص على المصلين داخل المسجد وطاردهم داخل الشونة.. كما نفى أفراد الجماعة والأهالى أنهم عطلوا مصنع السكر واستدلوا على ذلك بأن المصنع معطل أصلاً فى الوقت الحالى لأنه يعمل بصورة موسمية فى الفترة من ديسمبر وحتى مايو من كل عام فقط..

المطاردة بالنار

خلف أجوال السكر داخل الشونة بدأت المطاردة الوحشية لأفراد الجماعة لتضيف إلى فصول المأساة فصولاً جديدة من الارهاب الحكومى ضد الشعب الأعزل، وكما يؤكد سكان العمارات المجاورة للشونة فإن إطلاق النار على المختبئين استمر ما يقرب من ٤٠ دقيقة دون توقف مما ادى إلى إصابة ثمانية من افراد الجماعة بإصابات بالغة.. ولانظن أن من سلم نفسه قد نجا من الاصابة

بالنار، فقد صدرت الاوامر بتكسير ساق من يتم القبض عليه سليماً حتى لايستطيع الهرب وهذا ما حدث بالفعل عا كل من خالد عبد الجليل وحسان وجابر واثناء التحقيقات فى معسكرات الأمن بقنا كان يقوم زملاؤهم بحملهم على الأعناق.. فى الوقت نفسه.. تهت إصابة كل من عبد الدايم الدردير وعبند الرحيم عبد الرءوف فى وجهيهما بجرورح بالغة أدت إلى تورم الوجه.

قسوة وبشاعة

ماحدث مع عبد الفتاح يوسف يمثل أكثر فصول المأساة قوة وبشاعة حيث أنه أب لثلاثة أطفال ويحظى بشعبية كبيرة بين اهالى ارمنت.. استطاع أن يقفز إلى الشونة ولكن الضباط طاردوه.. اختبأ وامسك بأحدهم برغم نحافة جسده فقال له الضابط اتركني الله يخليك أنا مسلم زيك وعندما سمع أحد الضباط ذلك هرع إليه وأطلق النار على عبد الفتاح فأصابه بإصابات بالغة حيث تؤكد التقارير الطبية أن الرصاص اخترق ساقيه واحدث كسراً متهتكا بالساقين ورغم ذلك تركوه ينزف.

فى الوقت الذى كانت تقوم فيه قوات الامن بتمشيط الشونة وإطلاق الرصاص على من فيها كان الغيظ قد ملأ قلوب الأهالى المحيطة بالمسجد وبلغت القلوب الحناجر، فقام بعضهم بإلقاء الحجارة على قوات الامن مرددين هتاف «لااله الا الله محمد رسول الله» مما اضطر قوات الامن إلى وقف إطلاق النيران ووقفت عمليات التمشيط للعمارات المجاورة خشية اندلاع الموقف وتكرار ما حدث فى إدكو فى الفترة الماضية.

بعد ذلك أخذت قوات الامن تشق طريقها إلى قنا مرة أخرى ومعها الغنائم من البشر التى استولت عليها فى معركة من طرف واحد وحيث تم وضع المصابين الثمانين بالمستشفى بعد أن تم اخلاء عنبرين من المرضى ووضع المصابين فى احدهما وتكدس بقية المرضى فى عنبرين فقط، كل اثنين من المرضى على سرير واحد وفرش الأرض لبقية المرضى وقد تم ربط المصابين بالسراير بواسطة كلبشات حديدية.

الارهاب فى مقابل الارهاب

لمعرفة رأى الجماعة فيما حدث وهل سيكون هناك رد فعل ضد الأمن، التقت «الشعب» بكل من خالد أمين وعبد الرحيم محمد أحمد عضوى الجماعة، حيث أكدا على أن الدعوة فى أرمنت مقتصرة على الحكمة والموعظة الحسنة والجماعة تحظى بشعبية كبيرة بين الأهالى.. وعن الوضع قبل الاحداث اكدا أن الأمور كانت تسير بهدوء ولم يحدث ما يعكر صفو الأمن ويؤدى إلى التدخل بهذا الشكل.

وأكدا على أن الجماعة فى أرمنت تلتزم بسياسة ضبط النفس حتى الان بدليل أنه تم اقتحام المسجد واطلاق الرصاص أكثر من خمس مرات سابقة.. بل واصابة أعضائها باصابات بالغة ومنهم عز عبد الباسط وخالد أمين فى الاقتحام السابق فى فبراير ١٩٩١.

ويحذر خالد أمين وعبد الرحيم محمد الحكومة قائلين: «يجب أن تعلم الحكومة أن ضبط النفس له حدود وأن الارهاب الحكومى يولد الارهاب المضاد والعنف لايولد إلا العنف».

ويؤكد أن الاقتحام كان مبيتا ولم يكن وليد شغب بدليل أن القوات قدمت من قنا معدة ومجهرة للاقتحام ومعها وحدة اسعاف، وإذا علمنا أن قنا تبعد عن أرمنت بحوالى ٨٠ كيلو وتستغرق أكثر من ساعة فمعنى هذا أنه يستحيل تجهيز هذه القوات وارسالها إلى أرمنت فى ساعة واحدة هى مدة اللقاء، يضيف عضوا الجماعة «الحقيقية أن القوات وصلت فى سرية تامة بدليل أن قوة أمن أرمنت لم تعلم بمسيرة القوات إلا فى نهاية الاقتحام.. بل قامت قوات قنا بتعطيل المرور من الأقصر حتى أرمنت ومنع مرور السيارات خوفاً من علم الجماعة بوصول القوات عن طريق القرى المجاورة.. ويضاف إلى هذا أن القوات بدأت اطلاق النيران بمجرد دخولها المسجد».

ونفى عضوا الجماعة وجود أسلحة مع اعضائها بالمسجد واستدلوا على ذلك بأنه لم يصب أحد من الأمن بطلق نارى.

القيادات الشعبية.. تستنكر

طرحت «الشعب» الاحداث بتداعياتها المختلفة على مائدة المناقشة أمام الأهالى والقيادات الشعبية وخطباء الأوقاف، وقد اتفقت اراء الجميع - ومنهم عبد العزيز محمد على عضو المجلس الشعبى المحلى «حزب وطنى»، والنادى محمد «تاجر» وعبد الرءوف المرسى عضو حزب العمل بأرمنت - اتفقت أراء الجميع على أن أرمنت تعيش حالة من الهدوء بين الأمن والجماعة وهى البلد الوحيد الذى لم يحدث به شغب أو تظاهر.. ولم يحمل أحد من أفراد الجماعة يوماً ما سلاحاً حتى ولو «سكين بصل» وأنهم يمارسون دعوتهم بالحكمة والموعظة الحسنة، وحذروا جميعاً من مغبة تجاوزات الامن مؤكدين أن الأهالى تعاطفوا مع الجماعة بعد الاقتحام الاخير مما ينذر بكارثة مثل كارثتي ادكو وديروط، وأكد الجميع على أن الاقتحام الأخير كشف زيف التصريحات الحكومية حول التيار الإسلامى مما جعلهم لايصدقون روايات الأمن عن أحداث ديروط.

الوقيعة بين الأوقاف والجماعة

الا أن أبرز الاراء وأكثرها موضوعية كان رأى الشيخ محمد فؤاد واعظ عام مركز أرمنت، حيث أكد فى تصريحاته على أنه لايوجد فى أرمنت تيار متطرف أو منحرف والموجود فيها على المنهج الصحيح ولا يوجد فيها مايسمى بالتكفير أو الإرهاب.. وليس هناك عداء بينهم وبين أى طوائف أخرى من النصارى أو المسلمين الذين يخالفونهم فى الرأى، ويشير إلى أن أرمنت تعيش حالة من الأمان التام ولاداعى لتجاوزات الداخلية وماحدث لايستدعى تدخل الأمن بهذا الشكل.

وحول النشاط الإسلامى الرسمى أو غيره فى أرمنت يؤكد محمد فؤاد أن المساجد فى أرمنت خالية من الندوات والدروس إلا قليلاً.. وهؤلاء الشباب ليسوا أكثر من شباب ملتزم يستمع لمحاضرة دينية أسبوعية.

وعن علاقة الجماعة بالأوقاف والأزهر أشار الشيخ فؤاد إلى أن هناك تفاهما تاما بين الأوقاف والأزهر والجماعة، فهم يؤدون جميع الصلوات فى مساجد الأوقاف وتقام صلاة العيد بالاشتراك بينهم وبين الأوقاف.. والحوار متواصل بينهما. ويؤكد واعظ عام المركز أن تدخلات الأمن هى التى تضع الأوقاف فى موقف حرج مع الجماعة ومنها محاولات تأليب الأئمة عليهم وارغام الأئمة على كتابة الشكاوى لمباحث أمن الدولة ضدهم مثلما حدث مع الشيخ ممدوح إمام مسجد الرحمن الذى رفض تدخل الأمن.

وعن تأثير ما حدث على الحياة فى أرمنت يؤكد الشيخ فؤاد أن عوام الناس حالياً لايصلون فى المساجد ويتركون صلاة الجماعة بالإضافة إلى وجود سخط عام ضد النظام والداخلية مما يجعل من السهل إشعال نار الفتنة والاضطرابات فى أرمنت، لأن حجم ماحدث كبير جداً عن حجم البلد، وطالب الشيخ فؤاد الداخلية بوقف التجاوزات وانتهاج سياسة الرأى بالرأى مؤكداً أن المأساة الحقيقية هى فى انتهاك خرق المساجد بالأحذية، وطالب أيضاً بأن تتبع الداخلية السلطة القانونية ولاتسير من تلقاء نفسها.

الأمن يصر

حاولت «الشعب» مواجهة القيادات الأمنية فى أرمنت باتهامات القيادات الشعبية والأهالى وأعضاء الجماعة والتقت بالعقيد حاتم فراج مامور المركز الذى رفض الادلاء بأية تصريحات فى الوقت الذى رددت فيه مصادر أمنية أخرى داخل القسم ما سبق وجاء بالصحف من أكاذيب حول خروج المظاهرات وضبط الأسلحة وتعطيل مصنع السكر، لكنها أكدت على هدوء أرمنت والجماعة الإسلامية بها وحدوث تجاوزات فى اطلاق النار من قبل الأمن.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

القبض على المحامى أمير الجماعات المتطرفة بقنا وآخرين

المتهمون تورطوا فى جميع الحوادث وأصدروا التكليفات لبقية العناصر

كتب ـ مريد صبحى وإلهام شرشر :

اخيراً سقط بدر مخلوف المحامى وامير الجماعات المتطرفة بقنا ومعه شقيقه وعضو قيادى اخر داخل شقة مفروشة بسوهاج التى هربوا اليها بعد تضييق الخناق عليهم بمحافظة قنا ـ كما تم القبض على ٥ آخرين بعد ظهر امس بعد اصابة احدهم بالرصاص ـ وقد تبين ان المتهمين الثلاثة من اخطر عناصر التطرف الذين اشتركوا فى جميع احداث قنا الاخيرة باصدار التكليفات لبقية العناصر لارتكاب جرائمهم .

وقد صرح مصدر امنى مسئول بان عملية القبض على المتهمين تمت بعد مراقبات استمرت شهرين حيث ثبت تورط المتهم بدر مخلوف فى الحوادث التى استهدفت ضرب المنشآت السياحية بالاقصر واسوان والاعتداء على السائحين والاتوبيسات السياحية ، وقد تبين اختفاء المتهم من محافظة قنا .. واخيرا توصلت معلومات اجهزة الامن العام بالتنسيق مع مباحث أمن الدولة إلى ان المحامى الهارب تسلل الى سوهاج ومعه شقيقة فتحى مخلوف وثالث يدعى عبد الحميد قزمان وهما من اخطر العناصر القيادية للمتطرفين بقنا فقامت قوة من اجهزة الامن بمداهمة الشقة المفروشة التى يختفون بها بمدينة سوهاج والقت القبض عليهم بدون مقاومة .

كما اضافت المعلومات ان المتهمين لجأوا لسوهاج بعد تضييق الخناق عليهم بقنا لاعتقادهم بانهم سيظلون بعيدا عن أعين الشرطة وتبين ان المحامى وشريكيه الاخرين تورطوا فى احداث الاعتداء على الاتوبيسين السياحيين الشهر الماضى وحادث القاء عبوة متفجرة على مسرح الصوت والضوء بالاقصر بالاضافة لسلسلة احداث الحرق العمد لبعض منشآت اهالى المحافظة والتى من شأنها اثارة الفتنة بين الاهالى ، والمتهمون الثلاثة صدرت ضدهم اوامر ضبط واحضار من النيابة العامة .

كما كشفت المعلومات الأمنية عن أن هؤلاء الثلاثة كانوا على صلة بالمجموعات التخريبية التى ضبطت مؤخرا بالاسكندرية فى الشهر الماضى بهدف التنسيق لتنفيذ مخططهم التخريبى ، كما ان المحامى امير الجماعات المتطرفة بقنا كان يعد لشراء كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات لاستئناف اعمال المخطط التخريبى بعد ان ثبت ان بعض الذين قبض عليهم بالاسكندرية هم من اعضاء جماعته الهاربين من قنا عقب اشتراكهم فى الاحداث هناك .

واكد المصدر الأمنى ان عملية استجواب المتهمين ربما تسفر عن معلومات هامة عن ابعاد مخططهم وكيفية تمويله ومصدر شراء الاسلحة والمتفجرات .

كما قامت قوة أخرى بعد ظهر أمس باشراف اللواء محمود عنتر مدير أمن قنا بمهاجمة شقتين اخرتين بسوهاج ، حيث القت قوة من الشرطة القبض على المتهم شعبان خليفة من بلدة الحميدات بعد تبادل اطلاق الرصاص معه واصابته بينما هاجمت قوة أخرى الشقة الثانية وضبطت داخلها اربعة آخرين وهم : ابوالفتيان محمد عمر وسعد حسن هارون وعمر ناصر وعبدالقادر الصغير وقد تبين انهم جميعا من العناصر الخطرة التى شاركت فى الاعتداء على المنشآت والاتوبيسات السياحية ومطلوب القبض عليهم من قبل النيابة العامة .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٢

العثور على اسلحة لدى امير الجماعات المتطرفة بقنا

عثرت اجهزة الامن على مدفع رشاش وفردين خرطوش وعدد من الطلقات بمنزل امير الجماعات المتطرفة بقرية «ابنود»، تولى طارق مزيد التحقيق.

وردت معلومات سرية الى اجهزة الامن، بقيام جمال محمود احمد امير الجماعات المتطرفة، المتهم بقتل ماهر كامل عبدالسيد الصيدلى وشقيقه ماهر. كما تم ضبط كميات كبيرة من الاسلحة بساقية مهجورة بجوار منزله، لاستخدامها فى اعمال ارهابية بدائرة المحافظة انتقاما من اجهزة الامن، لضبط امير الجماعة.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

القبض على متهم ثالث في الحادث الارهابى بصعيد مصر

□ القاهرة ـ خاص:

القت أجهزة الأمن المصرية القبض على سعد أبو المجد سائق السيارة نصف النقل «رقم ١٤٩٨» التى كانت تنتظر مرتكبى حادث الهجوم على الباص السياحى فى محافظة «قنا» وهو ابن عم المتهم الأول بسطاوى عبد الجيد أبو المجد الذى القى القبض عليه فى مكان الحادث مباشرة.

وبالإضافة إلى المتهم الثانى إبراهيم الصغير ـ ١٨ عاما ـ تكون أجهزة الأمن قد تمكنت من ضبط ثلاثة من خمسة هاجموا الباص السياحى صباح يوم الخميس الماضي، بينما تواجه صعوبة فى ضبط الباقين بسبب زراعات القصب الكثيفة المختبئين فيها. وتواصل نيابة قنا بإشراف المستشار بدرى عبد الفتاح محامى نيابات قنا والبحر الأحمر سماع الشهود واستجواب المتهمين . وصرح مصدر أمنى مسئول لـ «العالم اليوم» تعليقا على حداثة سن المتهمين، بأن قيادة الجماعات المتطرفة رسمت لهؤلاء الشباب الصغير المضلل خطة الهجوم بعد أن زرعت داخله أفكارا خاطئة حول السياحة ساعد على ذلك فتاوى كاذبة وخاطئة بقيادتهم، كما رسمت لهم خطة الهروب وتركتهم بعد ذلك تائهين فانصرف كل متهم إلى منزله أو إلى منازل أقاربه كما أن سقوط المتهم الأول بفضل ملاحقته من الأهالى وجندى المرور، قد ساعد أجهزة الأمن فى الارشاد عن أماكن باقى المتهمين.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط عامل وحبسه ١٥ يوما لشبهة تورطه فى حادث قنا

سفاجا - عمرو غنيمة: امرت نيابة سفاجا العسكرية بحبس عامل يومية من قنا ١٥ يوما للاشتباه في تورطه فى حادث اتوبيس قنا السياحى.

وكانت اجهزة امن البحر الأحمر قد أعدت عدة اكمنة على مداخل ومخارج المحافظة لضبط المشتبه فيهم، وفى كمين عند مدخل مدينة سفاجا، قاده المقدم سمير هاشم مأمور قسم سفاجا اشتبه فى سيارة أجرة ٢٠٠٤ قنا كان يستقلها: حمام سيد أحمد (٢٤ سنة عامل من السمطا قنا) قادما الى سفاجا، حيث قام النقيب اشرف عوض والملازم أول أيمن قطب بتفتيش السيارة وعثر معه على بندقية الية و ٤٨ طلقة والقى القبض عليه.

وتولى محمد رشاد رئيس نيابة سفاجا العسكرية التحقيق وأمر بانتداب خبير لفحص السلاح والطلقات ووجه له شبهة تورطه فى حادث قنا وشبهة نقل الاسلحة لمحافظة البحر الأحمر لمزيد من العنف مع السياح.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٢

«الأخبار» فى قرية «الحجيرات»:

متطرفو قنا .. جمعهم الفشل .. فاستقطبهم الارهاب !

من هو السائق الملثم الذى نقلهم يوم الحادث

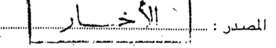
بسطاوى «صبى الارهاب» يكشف جرائمهم

أم الارهابى وعائلته تتبرأ منه

تحقيق :
محيى عبدالرحمن
محسن جود
عبدالناصر كرار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأخبار

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٢

ما زالت ردود الفعل الغاضبة لحادث الاعتداء على اتوبيس السياح الألمان تجتاح مدينتي الأقصر وقنا .. وما زالت علامات الاستنكار والدهشة تكسو وجوه سكان المدينتين خاصة المشتغلين منهم بقطاع السياحة .

ومن خلال جولتنا في قرية « الحجيرات » مسقط راس الارهابى بسطاوى عبدالجيد وزملائه الهاربين أبدى أهالى القرية غضبهم من قيام صبى يعيش تحت خط الفقر ولا يذكر له اسم في القرية بهذه الجريمة !.

وهو مثال فاضح للطالب الفاشل الذى لم ينجح في استيعاب أبسط دروسه العلمية وفشل في النجاح في المرحلة الثانوية الصناعية حيث تعثر في دراسته ورسب ثلاثة أعوام متوالية في الصف الثانى الصناعى وفصل من مدرسته لتكرار رسوبه .

الارهابى الثانى

اما الارهابى الثانى عبدالهادى الصغير فهو ليس بأحسن حالا من بسطاوى وتعيش أسرته في مشاكل ثأرية بالقرية كان آخرها عقد جلسة صلح بين عائلته واحدى العائلات بالقرية قبل حادث الأتوبيس بـ ٥ أيام وفيه حمل والد عبدالهادى كفنه على يديه وسار حافى القدمين وقدم نفسه وحياته ثمنا فيما يسمى بـ « الكوده » للأسرة المتنازع معها في محاولة لوقف نزيف الدم بين العائلتين ولم يترك هذا المشهد أدنى تأثير في قلب الارهابى الهارب ، وعبدالهادى طالب فاشل شأنه شأن باقى المجموعة المتطرفة التى فصلت من المدارس لعدم مقدرتها على النجاح في الدراسة ..

رشوة حتى يفلت !!

والشيء المثير للدهشة هو ذلك العرض السخى الذى تقدم به الارهابى بسطاوى الى جندى المرور والعاملين اللذين أطبقا عليه ومنعوه من الهروب حيث طلب منهم أن يتركوه ولهم كل ما يريدونه من نقود مهما كان عددها .

وعلمت الأخبار أن بسطاوى حاول الهروب من مديرية أمن قنا بعد القبض عليه فأسرع الى نافذة الطابق الثانى ليلقى بنفسه منها ولكن الحراس أمسكوا به ومنعوه وقد أكد بسطاوى هذه الواقعة في مناقشاته أمام النيابة وقرر أنه كان ينوى الانتحار حتى لا يكشف أسرار التنظيم المتطرف الذى ينتمى اليه .

وقال بسطاوى أن بلاغة وسحر كلام الخطب والدروس الدينية التى كان يلقيها الارهابى أشرف سعيد عبدربه في مسجد القرية أصابت في نفسه وتركت أثرها في قلبه بعد أن وجد فيها السبيل الوحيد للخروج من أزمة فشله في الدراسة وازدراء زملائه وأهالى قريته له ولكن المتطرفين أجادوا استخدام عنصر اليأس والفشل من بسطاوى حيث بدأوا يبثون فيه أفكارهم المتطرفة وأقنعوه بالانضمام اليهم ليكون أداة تنفيذ طيعة في ايديهم .

وكانت بداية سقوط بسطاوى في مستنقع جرائم الارهاب عندما أقنعه الارهابى اشرف عبدربه بترك البلدة والهروب الى الاسكندرية حيث المال وفرص العمل المقصورة على افراد التنظيم فقط .

وروى بسطاوى أنه فوجيء يوم الأربعاء السابق ليوم الحادث بشاب يدعى أحمد عبدالغنى يطرق باب منزله ويخبره بأن أشرف يريده فورا .. حيث اخبرهم اشرف بأنه ينوى تنفيذ عملية جهادية في الصباح .. وفي الفجر أيقظهم أشرف وحملوا الحقيبتين وخرجوا الى الطريق فوجدوا سيارة نصف نقل بيضاء ماركة تيوتا تقف على الطريق وأمرهم بالركوب في الصندوق الخلفى بينما جلس هو في الكابينة مع السائق وانطلقت السيارة بهم في اتجاه قنا التى تبعد عن الحجيرات بحوالى ١٢ كيلو مترا شمالا .. وقال بسطاوى أن سائق السيارة كان ملثما فلم يتمكن من تحديد أوصافه وانه نظر في زجاج الكابينه الخلفى فرأى اشرف يعطى السائق مبلغا كبيرا من المال قام بـ « عده » ودسه السائق في جيبه وعند ميدان سيدى عبدالرحيم تركتهم السيارة وانصرفت وعندها أخبرهم اشرف بأن بالحقيبتين بنادق آلية وطلقات وأن العملية هى ضرب أول اتوبيس سياحى يمر عليهم ..

وعلى ضوء تلك الاعترافات قامت الشرطة باقتحام الضريح حيث عثروا على قصاصة الورق التى تحوى شفرة عبارة عن كلمات تقول « يا أخ حمدان قل لعبدالمقصود هات ٤ كشاكيل و ١٠٠ ورقة » وكانت الكشاكيل هى ٤ بنادق و الـ ١٠٠ ورقة هى ١٠٠ رصاصة .

حلقة الوصل الفاشل

أما الارهابى اشرف حلقة الوصل بين قيادات التنظيم في الاسكندرية والمستقطبين من الشباب في الصعيد فهو طالب فاشل دفعه فشله ايضا الى الهروب من قريته الحجيرات الى الاسكندرية بعد أن ضاق بمعايرة الأهالى له لتعثره في الدراسة .

لم يكن غريبا علينا أن نسمع عن رأى أهالى قرية الحجيرات مكررا على لسان امهات الارهابيين فأم الارهابى أشرف اشاحت بوجهها عندما سألناها عن حياة ابنها الارهابى ملوحة بيدها تعبيرا عن سخط وحسرة يملأن قلبها نحوه ثم نظرت الينا قائلة والله أشرف دا اللى بتقولوا عليه لا يساوى بصله !! وانه خيبان .

أما والدة الارهابى بسطاوى فتمنت أنها لو لم تكن ولدته وقالت لقد جلب لنا العار وجعلنا منبوذين في القرية ندفن رؤوسنا في التراب حتى لا يعيروننا به وأصبحنا في نظر كل الناس بين عشية وضحاها مأجورين فالعائلات هنا مسئولة عن تصرفات جميع افرادها .. ليس لى ذنب الا أننى ولدته ولم يكن هذا بيدى ولو كان الأمر بيدى وكنت اعلم بهذا العار لجلست فوقه يوم ولادته وكتمت أنفاسه واسترحت .. منه لله وأنا منه بريئة وله رب يحاسبه على ما فعل بنا .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ / نوفمبر ١٩٩٢

«رحلة الموت» .. إلى وكر الإرهابيين بقنا

توجهت « الجمهورية » الى مقابر ضريح الشيخ أحمد بنجع أولاد سمك بقرية أولاد عمرو مركز قنا .. وكر الارهابيين الاربعة الذين أطلقوا الرصاص على الاتوبيس السياحى بقنا ..

الوكر تحيطه زراعات القصب العالية من كل جانب .. والوصول إليه صعب .. والطريق اليه مخيف .. لكننا قررنا أن نخوض الرحلة بحثا عن الحقيقة لنسجل بالكلمة والصورة وصف الوكر بعدما اعترف الارهابى المقبوض عليه بعد الحادث أنه التقى برفاقه وخططوا لجريمتهم وسط المقابر فى ظلام الليل وتكشفت جريمتهم فى النور .. لتأكد عدالة السماء أن سبحانه وتعالى يمهل ولا يهمل . .

قام بالرحلة :

جمال عقل

عبدالحكيم الأمير

صورها : محمود عبدالحميد

ضريح مهجور وسط القصب .. مقر التنظيم

وعدنا من « رحلة الموت » .. وتساؤلات كثيرة تراودنا .. كيف نقضى على الارهاب والتطرف وهناك العشرات من مثل هذه الاوكار ؟!

وكيف تواجه أجهزة الامن المتطرفين الذين يتخذون من مثل هذه المناطق الوعرة والموحشة وكرا لهم ؟!

عندما توقفت بنا السيارة عند مدخل نجع اولاد سمك سألنا عن شيخ النجع .. ومضت بنا السيارة على طريق زراعى غير ممهد .. والتقينا بعلم الدين محمود حامد « ٦٠ سنة » شيخ النجع الذى استضافنا داخل ديوانه



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

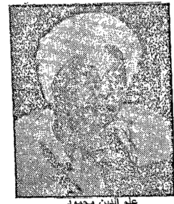
روى لنا الشيخ علم الدين تاريخ هذا النجع الصغير وهو أحد ١٢ نجعا تابعا لقرية أولاد عمرو .. فى الماضى البعيد كان يسمى نجع الحنضل .. ولا ندرى لماذا كان يسمى بالحنضل ؟!

هل لان سكانه من الفقراء المعدمين ؟! أم لان ارضه تصلح لزراعة الحنضل الذى كان يستخدمه أهل النجـــع لعـــلاج بعض الامراض .. ؟!

سكان النجع أبناء قبيلة واحدة تربطهم الالفة والمحبة لكنهم يفتقرون لكل سبل الحياة والترفيه .. فالنجع ليس به سوى مدرسة ابتدائية يتيمة .. وبدون خدمات طبية .. وصحية .. أو تليفونات رغم أن سكانه يتعدون ألفى نسمة .

سألنا الشيخ علم الدين عن ضريح الشيخ أحمد الذى خطط داخله الارهابيون لجريمتهم

أجاب : هو ضريح مهجور وسط المقابر .. تحيطه زراعات القصب من كل جانب .. حتى نحن سكان النجع لم



علم الدين محمود

نزره .. وأقسم الشيخ رغم أنه من ابناء النجع وعاش فيه حياته كلها الا أنه لا يعرف طريق هذا الضريح .

وهل تعتقد أن مثل هذا المكان المهجـور يتخـذه المتطرفـون والارهابيون وكرا لهم .. لتخطيط عملياتهم الارهابية ؟!

ربما يكون ذلك .. فالضريح بالقرب من مقابر القرية والزراعات تحيطه من كل جانب والمكان مخيف .. ويربطه طريق - وسط الزراعات - بقرية الحجيرات مسقط

رأس الارهابى بسطاوى عبدالحميد مرتكب حادث الاتوبيس وزملائه فى التنظيم من نفس القرية .. وأنا لا أستبعد أن يكونوا قد اتخذوه مقرا لعملياتهم الارهابية .

هل بالنجع متطرفون ينتمون للجماعات ؟

أبدا ابناء النجع جميعهم اعرفهم واحدا واحدا ، ونحن نرفض دخول اى شخص غريب للنجع ونضع فى الحسبان آلا نعطى فرصة لامثال هؤلاء .. وبصراحة طوال عمرنا لا نعرف شيئا عن الارهاب والتطرف الا منذ سنوات قليلة .

وأكد أن ابناء النجع يد واحدة .. يبلغون شيخهم عن أى شخص غريب يدخل النجع .. ويرتابون فى أمر أى غريب يتردد على مسجدهم بل ويمنعونه ومنذ توليه مسئولية النجع منذ سنتين بالتزكيه خلفا لابن عمه لم يسمح لاى شاب من النجع أن ينضم للجماعات المتطرفة .

واستنكـر حادث الاتوبيس السياحى .. مؤكدا أن الارهاب والتطرف ليس فى مصلحة البلاد ..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٣

فالسياحة مورد رزق لبعض ابناء النجع الذين يعملون فيها .

طلبنا من الشيخ علم الدين أن يصحبنا الى ضريح الشيخ أحمد وسط مقابر القرية .. لنعرف المكان الذى اتخذه الارهابيون وكرا لمخططاتهم ولقاءاتهم .. فكلف ابنه كيلانى الطالب بدبلوم الزراعة باصطحابنا وهو يدعو لنا بالنجاة .

انطلقت بنا السيارة يقودها فهمى أحمد فهمى سائق « الجمهورية » على بعد ٣ كيلو مترات من النجع تجاه الطريق السريع اسوان ـ القاهرة .. بجوارنا محمود عبدالحميد مصور « الجمهورية » يعد الكاميرا ويستعد للتصوير .. لا ننكر أن لحظات من الخوف والقلق تسللت لاعماقنا حاول كل منا اخفائها ونحن فى رحلة الى المجهول لا نعرف مصيرنا ، مضت بنا السيارة فى طريق ترابى تحيطنا زراعات القصب من كل جانب حتى وصلنا الى المقابر .. وضريح الشيخ أحمد

ما باليد حيلة .. انها مهنة البحث عن المتاعب والصعاب .. تركنا السيارة على الطريق وسط الزراعات وترجلنا وسط المقابر والزراعات ، تعثرت خطواتنا من الخوف .. ونحن نسير وسط الاموات وفى انتظار الموت فى أى لحظة .. ربما يتصدى لنا متطرف هارب وربما نفاجأ بالذئاب التى تعلو اصواتها وسط الزراعات .

وقفنا بجوار الضريح المهجور .. مكان آمن للقاء الارهابيين لا تستطيع أجهزة الامن الوصول اليهم أو ضبطهم الا بصعوبة أو باستخدام الطائرات طرق ضيقة جدا وسط زراعات القصب المرتفعة تأكدنا أنها طرق ومخابىء للمتطرفين .. والمقابر لا تبعد كثيرا عن الضريح ..

على الطريق الترابى ونحن ننظر للمكان خلفنا والشمس تقترب من المغيب وقعت ابصارنا على ٣ يرتدون ملابس سوداء وكأنهم خرجوا من باطن الارض .. ونحن لا نعلم مصيرهم

وعندما وصلنا قرية الحجرات فى طريق العودة الى قنا .. دخلنا القرية .. روينا لاحد قيادات الشرطة المتواجدة لحفظ الامن بالقرية عن رحلتنا .. أندهش واستغرب اننا قطعنا رحلة الموت بلا حراسة لاننا كنا معرضين للخطر .. فالمنطقة مركز التقاء الارهابين وهى التى خططوا فيها لجرائمهم .. حتى أن قوات الامن تتسلح بالبنادق الالية وتسبقها المصفحات عند اقتحام مثل هذه المناطق .

وتلاقت عيوننا ومشاعرنا فى قلق ونحن نحمد الله سبحانه وتعالى على النجاة .. وسألنا عن سر الثلاثة الذين يرتدون الملابس السوداء ولم نر وجوههم ولم يدلنا أحد عن هويتهم .

وتوجهنا الى بلدة الحميدات مركز قنا .. وهى إحدى معاقل التطرف بمحافظات الصعيد .. البلدة تبعد عن مدينة قنا ٢ كيلو متر وتضم ٩ نجوع متقاربة . وهى مسقط رأس الارهابى الهارب اشرف سعيد عبد ربه .. وشقيقه الاصغر اللذين سبق اعتقالهما وهروبهما سألنا عن منزل الارهابيين .. الكل يرفض الحديث خوفا من بطشهم أولا وحتى لا يعتبرونه ابناء القرية مرشدا لاجهزة الامن .. وعرفنا الكثير عن الارهابى الهارب الذى مات والده منذ سنتين بسبب اعمال ابنه والضمامه للمتطرفين .

سقط المتهم الثاني في حادث الأتوبيس السياحي

قنا - جمال عقل وعبدالحكيم الامير:

سقط في أيدى أجهزة الامن المتهم الثانى فى حادث الاتوبيس السياحى سعد الامين أبوالمجد. وهو سائق السيارة نصف النقل التى استخدمها الجناة الاربعة فى الحادث. ضبطه اهالى دشنا مختبئا وسط زراعات القصب وسلموه لأجهزة الأمن.

المتهم احد الأعضاء البارزين فى الجماعات المتطرفة .. وقد سرق سيارة والده ليلة الحادث.

البقية ص ٧

اللواء محمود عنتر

وشارك زملاؤه الارهابيين الجريمه وعقب تنفيذها قاد السيارة إلى قريته الحجيرات وتركها عند مدخل القرية وهرب حتى وصل إلى مركز دشنا الذى يبعد حوالى ٢٥ كيلو شمال مدينة قنا

عترف المتهم تفصيليا لاجهزة الامن وتواصل النيابة تحقيقاتها

فى الوقت نفسه أمر عبدالله عبدالكريم رئيس النيابة الكلية بقنا باخلاء سبيل جابر على احمد سائق السيارة البيجو أجرة قنـ المصاب برصاص الارهاب اثناء إطلاق النار على الاتوبيس السياحى بقنـ بعد ان كشفت التحقيقات انه لاصلة له بالمتطرفين

وعقد اللواء نبيل عثمان مساعد أول الوزير لمنطقة جنوب الصعيد اجتماعا مع قيادات الشرطة بقنا حضره اللواءات محمود عنتر مساعد الوزير مدير الامن وحلمى الفقى مدير الامن العام والعميد درويش مصطفى مفتش مباحث الوزارة لمحافظة قنا، واللواء محمد تعلب مساعد الوزير مدير شرطة السياحة

خصص الاجتماع لوضع خطة امنية جديدة لتأمين الافواج السياحية وتعديل الخطة الامنية بناء على تعليمات محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية. وتقرر وضع اكمنة ثابتة على الطريق السريع القاهرة - اسوان مزودة بالاسلحة الالية على ان يبعد كل كمين عن الاخر ٣ كيلو مترا وتولى خفراء الكرى والنجوع تأمين المسافات بين الاكمنة

أوصى الاجتماع بتعاون شركات السياحة مع اجهزة الامن والتنبيه على مديريها باخطار اجهزة الامن بمواعيد مرور الافواج السياحية، وتعيين تلك الشركات افراد أمن مسلحة مدربين للتواجد مع الافواج السياحية

٤٠



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

قنا : جماعة الحميدات وراء حادث الاتوبيس السياحى !

بدرى مخلوف

كتب حمدى رزق :

علمت « روزاليوسف » ان المتهمين الثلاثة فى حادث الهجوم على الاتوبيس السياحى فى قلب قنا صباح الخميس الماضى ينتمون إلى تنظيم الجماعة الإسلامية الذى يتخذ من « الحميدات » القريبة من قنا مركزاً له . وان العملية التى اصيب فيها ستة سياح المان بعضهم فى حالة خطيرة ربما تكون رداً على اعتقال امير الجماعة بدرى مخلوف (٣٢ سنة) قبل نحو شهرين فى شقة مفروشة بسوهاج .

وكانت « روزاليوسف » قد اشارت فى تحقيق لها من قبل فى قنا ان الجماعة عمرها اكثر من عشر سنوات وانها استطاعت السيطرة على منطقة الحميدات بالكامل بدعم من قبيلة الحميدات التى تصارع الاشراف والعرب على سيادة المنطقة العامرة بزراعات القصب الكثيفة .

وقد وصف مصدر امنى بدرى مخلوف بانه احد تلاميذ الدكتور عمر عبدالرحمن وشارك فى حادث اغتيال السادات عام ١٩٨١ ، وانه استطاع فى فترة وجيزة بعد خروجه من السجن السيطرة على مسجد الحاج عبدالغنى واطلق عليه اسم مسجد التوحيد ، ومسجد نجع سعد واطلق عليه اسم الخلافة ومن الاخير انطلقت المجموعة الملثمة التى هاجمت الاتوبيس السياحى .

واكدت بعض المعلومات ان قوات الامن كانت متوقعة العملية الاخيرة فى ضوء اعترافات عبدالناصر مخلوف حسين شقيق امير الجماعة الذى القى القبض عليه قبل شهر وجاء فيها انهم خططوا لضرب المنشآت والافواج السياحية رداً على اعتقال اخيه فى سوهاج والقبض على قائد الجناح العسكرى صابر عبدالوهاب

اجراءات مشددة فى المطارات والموانىء المصرية

القبض على ٣١ متطرفا من أعضاء الجماعات الإرهابية

□ القاهرة ـ خاص:

فرضت أجهزة الأمن المصرية اجراءات مشددة على جميع المطارات والموانىء البرية والبحرية والجوية مستخدمة أحدث الأجهزة للكشف عن المفرقعات. وأكد اللواء «حسن الأجهورى» مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة أمن الموانىء ـ بأنه قد أعلنت حالة الطوارىء فى جميع المنافذ لمنع تسلل أية عناصر ارهابية من الخارج وتفتيش المشتبه فيهم. كما اتخذت اجراءات أمنية مشددة. فى المنطقة الجنوبية خاصة ميناء أسوان والموانىء القريبة من السودان لإحباط أية عمليات هروب أو دخول عناصر ارهابية. من ناحية أخرى ـ بدأت أجهزة الأمن تنفيذ توجيهات الرئيس المصرى «حسنى مبارك» من خلال خطة موسعة تشارك فيها جميع الهيئات الأمنية المختلفة للكشف على المخططات الارهابية التى تهدف لضرب السياحة وإحداث الفتنة بين المواطنين خاصة فى الصعيد لتى تحول فيها المتطرفون للاعتداء على السائحين بدلا من دخولهم فى معارك مع قوات الشرطة بعد إحساسهم أن ضرب السياحة يثير كافة الجهات المسئولة فى مصر.

وصرح مصدر أمنى مسئول بأن أجهزة الأمن ألقت القبض على ٣١ متطرفا من أعضاء خلايا الارهاب الذين ينتمون إلى بلدة «الحجيرات» «والحميدات» بقنا وأن من بين المقبوض عليه شقيق المتهم الهارب أحمد الصغير واسمه «عاطف» وذلك بعد أن وجهت له الشرطة تهم اخفاء المتهمين ـ كما ألقت القبض على أحد أعضاء الجماعات المتطرفة فى كمين قبل مدينة «سفاجا» واسمه «سعيد حامد» أثناء استقلاله سيارة أجرة من مدينة «السمطة» بقنا وبتفتيشه عثر معه على بندقية آلية و٥ خزائن و١٥٠ طلقة.

من ناحية أخرى.. كشفت تحقيقات النيابة مع المتهم الأول أنهم خرجوا فى مجموعة لاصطياد أى أتوبيس سياحى يمر بالمنطقة الواقعة فى قلب قنا. وأنه تلقى تعليمات بعض أمراء الجماعة فى الاسكندرية ـ أعضاء مجلس شورى الجهاد فى قنا والذين ألقى القبض على معظمهم قبل نحو شهرين بالاسكندرية.

وجاء بالتحقيقات أن عملية الاتوبيس السياحى كانت ردا على احالة تنظيم ثوار أفغانستان والقضاء العسكرى بالاسكندرية والمتهم فيها ٢٦ شخصا بعضهم من قنا ـ بتكليف من بعض قادة تنظيم الجهاد فى أفغانستان بخطط وجد بعضها فى منازل المتهمين وتستهدف ضرب السياحة المصرية على نحو ما اضطلعت فيه الجماعة فى قنا منذ ٦ شهور وانقذت ٦ عمليات فى المناطق السياحية.

وقال اللواء محمود عنتر ـ مدير أمن قنا ـ لـ «العالم اليوم» إنه تم تكثيف الحماية الأمنية لسياح المناطق الجنوبية وبشكل غير محسوس حتى لا تؤثر على السياحة فى هذه المناطق وأن الأهالى متربصين للمتطرفين ولن يسمحوا بدخولهم هذه المناطق دفاعا عن لقمة العيش التى يحاول أن يحرمهم منها المتطرفون.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـرام

التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٢

القبض على متطرف ألقى عبوة متفجرة أصابت جنديا ببلدة صنبو والعثور على بندقية إرهابي بمسكن شقيقته بالحجيرات

كتب - مريد صبحي والهام شرشر

ألقت أجهزة أمن أسيوط القبض على متطرف ألقى عبوة متفجرة على سيارة إطفاء ببلدة «صنبو» مما أدى لإصابة جندي من قوات الإطفاء بإصابات مختلفة، وقد ضبط لدى المتهم بندقية آلية و٣ عبوات متفجرة أخرى كان يعتزم إلقاءها على بعض نقاط الشرطة.

ومن ناحية أخرى أمرت نيابة قنا بحبس سائق سيارة الارهابيين في حادث أتوبيس السائحين الألمان ١٥ يوما على ذمة التحقيقات، وقد أرشد المتهم عن بندقية ثالثة استخدمها الارهابيون في الحادث وضبطت لدى شقيقة أحدهم داخل حقيبة جلدية.

وكان أحد المتطرفين ببلدة «صنبو» التابعة لديروط قد تسلل في الظلام وألقى عبوة متفجرة محلية الصنع على سيارة إطفاء كانت متوقفة بالقرب من كنيسة مارجرجس بالبلدة لتأمين الليلة الختامية للاحتفال بمولده، حيث انفجرت العبوة وأحدثت نوعا من الازعاج بين رواد المولد، كما تصاعدت منها بعض الأدخنة والشظايا التي تمت السيطرة عليها قبل أن تشتعل بسيارة الاطفاء، ونتج عنها اصابة مجند من قوات الاطفاء المرافقين للسيارة، ثم هرب المتطرف وسط زراعات القصب المجاور لبلدة «صنبو» حيث تعقبه بعض خفراء البلدة وأطلقوا الرصاص خلفه ونصبوا له كمينا خارج الزراعات، لمدة ٤ ساعات كاملة حتى خرج فجرا متسللا لمسكنه.. فتم مداهمة المسكن وألقي القبض عليه واسمه أشرف عبد الجليل عبد الرحمن ٢٥ سنة فلاح وقد ضبط معه بندقية آلية وخزينة طلقات و٦٠ طلقة حية وثلاث عبوات متفجرة، وكان المتطرف يعتزم إلقاءها على بعض نقاط الشرطة ورجال الامن.

وقد واصلت أجهزة أمن الدولة استجواب المتطرف القيادي أحمد هريدي وهو ابن عم جمال فرغلي هريدي قائد الجناح العسكري السابق لتنظيم الجهاز بديروط بعد أن أرشد عنه أحد «عمد» المنطقة وسلمه لأجهزة الأمن.

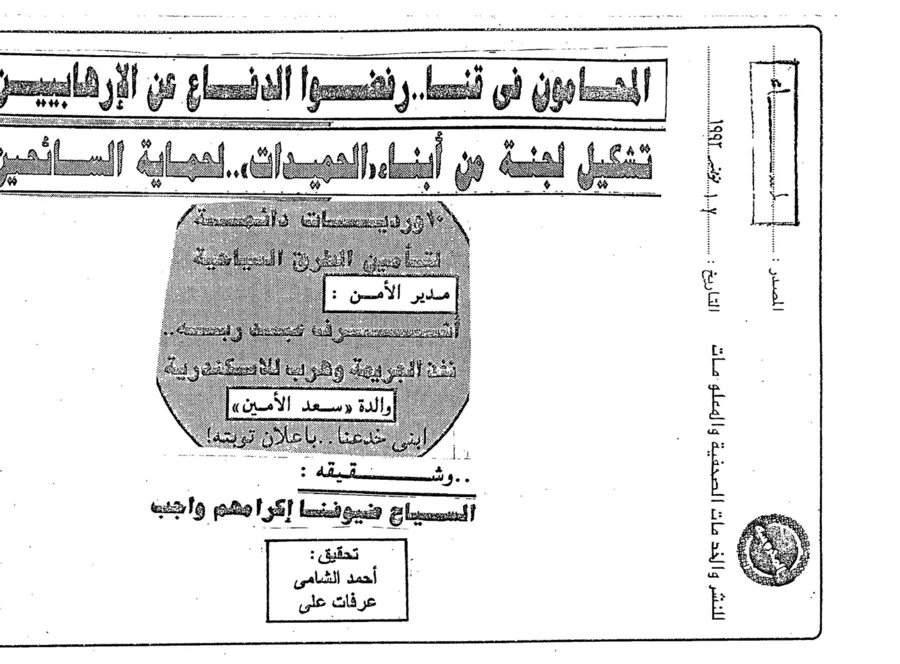
ومن ناحية أخرى أمر المستشار بدري عبد الفتاح المحامي العام لنيابات شمال قنا بحبس المتهم سعيد أمين أبو المجد سائق السيارة «نصف نقل» التي هرب



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٢

بها الارهابيون الذين هاجموا اتوبيس السائحين الالمان بقنا ١٥ يوما علي ذمة التحقيقات التى تجرى بإشراف المستشار عادل فهمى المحامى العام الاول لنيابات استئناف قنا، بعد ان ادلى المتهم باعترافات تفصيلية عن الحادث وكيفية تنفيذه.. واكد أنه لم يشترك فى اطلاق الرصاص على الاتوبيس وان دوره اقتصر فقط على قيادة السيارة التى هرب بها الجناة عقب الحادث، واضاف ان المتهم داروى محمد ابراهيم كان يستقل السيارة بجوارة مباشرة، وعقب وصولهم لمشارف بلدة الحجيرات سمع داروى ينادى على شخص اسمه عبد الناصر محروس أبو العلا من جيرانه وسلمه حقيبة سوداء بداخلها بندقية الية وبعض الطلقات وطلب منه تسليمها الى شقيقته واسمها انوار محمد ابراهيم المقيمة بنجع «معلا» بالحجيرات وقد تم القبض على المدعو عبد الناصر وبمواجهته اعترف بالواقعة وتمت مداهمة مسكن شقيقه الارهابى حيث عثر بداخله على حقيبة بداخلها بندقية الية وخزنة طلقات مملوءة بالرصاص، وبمواجهة شقيقته قررت ان جارها عبد الناصر احضر الحقيبة واخبرها بانها خاصة بشقيقها ولكنها لم تكن تعلم ما بداخلها ولا تعرف اين اختفى شقيقها.



المحامون فى قنا.. رفضوا الدفاع عن الإرهابيين!!

تشكيل لجنة من أبناء «العمديات».. لحماية السائحين!

٧٠ ورديات دائمة لتأمين الطرق السياحية

مدير الأمن :

أشرف عبد ربه.. نفذ الجريمة وهرب للإسكندرية

والدة «سعد الأمين»

ابنى خدعنا.. بإعلان توبته!

..وشقيقه :

السياح ضيوفنا إكرامهم واجب

تحقيق :
أحمد الشامى
عرفات على



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٢

رفض المحامون بمحافظة قنا الدفاع عن الارهابيين اللذين تم القبض عليهما فى قضية الاعتداء على الاتوبيس السياحى بقنا وهما بسطاوى أبو الحمد محمد وسعد الأمين أبو المجد ، وقالوا ان هذين الارهابيين خانوا الوطن وارتكبوا جرائم ضد ضيوف مصر .

وفى قرية الحجيرات التقينا بالعقيد اسماعيل طه مامور مركز قنا الذى قال ان قوات الامن تقوم بالاتصال بكبار العائلات من خلال تواجدها الدائم بالقرية منذ وقوع الحادث لتسليم المتهمين الهاربين بجانب قيامها بتمشيط القرية وزراعات القصب للبحث عنهما .

اضاف لقد اشتركت فى الاتصال بكبار العائلات الثلاثة الذين سلموا سعد وتجاوبوا معنا ويمكن للاهالى التصدى للارهابيين ومنعهم من الاعتداء على السياح .

وقال محمد اسماعيل شيخ بلدة الحجيرات انه قام بتسلم عدد كبير من المتطرفين لقوات الأمن منذ اشهر بمجرد علمه بنشاطهم .

عائلة سعد

وفى احد الشوارع الجانبية بقرية الحجيرات توجهنا الى منزل سعد الامين .. فقابلتنا والدته حسنية محمد واشقاؤه واقاربه وجيرانه وكان الحزن يخيم على وجوههم قالت والدته صدقونى لقد خدعوه واوقعوه فى شباكهم بعد ان اخبرنا انه تخلى عن افكارهم واصطحبتنا والدته الى منزل احد اقاربها الذى تقيم فيه وواصلت حديثها : لقد تسبب سعد بتصرفاته فى شعورنا بالقلق بسبب حضور قوات الامن بصفة مستمرة للبحث عنه لقد طلبت منه اكثر من مرة ان يبتعد عن المتطرفين ووعدنى بذلك واكد لى انه سيتفرغ للعمل مع والده فى قيادة السيارتين النقل اللتين نمتلكهما ومضت الشهور بعد أن حلق لحيته واعلن توبته واصبح الناس يقبلون عليه بعد ان كان منبوذا بسبب اتصاله باعضاء الجماعات .

خدعنا

اضافت : لقد خدعنا .. وكانت مفاجأتنا كبيرة عندما جاء الينا يوم الحادث واعترف لوالده بانه اشترك فى جريمة الاتوبيس فبكينا بشدة بعد ان شعرنا بان مستقبله انتهى بسبب تصرفاته الطائشة اما الان فمهمتى تربية اشقائه والحفاظ عليهم من المنحرفين الذين يقتالون بلدنا . .

وقال شقيقه عصفور « ١٨ سنة » لايمكن لأى مصرى ان يوافق على ضرب السياح الإجانب لانهم ضيوفنا ولابد من اكرامهم لاقتلهم بالاضافة الى ان السياحة تعود علينا بالمال التى نفتح به بيوتنا .

اضاف : لقد شعرت بالسعادة عندما اعلن شقيقاى سعد ومحفوظ توبتهما منذ شهور وتخليهما عن الجماعات المتطرفة وتفرغا لعملهما مع والدى وعندما علمت باشتراكه معه فى حادث الاتوبيس لم اصدق وشعرت انه خان الجميع ولذلك طلبت من والدى ان يساعده فى تسليم نفسه .

اما شقيقته هاجر «١٦ سنة» فقالت : منهم لله الذين قادوا شقيقى للنار طول عمرنا فى حالنا لانعرف شيئا اسمه التطرف لكنهم ضحكوا على شقيقى وطلبوا منه مشاركتهم فى ضرب الضيوف اننا نشعر بالحزن لان اهل القرية اصبحوا ينظرون الينا وكأننا سقطنا فى العار .

ويقول خاله حسان محمد رياض شعرنا بحجم الجريمة منذ اول لحظة « ومنهم لله اللى كانوا السبب » طول عمرنا لا نعرف سوى الزراعة والحياة البسيطة والهدوء ولا نعرف التطرف .

فى مدرسة الصنايع

وفى مدرسة الصنايع الميكانيكية بقنا التى كان المتهم الاول بسطاوى عبدالجيد ابو الحمد طالبا فيها .. قال المهندس محمود فريد زين مدير المدرسة ان بسطاوى التحق بالمدرسة عام ٨٩ ونجح ثم انتقل الى السنة الثانية ورسب عام ٩٠ – ٩١ ثم تكرر رسوبه عام ٩١ – ٩٢ وتم فصله من المدرسة بعد ان استنفد مرات الرسوب .

اضاف المدير ان بسطاوى لم يكن له اى نشاط قيادى رغم وجود بعض الجماعات لكنه تمكن من التخلص من المتطرفين وانتهى نشاطهم فيها الى الابد ومنع لصق اعلاناتهم على الجدران حتى فوجىء بارتكاب بسطاوى الجريمة واستدعاء الامن والنيابة له .

واشار المهندس محمد صالح مدير المدرسة لشئون الطلبة ان المدرسة بها ٦ الاف طالب على ثلاث فترات ولابد من حمايتهم من التطرف .

اجتماع طارىء

توجهت « المساء » الى عدد من نجوع قرية الحميدات التى كانت معقل المتطرفين فى قنا وهى قرية كل من اشرف سعيد عبد ربه واحمد عبدالغنى المتهمين فى حادث الاتوبيس .

كانت المفاجاة اننا وجدنا اجتماعا طارئا لكبار عائلات القرية لبحث مشكلة التطرف .. جلسنا بينهم وتحاورنا معهم ..

قال المهندس حماد على محمد عضو مجلس محلي المحافظة انه تم عقد الاجتماع لمناقشة قضية التطرف بعد ان تبين ان اثنين من المتهمين فى حادث الاتوبيس من الحميدات .

اضاف لقد تقرر تشكيل لجنة من الاهالى لحماية السياح بالتعاون مع رجال الامن ثم طلبنا من كبار العائلات الاهتمام بابنائهم والبعد بهم عن دائرة التطرف وعدم السماح لاى عنصر غريب بالدخول الى القرية .

اضاف عبدالمعبود عمران شيخ خفراء القرية انه بالتاكيد لايوافق اى مصرى على ضرب السياحة ومن يرتكب هذه الجريمة خائن .

يؤكد راشد ابراهيم احمد احد كبار الحميدات ان المتهمين اشرف سعيد واحمد عبدالغنى اختفيا من القرية منذ سنة وان العناصر المتطرفة اصبحت منبوذة تماما من جميع ابناء القرية .

اضاف – نجتمع اليوم من خلال خطة دورية لتوعية المواطنين واهمية الابلاغ عن اى عنصر متطرف ياتى الى القرية .

خطة توعية

يضيف عمران ابراهيم حسان ان حادث الاتوبيس السياحى زادنا الما من تصرفات القلة الطائشة ونحن الان ننفذ خطة تستهدف توعية المواطنين جميعا بعدم التستر على اى عنصر مهما كان قريبا او بعيدا فحادث الاتوبيس وصمة عار على جبين ابناء المحافظة .

يتساءل ابو الحسن احمد احد كبار الحميدات قائلا لايجب التستر على مجرم يرتكب احداثا مؤسفة لاسيما الاعتداء على اجنبى يعتبر ضيفا على بلدنا اذا وجد ذلك فانه يعد خائنا .

اما ابو قاسم خليفة عضو مجلس محلى المدينة فيقول اذا كانت الجريمة قد وقعت فى قنا فلا ننسى انها خططت بالاسكندرية فلابد من ضرب الرؤوس المدبرة خارج البلد وهذا مايؤكده احمد حسن فرغلى عضو مجلس المحلى وعلى عبدالعزيز وياسين محمود من كبار عائلات الحميدات ويطالبون بتوقيع اشد العقوبات على مثل هؤلاء الخارجين عن الدين والوطن .

فتح أهالى قرية الحميدات – التى يقيم بها عدد من المتطرفين – بيوتهم أمام السياح الاجانب واستقبلوهم ودارت معهم حوارات طريفة لمس من خلالها السياح شهامة المصريين وأبدوا إعجابهم بطيبة الشعب المصرى المتآلف الذى ينبذ العنف بكل صوره . وقرر أهالى قرية الحميدات فى اجتماع طارىء لهم تشكيل لجنة لحماية السائحين خلال جولاتهم السياحية فى المدينة .

١٠ سيارات جديدة

صرح اللواء محمود عنتر مدير أمن قنا بأنه تم تزويد قوات الأمن بالمحافظة بعشر سيارات دورية جديدة لتأمين الطرق السياحية وحماية السائحين .

أشار إلى أن قرية الحجيرات بها ٧ نجوع تضم ١٤ متطرفاً منهم ٦ محبوسون على ذمة

قضايا و ٨ ليس لهم اى نشاط خاصة بعد أن تم اعتقال أميرهم عبدالقادر عبدالهادى الذى تم القبض عليه فى وكر بسوهاج بعد اتهامه فى عدد من القضايا ولايعنى اشتراك ٤ من الحجيرات فى الحادث انها معقل للارهابيين .

وقال اللواء عنتر ان أشرف سعيد عبدربه الذى قاد عملية الهجوم على الاتوبيس يعيش بصفة دائمة فى الاسكندرية بعد هروبه ، بسبب اشتراكه فى العديد من الجرائم وهو الذى دعا باقى الارهابيين لزيارة الاسكندرية لمدة اسبوع وطلب منهم تنفيذ الجريمة التى أطلق عليها (العملية – ٧) بعد أن استغل حداثة سنهم وحاجتهم للمال .

وأكد اللواء عنتر ان هناك العديد من الدول الاجنبية تقوم بتزويد المتطرفين بالمال من أجل إثارة الفوضى فى مصر وضرب اقتصادها لكننا سنقف لهذه المحاولات بالمرصاد وسوف يتم القضاء نهائياً على بؤر المتطرفين .

كبار العائلات

التقت «المساء» بكبار العائلات الثلاث فى قنا الذين توسطوا بين الأمن والارهابى سعد الأمين أبو المجد وبذلوا جهوداً حتى أقنعوه بتسليم نفسه للشرطة

قال عبدالفتاح حسن دنقل عضو مجلس الشورى وعمدة قرية القلعة بمركز قفط ان قرية الحجيرات تابعة لدائرتى الانتخابية وقد فوجئت عندما علمت بأن أربعة من شبابها اشتركوا فى الحادث الاخير .. وزادت دهشتى عندما علمت أن من بين الاربعة سعد الأمين أبو المجد الذى كنت قد توسطت له لدى الأمن منذ عدة أشهر وسلمته لهم لأنه كان مطلوباً فى إحدى القضايا إلا أن الشرطة أفرجت عنه بعد إعلان توبته وابتعاده عن التنظيمات المتطرفة . . .

وبعد الحادث اتصلت بأقاربه فى الحجيرات وعلمت منهم انه اشترك بالفعل فى الجريمة بعدها تقابلت مع قيادات الأمن فى قنا وأعلنت عن التعاون معهم وتسليم «سعد» وبعدها بدأت الاتصالات بين أهل سعد ورجال الأمن وقابلنا والده فى سرية وأخبرنا أنه اقنع سعد الهارب بأن يسلم نفسه واتصلنا برجال الأمن وأطلعناهم على هذه الاتصالات وبالفعل كان اللقاء فى منزل الحاج عيد الحجيرى فى قرية القناوية وحضر إلينا سعد الأمين بمنزله وتسلمته قوات الأمن .

لايعرفون التطرف

أما اللواء عبدالمنعم عوض الأمين العام للحزب الوطنى فى قنا فقال :

– إن أهالى قرية الحجيرات لايعرفون التطرف وينبذونه بكل صوره .

وفى قرية القناوية التى تبعد ٥ كيلومترات عن مدينة قنا التقينا بالحاج عيد عبدالرحمن أحمد الحجيرى الذى كان له الدور الأكبر فى تسليم الارهابى سعد لرجال الشرطة قال :

أعلم جيداً ان هذه الحوادث ضد اقتصاد مصر ولذلك لابد من التصدى لها ومنعها بأى شكل من الاشكال خاصة ان سعد أحد أبناء قرية الحجيرات التى تعتبر مسقط رأسى رغم اننى أقيم فى القناوية .

أضاف : بمجرد اتصال العمدة عبدالفتاح دنقل واللواء عبدالمنعم عوض قررنا تشكيل لجنة ثلاثية لضرورة إنهاء هذه المشكلة خاصة اننى أكثرهم إتصالاً بسعد ووالده ولذلك فقد طلبت من الاب أن يسلم ابنه لى مهما كانت النتائج ووافق على طلبى وبعد ساعات أحضره لى فى البيت فى وجود العمدة واللواء عوض واتصلنا بقوات الأمن التى تسلمته وبعدها اعترف سعد بدوره فى الحادث تفصيلياً .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٣

مصدر أمني بأسيوط

ندوة المتطرفين انتهت دون عنف أو شغب

ذكر مصدر أمنى مسئول فى أسيوط أن اجهزة الامن لم تتدخل لفض ندوة الاثنين الاسبوعية التى عقدتها الجماعات المتطرفة بمسجد الرحمة فى أسيوط والتى حضرها حوالى ٨٠ متطرفاً .

صرح المصدر الامنى أن الندوة انتهت دون ان يقوم المتطرفون بأى اعمال عنف أو شغب .. حيث أبدوا التزامهم التام وتحدثوا عن قضايا الدين والدعوة الاسلامية منذ فجر الاسلام .

وأوضح المصدر أن أجهزة الأمن لن تتدخل طالما التزمت هذه الجماعات بالنظام واكتفت بالدعوة داخل المسجد .. فى الوقت الذى أكد فيه أن أجهزة الأمن ستتصدى بكل قوة وحزم لاية محاولات تستهدف النيل من الأمن والاستقرار فى الوطن .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

للعلم والإحاطة أن السيد / عادل ابراهيم بيومي لم يتقدم بطلب لرئاسة مركز ومدينة الزقازيق - إدارة الإيرادات - وذلك للحصول على سكن ولم يحصل على وحدة سكنية تابعة لرئاسة مركز ومدينة الزقازيق قبل الزلزال وبعده وحتى تاريخه

مدير الإيرادات

صورة زنكوغرافية لخطاب الادارة الهندسية يفيد عدم حصول عادل ابراهيم على اى وحدات سكنية قبل او بعد الزلزال .

عادل ابرهيم:

لست من تجار الزلازل

...ىسى المهندس عادل ابراهيم انه تاجر زلازل وتساءل فى دهشة كيف يمكننى أن أعيش فى ثلاث شقق مرة واحدة .. لقد هبط علىّ الخبر المنشور بعنوان .. بلاغ إلى الحاكم العسكرى لاتهامى بأننى من تجار الزلازل كالصاعقة خاصة وأن الخبر يقول أننى تقدمت لمجلس مدينة الزقازيق بقرار إزالة قد حصلت عليه بعد الزلزال من أجل الفوز بشقة .. وقدم الخبر مستندات منها قرار ازالة ٢٠٢ لسنة ١٩٧٠ .. وأمام هذه الاكاذيب فقد كان ردّ فعلها علىّ أقوى من الزلزال .. والحقيقة تكمن فى أن صاحبة العقار الذي نسكن فيه تسعى لطردنا من الشقة وحينما فشلت فى ذلك جرت على تلفيق الاتهامات .. ويؤكد ذلك شهادة مجلس مدينة الزقازيق التى حصلت عليها .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٢

اعترافات مثيرة لسائق سيارة الارهابيين

الجناة تركونى وهربوا فى شوارع دشنا واخفوا السلاح فى «الحجيرات»

المتهم سبق اعتقاله فى يوليو الماضى وافرج عنه قبل الحادث باسابيع

قنا ـ عبداللاه محمد :

امر عبدالله عبدالكريم رئيس نيابة قنا بحبس سعد امين ابوالمجد قائد السيارة رقم ١٤٩٨ اجرة قنا المتهم بنقل ارهابى حادث قنا قبل وبعد الحادث لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات وجهت

النيابة للمتهم تهمة الاشتراك مع باقى المتهمين فى الشروع فى قتل الاجانب والمواطنين بمكان الحادث والاشتراك فى تنظيم ارهابى الغرض منه ترويع المواطنين وقتل الاشخاص والاخلال العمد بالامن العام . وكان المتهم قد حضر الى نيابة قنا وسط حراسة مشددة

برئاسة العقيدين ماجد نوح قائد قطاع الامن المركزى ومصطفى ابوليلة مدير ادارة البحث الجنائى وضباط مباحث امن الدولة . اكد المتهم فى اقواله بالتحقيقات التى اشرف عليها المستشار بدرى عبدالفتاح المحامى العام لنيابات قنا بان دراو محمد ابراهيم المتهم

الهارب حضر اليه مساء يوم الاربعاء ١١ نوفمبر الحالى بمنزله وابلغه بان اشرف سعيد المتهم الهارب يرغب فى مقابلته بعد صلاة الفجر عند ضريح الشيخ احمد بمقابر اولاد سمك واعطاه مبلغ عشرين جنيها تحت الحساب وفى الميعاد المحدد اى بعد صلاة الفجر

توجه معه الى الضريح وانتظره لمدة ربع ساعة خارج الضريح ثم خرج اليه اشرف سعيد واحمد عبدالغنى ودراو محمد ابراهيم وبسطاوى عبدالجيد وعبدالوهاب الصغير ومعهم ثلاث شنط لايعرف مابداخلها ويرتدون جميعا ملابس بلدية زرقاء اللون وركب اشرف

ودراو بجواره فى كابينة السيارة وباقى المتهمين ركبوا من الخلف ومعهم الشنطة التى بداخلها الاسلحة الالية التى استخدمت فى الحادث ثم اتجهوا بالسيارة الى ناحية قرية القناوية وهبطوا من السيارة وطلبوا منه ان ياخذ دور ركاب عادى من القناوية الى قنا ثم يعود اليهم بقرية القناوية واضاف المتهم عدت اليهم فى تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا وكانوا يجلسون بجوار خط سكة حديد الصعيد المجاور للطريق الاسفلتى وعندما شاهدونى تقدموا ومعهم نفس الحقائب وفى هذه المرة ركب بجوارى فى الكابينة اشرف سعيد عبدربه واحمد عبدالغنى والباقون ركبوا من الخلف واثناء السير اكد المتهم بانه شاهد كلا من المتهمين يخلع جلبابه الذى يرتديه وتبين انهم يرتدون بنطلونات رمادية اللون «وجينز» وقمصان رمادية اللون وزرقاء قال ان احمد عبدالغني يرتدى «سويتر» فوق البنطلون واشرف سعيد «سويتر» فوق البنطلون وفى طريقهم لقنا قاموا بتمويل السيارة من محطة موبل اسو التى تقع على كوبرى «دندره» ثم طلبوا منه التوجه الى نادى البحر والمرسى السيادى للبواخر السياحية وعندما وصلوا هناك هبط احمد عبدالغنى وصعد احدى العمارات الكائنة بالقرب من نادى البحر والمطلة على مرسى البواخر السياحية وعاد وكرر لاشرف سعيد بانه لايوجد سوى سائحين فقط فوق احدى البواخر السياحية فطلب اشرف من السائق التحرك ناحية بوابة نادى البحر وهبط احمد عبدالغنى وتقابل مع احد سائقى العربات الحنطور وتحادث معه ثم عاد وكرر لاشرف سعيد بان قائد الحنطور يقول انه لايوجد سائحين فى السفن

الواقعة على مرسى قنا السياحى واكد سائق السيارة ان اشرف سعيد طلب منه التوجه الى ميدان سيدى عبدالرحيم وعندما حاولت الاعتراض هددونى بالسلاح وتوجهت بهم الى شارع الجميل الموصل الى ميدان المحطة وقبل وصولهم الى محطة السكة الحديد وبالتحديد بميدان الكمال طلبوا التوقف وهبط كل

من اشرف سعيد وبسطاوى عبدالحميد ودراو محمد وعبدالوهاب الصغير واخذوا الشنط وسلكوا شارع سوق الفراج الجانبى من منطقة «السهريج» وانتظرتهم على احد المقاهى بميدان الكمال واضاف السائق هبط احمد عبدالغنى لاحد محلات وقام بشراء

شريط بلاستر ابيض لاصق وطلب لصق الشريط على ارقام السيارة ورفضت ذلك وبعد ربع ساعة من مغادرة المتهمين للسيارة فوجئت بثلاثة هم اشرف سعيد عبدربه ودراو محمد وعبدالوهاب الصغير جاءوا مهرولين ووجوهم صفراء ومعهم الاسلحة وتخلف عنهم بسطاوى

واستقلوا السيارة وعادوا بها الى قرية الحجيرات واضاف السائق اثناء الطريق كرر اشرف سعيد ان العملية نجحت الا انهم نادمون على ضبط بسطاوى واثناء سيرهم طلبوا التوجه الى قرية ابودياب شرق لاخفاء السلاح

فى ضريح الشيخ مبارك الا ان اشرف سعيد قال .. لايهم .. بسطاوى اتمسك ولكن عارف السلاح هنخفيه «فين» وقال دراو احسن نروح البيت وفى الطريق

وامام قرية ابودياب شرق شاهد دراو الطالب عبدالناصر محروس فاستوقفه وكانت الساعة ١٢ ظهرا قادما من مدرسته متجها الى منزله الذى يقع فى نجع جبارة بقرية الحجيرات فنادى عليه سعد قائلا ياعبدالناصر كلم دراو فحضر عبدالناصر ونزل دراوى من كابينته واخذ الشنطة التى بها السلاح والتى كانت موجودة خلف السيارة وسلم دراو الشنطة التى بها السلاح الى عبدالناصر وقالوا وصل السلاح الى منزل . احد اقاربه دون ان يذكر له مابداخل الشنطة ثم توجهنا الى مركز دشنا حيث تركوا السيارة وهربوا .

واكد سائق السيارة بانه كان ضمن الجماعات الاسلامية وسبق اعتقاله وانه ترك الجماعات عندما شاهد انحراف بعض اعضائها واعلن انه سبق اعتقاله فى ٢٦ يوليو الماضى واخلى سبيله يوم ٢٩ سبتمبر وقام صباح امس خالد عوض وهمام محمد همام مدير النيابة باعادة معاينة مكان الضريح الذى تم فيه التخطيط للعملية الارهابية .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٢

الأمن يحاصر قنا وتأديب جماعي لأهالي الحجيرات

واصلت قوات الامن في قنا عمليات التمشيط الواسعة لقرية الحجيرات والعديد من قرى ونجوع مدينة قنا بحثاً عن مرتكبي حادث اطلاق الرصاص على ركاب الاتوبيس السياحي يوم الخميس الماضي، وقد أسفرت تلك العمليات عن اعتقال المئات من المشتبه فيهم، وقامت القوات باستخدام البلدوزرات في هدم العديد من منازل قرية الحجيرات التي ينتمي اليها المتهم بسطاوي أبو المجد الذي جرى القبض عليه في أعقاب الحادث، كما تواصل قوات الامن تمشيط الالاف من الأفدنة المزروعة بالقصب والمحيطة بالبلدة، وكذلك الجبال المحيطة، حيث تتمتع الحجيرات بموقع استراتيجي منيع، وفي ذات الوقت تواصلت عمليات تمشيط قرية الحميدات بحثاً عن أشرف سعيد عبد ربه والذي يتردد أنه العقل المدبر لعملية الخميس الماضي... بينما امتلأت مقار فرق الأمن وقسم الشرطة بالمئات من المعتقلين الذين يجري استجوابهم لتحديد علاقتهم بمنفذي عملية الباص السياحي، كما تجوب سيارات الشرطة المناطق الرئيسية في مدينة قنا وقراها، وصدرت الأوامر بتشديد الحراسة على الافواج السياحية، حيث تصاحبها سيارات شرطة مجهزة حتى تعبر الطريق المؤدي من الاقصر إلى مدينة الغردقة.

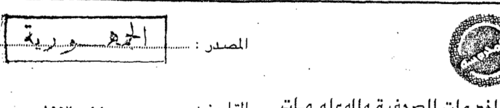
وتأتي العملية الأخيرة في وقت تصاعدت فيه حدة المواجهة بين الأمن والجماعة الاسلامية في قنا، حيث تم خلال الشهور الأربعة الأخيرة اغلاق المساجد الخاصة بالجماعة في قنا، ففي قرية الحميدات تم اغلاق مساجد التوحيد والتوبة والاخلاص والخلافة، ومساجد خالد بن الوليد والرحمن وال البيت والفتح بمدينة قنا، كما تم الغاء ندوة السبت التي كانت تعقد بجامع التحرير بالمدينة، وجرى القاء القبض على قيادات الجماعة الاسلامية وعلى رأسهم بدري مخلوف أمير الجماعة وصابر عبد الوهاب مسئول الجماعة بالحميدات وفوزي الشريف والمئات من عناصر الجماعة الاخرين.

وكانت أجهزة الأمن قد فشلت في القبض على أشرف سعيد عبد ربه المتهم بقيادة عملية الخميس الماضي، حيث تواصل قوات الأمن البحث عنه منذ أكثر من خمسة شهور.

وكانت المجموعة التي نفذت عملية الخميس قد تمكنت من الهروب من موقع الحادث بعد تنفيذ عملية الاعتداء على الباص السياحي، فيما فشل بسطاوي أبو المجد في الهرب، وتمكن بعض المواطنين من ضبطه بعد أن ترددت شائعة عن قيامه بقتل أحد أبناء قبيلة الاشراف، وجرى تسليمه لجندي المرور الذي أكد شهود العيان أنه كان يرتعد من الخوف لدى تسليم المتهم اليه.

الجدير بالذكر أن قرية الحجيرات التي تتعرض لعمليات تأديب جماعي تعد احدى قلاع الأسلحة المهربة، وتنتشر بها المخدرات وكافة الممنوعات، حيث تنتشر بها الأسلحة بصورة خطيرة، والتي تستخدم في عمليات الثأر بين أهالي البلدة وبعضهم البعض أو بينهم وبين القبائل الاخرى.





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ / نوفمبر ١٩٩٢

في حادث قنا:

«الجمهورية» تشارك في مفاوضات تسليم الارهابيين

التفاهم باشارات خاصة من وراء زراعات القصب

والد عبد الهادي:

أفعاله خيبت أملي فيه

شارك جمال عقل محرر الحوادث «بالجمهورية» فى عملية المفاوضات مع الارهابيين ، مرتكبى حادث اطلاق الرصاص على الاتوبيس السياحى .. لتسليم انفسهم لاجهزة الامن .. وعاشت «الجمهورية» خطوات المفاوضات مع الارهابيين المختبئين وسط زراعات القصب ووسطاء المفاوضات من خلال رموز وكلمة سر متفق عليها ارتدى جمال الجلباب البلدى وخاض التجربة .

متابعة :
جمال عقل
عبد الحكيم الامير
تصوير :
محمود عبد الحميد

فى البداية .. كان المهندس عبدالفتاح دنقل عمدة قرية القلعة بقفط وعضو مجلس الشورى وعبدالمنعم عوض امين الحزب الوطنى يسعيان لمحاولة تسليم الارهابى عبدالهادى الصغير عبدالعظيم الذى خطط وشارك فى حادث الاتوبيس لاجهزة الامن بعد نجاح جهودهما مع الحاج احمد توفيق الصغير وكيل المجلس المحلى للمحافظة والعمدة محمود الخديوى عضو مجلس الشورى الاسبق فى تسليم الارهابى سعد امين ابوالمجد سائق السيارة النقل طلبت من العمدة عبدالفتاح دنقل مشاركتهم مستغلا صلة القرابة بيننا .. فطلب منى ان ارتدى الجلباب البلدى حتى لا يرتاب الوسطاء فى امرى .. ونفذت الطلب بلا تردد وتوكلنا على الله .

توجهنا الى ديوان محمد اسماعيل شيخ نجع الحميدات والقائم باعمال العمدة .. كان فى انتظارنا اللواء محسن مجدى والعميد دوريش مصطفى توفيق مفتشا مباحث الوزارة والعقيدين مصطفى ابوليلة مدير مباحث قنا وطه اسماعيل مأمور المركز .. وتم وضع الخطوط العريضة للمفاوضات .. وانطلقت سيارة الحاج احمد توفيق الصغير وكيل مجلس محلى المحافظة يقودها بنفسها وجلست بجواره مع العمدة عبدالفتاح دنقل بينما تركنا قيادات الشرطة .. وتوجهنا الى نجع العطلات بقرية الحجيرات مسقط رأس الارهابى الهارب عبدالهادى الصغير عبدالعظيم .

الظلام الدامس

عقارب الساعة تقترب من الساعة العاشرة مساء عندما وصلنا نجع العطلات .. الظلام يخيم على المنطقة بسبب عدم وجود كهرباء بالنجع والطرق ترابية ضيقة مليئة بالحفر وسط زراعات القصب المرتفعة المترامية الاطراف .. فالنجع طوال سنوات طويلة يعانى من الخصومات الثأرية التى راح ضحيتها العشرات اخرها المذبحة الثأرية بين عائلات النجع راح ضحيتها ٢٣ شخصا فى معركة واحدة ..

من المفارقات الغريبة ان يكون والد الارهابى الهارب مطلوبا للثأر لعائلة اخرى .. ولكن عندما تم الصلح على ايدى يحيى البهنساوى محافظ قنا واللواء محمود عنتر مدير الامن والعميد درويش مصطفى والقيادات الشعبية والمحلية .. تم تقديم والد الارهابى حاملا كفنه على كتفيه ـ كعادة اهل الصعيد ـ للعائلة المعادية وتم الصلح .

دخلنا النجع الذى ارتوت ارضه بدماء الثأر .. توجهنا لمنزل والد الارهابى فجاء .. والتف حولنا اولاد عمومته .. وجلسنا نتناقش ونتحاور فى كيفية تسليم ابنهم الهارب لاجهزة الامن .. اقنعهم العمدة عبدالفتاح دنقل بان زميل ابنهم سائق السيارة لاقى معاملة حسن من قبل اجهزة الامن حتى تسليمه للنيابة .. وكفى اسرته شر تدخلات الشرطة التى لا يهمها سوى القبض على المتهم.. حوار طويل .. ومناقشات استمرت الى ما بعد منتصف ليلة امس اتحدث عن اقناع الاسرة وشبابها بالانتشار فى الزراعات والوصول للوسطاء لاقناع ابنهم .

الوسطاء

سألت احد الوسطاء الذين يتولون عرض الامر على الارهابيين خلف زراعات القصب



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٢

وداخلها عن كيفية الوصول اليوم فى هذه الزراعات اجاب : نحن نتصل بهم عن طريق رموز واشارات وكلمة سر - عملية صعبة - حتى يتأكدوا منا .. فالمسألة ليست بسيطة !!

سألت الصغير عبدالعظيم حسن «٦٥ سنة» والد الارهابى الهارب عن طفولته وصباه فقال انه الشقيق الاوسط لخمسة اولاد .. قاسيت الامرين لتربيتهم .. فانا فقير على قد حالى .. تكمل عشاونا بالنوم ناس بسطاء تعبنا كثيرا من الثأر .. اكثر من ٢٠ سنة واحنا فى الدم والثأر وعندما فتح الله علينا بالصلح وانهاء الدم بيننا جاء ابنى ليصدمنى بما فعله .

وكانت مفاجأة عندما اخبرنى الاب ان الارهابى المقبوض عليه منذ يوم الحادث - بسطاوى عبدالجيد عبدالمجيد - هو ابنة خالة ابنه وهو الذى دفعه للاشتراك فى الحادث .. كما ان خاله عبدالقادر من اخطر عناصر الجماعات المتطرفة وهو معتقل حاليا وهو السبب فى دخول التطرف للنجع .

واضاف الاب - الذى بدا شارد الفكر - ابنى من مواليد اكتوبر ١٩٧٢ .. حصل على الثانوية العامة من مدرسة النيل الثانوية ببنى سويف ثم التحق بالمعهد الفنى بسوهاج وهناك تعرف على الجماعات المتطرفة وجاءونا القرية وقد اطلق لحيته .. وحصل على شهادة المعهد هذا العام ومنذ ٣ اسابيع سحب استمارة النجاح .. وحمدت الله على ذلك لان اديت رسالتى فى تعليمه وكان املى ان يكون «حاجة كويسة» يساعدنى فى المعيشة لتربية بقية اخواته لكنه خيب املى وامل كل الاسرة ودمرنا باعماله الارهابية .

استنكر ابناء العائلة واولاد العمومة حادث الاتوبيس السياحى .. واقروا بانهم طوال عمرهم يعيشون فى الثأر والدم .. والثأر بينهم ارحم من الخلافات مع اجهزة الامن .. احدهم اقسم انه ينوى ان يقتل ابن عمه ليخلص النجع كله من الهموم والمشاكل .. وآخر يردد لو طلت رقبته لخنقته «ايه ذنب الناس الاجانب» ؟ صحيح احنا نتعارك مع بعض ونقتل بعض لكن ليه نقتل الاجانب .. دول ناس مفيش بيننا وبينهم تار !!

وقال ثالث : حتة عيل فى العيلة خلى الحكومة كلها عندنا ومنه لله .. البلد خربت .. وقعدنا فى بيوتنا بلا عمل .

وبندقية المتهم الرابع

من ناحية اخرى نجحت جهود العمدة محمود الخديوى وعبدالفتاح دنقل فى تسليم البندقية الالية التى استخدمها الارهابى الرابع دراوى محمد ابراهيم فى اطلاق الرصاص على الاتوبيس السياحى لاجهزة الامن .. وقد شهد الزميل عبدالحكيم الامير مراسل «الجمهورية» بقنا عملية استلام البندقية من شقيقه الارهابى الهارب وتسليمها للواء محمود عنتر مدير امن قنا .

وكان الارهابى دراوى قد اختفى وسط الزراعات منذ وقوع الحادث .. وبالصدفة التقى باحد اصدقائه من مركز دشنا على الحدود مع نجع الحجيرات .. فطلب منه توصيل بندقيته لشقيقته الارملة المقيمة بدشنا .. وبالفعل وصلت البندقية للشقيقة لكن شقيق زوجها ابلغ العمدة محمود الخديوى والذى توجه الى دشنا ومعه مراسل «الجمهورية» واصطحبا شقيقة الارهابى الى مديرية امن قنا وتبذل الاجهزة المحلية جهودها لاقناع اسرة الارهابى دراوى بتسليم نفسه بعدما اصبح اعزل من السلاح .

فى الوقت الذى تبذل الاجهزة الشعبية والمحلية جهودها لتسليم الارهابيين لاجهزة الامن .. حاصرت قوات كبيرة من رجال العمليات الخاصة والامن المركزى مساحات شاسعة من زراعات القصب بنجع الحجيرات ومنطقة مقابر الشيخ احمد وتم تمشيطها جيدا بحثا عن الارهابيين .



المصدر : المســـاء

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قوات الأمن بقنا عثرت على كميات من أقراص «توسيفان» يتعاطاها المتطرفون بدلاً من المخدرات

تمشيط المزارع بحثاً عن باقى المتهمين

الأفواج السياحية تتدفق على الصعيد

البهنساوى : الحالة هادئة فى المحافظة

سيارة مسلحة لحراسة مرسى النادى الرياضى على النيل

أهالى الحميدات يساعدون الشرطة فى البحث عن الهاربين

تحقيق :
أحمد الشامى
عرفات على

ازاحت قوات الامن بقنا الستار عن اوكار المتهمين داخل مزارع القصب .. بعد أن أكدت المعلومات لدى اللواء محمود عنتر مدير امن قنا أن الارهابيين اتخذوا المزارع الواقعة فى نجع أبوعروق بالحجيرات مكانا لاختفائهم بعد حادث اطلاق الرصاص على الاتوبيس السياحى وقد حاصرت قوات الامن المزارع وتم تمشيطها خلال القبض على الارهابيين الجدد .

أفادت تحريات مباحث امن الدولة ان الارهابى دراوى كان مع المتطرفين الاربعة الذين تم القبض عليهم لكنه تمكن من الهرب قبل وصولهم للمنطقة بساعة واحدة وان شقيقيه قناوى وحفناوى متورطان فى الحادث .. حيث سلماه البندقية الآلية التى استخدمها فى الحادث .. ثم هربا بعد وقوع الجريمة الى زراعات القصب واختفيا فيها خوفا من القبض عليهما وتقابلا مع شقيقهما دراوى ثم تركهما قبل القبض عليهما بساعة

اعترف المتطرف محمود ابراهيم انه ساهم فى اخفاء قريبه الهارب عبد الهادى احمد الصغير وساعده على الاختفاء وسط زراعات القصب .. بينما اعترف المتطرف الرابع ابو الحلقان انه كان يقوم بتزويد الثلاثة بالطعام والماء فى زراعة القصب .

مخدر التوسيفان

كما ان قوات الامن بقيادة اللواء حلمى افقى مدير مصلحة الامن العام والعميدين مصطفى ابو ليلة وعبد المنجى عبد المنعم ريس المباحث والعقيد طه اسماعيل مامور المركز والنقيبين احمد جاد ومحسن مصطفى فى المنطقة التى تم ضبط المتطرفين الاربعة فيها قد عثرت على كمية كبيرة من الطعام والبرتقال والملابس ودواء « التوسفان » المخدر حيث يقوم المتطرفون بتعاطيه بدلا من المخدرات .

صرح اللواء محسن السنباطى نائب مدير أمن قنا « للمساء » بأن قوات الامن مستمرة فى عمليات التمشيط فى زراعات القصب للبحث عن الارهابيين الهاربين دراوى محمد ابراهيم وعبد الهادى أحمد الصغير بعد ان اكدت المعلومات انهما لايزالان يختفيان فى الزراعات قريبا من قرية الحجيرات .

اضاف ان القيادات الشعبية بقيادة اللواء عبد المنعم معوض امين الحرب الوطنى بقنا وعبد الفتاح دنقل عضو مجلس الشورى تقوم بدورها فى الاتصال باهالى الارهابيين لتسليمهما الى قوات الامن بعد ان اقتنعوا بانهما ارتكبا جريمة ضد الوطن .

اشار اللواء السنباطى الى ان اهالى الحميدات ايضا يساعدون الشرطة فى البحث عن الارهابيين اشرف سعيد عبد ربه واحمد عبد الغنى رغم هروبهما قبل الحادث بحوالى ٦ اشهر خارج قنا

هدوء

وقال اللواء يحيى البهنساوى محافظ قنا « للمساء » ان الاوضاع هادئة الآن فى قنا بعد حادث الاتوبيس ولن السياح يلاقون كل رعاية واهتمام بالاضافة الى قيام قوات الامن بتامين كافة المناطق الاثرية والسياحية بالمحافظة

اضاف ان الاقصر بعيد عن احداث التطرف ولم تتاثر السياحة بها بسبب وقوع الحادث .

من ناحية اخرى شددت قوات الامن بقنا الاجراءات الامنية لحراسة « مرسى » نادى قنا الرياضى الواقع امام فندق « حتهور » بعد ان كشفت تحقيقات النيابة مع الارهابيين بسطاوى ابو الحمد محمد وسعد امين ابو المجد ان اشرف سعيد عبد ربه قائد العملية قد خطط فى البداية لاطلاق الرصاص على البواخر السياحية « بالمرسى » وبالفعل توجهوا الى هناك قبل الحادث بدقائق لكنهم اكتشفوا ان جميع البواخر الموجودة « بالمرسى » خالية من السياح تماما فقاموا بارتكاب حادث الاتوبيس .

التقت المساء مع الرائد محمود ناصف المشرف على أمن « المرسى » فقال انه تم تزويد « المرسى » بسيارة شرطة تحمل ١٠ جنود مزودين بالاسلحة الالية لمنع دخول أى ارهابى الى المنطقة المحيطة بفندق « المرسى » .

أضاف ان « المرسى » يستقبل كل يوم العديد من البواخر السياحية التى يستقلها السياح الاجانب من جميع بلاد العالم وان حادث الاتوبيس السياحى لايؤثر على حركة السفن بالمرسى

كما التقت « المساء » مع مسئولى البواخر السياحية المتواجدة « بالمرسى » . فقال خالد السيد مدير سفينة هليو انها وصلت من الاقصر منذ يومين وبها ٩٧ سائحا المانيا وصلوا مصر بعد وقوع الحادث رغم ان المجنى عليهم فى حادث الاتوبيس جميعهم من « الالمان » .

اضاف ان البواخر السياحية اكثر امانا من الاتوبيسات ولذلك يفضل السياح الاجانب استقلالها وقد قام اعضاء الفوج ٩٧ بالنزول من الباخرة وزيارة معبدى دندرة بقنا وابىدوس بسوهاج رغم انهما فى منطقة قريبة من وقوع الحادث .

وقال اسامة عباس مدير الاستقبال بالباخرة ان جميع السياح الالمان شعروا من خلال زيارتهم لمصر ان شعبها طيب .. يقابلهم بكل حب وود وان حادث الاتوبيس ليس الا حوادث فردية ارتكبها مجموعة من الضالين .. اشار الى ان اعضاء الفوج يقومون بزيارة جميع المعالم السياحية والاثرية دون خوف .

لقمة عيش

وقال ابراهيم ابراهيم نائب مدير الباخرة انه لابد من القضاء على العناصر المتطرفة وعدم اعطائهم الفرصة لمحاربتنا فى لقمة العيش فمعظم محافظات الصعيد تعيش على عائد السياحة ولابد من حمايتها من العابثين الذين لايقدرون خطورة مايقدمون عليه ..

اشار الى ان الباخرة ستنقل اليوم ٩٣ المانيا ايضا بالطائرة الى مدينة الاقصر لقضاء عدة ايام لزيارة اثار الصعيد وهذا يوكد حب الشعب الالمانى لمصر وعدم تأثرهم بحادث الاتوبيس .

وفى الباخرة سوبك التابعة لشركة كتراكت التقينا بياسين المغيره مدير المركب الذى قال ان الباخرة تحمل ٥٠ سائحا منهم ٤٢ المانيا و ٨من ايطاليا زاروا معبدى دندرة وأبىدوس رغم ان « المرسى » قريب جدا من منطقة الحميدات معقل المتطرفين اشرف سعيد واحمد عبد الغنى ..

اضاف محمد ربيع رئيس امن الباخرة أن اهالى قنا معظمهم يعيش على العائد السياحى بسبب ضيق المساحة الزراعية مما جعلهم يتصدون للارهابيين ويرفضون تصرفاتهم الطائشة ويجب تكاتف الشعب المصرى كله للقضاء على



هولاء المنحرفين واحالتهم الى المحاكم العسكرية لمحاكمتهم حتى تكون الاجراءات حاسمة وسريعة .

نرفض بشدة

وعلى جانب اخر عقد فرع نقابة المحامين بقنا اجتماعا لمناقشة قضية التطرف والاعتداء على الاتوبيس السياحى واصدرت النقابة بيانا استنكرت فيه بشدة الحادث الذى تعرض له الاتوبيس السياحى

حادث بشع

قال محمد العربى نقيب محاميى قنا للمساء ان هذا الحادث البشع يوكد أن هولاء المتطرفين فقدوا العقل وفشلوا فى تحقيق اهدافهم ولذلك يحاولون اثارة الراى العام الذى يرفض تصرفاتهم

اضاف محمد رشاد الخطيب وكيل النقابة ان جميع المحامين أكدوا انهم لن يقبلوا الدفاع عن هولاء الارهابيين مهما كان الثمن فالسياحة تمثل ٧٥٪ من دخل ابناء المحافظة ولذلك فهم اكثر المتضررين من هذا الحادث .

اضاف انه رفض الدفاع عن المتهم الاول بسطاوى أبو المجد محمد رغم الاغراءات المالية التى عرضت عليه وكان قد رفض الدفاع من قبل عن قتله المخبر السرى بمدينة اسد

وقال عمرو توفيق « محام » نرفض الدفاع عنهم لانهم أساءوا إلى مصر بصفة عامة ولابد من معاقبتهم اشد العقاب .

اكد مجدى يوسف صونى وكيل نقابة المحامين بمركز قفط ان الحادث مرفوض شكلا وموضوعا ولن ندافع عنهم لانهم اساءوا لنا جميعا .

وقالت نادية أبو العطا ان جرائم هولاء المجرمين كادت أن تتسبب فى حرمان أهل قنا من مصدر دخلهم وهو السياحة ولذلك فالدفاع عنهم خيانة لمصر .

وهذا ما اكده محمد على عبد المجيد واضاف بأن هولاء الارهابيين قفاز فى يد عناصر مأجورة ولابد من القضاء عليهم جميعا .

اما فوزى عبد الحميد عطا فقال انه رفض الدفاع عن قتلة نائب مأمور مركز نجع حمادى العقيد محمد المنيز لنفس السبب .

اشار محمد على التملى وكيل النقابة فى دشنا ان التصدى للارهاب واجب كل مصرى يحب وطنه .

وقال محمد عباس القلع « محام » ان المجلس عقد اجتماعا يستنكر فيه هذه الجريمة الشنعاء لانها ضد الدين والوطن وشعب مصر وأهالى قنا

اشار شكيب حداد مغازى « محام » الى ان حادث الاتوبيس السياحى يعتبر اعتداء على كرامة شعب مصر ومهما قدمت لنا من اغراءات مالية فلن ندافع عن هؤلاء وهذا مايوكده صلاح عبد الرءوف ويضيف أن هذا العمل صبيانى فى المقام الاول وأن الاسلام برىء من هذه التصرفات ..

ويشير ثابت امام « محام » الى انه اصيب بصدمة فور الاعتداء على الاتوبيس لان هذا عار على جبيننا جميعا .

ويقول نروق عبد الرحيم ان الاعتداء يمس فى المقام الاول سمعة مصر ولذلك فمن المستحيل أن ندافع عنهم وقد اساؤوا لكرامة بلدنا .

ويقول محمد الشاذلى وكيل النقابة السابق بقنا أن الاعتداء على ضيوف مصر أمر مستنكر ليس من المحامين فقط بل من جميع المواطنين فكيف ادافع عن قاتلى .

وتوجهت « المساء » إلى منزل الارهابى أشرف سعيد عبد ربه بمنطقة الحميدات الذى قاد عملية الهجوم على الاتوبيس ووجدنا بيته مغلقا ولايوجد به أحد

أكد لنا الجيران أن والده توفى منذ خمس سنوات وأن عمه محمود عبد ربه هو الذى تولى تربيته طوال هذه السنوات حتى انضم إلى الجماعات المتطرفة ودأب على إثارة المشاكل فى القرية بسبب سوء تصرفاته .. ومنذ ستة أشهر تشاجر مع أحد جيرانه وضربه فوق راسه بشومة وطلبت النيابة القبض عليه لكنه اختفى ولم يسمعوا عنه شيئا الا بعد أن أكد الارهابى بسطاوى أنه كان الزعيم الذى خطط لجريمة الاتوبيس

وأضافوا أن لاشرف شقيقين هما مرزوق « تاجر » ومحيى « موظف » يقومان بالبحث عنه فى كل مكان لتسليمه إلى الشرطة بأى شكل بعد أن اكدا لجميع أهالى القرية أن أشرف أخطأ ولابد من القبض عليه وتقديمه للمحاكمة

استنكار

وتوجهت « المساء » إلى منزل الارهابى الثانى أحمد عبد الغنى فوجدنا منزله مغلقا وقال الجيران أن والده وأشقاءه يقومون بالبحث عنه فى كل مكان وان والده موظف على المعاش واخوته عاطف وعماد وجمال « موظفون » استنكروا الحادث الذى اشترك فيه ويقومون بالبحث عنه بأنفسهم لتقديمه إلى قوات الامن .

قال عبد ربه محمود حسن « موظف » ان اهالى الحميدات القوا القبض على بعض الاشخاص الغرباء الذين دخلوا الحميدات دون أن تربطهم صلة بأهلها وقاموا بتسليمهم للشرطة للتحقيق معهم .



المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٢

اعترافات الارهابى

سيناريو عملية الأتوبيس

• ثمن اعتداء بسطاوى على السياح الألمان : وما حدث فى قنا

• تحقيق : رأفت بطرس

الساعة : كانت تقترب من العاشرة والنصف صباحا . المكان : ميدان سيدى عبدالرحيم القناوى فى مدينة قنا . الاصوات : اصوات ثلاث محركات لثلاثة اوتوبيسات سياحية . البشر : فوج من السائحين الالمان (٤٥) سائحا وسائحة تدور فى اعماقهم الفرحة ، ويطل من عيونهم بريق السعادة لانهم فى طريقهم لزيارة العديد من الاثار المصرية القديمة التى قراوا الكثير عنها ، وارادوا الاستمتاع بمشاهدتها على الطبيعة .

فجاة قطع هذه التاملات صوت طلقات الرصاص .. اطل الناس بعيونهم والسائحون برؤوسهم .. وساد الذعر الجميع .. وداخل احد الاوتوبيسات السياحية التى قام بعض الاهالى بكسر ابوابها .. كانت الدماء تغمر المكان .. وكان بعض السائحين من الجنسين قد اصيبوا اصابات متفرقة فى اجسادهم .. وكانوا ايضا يرقدون إما فاقدى الوعى او يتالمون فى اصوات مكتومة قلقة !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٢

كان الاتوبيس نقل سياحى قنا يحمل رقم (١٠٥٠) .. وكان يقل (٢٢) سائحا .. وكانت الطلقات موجهة إلى السائحين بداخله .. وامام هذه الكارثة اضطر سائق الاوتوبيس محمد جاد الرب ان ينحرف بسيارته بعد اصابته فى قدمه برصاصات المتطرفين الغادرة .. ووقف الاوتوبيس ولكن بعد ان تصادم بعدة سيارات اخرى .

واسرع المارة لنجدة السياح الذين تعرضوا للاعيرة النارية .. كسروا ابواب الاتوبيس .. ليفاجاوا ببعضهم قد اصيب والدماء تنزف منهم .. والبعض الاخر اصيب بالذعر لدرجة ان عددا منهم اصيب باغماء من شدة الصدمة ..

واسرعت سيارات الاهالى بنقل المصابين قبل وصول سيارات الاسعاف .. وتبين ان اغلب المصابين الألمان من السيدات .. وكان عددهم ستة بالاضافة الى سائق الاتوبيس السياحى وسائق السيارة الأجرة التى صدمها الاتوبيس عند انحرافه لحظة الاعتداء عليها !

سقوط الارهابى رقم ١

واثناء انشغال اهالى قنا بنقل المصابين إلى مستشفى قنا العام كانت هناك عملية مطاردة للقبض على مرتكبى هذه الجريمة . كان الاهالى قد شاهدوا خمسة من الشباب الملثمين يفرون هاربين بعد ارتكابهم لجريمتهم ..

جرى بعض الاهالى خلفهم رغم تعرضهم لطلقات النيران التى حاول بها الجناة تغطية هروبهم ..

واثناء الهروب سقطت من احد الجناة حقيبة جلدية انفتحت وظهر منها بندقيتان اليتان وكمية من الذخيرة ..

وعندما حاول الجانى التقاطها سارع إليه جندى المرور علم الدين سليمان ومساعد أول شرطة الهجانة عبيد بدوى ..

كما سارع كامل عز الدين وعارف سنوسى من الاهالى واستطاعوا الامساك به بعد ان طرحوه ارضا وناموا باجسادهم فوقه ..

وعندما شعر الارهابى بوقوعه فى قبضتهم حاول تركيب خزنة مليئة بالطلقات داخل بندقيته لقتلهم جميعا لكنهم استماتوا فى الامساك به رغم الخطر الذى كان يهددهم ثم اقتادوه إلى قسم الشرطة ..

فى هذه الاثناء استطاع الاربعة الآخرون ان يستقلوا سيارة تحمل رقم (١٤٩٨) اجرة قنا .. بعد ان ساعدتهم سيارة اخرى تحمل رقم (٢٥٧٥) اجرة قنا فى الهروب واختفت السيارتان !

ولم يبق من آثار الجريمة إلا الارهابى الذى قبض عليه لتبدأ سلسلة طويلة من البحث عن الهاربين .

الاعترافات الخطيرة

وفى غرفة التحقيق اتضح ان الارهابى المقبوض عليه كان مجرد آلة يستخدمها ويحركها آخرون اكبر منه سنا ومكانة داخل الجماعات المتطرفة ..

تبين ان اسمه : بسطاوى عبدالحميد ابو المجد عمره ١٨ عاما .. طالب فاشل بمدرسة قنا الثانوية الصناعية وتغيب سنوات عن دراسته حتى تم فصله ..

يعيش مع والدته فاطمة فى بلدته قرية الحجيرات التى تبعد عن قنا بمسافة ١٥ كيلو مترا سافر ابوه ليعمل حلاقا بالسعودية وسافر اخوه الاكبر إلى الاسكندرية بحثا وراء رزقه .. وظل بسطاوى يعيش عالة على والدته التى تعمل اجيرة فى زراعات البلدة ..

اظهرت التحقيقات ان بسطاوى انضم إلى الجماعات المتطرفة منذ ثلاث سنوات منذ كان عمره ١٥ عاما إلى أن تم القبض عليه واعتقاله لمدة ثلاثة شهور حتى خرج فى سبتمبر الماضى .. وبدلا من ان يستقيم حاله عاود نشاطه مع الجماعات .. وكان دوره داخلها مجرد آلة مقابل اجر يتقاضاه وكان الأجر دائما قليلا !!

جاء فى اعترافاته التى سجلتها محاضر التحقيق :

انه مجرد عضو فى التنظيم المتطرف ولا يعرف جميع قيادته لان مستواه داخل التنظيم لا يسمح له إلا بتلقى التعليمات والاوامر وتنفيذها .. وقال انه لا يعرف سوى احمد عبدالغنى الذى استدعاه وابلغه بانه وقع الاختيار عليه لتنفيذ عملية داخل مدينة قنا ..

قال ايضا فى اعترافاته ان زميلا له فى الجماعات يدعى دراو محمد حضر إليه واصطحبه إلى الاسكندرية حيث قابل اشرف سعيد العضو القيادى المعروف فى الاسكندرية وكثيرا ما جاب المحافظات تحت ستار إلقاء الخطب الدينية داخل المساجد .. فى حين كان قصده ان يجند شبابا جددا للانضمام إلى الجماعات المتطرفة ..

قال المتهم بسطاوى بانه اثناء مقابلته لاشرف حضر احمد عبدالغنى مسئول التنظيم فى قنا ورئيسه المباشر وسمع تكليف اشرف بالتحضير لعملية فى قنا .. وما ان هم بالانصراف حتى دس



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٢

. اشرف له في يده خمسين جنيها عربون العملية ووعده بمبلغ كسر بعد اتمامها !!

ورجع بسطاوى الى بلدته ينتظر التعليمات والاوامر الجديدة .. وكل ما سمعه ان اشرف تسلم اربع بنادق آلية والذخيرة اللازمة من رئاسته في التنظيم المتطرف وانه في طريقه إلى قنا للاجتماع به للاتفاق على التنفيذ !!

قال بسطاوى : حتى هذه اللحظة لم اكن اعلم ما هي العملية ؟ .. وما هو المطلوب مني فيها على وجه التحديد ؟ فقط ما اعلمه انني امتلك مبلغ خمسون جنيها انفقت بعضا منها ولكن ما هو المطلوب .. لا اعرف شيئا ..

اعترافات الارهابى الثانى

وقد جاء في اعترافات الارهابي الثاني سعد الأمين ابو المجد بانه خان العهد الذى كان قد قطعه على نفسه بالتوبة والابتعاد عن الارهابيين وذلك بعد أن وعدته قيادات الجماعات المتطرفة بمبلغ مالي كبير إذا اشترك معها في تنفيذ جريمة ضرب الاتوبيس السياحي ..

وقال الارهابي الثاني في اعترافاته انه كان قد اعلن توبته منذ اربعة شهور وتم الافراج عنه وشقيقه محفوظ بعد ان كانا معتقلين لكن اغراء المال دفعه الى العودة للارهابيين وسرقة سيارة والده لتوصيل الجناه والأسلحة الى قنا حيث يتم تنفيذ الجريمة ..

وقال الارهابي الثاني في اعترافاته قبل الحادث بيوم سرقت سيارة والدى وبعدها تجمعنا في منطقة مقابر الحجيرات وشرح لنا اشرف تفاصيل العملية حيث يستقل احمد عبدالرحيم رضوان السيارة بجوارى لمراقبة الطريق وتحديد الهدف .. بينما يستقل المتطرفون الأربعة السيارة من الخلف وهم بسطاوى عبدالجيد محمد ودراوى محمد ابراهيم وعبدالقادر الصغير واشرف سعيد عبد ربه .. وفي ميدان سيدى عبدالرحيم نزل زملائي من السيارة وجلسوا على الكوبرى وبعد دقائق وصل احد الاتوبيسات السياحية واسرع الجناه بإطلاق الرصاص وتمكن ثلاثة منهم من ركوب السيارة بينما امسك الاهالي « بسطاوى » وهرب الباقون في زراعات القصب وساروا فيها ٢٣ كيلو مترا حتى وصلوا الى دشنا وافترقوا بعد ذلك ..

وفي يوم الاربعاء طرق باب بسطاوى احمد عبدالغني وهمس في اذنه بانه جاء ليزف إليه نبأ وصول اشرف إلى قنا وانه يختبىء في ضريح الشيخ احمد بقرية سمك وانه في انتظاره ..

واسرع بسطاوى مع احمد عبدالغني إلى الضريح الذى يقع وسط مقابر قرية سمك .

وهناك كان ينتظرهما اشرف ومعه عدة الشغل : اربع بنادق آلية وكمية كبيرة من الذخيرة ..

ومع تباشير الفجر ابلغهما اشرف بساعة الصفر .. وحثهما على التحرك .. احمد عبدالغني وانا على ان يقوم احمد بشرح المطلوب حتى اقوم بالتنفيذ . قال احمد عبدالغني :

انهم ذاهبون للاعتداء على اى فوج سياحي يشاء قدره أن يمر امامهم .. وانهم واخرين سيتوجهون إلى ميدان سيدى عبدالرحيم القناوى حيث الزحام والسوق الذى سوف يسهل لهم الاختباء .. بخلاف زراعات القصب القريبة !

وتوجه الجميع .. اشرف سعيد وخلفه احمد عبدالغني ودراو محمد واحمد عبدالعظيم واخيرا بسطاوى حيث استقلوا سيارة كانت تنتظرهم على اول الطريق يقودها سعد امين ابو المجد ..

وداخل السيارة وزع اشرف السلاح على الجميع ودعا لهم بالتوفيق في مهمتهم ولم ينس ان يذكر كل فرد بدوره .. وطلب من الجميع سرعة الهروب عن طريق الاندساس وسط الزحام والالتجاء إلى الزراعات للاختباء ثم التجمع في هدوء الى السيارة



للعودة بهم الى بلدتهم ..

وفعلا وصلت السيارة بركابها إلى الميدان وتمركز افرادها دون ان يشعر بهم احد إلى ان شاء قدر هذا الاتوبيس ان يعبر المكان فاعطى اشرف اشارة الهجوم والاعتداء فخرجت الرصاصات بلا هوادة

واثناء انشغال سلطات التحقيق في عملهم يصل منشور اصفر يقطر سُما إلى وكالات الأنباء العالمية .. المنشور تقول سطوره وتؤكد : ان الاعتداء على الاتوبيس من فعل الجماعات الارهابية .. وحجتهم ان السياحة في مصر حرام .. وانهم اختاروا قنا عندما شعروا بإحكام السيطرة الأمنية في اسيوط بعد تكرار الحوادث بها .. كما انتقلوا إلى المنيا حيث اعلنوا عن وجودهم بارتكاب حادث الاعتداء على اتوبيس الرحلات هناك بالقرب من دير مواس .. وان قصدوا بضربتهم هذه المرة ان تكون داخل قنا حتى يثبتوا امام الجميع انهم متواجدون في كل مكان ..

ووضع اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية خطة المواجهة وصدرت تعليماته بان يتفرغ مساعدوه اللواءات حلمى الفقى ونبيل عثمان وفادى الحبشى ومحمود عنتر لوضع حد لهذه الحوادث - وطالب بتعقب الجناة للقضاء على شرورهم ..

وفعلا تقوم الان قوات الأمن بفرض حصار كبير على هذه المناطق لتمشيط زراعات القصب والذرة التى تنمو بكثافة في هذه المناطق .. ولقد تمكنت هذه القوات من القبض على (٢٥٠) شخصا حتى الان من المشتبه فيهم سواء في تورطهم في هذه الحوادث او في تحريض هؤلاء الارهابيين في تنفيذ مخططاتهم ليعود الهدوء والطمانينة إلى الناس جميعا سواء المواطنون او السياح .

وعلى الجانب الاخر صدرت تعليمات من الرئيس حسنى مبارك الى الفريق اول حسين طنطاوى وزير الدفاع بتخصيص اكثر من طائرة حربية لنقل المصابين الألمان إلى مستشفى القوات المسلحة بالمعادى لتقديم ارقى خدمة طبية لهم ولقد تحقق ذلك كله .. ولقد كان ذلك الأهتمام محل تقدير المسئولين الألمان والسفارة الألمانية في مصر ..

● ان التحقيقات التى اجريت مع الارهابى بسطاوى اظهرت حقائق لابد من الوصول إليها :

● ان بسطاوى وأمثاله مجرد آلة يستخدمها قادة هذه الجماعات الذين يتولون الاعداد والتخطيط ثم يتركون التنفيذ لأمثال بسطاوى حتى إذا وقع بسطاوى وامثاله يكون قادة هذه الجماعات في مأمن وبعيدا عن المسئولية ..

● أن هذه الجماعات عبارة عن خلايا عنقودية لا يعرف افرادها بعضهم البعض .. بل ان كل مجموعة لها مسئول والمسئول له مسئول .. وهكذا حتى نصل إلى الرؤوس الكبيرة ..

واظهرت ان هناك تخطيطا لضرب السياحة خاصة بعد نجاح مؤتمر الإستا الذى عقد في القاهرة والذى رسم خريطة ناجحة للسياحة في مصر وبدات الافواج فعلا تتدفق الى مصر ..

الارهابيون يتساقطون

وقد شهدت الساعات الاخيرة سقوط العديد من العناصر الارهابية سواء في قنا او اسيوط او الاسكندرية او الفيوم ..

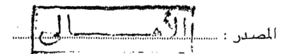
فقد تمكنت سلطات الأمن في قنا من القبض على قائد السيارة رقم ١٤٩٨ نقل قنا تبين انه ابن عم المتهم المضبوط بسطاوى عبدالجيد وانه يدعى سعد امين وعمره ٢٣ عاما وكان يختبىء داخل زراعات القصب في دشنا .. واعترف بانه قام بسرقة سيارة والده لنقل الارهابيين بها بناء على تكليف صادر له من قائدهم اشرف سعيد وظل داخل السيارة في انتظارهم حتى انهوا مهمتهم ثم اعادهم الى بلدتهم ولجا الى زراعات القصب ليختفى داخلها حتى فوجىء بقوات الامن تقبض عليه ..

وفي الاسكندرية استطاعت قوات الامن من القبض على ٣١ متطرفا تبين ان من بينهم شقيقى الارهابى دراوى محمد الذى اشترك في عملية قنا والارهابى عاطف الصغير شقيق الارهابى عبدالهادى الصغير الذى اشترك ايضا في عملية قنا والارهابى عبدالعظيم طايع وقد تم ترحيلهم الى قنا لعرضهم على سلطات الأمن هناك ..

وفي اسيوط تم ضبط ٥ متطرفين من بينهم عنصر قيادى هام المطلوب القبض عليه منذ شهر يونية الماضى وهو ابن شقيق الارهابى جمال فرغلى هريدى قائد الجناح العسكرى الذى تولى وادار مذبحة ديروط في شهر يونية الماضى ..

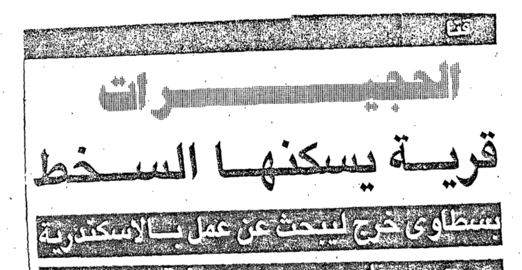
وفي نفس الوقت تمكنت اجهزة الامن في الفيوم من ضبط تنظيم ارهابى جديد يتزعمه مدرس ثانوى هو تنظيم التوحيد .. وتبين ان هذا التنظيم منشق من تنظيم « الشوقيون » في الفيوم ويعتمد هذا التنظيم الجديد على استخدام الصبية في شبكة اتصالات بين افراده .. وقد تم القبض على ٢٥ عضوا من هذا التنظيم !!





المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٢



الحجيرات

قرية يسكنها السخط

بسطاوى خرج ليبحث عن عمل بالاسكندرية

وعاد وبيديه بندقية

الحجيرات اسم لم يسمع عنه احد لقرية لم يزرها مسئول تختفي بدروبها المتعرجة في قلب زراعات القصب تحت سفح الجبل وفجاة قفز الاسم من بئر النسيان الى مقدمة اخبار وكالات الانباء العالمية تتحدث عن القرية التى كانت مسقط رأس احد الذين اشتركوا في عملية الاعتداء على الاوتوبيس السياحى بقنا ، وانتشرت داخل القرية قوات الامن وحاصرت زراعات القصب فى محاولة لاحكام جميع مداخل ومخارج القرية .

وتقع الحجيرات على بعد ثلاثة كيلو مترات عن طريق اسوان القاهرة ، يقطنها حوالى ٢٠ ألف نسمة موزعون على ٧ نجوع كانت قرية منشية تنتشر البطالة بين شبابها حتى ان بسطاوى ابو المجد احد المقبوض عليهم كان يسافر للبحث عن عمل بالاسكندرية فتم استقطابه للجماعات المتطرفة .

والقرية معزولة عن العالم الخارجي حيث ان الطريق المؤدى اليها ترابى وملىء بالمطبات ويتم الاتصال بها عن طريق كابينة تليفون متعطلة معظم الوقت وحتى حرمانها من اية خدمات فان الخدمات الصحية قاصرة على طبيب بلا امكانيات وظل مبنى متهالك اسمه الوحدة الصحية .

وتفيد المعلومات ان انضمام بسطاوى للجماعات المتطرفة تم من خلال علاقات الصداقة والدراسة مع بعض أبناء قرية الحميدات التى يتركز فيها أساسا أعضاء التنظيم بقنا ، والحميدات تضم قبيلة كبيرة العدد ، لكن معظم أبنائها يعملون بالزراعة ومن محدودى الدخل ، ويتولد لديهم شعور دائم باهمال الحكومة لهم رغم كبر حجم القبيلة حيث تتجاهلهم الدولة عند اختيار المرشحين عن الحزب الحاكم لمجلس الشعب والشورى كما تهملهم فى قوائم المجالس المحلية بينما تهتم بالاشراف وهى القبيلة المناظرة مما ادى الى سيادة مناخ السخط على الحكومة .

ويلاحظ ان الدولة لم تنشىء بعد مجمع الالومنيوم اى مشروع ضخم يستوعب الخريجين الباحثين عن عمل مما ادى الى الهجرة الى الشمال والخارج او الارتماء فى احضان الجماعات المتطرفة .

وقد تعرضت القرية لحملة اعتقالات فى الاسابيع السابقة لحادث قنا حيث تضم نحو ٩٥ ٪ من قيادات الجهاد ، ورغم اعتراض الاهالى هناك على ضرب السياحة والسياح الا انهم مستاءون من اسلوب الشرطة اثناء القبض على المتطرفين ومايحدث من



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ نوفمبر ١٩٩٣

تجاوزات .

ومن جهة اخرى ، عقد اللواء نبيل عثمان مساعد اول وزير الداخلية لجنوب الصعيد اجتماعا عقب الحادث مع قيادات الامن بقنا وقيادات شرطة السياحة لوضع خطة لحماية الاوتوبيسات السياحية بعد تكرار حوادث الاعتداء عليها ، وتم تقسيم الطريق السريع الى نقط امنية تقوم بحراستها سيارة مسلحة ، وتعيين خفير مسلح على مسافة كل كيلو متر من الطريق وتزويد البر الغربى المجاور للزراعات والمنطقة الجبلية بقوات امن اضافية .

ويسود اتجاه قوى داخل الاوساط الامنية فى مصر ، بضرورة احالة جميع قضايا التطرف الى المحاكم العسكرية التى تتم اجراءاتها بسرعة وذلك فى اعقاب حادث الاعتداء على الاوتوبيس السياحى فى قنا الخميس الماضى ويرى اصحاب هذا الاتجاه ان بعض قضايا التطرف ينظرها القضاء العادى منذ سنوات دون صدور احكام حتى الان مما يوحى بان العقاب غير رادع .

وكشف مصدر امنى عقب الحادث ان معظم شركات السياحة ترفض الابلاغ عن الافواج السياحية لتأمينها بحجة ان تعيين حراس أمن مسلحين داخل الاوتوبيسات سيزيد من التكلفة .

وقد أكد بيان منسوب الى الجماعة الاسلامية مسئوليتها عن الحادث الذى اسفر عن اصابة اربعة سائحين ألمان ومصريين كانوا ضمن الفوج السياحى الألماني . وجاء هذا البيان ليؤكد إصرار المتطرفين على ضرب الموسم السياحى فى مصر مثلما سبق اعلان ذلك من خلال خطب الجمعة فى مساجدهم خاصة بديروط واسيوط .

ونسبت جهات الأمن إلى الجماعات المتطرفة أنها استعانت باحد اعضائها المنضم حديثا لينفذ عملية اطلاق النار على الاوتوبيس السياحى مقابل ٥ آلاف جنيه ، وتم اختياره من قرية الحجيرات المعروفة بأنها تضم بعض المسلحين الخطرين .

وقد القى القبض حتى حينه على بسطاوى ابو المجد المسجل الارهابى بملفات الشرطة وسعد امين ابو المجد قائد الجناح العسكرى للمتطرفين بقنا وعثر الامن لديه على البندقية الآلية المستخدمة فى الحادث . وقد امرت النيابة بحبسهما ٣٠ يوما على ذمة التحقيق بينما مازال المتهمون الثلاثة الاخرون دراو محمد ابراهيم واشرف سعيد عبد ربه واحمد عبد الغنى هاربين حتى الآن .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٩ - ١ نوفمبر ١٩٩٢

٨ آلاف جنيه للمواطنين الذين ساعدوا فى القبض على الجانى بحادث قنا

تقرر تخصيص مكافأة قدرها الف جنيه لكل من جندى الشرطة ومساعد الشرطة واثنين من المواطنين، الذين شاركوا فى القبض على المتطرف بسطاوى عبد الجيد الذى قام باطلاق النار على الاتوبيس السياحى فى قنا الاسبوع الماضى وذلك من وزارة السياحة.

وكان السيد يحيى البهنساوى محافظ قنا قد قام بتسليم ٤ آلاف جنيه لهؤلاء المواطنين الأربعة الذين ساعدوا فى القبض على الارهابى، وقرر مكافأة شهرا للطبيب الذى تبرع بدمه لانقاذ حياة السائحة الالمانية فى مستشفى قنا.

ووعد المحافظ بتخصيص مكافأة مالية كبيرة لكل من يساعد ويرشد الشرطة فى القبض على مرتكبى هذه الحوادث التى تضر باقتصاد البلاد.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ـ ١ نوفمبر ١٩٩٢

■ حادث أتوبيس السائحين الألمان :

جهود مكثفة من الأهالى لتسليم أثنين من الجناة بالحجيرات
وضبط مجموعة من الصبية يتزعمها جامعى لمهاجمة دور العبادة بأسيوط

واصلت اجهزة امن قنا جهودها لضبط الارهابيين الهاربين فى حادث اطلاق الرصاص على السائحين الالمان ، وتبذل محاولات من جانب اجهزة الامن واهالى المنطقة الذين ابدوا حماسهم للتعاون مع الشرطة لتسليم اثنين من المتهمين الهاربين وهما من بلدة « الحجيرات »

وقد صرح مصدر أمنى مسئول بان اجهزة الأمن تأكدت من ان المتهمين داروى محمد ابراهيم وعبدالهادى الصغير لم يغادرا منطقة زراعات القصب بالمنطقة منذ ارتكاب الحادث ، فبدأت أجهزة الامن فرض حصار مكثف حول الزراعات فى عملية بحث متواصلة عن المتهمين الا ان بعض كبار العائلات بالمنطقة ابدوا تعاونهم مع الشرطة وطلبوا اعطاءهم مهلة من الوقت للتفاوض مع اسر المتهمين لتحديد أماكن اختفائهم وضبطهم وتسليمهم للشرطة ، واضاف مصدر مسئول بوزارة الداخلية انه فى حالة عدم نجاح مهمة الاجهزة الشعبية وعمد ومشايخ نجوع بلدة « الحجيرات » مساعيهم لتسليم المتهمين ربما تلجأ أجهزة الأمن إلى استخدام طائرات الهليكوبتر لمسح زراعات القصب ومطاردة المتهمين

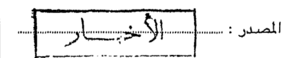
ومن جانب اخر شهدت حركة السياحة بمحافظة قنا عملية استقرار وهدوء وبدأت الحالة تعود لطبيعتها قبل حادث الاتوبيس ، كما قام سكرتير أول السفارة الأمريكية وسكرتير أول سفارة الدانمارك بزيارة إلى قنا والاقصر وتقابلا مع اللواء يحيى البهنساوى محافظ قنا الذى اصطحبهما فى جولة بمعظم الاماكن السياحية والاثرية بالمحافظة وتقابلا مع عدد كبير من الوفود السياحية القادمة للمحافظة . واطمأنا إلى ان ما وقع من احداث ضد بعض السائحين انما هو مجرد احداث فردية تحمل نزعة اجرامية ولا علاقة لها بسماحة الاديان او كرم الشعب المصرى كما اطمأن مندوبا السفارتين على اجراءات الأمن لتأمين السائحين وتوفير الحماية لهم .

ومن ناحية أخرى ضبطت اجهزة أمن اسيوط مجموعة تضم ٨ متطرفين يتزعمهم طالب بجامعة أسيوط كانوا يستعدون للاعتداء على بعض دور العبادة ونقاط الشرطة ومهاجمة رجال الأمن .

وتبين ان معظم الاعضاء بهذه المجموعة من الصبية والاحداث الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٤ ، ١٦ عاما . وقد ضبط اثنان منهم امام كنيسة بنى مر التابعة لمركز الفتح ومعهما مديتا قرن غزال وثلاثة جنازير .

كما تمكنت أجهزة أمن اسيوط أيضا من ضبط ٥ متطرفين ظهر أمس حاولوا اثارة الشغب والفتنة الطائفية بمدينة الفتح .





قوات أمن قنا تضبط : أشقاء الارهابى الهارب فى زراعات القصب

قنا - محسن جود
وعبدالناصر كرار

- تمكنت قوات الشرطة بمديرية امن قنا من ضبط شقيقى الارهابى الهارب دراو محمد ابراهيم الذى اطلق الرصاص على الاتوبيس السياحى بقنا داخل زراعات القصب بالقرب من نجع معلا بقرية الحجيرات ..

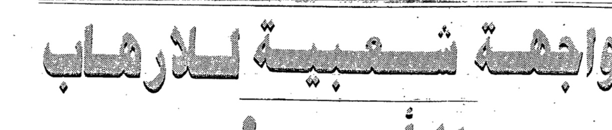
اقتحمت قوات الامن المركزى بقيادة العميد ماجد نوح قائد قطاع الامن المركزى حقول القصب التى حددتها تحريات العقيد طه اسماعيل والرائد اشرف الدهشان وتم ضبط كل من : قناوى محمد ابراهيم ٢٦ سنة وحفناوى محمد ابراهيم ٢٧ سنة شقيقى الارهابى الهارب دراو محمد ابراهيم ومحمود احمد ابراهيم ٢٩ سنة ابن عم الارهابى الهارب وابو الحلقان عبدالعزيز منصور حلقة الوصل بين شقيقى الارهابى الهارب واسرته بالقرية حيث كان يقوم بتوصيل الطعام لهم وامدادهم باحتياجاتهم الخاصة واخبار القرية وتحركات رجال الشرطة .. وجار التحقيق معهم لتحديد مكان اختفاء شقيقهم دراو الارهابى الهارب ..

كما تمكنت مباحث امن الدولة بقنا من ضبط بندقية آلية بمنزل انوار محمد ابراهيم ٢٨ سنة شقيقة الارهابى دراو وتم ضبط خزينة

وقررت النيابة اخلاء سبيل المتهمة

المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اثارت حادثة الاتوبيس السياحي بقنا ردود فعل غاضبة بين الأهالى لاسيما بعد ان استشعروا انهيار الموسم السياحي القادم التى كانت بشائره طيبة وتوحى بتدفق سياحي من جميع انحاء العالم
واكد معظم العاملين فى المجال السياحي ان موسم الصيف القادم شهد نسبة اشغالات فى الفنادق تعدت الـ ٩٠٪ وهو مالم يحدث فى السنوات الماضية وطالب الجميع اجهزة الدولة بضرورة التصدى لاعداء الاسلام واعداء السياحة فى مصر .. فى الوقت بنفسه لم تكن شهامة المصريين بغريبة على السياح الالمان الذين تعرضوا لهجوم فقد أظهر جندى المرور والمواطنون شجاعة فائقة وفدائية فى القبض على الارهابى المسلح فى الوقت الذى رفض فيه صديق السائحة الالمانية سابينا الذى اصيبت فى الحادث التبرع بالدم لانقاذ حياتها تقدم طبيب مصرى شاب واعطى الالمانية من دمائه مايكفى لاعادتها للحياة !!



مواجهة شعبية للارهاب المأجور !

اعترافات مثيرة للارهابى سائق سيارة الهروب !

كلهم فشلوا فى الدراسة وثقافتهم الدينية معدومة !

قنا :
محيى عبدالرحمن
محسن جود
عبدالناصر كرار
عدسة :
مكرم جاد الكريم



البداية كانت فى العاشرة والنصف من صباح الخميس الماضى وبالقرب من ساحة سيدى عبدالرحيم القنائى بقنا فاجأت طلقات الارهابيين المجنونة الوفد السياحى الالمانى ونظروا حولهم غير مصدقين لما يحدث وساد الذعر المكان .. وسارع المواطنون الذين تصادف وجودهم فى السوق بالهرب من جحيم الطلقات الطائشة

جندى مرور واحد استشعر الخطر فاستجمع قوته واتخذ من حائط مقهى ساترا لمراقبة الموقف عندما تاكد ان مصدر الطلقات ٤ بنادق الية يحملها ٤ مجرمين افرغوا رصاصاتهم فى اتوبيس السياحة وشاهدهم يخفون البنادق فى الحقائب التى يحملونها ويحاولون الهرب وسط زحام امواج البشر المتلاطمة فى السوق .. وكشف الجندى خطة الارهابيين فى الهروب من خلال عبور كوبرى المشاه فالتف من الناحية الاخرى ليتقابل معهم وجها لوجه . رغم انه لايحمل سلاحا .. واصر على القبض عليهم حتى ولو كان الثمن عشرات الرصاصات التى تخترق صدره .. ولكن المسافة تباعدت قليلا بينه وبينهم فاسرع الخطى خلفهم وتمكن من تمييزهم من وسط المئات من المارة واقترب منهم وصاح يستنجد الاهالى صارخا باعلى صوته ارهابيون ارهابيون فتكاتف معه اثنان من المارة وارتموا باجسادهم فوق الارهابى بسطاوى عبدالجيد الذى كان يستعد لاطلاق الرصاص من بندقيته الآلية على جندى المرور الذى فضح امره .. ، وانضم اليهم مساعد شرطة الهجانة الذى اطلق من مسدسه الميرى عدة طلقات فى الهواء للسيطرة على الموقف .

وفى اقواله قرر علم الدين سليمان محمد جندى المرور البطل الذى واجه بصدره رصاصات الارهاب بلاخوف وهو اعزل ان المتهمين الخمسة كانوا يرتدون « قمصان بنية » متشابهة وانه استطاع تمييزهم بدقة رغم اختلاطهم بجموع المواطنين فى السوق من خلال البنطلونات الجينز الزرقاء التى كانوا يرتدونها ..

واضاف بان المتهم بسطاوى حاول جاهدا التخلص من قبضته قائلا اتركونى وسوف ادفع لكم ماتريدون ! ولكن هيهات ان يفلت ارهابى مأجور من قبضة بطل ..

وفى الوقت نفسه اكد العاملان البسيطان عارف السنوسى مرعى وكامل عز الدين اللذان ابديا شجاعة لاتقل عن شجاعة جندى المرور فى القبض على الارهابى بسطاوى ان المتهم كان على وشك ارتكاب مذبحة ضد جندى المرور وعشرات من المواطنين فى السوق عندما اخرج بندقيته واستعد لاطلاق الرصاص منها على كل من يسير خلفه وانهما وجدا نفسيهما يندفعان بلا تفكير ويرتميان بجسديهما فوقه لمنعه من تنفيذ جريمته ضد المواطنين الابرياء وانهما نسيا تماما فى تلك اللحظة مجرد التفكير فى وجود خطورة على حياتهما من الارهابى المأجور واضافا انهما يشعران ليس بالفخر فقط فى المساعدة على ضبط الارهابى وانما لانهما اديا واجبا يحتمه عليهما ضميرهما وشهامة واصالة الانسان الصعيدى المصرى وانهما لاينكران فضل مساعد اول شرطة الهجانة عبيد بدوى عبدالرحمن الذى انضم اليهما بعد ان اطلق عدة رصاصات من مسدسة ساعدت فى عدم اعطاء باقى الارهابيين الفرصة لاستخلاص زميلهم من أيدى الاهالى ..

وفور وقوع الحادث نقل الالمان المصابون الى مستشفى قنا العام ومنها حملتهم طائرة الى القاهرة باستثناء مصابة واحدة كانت اصابتها خطيرة وتحتاج لاجراء جراحة فورية لاستخراج رصاصة اخترقت الظهر واستقرت فى الامعاء وتدعى سابينا كلارشفيك التى كانت ترقدبين الحياة والموت على احد اسرة مستشفى قنا فى الطابق الثانى وتجمع حولها الاطباء لاجراء الجراحة وكان لابد من وجود كمية من الدماء لتعويض ما فقدته من نزف فى الحادث .. وتطابقت فصيلتها مع فصيلة دم زوج ابنة خالتها مونيكا وصديقتها شارل الذى كان يرافقهما فى الرحلة وعندما طلب منه الاطباء التبرع لها بدمائه رفض بشدة وانسحب من الحجرة فى ثورة عارمة واختفى عن الانظار .. ومرة اخرى تتجلى اصالة الشعب المصرى بتطوع الطبيب احمد الطويل اخصائى الباطنة بدمائه لانقاذ المريضة الالمانية وباعتباره اولا مواطنا مصريا قبل ان يكون طبيبا وتم انقاذ حياة سابينا بدماء مصرية اوجبتها القيم المصرية الاصيلة ..

الارهابيون .. مذعورين !

وقد احكمت قوات الشرطة حصارها حول المتطرفين الاربعة الهاربين بعد سقوط سعد امين ابو المجد سائق سيارة الارهاب التى نقلت المتهمين الى قرية الحجيرات الى قنا حيث وقع حادث الاعتداء على السياح .. حدد سائق سيارة الهروب اماكن اختفاء المتهمين والطرق التى يمكن ان يسلكوها فى الهروب من محافظة قنا الى المحافظات الاخرى .. اكد المتهم انه كان مع الارهابيين الهاربين مختفيا فى زراعات القصب بدشنا وعندما قرروا التوغل فى الزراعات بعدية رفض الذهاب معهم وظل ينتقل بين حقول القصب المحيطة بدشنا بعد تأكده أنه وزملائه ليسوا بعيدن عن قبضة الشرطة وانهم سوف يسقطون فى اى وقت ..

روى المتهم تناصيل قصة الهروب والساعات المرعبة التى عاشها هو وزملائه بين الحقول فى حالة ذعر من كل شىء حولهم اعترف المتهم بأنه أذعن لرغبة والده ورؤس كبار العائلات التى كلفتها القيادات الشعبية وقيادات الحزب الوطنى بضرورة اقناعه بتسليم نفسه للشرطة لأنه يعلم ان القبض



الحجيرات .. قرية اساء المتطرفون لها

عليه امر حتمي لامفر منه وان الساعات المظلمة التى قضاها وسط الحقول حيث كان قلبه ينخلع خوفا وذعرا حتى من الهواء الذى يحرك اعواد القصب حوله ورفض المتهم الذى سلم نفسه للشرطة الافصاح عن كيفية اتصاله باقاربه واسرته الذين اقنعوه اخيرا بتسليم نفسه والذهاب طائعا لتسليم نفسه للشرطة .

وحكى المتهم فى اعترافاته بانه انضم للارهابيين عندما غلبه اليأس فى الحصول على الثانوية العامة التى رسب فيها عدة مرات جعلته اضحوكة بين زملائه الذين واصلوا تعليمهم بالجامعة وانه بعد استدعائه عدة مرات بوساطة اجهزة الامن انفص عن المتطرفين واعلن توبته وكان عازما على ان يكون جادا فى قراره لولاخوفه من المتطرفين الذى يعلم اساليبهم جيدا فى التصفيات الجسدية لكل من يخرج عن قبضتهم ويعلم اسرارهم . وان طريق المال الذى عرضوه عليه للانضمام اليهم مرة ثانية اعماه عن التفكير فى خطورة الطريق الذى يسلكه مع المتطرفين وقال ان المتطرفين يتزعمهم ويقودهم الارهابى الشرس اشرف سعيد عبدربه مصدر المال والسلاح والتعليمات التى تصدرها قيادات التنظيم وانهم اقنعوه بان دوره سوف يقتصر فقط على نقلهم بالسيارة الاجرة وسوف يدفعون له مقابل ذلك مبلغا كبيرا من المال . وانه ذهب الى طريق الحجيرات فجر يوم الحادث كما كان متفقا بينه وبين الارهابيين الذين خرجوا اليه من مكمنهم بضريح الشيخ احمد الذى يعد موقعا استراتيجيا اختاره الارهابيون بدقة متناهية حيث انه يتوسط المزارع والمقابر ويقع فى نهاية الطريق الضيق الوحيد الذى يؤدى اليه ويمكن للجالس فيه كشف جميع المنطقة حوله وتحديد القادم اليه وتمييزه ان كان من الشرطة او الاهالى وكذلك يمكن لمن بداخل الضريح الهرب فى أى وقت وأى اتجاه ليختفى وسط الزراعات فى لمح البصر واعترف المتهم انه نقل الارهابيين اولا الى مرسى النيل حيث تتوقف المراكب السياحية التى تعج بالسياح للاعتداء عليها ولكن المتطرفون عدلو عن ضرب المركب التى كانت فى المقدمة لعدم وجود سياح فيها حيث كان معظمهم يتحول فى مدينة قنا ومعبد دندرة وانهم توجهوا بعد ذلك الى ساحة سيدى عبدالرحيم حيث ارتبكوا جريمتهم وكان هو يتوقف بعيدا على اهبة الاستعداد لتهريبهم خارج منطقة الحادث وفعلا توجه بهم الى قريته الحجيرات حيث استبدلوا السيارة الاجرة البيضاء التى كان يستقلونها بسيارة شقيقه النقل قلاب حمراء اللون وتوجهوا بها الى دشنا وانه لاحظ ارتباك وتخبط الارهابيين الهاربين بعد سقوط زميلهم بسطاوى عبدالمجيد فى قبضة الاهالى والشرطة وبعد ان كانوا يفكرون فى استخدام السيارة النقل فى الهروب من المحافظ غيروا رايهم وقرروا الهروب سيرا على الاقدام وسط الحقول الى اسيوط وانه لايعلم ان كانوا قد هربوا فعلا ام مازالوا فى المنطقة ورجح وجودهم داخل محافظة قنا لخوفهم الشديد من ان يشاهدهم احد اصحاب الحقول فيبلغ عنه الشرطة وعلل اعتقاده ببقائهم داخل محافظة قنا بانشقاق الارهابى عبدالهادى الصغير عن المجموعة الهاربة حيث رفض الذهاب معهم وقرر البقاء بجوار قريته واسرته حتى وصلته رسالة والده بتسليم نفسه .. واضاف انه اثناء هروب الارهابيين تقابلوا مع تلميذ من مدرسة الصنايع يدعى عبدالناصر محروس من الحجيرات بلدة الارهابى الهارب دراو وسلمه دراو الشنطة التى كانت معه وطلب منه توصيلها لشقيقته بينما احتفظ ببندقيته معه وانه لايعلم ما كان بداخل الحقيبة او ان كان فيها بندقية

وفى نهاية التحقيقات امرت النيابة بحبس المتهم بعد ان وجهت له تهم الشروع فى القتل واتلاف وتعطيل المواصلات والاشتراك لتنظيم مناهضة للدولة واحراز سلاح نارى بدون ترخيص والاتفاق الجنائى .



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قنا: اعتقال اربعة من اعضاء "الجهاد" شاركوا في الهجوم على باص السياح الالمان

□ قنا (مصر) - «الحياة»:

■ اعتقلت اجهزة الامن المصرية فجر امس الاربعاء اربعة من اعضاء تنظيم «الجهاد» متورطين في الهجوم المسلح على باص السياح الالمان الذي وقع الخميس الماضي في قنا.

وقال مصدر امني في مدينة قنا لـ «الحياة» ان قوات الامن شنت حملة تمشيط واسعة مساء الثلثاء في مناطق مزارع القصب المجاورة لقرية الحجيرات استمرت حتى صباح الاربعاء واسفرت عن اعتقال المتطرفين الاربعة الذين كانوا مختبئين وسط حقول القصب الكثيفة وهم: حفناوي (٢٧ سنة) وقناوي (٢٦ سنة) شقيقا المتهم الفار دراو محمد ابراهيم الذي فر من الموقع قبل وصول الشرطة اليه، وابو الحلقان عبد العزيز منصور ومحمود ابراهيم صغير، وهو قريب المتهم عبد الهادي احمد الصغير.

واكد مدير الامن في قنا اللواء محمود عنتر ان التحريات اثبتت تورط كل من حفناوي وقناوي في الهجوم وانهما امدا دراو بالبندقية التي استخدمها في الهجوم على الباص ثم لاذا بالفرار بعد تنفيذ الهجوم الى منطقة مزارع القصب حيث التقيا دراو الذي غادرهما الى مكان مجهول قبل اعتقالهما بساعة واحدة. وأكدت اعترافات المتهم محمود ابراهيم الصغير انه ساعد احد المتهمين طوال الايام الماضية على الاختفاء وسط مزارع القصب، في حين اعترف المتهم الرابع ابو الحلقان بانه كان يزود الثلاثة بالطعام.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

القبض على الرجل الثانى بتنظيم الجهاد بقنا
المتهم اختبأ بنجع الحميدات ومعه بندقيته الآلية

قنا - عبدالحكيم الامير :

القت اجهزة امن قنا القبض على عبدالعاطى عباس نائب امير تنظيم الجهاد بقنا مختبئا بمنزله بنجع الحميدات عقب عودته من الخارج اول امس .

كانت تحريات العقيد زكريا رضوان مأمور قنا قد اكدت عودة نائب امير الجهاد بعد هروبه إلى الخارج عقب القبض على صابر حمزة امير التنظيم العام الماضى .

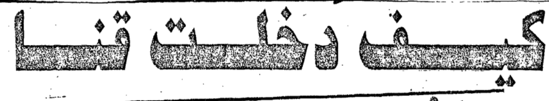
تمكن الرائد عادل هيكل من ضبط المتهم وبحوزته بندقية الية اعترف بانه تسلمها من امير الجهاد قبل القبض عليه .. وانه سافر إلى ليبيا ومنها إلى الاردن .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢



كيف دخلت قنا دائرة التطرف؟

أرمنت والحجيرات والحميدات .. بؤر الإرهاب !

المتطرفون يجندون التلاميذ والشباب العاطل

كيف دخلت قنا دائرة التطرف.. ولماذا؟!

تشير كل الدلائل الى ان الجماعات المتطرفة.. اتخذت من بعض قرى ونجوع المحافظة ذات الطبيعة الخاصة مقرا لهم.. لكن جهود اجهزة الامن استطاعت خلال الاشهر القليلة الماضية ضرب معاقلهم وتدمير اوكارهم.. وهربوا خارج المحافظة لكنهم تركوا اعوانهم. «الصبية» الحديثى العهد بالتطرف غير المعلومين لاجهزة الامن.. هؤلاء «الصبية».. بدأ عودهم يشتد ويمثلون خطورة الارهاب.. اتخذوا من نجع الحجيرات مقرا لهم.. ومن مقابره وزراعات القصب غرفة عمليات للتخطيط لجرائمهم الارهابية مستغلين طبيعة هذا النجع وظروف سكانه .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

تحليل :
جمال عقل

نجع الحجيرات ذات طبيعة خاصة.. سكانه ٧ قبائل فى كل نجع قبيلة سمى باسمها.. منذ مئات السنين وسكان النجع فى الخصومات الثأرية التى راح ضحيتها العشرات.. ما من يوم على النجع الا وسقط قتيل أو جريح من أبنائه.. والثأر منتشر فى النجع حتى ان والد احد المتهمين الهاربين كان مطلوبا للثأر وقدم نفسه قودة للعائلة المخاصمة .

ابناء النجع من الفقراء.. نيران الثأر أتت على كل ممتلكاتهم فالشخص منهم يحمل على كتفيه سلاحه الآلى.. وفى بيته لايجد قوت يومه فهو لايعمل.. ولايرعى لزراعاته خوفا ان تصيبه احدى رصاصات الثأر وانخرط ابناء الحجيرات فى الثأر حتى عندما حاولت المحافظة امدادهم باسلاك الكهرباء مزقوها.. واطلقوا الرصاص على مولدات الكهرباء.. انعدمت كل الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية .

السلاح والمخدرات

انتشرت تجارة المخدرات فى النجع.. حمل السلاح يحتاج السهر وهم يتوهمون أن السهر يحتاج المخدرات.. وشرء السلاح الذى ارتفع سعره فى النجع يحتاج المال وهم بلاد موارد رزق.. وتجارة المخدرات الدخل المربح للسلاح والعيشه .

جميع ابناء النجع يشربون دواء «التوسيفان» للكحة.. لان فيه مادة مخدرة تساعدهم على السهر.. والمدهش انهم يقدمون التوسيفان لضيوفهم كمشروب بدلا من الشاى والقهوة.. والاغرب ان سعر زجاجة التوسيفان بلغت ٣ جنيهات رغم ان سعرها ٨٥ قرشا ونظرا لعدم وجود صيدليات بالقرية فيشترون مشروبهم من البقالين؟!

ودار فى الذهن سؤال.. اذا كان هذا حال سكان النجع.. مخدرات وسرقات وسلاح.. لماذا دخلوا فى التطرف؟!

لاتنكر ان كل سكان النجع بدون تعليم أو ثقافة.. ولايعلمون شيئا عن أمور دينهم أو دنياهم سوى الثأر والمخدرات.. من هنا استغلت قيادات الجماعات المتطرفة هذه النقطة فى شباب النجع ليسقطوهم فى براثنهم.. وينضموا لصفوفهم.. وبالفعل انشأ المتطرفون مسجدهم فى نجع المعلا واطلقوا عليه مسجد السنية وجعلوه وكرهم الجديد ظنا ان اجهزة الامن لايمكن ان تشك فى ذلك .

قيادات التنظيم

واذا كان هذا الحال فى نجع الحجيرات.. فان كل الدلائل تشير ايضا الى ان احد قيادات تنظيم الجهاد بمحافظة قنا ويدعى اشرف سعيد عبدربه «٢٢ سنة» طالب فاشل بالمعهد الفنى التجارى باسيوط.. هو الذى انبت بذرة التطرف فى الحميدات ورغم انه سبق اعتقاله عدة مرات فانه لايزال هاربا.. وكل المعلومات تؤكد أنه المخطط الاول لحادث الاتوبيس .

واشرف.. الارهابى الهارب من ابناء نجع الحميدات بمدينة قنا وهو ايضا احد نجوع ومعاقل المتطرفين بقنا .

تؤكد التحريات ان اشرف سعيد من اخطر العناصر الاجرامية المتطرفة بقنا.. وانه وراء جميع حوادث الارهاب بمحافظة الصعيد.. ولايزال هاربا مع شقيقه الاصغر الارهابى ايضا.. وتردد انه يشاهد فى قنا ومحافظات الصعيد قبل وقوع العمليات الارهابية بعد التخطيط لمرتكبيها ثم يختفى ولايعلم احد مصيره حتى تلك اللحظة.. ورغم ما تردد وما قيل على لسان الارهابيين بسطاوى عبدالمجيد وسعد امين ابوالمجد اللذين ارتكبا حادث الاتوبيس السياحى بأن اشرف سعيد هو الذى اتفق معه والتقى بهم فى الضريح المهجور بنجع اولاد سمك بالحجيرات.. الا ان اجهزة الامن لم تكشف الستار عن اشرف ولم يتم ضبطه رغم محاصرة قريته وضبط كل من له صلة به.. ومعظم افراد اسرته!!

اما الوكر الثالث للجماعات المتطرفة بقنا فهو احدى قرى ارمنت.. طبيعة المنطقة والزراعات المنتشرة.. ساعدت المتطرفين على اللقاءات والتخطيط لعملياتهم ولاتنكر ان معظم العمليات الارهابية التى شهدتها محافظات الصعيد مؤخرا منها اغتيال مخبر اسنا من الجماعات المتطرفة بأرمنت.. وخططوا لجرائمهم فى هذه البلده .

ونحن لاتنكر.. ان اجهزة الامن تضع اعينها على معاقل المتطرفين.. حتى أنهم فى الاونة الاخيرة ارتد بعضهم عن فكر الجماعة واعلنوا التوبة.. مما يؤكد ذلك كلام اللواء محمود عنتر مساعد وزير الداخلية مدير أمن قنا الذى يقول ان اكثر من ٢٠٠ متطرف بقنا اعلن توبته والمصالحة مع اجهزة الامن.. والبعض منهم مما لم يعلنوا التوبة تركوا المحافظة ولجأ لمحافظات اخرى والدليل ان حادث الاتوبيس السياحى تم التخطيط له بالاسكندرية.. ونهاية التخطيط فى لقاء المقابر بالضريح المهجور .

والقضية التى يجب ان نركز عليها.. ان الجماعات المتطرفة لجأت لاسلوب رخيص فقد لجأوا لتلاميذ المدارس الاعدادية لتجنيد تلاميذها ضمن اعضاء التنظيم.. وقد انتشرت الجماعات المتطرفة فى بعض مدارس المحافظة وبين تلاميذ المرحلة الاعدادية صغار السن الذين يقعون فريسة سهلة للمتطرفين .

والاخطر ان الجماعات تصطاد الصغار والفقراء ايضا تحت ستار الدين.. فيصطادون الشباب الفقراء يفرشون لهم الحياة بالورد.. ويغروهم بالمال وحب الدين ويبثون فيهم عاطفة حماية الدين الاسلامى فينساق البعض وينضم لهم مما يشكل خطورة فى المستقبل والدليل ان مرتبكى حادث الاتوبيس السياحى بقنا وغيرها من حوادث الارهاب باسيوط وصنبو وديروط ومختلف المحافظات مرتكبوها فقراء لايملكون قوت يومهم .

ارهابيون بالاجر

وعنصر الفقر.. عنصر قوى لتجنيد الشباب وانسياقهم وراء الفكر المتطرف فعندما يغرون الشباب الذين



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

لايملكون شيئا وبلا مورد رزق او عمل بالمال الوفير مع الضغط النفسى تحت ستار الدين فالبعض من هؤلاء الشباب مرضى القلب واعمياء البصيرة فيسقطوا فى شباك التطرف بلا تردد وعندما يطلب من شاب لايعمل ولايملك مليما ان يرتكب جريمة مقابل الاف الجنيهات فانه لايتردد.. وهو احدى الاساليب الرخيصة التى تتبعها الجماعات لتخريب مصر وشبابها تحت ستار حماية الاسلام .

فشل المفاوضات

من ناحية اخرى نعود لاسباب فشل مفاوضات تسليم الارهابيين لاجهزة الامن.. وكانت «الجمهورية» اول من نشر عن المفاوضات التى تبذلها الاجهزة الشعبية والمحلية لتسليم الارهابيين الهاربين فى حادث الاتوبيس السياحى للشرطة .

نؤكد ان مثل هذه المفاوضات ربما تنجح بالصدفة كما حدث مع تسليم الارهابى سعد امين سائق سيارة الارهابيين التى استخدموها فى حادث الاتوبيس .

لكن المفاوضات فشلت فى تسليم بقية الارهابيين الهاربين ويرجع الفضل الى عدة اسباب :

- اولها: ان الارهابيين الذين يختفون وسط زراعات القصب متواجدين داخل الزراعات جماعات وليس كل ارهابى بمفرده.. وعندما يبدأ الوسيط للوصول للمكان الذى يختفون فيه يتناقشون فيما بينهم واذا ما حاول احدهم الاقتناع بتسليم نفسه اتهمه الاخرون بالرده عن التنظيم واستحلوا دمه.. لذا يتراجع فى قراره.. ويظل هاربا معهم .

ثانيها: ان الوسيط واسرة الارهابى تحاول بكل ما تملك تضليل اجهزة الامن عن مكان اختفاء ابنهم حتى لايداهمون المنطقة ويتم ضبطه حيا أو ميتا وكل اسرة ابنها غال عليها.. وليس من السهل تسليم الشخص للشرطة فى معظم بلاد الصعيد.. لانهم يعتبرون ذلك عارا على ابناء العائلة مهما قاسوا من عملية عدم تسليمه.. ومهما كانت النتيجة .

واخيرا ان اجهزة الامن يجب الا تنساق وراء عملية المفاوضات فعليها ان تمارس عملها وحملاتها التمشيطية.. ربما تكون هذه المفاوضات وهمية حتى يتمكن الارهابيون من تغيير المكان الذى يختبئون فيه.. بعدما رصدت اجهزة الامن مكانهم.. وهذا ما حدث فى المفاوضات الاخيرة لتسليم مرتكبى حادث الاتوبيس السياحى تمكن الارهابيون من الهرب من منطقة نجع الحجيرات بعد فشل المفاوضات مباشرة .

وعندما استدركت اجهزة الامن العملية.. قامت على الفور بحملة لتمشيط الزراعات التى كانت تدور حولها المفاوضات اثمرت عن ضبط حفناوى وقناوى محمد ابراهيم وهما شقيقا ارهابى الاتوبيس لراوى واعترفا بان شقيقهما كان معهما طوال مدة مفاوضات تسليمه للشرطة لكنه هرب قبل الحملة بلحظات!!



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

موسى يلوح بالقضاء على "قيادات الارهاب ومن وراءها في الداخل والخارج"

مصر: حملات امنية جديدة لاعتقال متورطين بمهاجمة سياح

□ القاهرة، قنا - «الحياة»:

■ أكد وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبدالحليم موسى ان «جهاز الامن له اليد العليا في القضاء على الارهاب» وان الجهود تتواصل لضبط مرتكبي حوادث العنف والارهاب الاخيرة «والقضاء على قياداتهم ومن وراءهم سواء كانوا داخل مصر او خارجها». وشدد على ان اجهزة الامن تحكم قبضتها للقضاء على اي محاولات تستهدف زعزعة الامن والاقتصاد في مصر.

وكان الوزير يتحدث امس في حفلة تخريج ١٤٠ من امناء الشرطة.

الى ذلك واصلت قوات الامن المصرية حملات التمشيط في قريتي الحجيرات والحميدات والمناطق المحيطة بهما في قنا بحثاً عن متطرفين متهمين بالمشاركة في الهجوم المسلح على باص كان يقل سياحاً المانا في قنا. وفشلت محاولة لاقناع اهالي متهمين بالحادث بتسليمهم الى السلطات.

وفي واشنطن (رويتر) حضت وزارة الخارجية المواطنين الاميركيين على توخي الحذر في التنقل داخل مصر بسبب اعمال العنف التي يقوم بها متطرفون.

وجاء في دليل معدل للسفر في الخارج ان على الاميركيين ان يتجنبوا السفر في محافظتي اسيوط والمنيا في مصر. وأكد عدم وجود معلومات «تتعلق بتهديدات محددة للمواطنين الاميركيين ولكن على المسافرين ان يتوخوا الحذر».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» امس ان اربعة اشخاص متهمين بالتورط في الهجوم ما زالوا فارين، وهم دراوي محمد ابراهيم وعبدالهادي الصغير واشرف عبدربه واحمد عبدالغني. وتابع ان اجهزة الامن تواجه صعوبات في تمشيط مزارع القصب المحيطة بقريتي الحجيرات والحميدات، مشيراً الى عدم قدرة قوات الامن على اقتحام المزارع ليلاً.

وكشف التحقيق مع المتهمين الاربعة، حفناوي وقناوي شقيقي المتهم الهارب دراوي محمد ابراهيم، ومحمود ابراهيم الصغير وابو الحلقان عبدالعزيز منصور، الذين اعتقلوا اول من امس الاربعاء ان اثنين من المتهمين الهاربين ما زالا مختبئين في مزارع القصب المجاورة لقرية الحجيرات.

وقال نائب مدير الامن في قنا لـ «الحياة»، ان القيادات الشعبية في المحافظة، وفي مقدمها عبدالفتاح دنقل عضو مجلس الشورى المصري، فشلت في التوسط بين اجهزة الامن وذوي دراوي محمد ابراهيم وعبدالهادي الصغير لاقناعهم بتسليمهما الى السلطات. واضاف ان قوات الامن «قد تلجأ الى طرق اخرى لاجبار الاهالي على تسليم الهاربين بعدما فشلت الجهود السلمية ووصلت المفاوضات الى طريق مسدود».

وقال محمد اسماعيل شيخ بلدة الحجيرات لـ «الحياة» انه سلم عدداً كبيراً من المتطرفين من اهالي منطقته الى اجهزة الامن قبل اشهر لكن اهالي البلدة تدخلوا لدى اجهزة الامن لاطلاقهم بعدما اعلنوا توبتهم، وكان من بينهم سعد الامين ابو المجد الذي شارك في الهجوم المسلح على باص السياح الالمان واعتقل بعد الحادث.

في اسيوط زادت حدة الخلاف بين اعضاء نادي هيئة تدريس جامعة اسيوط ورئيس الجامعة الدكتور رجائي الطحلاوي بعد ان سحب النادي الثقة من الاخير وهدد بعزله من منصبه في غضون اسبوعين اذا لم يستجب مطالب اعضاء النادي بإتاحة قدر اكبر من الحرية امام النشاط الطلابي.

وقال رئيس النادي الدكتور محمد سعيد حبيب لـ «الحياة» ان رئيس الجامعة «مصر على سد منافذ الحوار وعدم استجابة مطالب النادي، الامر الذي سيدفع الاعضاء الى اتخاذ قرار بالاعتصام ووقف التدريس في الجامعة». واضاف ان اعضاء النادي ارسلوا الى القيادات السياسية في القاهرة رسائل عدة تتضمن مطالبهم.

الى ذلك اصدرت نقابة الاطباء في مصر امس بياناً ردت فيه على تصريحات ادلى بها وزير الداخلية المصري اللواء محمد عبدالحليم موسى امام لجنة السياحة في مجلس الشعب (البرلمان) قبل ثلاثة ايام وتناول فيها توزيع اعضاء في النقابة اموالاً على المتضررين من الزلزال



ي ضرب مصر اخيراً مخالفين امراً سكرياً.

وذكر البيان ان نشاط النقابة «لا تبط بأي احزاب او قوى سياسية لا تملك اية جهة حق توجيه مجلس النقابة الذي يستلهم في نشاطه واعماله مبادئ الدستور وآداب المهنة ومصالحها وضمير الاطباء والحفاظ على مصالحهم». وتابع ان نشاط لجنة الاغاثة الانسانية «من اهم نشاطات النقابة ويتم بالتعاون مع الهيئات والوزارات المختصة وبمباركة المسؤولين، ويمول من تبرعات الاعضاء والخيِّرين».

واكد ان نقابة الاطباء دانت كل حوادث العنف والارهاب، ونظمت ندوات وحلقات نقاش للبحث في جذور هذه الظواهر، واشار الى ان كل التبرعات المخصصة للاغاثة «تنفق في مجالات الاغاثة الطبية والتغذية ورعاية المتضررين» مؤكداً ان النقابة التزمت الامر العسكري الخاص بحظر جمع التبرعات لمنكوبي الزلزال الا بعد الحصول على موافقة من السلطات المعنية. وزاد ان النقابة قدمت الى وزارة الشؤون الاجتماعية قائمة بالتبرعات التي تلقتها وطريقة انفاقها والمبالغ المتبقية منها، مع طلب الترخيص لها بجمع التبرعات.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٢

فى حـــادث الاتوبيـــس الســـياحى :



القبض على ٨ متطرفين بقرية الحجيرات بقنا

قنا – عبدالحكيم الامير

القت اجهزة الامن بقنا امس القبض على ٨ من اعضاء تنظيم الجهاد المتهمين فى حادث الاتوبيس السياحى داخل زراعات القصب المحيطة بقرية الحجيرات .

المقبوض عليهم هم حسن عبدالحى حسين وصابر عوض عبدالله والشويخى محمود حجاجى ومحلوظ الامير وخميس عباس وصبرى عيد وفتحى سعيد وشيبه محمود جاد .

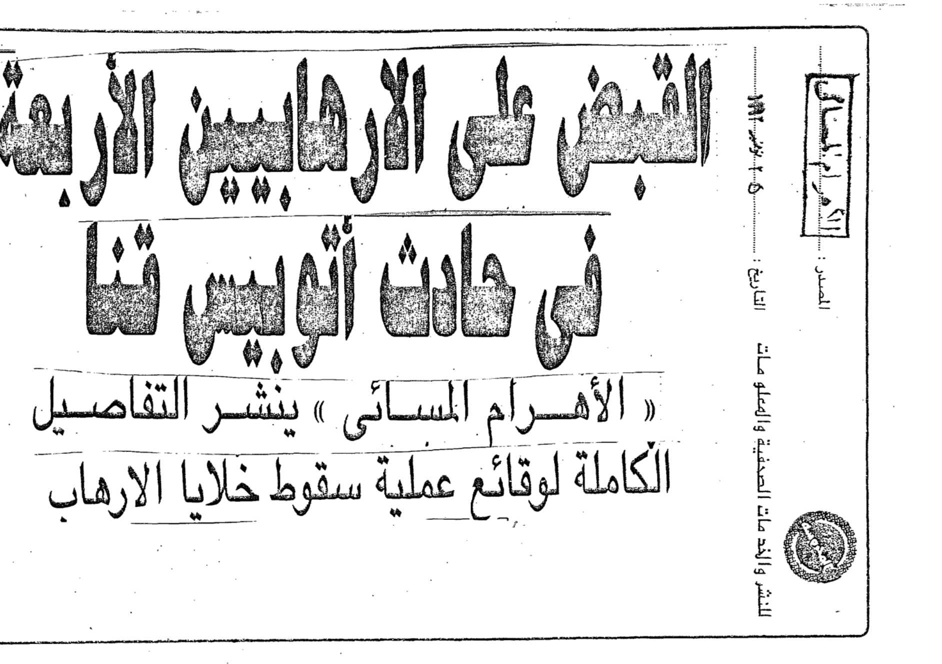
كما تسلمت مديرية امن قنا امس ٣١ من المشتبه فيهم من ابناء الحجيرات الذين القى القبض عليهم بالاسكندرية وتبين ان من بينهم بخيت محمود عبدالهادى العضو القيادى بتنظيم الجهاد بالحجيرات والهارب منذ عام .

وصرح مصدر امنى بأن استجواب اعضاء الجماعات والمشتبه فيهم قد يساعد إلى حد كبير فى تحديد مكان المتهمين الاربعة الهاربين فى حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى .

وكانت قد وردت معلومات للواء محمود عنتر مدير امن قنا واللواء حلمى الفقى مدير الامن العام عن اختباء عدد من اعضاء الجهاد المتهمين فى حادث الاتوبيس السياحى داخل الزراعات .

واعد اللواءان محسن السنباطى نائب مدير الامن وعزت الشيشينى مساعد المدير للامن العام خطة للقبض على المتهمين .

وحاصرت قوة كبيرة بقيادة العميد درويش مصطفى والعقيد عبدالمنجى عبدالمنعم زراعات القصب وقامت بتمشيطها والقى النقيبان اشرف دهمش وسمير ابو روضة القبض على المتهمين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام المسائى
التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

القبض على الارهابيين الأربعة في حادث أتوبيس قنا

« الأهرام المسائى » ينشر التفاصيل الكاملة لوقائع عملية سقوط خلايا الارهاب



قوات الأمن ألقت القبض عليهم داخل وكر بمنطقة العصافرة بالاسكندرية وأحبطت محاولتهم لتفجير الشقة لحظة اقتحام الشرطة لها

العثور على أوراق تكشف وجود مخططات إرهابية كانوا ينوون القيام بها

كتب ـ احمد موسى وعلاء رياض ـ نجحت اجهزة الامن فى اسدال الستار على حادث اطلاق الرصاص على الاتوبيس السياحى ، الذى كان يقل ٢٢ سائحا المانيا بقنا قبل اسبوعين بعد القبض على الارهابيين الاربعة الهاربين الذين نفذوا الحادث عقب هروبهم للاختفاء داخل شقة بمدينة العصافرة بالاسكندرية وعثر بحوزتهم على مجموعة من الاوراق التنظيمية الهامة ، التى تكشف محاولتهم تنفيذ عدد من الحوادث الارهابية فى عدة مواقع ضد اهداف سياحية وامنية الى جانب كمية من الذخيرة والمتفجرات التى كانت مجهزة لتفجيرها عند محاولة القوات التحام وكرهم .

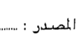
وصرح اللواء محمود عنتر مساعد وزير الداخلية ومدير امن قنا « للاهرام المسائى » بان مباحث امن الدولة بالاشتراك مع ادارة البحث الجنائى ومصلحة الامن العام استطاعت التوصل الى خيوط هامة قادت إلى تحديد موقع وكر الارهابيين بعد ان نجحت الحملة التمشيطية فى تفتيش جميع زراعات القصب بالحميدات والحجيرات وتمكنت من القبض على جميع العناصر الهاربة من ايدى الشرطة ومنهم صابر عوض ، عبد الله ، وفتحى سيد محمود ، والشويحى محمود احمد ، ومحفوظ الامين ابو المجد ، وحسن محمد ، وصبرى عبد محمود وعندما تاكد عدم اختفاء الارهابيين الاربعة الهاربين داخل الزراعات وهم : اشرف سعيد عبد ربه ٢٢ سنة طالب بالمعهد الفنى التجارى ، واحمد عبد الغنى رضوان ٢٠ سنة طالب ، وعبد الهادى الصغير ٢٠ سنة حاصل على دبلوم فنى ، ودراوى محمد ابراهيم ١٩ سنة طالب بمدرسة الصناعة بدات فرق البحث تنقسم الى مجموعات عمل لمتابعة قريتى الحميدات والحجيرات وتمشيط جميع العناصر المتطرفة او من يثبت ان لها صلة سابقة مع المتهمين سواء اقاربهم او معارفهم واصدقاؤهم ودراسة كاملة للاماكن التى يرجح هروبهم اليها واعداد ملف كامل عن كل منهم يضم المعلومات الخاصة به على ان تنبثق مجموعات امنية مهمتها عمل استجوابات وتحريات عن المفرج عنهم حديثا من السجون او المعروف عنهم خطورتهم الامنية .

اشرف سعيد عبد ربه — أحمد عبد الغنى رضوان — عبد الهادى الصغير — دراوى محمد ابراهيم

واضاف اللواء محمود عنتر ان فريق العمل الذى سافر الى الاسكندرية ، كانت المهمة الملقاة على عاتقه صعبة خاصة بعد ان ثبت هروب المتهمين اليها . بعد الكشف عن عناصر تنظيم الجهاد ، واتخاذها من الاسكندرية مقارا لممارسة انشطتها ووضع المخططات الارهابية واكد ان سلطات الامن حصلت على معلومات دقيقة قادتها الى تحديد الشقة التى تتخذها العناصر الهاربة وكرا للاختفاء بعيدا عن عيون اجهزة الامن وامام رصد تحركاتهم فى منطقة العصافرة جهزت القوات الامنية اللازمة لمهاجمة الوكر الذى حاصرته قوات مكافحة الشغب والارهاب المدججة بالسلاح خشية قيام الهاربين بالتصدى لقوات الشرطة .

واثر احكام القوات قبضتها على المنطقة داهمت الوكر وضبطت الاشخاص الثمانية الذين كانوا بداخله ومنهم الارهابيون الاربعة فى حادث اطلاق الرصاص على الاتوبيس السياحى الالمانى بميدان سيدى



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

عبد الرحيم القناوى بقنا قبل اسبوعين وقال الواء محمود عنتر : ان الارهابى اشرف عبد ربه امير التنظيم فى الحجيرات ، وضع خطة تنفيذ الحادث ودبر الاموال اللازمة لمنفذى الهجوم الذين اختارهم بعناية من بين اعضاء التنظيم ، بينما تولى الارهابى احمد عبد الغنى نقل خطة تنفيذ الهجوم الى المجموعة المنفذة التى استقلت سيارة نصف نقل قادها المتهم سعيد امين ابو المجد الذى ضبط بعد الحادث بيومين الى جانب ابن عمه بسطلوى ابو المجد الذى قبض عليه بعد دقائق من ارتكاب الحادث وبسقوط الارهابيين الاربعة وضبط البنادق الآلية

وعلم المحرر القضائى « للاهرام المسائى » ان اجهزة الامن استطاعت التوصل الى وكر الارهابيين اثر حصولها على معلومات من احد عناصر التنظيم الذى سقط فى قبضة الشرطة .

وكشفت مصادر امنية مسئولة ان اجهزة الامن احبطت محاولة القاء عبوات ناسفة على القوات لحظة التحامها الوكر بالاسكندرية فيما اشارت تلك المصادر إلى ان الارهابيين كانوا يخططون للقيام بعمليات ارهابية اخرى بعد العثور على اوراق تثبت استعدادهم لشن هجمات جديدة فى عدة محافظات لتشتيت جهود الامن بمناطق اخرى وعثر لديهم على كشف كبير يضم المواقع التى كانت مستهدفة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

القبض على مرتكبى حادث الأتوبيس السياحى بقنا

الارهابيون الاربعة هربوا من قنا واختباوا فى شقتين بالاسكندرية

كتب ـ محمد زكى وعبداللاه محمد :

القت اجهزة الامن مساء امس ، القبض على الارهابيين الاربعة الذين ارتكبوا حادث الاعتداء المسلح على الاتوبيس السياحي بقنا . تم القبض على الارهابيين اثناء اختبائهم فى شقتين منفصلتين بقرية «ابوسليمان» فى حى العصافرة بالاسكندرية . كما القت اجهزة الامن القبض على احد قيادات الارهابيين ويدعى احمد سيف حجاج والذى تولى تدبير اماكن ايواء الارهابيين الهاربين باستخدام اسماء مستعارة . كانت المعلومات السرية التى توصلت اليها مباحث امن الدولة بالاشتراك مع المباحث الجنائية بالاسكندرية وقنا قد اكدت اختباء المتهمين اشرف سعيد عبدربه «٢٥ سنة» طالب المعهد الفنى التجارى واحمد رضوان «٢٠ سنة» طالب بالثانوى الزراعى ودراو محمد ابراهيم «١٩ سنة» طالب بمدرسة الضابع وعبدالهادى الصغير «٢٠ سنة» دبلوم فنى فى الاسكندرية .

شنت اجهزة الامن حملات مكثفة على اوكار الارهاب بالاسكندرية وتم استدعاء ٢٠٦٠ عضوا بالجامعات الاسلامية لاستجوابهم حول حوادث الاعتداءات الاخيرة على السائحين فى الصعيد . وقامت اجهزة الامن باستجواب المتهمين المقبوض عليهم فى الحادث .

كان الحادث قد وقع يوم ١٢ «نوفمبر» الحالى ، وسافر عن اصابة ٦ سائحين المان ومصريين اثر اطلاق الارهابيين لرصاص المدافع الرشاشة على الاتوبيس الذين كانوا يستقلونه قرب ميدان «سيدى عبدالرحيم» بقنا .



احمد عبدالرحيم رضوان



عبدالهادى الصغير



اشرف سعيد عبدربه



دراو محمد ابراهيم

وكشف مصدر امنى ان الجناة لم يبدوا اية مقاومة اثناء القبض عليهم وكانوا يحملون بطاقات مزورة باسماء اشخاص اخرين بعد ان نزعوا صور اصحابها ووضعوا صورهم عليها فى محاولة لتضليل اجهزة الامن عن شخصياتهم . وقال ان الجناة اعترفوا بتفاصيل ارتكابهم الجريمة واطلاق النار من البنادق الآلية على الاتوبيس السياحى فى قنا يوم ١١ «نوفمبر» الحالى .

تمكنت اجهزة الامن بمعاونة الاهالى من القبض على الارهابى

(البقية ص ٨)



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥-٢ نوفمبر ١٩٩٢

(بقية المنشور ص ١) بسطاوى عبدالجيد ابو المجد فى موقع الحادث ، كما تمكنت من ضبط السيارة المستخدمة فى الحادث وسائقها بالاضافة الى جميع الاسلحة المستخدمة .

وبدات النيابة التحقيق فى الحادث واستمعت الى اقوال المصابين وشهود الحادث كما استجوبت المتهمين المقبوض عليهم . واكد تقرير خبراء المعمل الجنائى تطابق طلقات الرصاص التى عثر عليها فى موقع الحادث مع البنادق المضبوطة .

وضبطت اجهزة الامن امس ، صلاح رمضان سعيد احد عناصر تنظيم الجهاد والذى اتهم بارتكاب عدد كبير من قضايا الارهاب كما القى القبض على محمد عبدالستار عزالدين من سوهاج وضبطت بحوزته بطاقة مزورة واكد مصدر امنى وضع خطة امنية اشرف عليها اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية لضبط الجناة فور وقوع الحادث واشار المصدر الى ان الخطة شملت تكليف جهاز مباحث امن الدولة برئاسة اللواء مصطفى عبدالقادر ، ومصلحة الامن العام برئاسة اللواء حلمى الفقى مدير الامن العام واللواء محمود عنتر مدير امن قنا واللواء فادى الحبشى مدير المباحث الجنائية بالوزارة واللواء حسن عبيدو مدير امن الاسكندرية لضبط الجناة .

وكشف مصدر امنى مسئول بمحافظة قنا ، نجاح عمليات التمشيط المكثفة التى قامت بها اجهزة الامن فى مناطق زراعات القصب بقرية الحجيرات والمناطق المجاورة لها فى الكشف عن معلومات هامة حول مكان اختباء الجناة . اشار المصدر الى القبض على ٦ من اعضاء الجماعات المتطرفة مختبئين فى الزراعات وادلوا بمعلومات هامة واكد المصدر ان المعلومات التى توصل اليها فريق البحث الجنائى وامن الدولة توصلت الى كشف خطة الارهابيين فى الهروب من موقع الحادث والاختفاء فى الاسكندرية . كان الجناة قد التقوا فى الاسكندرية وسافروا الى قنا قبل ٢٤ ساعة من وقوع الحادث



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

ماذا فى قنا ؟

المطاردة : وحصار حقول القصب

لماذا حدث التطرف ؟ وكيف بدأ الارهاب ؟

● الارهابيون استغلوا الأطفال والصبية فى نقل الرسائل والمعلومات

● محافظ قنا : مطلوب مشروعات صغيرة لتشغيل الشباب



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

● تحقيق : ضياء عبدالحميد ، جمال عوض ●

● عاد الهدوء المشوب بالحذر إلى مدينة قنا .. بعد توتر دام قرابة الأسبوع عقب حادث الاتوبيس السياحى الاخير .. بعد القضاء على بذور الارهاب .. وتنقية الاجواء من العناصر القيادية النشطة .. وحصار الهاربين بحقول القصب المنتشرة بطول طريق الصعيد .. بعد محاولتهم ضرب الاقتصاد القومى فى وجه السياحة ، وهز هيبة النظام وفرض قوانينهم الخاصة على الاهالى فى قرى ومراكز قنا .

وعلى بعد ٧٦٠ كيلومتراً .. المسافة بين القاهرة ومدينة قنا تقريبا ذهبت « آخر ساعة » لاستعراض الموقف الأمنى فى قنا .. وكيف حاول الارهابيون بث سمومهم فى المراكز الفقيرة « كالحجيرات - والحميدات - ودشنا - وقوص » وفرض قوانينهم واعرافهم الخاصة بالقوة على الاهالى ؟ .. وما هى ردود الأفعال الشعبية والسياسية والامنية حول تفاقم هذه الأحداث التى وصلت إلى قتل السائحين . حيث طالب جميع المسئولين التى التقت بهم آخر ساعة على المستوى التنفيذى والشعبى بضرورة إيجاد مشروعات صغيرة للشباب .. وعمل خريطة اجتماعية ونفسية لحل مشاكل العزلة

● قنا مهد القبلية - فالقبلية والعصبيات تلعب دورا كبيرا .. إلا انها تختلف من مركز لآخر ، ومن قرية لاخرى .. فمثلا فى مدينة قنا نجد ان السيطرة لعائلة الاشراف .. وفى مركز دشنا توجد قبائل الهوارة والعرب .. إلا ان كل هذه العائلات بطول وعرض مدينة قنا تسيطر عليهم عادة واحدة .. وهى جريمة الاخذ بالثار المنتشرة فى البلد والتى تاثرت بها منذ قديم الزمان .

وبسبب هذه العادة السيئة .. تم خلق نوع من المواجهة المستمرة بين الامن وهذه العائلات وبالتالى فالأمر لا يحتمل مواجهات اخرى بسبب عمليات التطرف والارهاب .. لذلك لم تسمح العائلات فى قنا لاولادها بالتطرف .. وإذا اتجه اى فرد منهم لهذا الاتجاه يقابل بالمواجهة الحاسمة ضده - وهذا ما يحدث بالضبط هذه الأيام فى مدينة قنا وهناك استنكار عام للارهاب بكل صوره حتى من اهالى المتطرفين انفسهم .

بداية التطرف فى قنا

والتساؤل : لماذا قنا تكره التطرف ؟

إن قنا لها تجربة قديمة ومريرة مع التطرف منذ ١٠ سنوات تقريبا عندما ظهرت فى نجع حمادى وتزامنت مع اغتيال الرئيس انور السادات ، إلا انها تجربة كان محكوما عليها بالفشل فى مهدها .. فلقد تم اعتقال بعض القيادات وهروب البعض الاخر ومنذ ذلك الحين والامور تبدو هادئة فى مدينة قنا .

إلا ان هذا الهدوء لم يستمر طويلا - وهو امر كان متوقعا من جانب المتابعين لنشاط هذه الجماعات وخاصة على خط الصعيد - بالتدريج بدات تظهر منذ عامين عناصر جديدة تحاول بث بذور التطرف فى المنطقة .. كانت اعدادها قليلة لا تتعدى ٦٠ فردا فى قنا كلها بقراها ، ومحصورة



المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ / ١١ / ١٩٩٢

أهالى قنا ومواجهة التطرف ولقمة العيش بعد ضرب السياحة

فى مناطق محددة مثل الحميدات ، وارمنت ، والحجيرات ، ودشنا ، والوقف .. كما ان العناصر النشطة فيهم لا تتعدى عشرة افراد .

وعلى الرغم من قلة عددهم إلا ان تاثيرهم كان قويا فى هذه المنطقة لعدة اسباب :

● منها ارتباطهم الوثيق بعناصر الجماعات النشطة فى المناطق الاخرى كاسيوط والمنيا .

● التقاؤهم باستمرار على هيئة تجمعات فى المساجد الخاصة بهم بحجة الدعوة للدين .

● بخلاف انهم كانوا دقيقى التنظيم فى تنفيذ تخطيطهم ، بالدرجة التى وصلت إلى استخدام الاطفال الاحداث فى المراقبة ، ونقل المعلومات والرسائل للاحتياط من الامن .. بالاضافة إلى تدريب هؤلاء الأطفال على استخدام السلاح .. معتمدين فى ذلك على عدم اتخاذ اية إجراءات قانونية ضد هؤلاء الاحداث .

وفى المناطق الفقيرة المنتشرة فى قرى ومراكز قنا .. وجدت هذه الجماعات ضالتها المنشودة .. حيث الاحتياج الشديد للمال والعمل .. لذلك اتجهوا إلى « الحجيرات » ، ولقد كانوا بحق اناسا على دراية كاملة باستعمال السلاح .. ولا يحتاجون إلى تدريب ، ومنهم جزء كبير من محترفى الاجرام ، نظرا لعادة الثار المتاصلة فيهم .. كما اتضح ان اسلوبهم يتجه إلى استقطاب وتجنيد العناصر الاجرامية والفتوات حتى من داخل السجون .

والدليل على ذلك ان بدرى مخلوف احد العناصر النشطة فى قنا والمعتقل حاليا فى عدة قضايا .. على الرغم من انه من مركز ابو تشت إلا انه استغل حاجة الشباب العاطل فى منطقة الحميدات .. واستطاع ان يستقطب اعدادا كبيرة منهم لبث سمومه فى هذه المنطقة .. والدليل الاكبر على ذلك ان اشرف سعيد عبدربه زعيم المجموعة التى قامت بحادث الاتوبيس السياحى الاخير فى ميدان سيدى عبدالرحيم من تلاميذ بدرى مخلوف .

وكان قد بدا نشاط هذه الجماعات على هيئة تجمعات فى المساجد الخاصة بهم بحجة الدعوة لتعاليم الدين الاسلامى والبعيدة عن اعين المواطنين حتى لا يعلم احد بنشاطهم المحموم .

وتمثلت هذه الاجتماعات فى عدة مساجد قليلة فى البداية منها مسجد الرحمة فى الحميدات ، والجمعية الشرعية فى بندر قنا ، وجامع ناصر ، والجوامع البعيدة وسط الزراعات .. حتى يامنوا جانب المواطنين بسبب نشاطهم الكامن ، واهدافهم فى الوصول إلى الحكم الذى يخططون له كبداية فى مدن الصعيد .

وهكذا بدا نشاط الجماعات فى قنا بالتستر تحت عباءة الدين الاسلامى السمح .. وبداوا يستعطفون المواطنين تجاههم ، واستغلوا المناسبات الدينية والاعياد فى توزيع اللحوم والاموال على الفقراء .

بداية الاعتداء على الأهالى

وبالتدريج خرجت هذه الجماعات عن هذا الخط .. وظهر الوجه الاخر لهم بالاعتداء على الاهالى لفرض سيطرتهم عليهم وإرغامهم على اتباع اساليب الجماعة فى بعض العادات مثل الافراح وما يجرى فيها من طبول وزمر وتجميع النقوط .. حيث حاولت هذه المجموعة منع هذه العادات القديمة بحجة تنظيم سلوك المواطنين وإشاعة الذعر بينهم .. إلا ان الاهالى واجهوهم بشىء من العنف .. وكانت هذه اول ضربة لهم .. وهى نقمة الاهالى المتعاطفين معهم .



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

ومع تعقب اجهزة الامن لهم .. وتوجيه الضربات القوية المتلاحقة فى اماكن تجمعهم ، ومنع الندوات التى يقيمونها وضم جميع المساجد للاوقاف .. ادى كل هذا إلى إنكماش نشاطهم فى المنطقة تماما .. خاصة بعد اعتقال عدد كبير منهم ، وضبط كميات كبيرة ايضا من الاسلحة والقنابل معهم .

وكان رد فعل الشرذمة الباقية .. القيام ببعض الاعمال « التهريجية » ـ غير المنظمة والتى تمثلت فى الاعتداء على بعض السياح بالجنازير فى مدينة الاقصر فى شهر سبتمبر الماضى ، والاعتداء على الصيدلى المسيحى صبرى فى قرية ابنود .. ثم الاتوبيس السياحى الذى اعتدوا عليه امام مدينة الوقف فى الطريق العام .. واخيرا حادث الاتوبيس السياحى فى ميدان سيدى عبدالرحيم .. وكان الغرض منه كل هذه الامور التاكيد على ان الارهاب مازال متواجداً بالاضافة إلى إحراج اجهزة الامن ، وضياع هيبة النظام نفسه .

وعندما وصلت الاحداث الاخيرة إلى هذا الحد ، بل ومست لقمةالعيش بالنسبة للمواطنين .. بدا الاهالى فى قنا يدركون ابعادهم المقصود بها ضرب الاقتصاد ، كما وعوا علاقة المتطرفين بدول خارجية .. خاصة وانهم من محدودى الدخل وفى الوقت نفسه يسرفون ببذخ .. قابل ذلك كله بحالة من الكره لهم ونبذهم .. بالدرجة التى وصلت إلى إحاطة الاهالى انفسهم لحقول القصب للقبض على المختبئين بداخله .

المواطنون ومواجهة التطرف

وعلى الطبيعة تجولت اخر ساعة بين سكان القرى والنجوع فى محافظة قنا اقتربت منهم تحدثت معهم وكانت النتيجة ان اكثر ما نجحت فيه هذه الجماعات هو خلق الحقد .. الخوف .. القلق من جانب الاهالى ضدهم وكشفوا اوضاعهم وتسترهم وراء الدين خاصة عندما كانت الضحية هذه المرة .. هى لقمة العيش .. والبيوت المفتوحة .

وهنا يقول رمضان قاسم حسن محامى من قرية الحامدية لقد حدث اكثر من اجتماع فيما بيننا والاهالى وقررنا ان اى فرد من الجماعات الارهابية متواجد داخل اى اسرة نسلمه للشرطة على الفور .. وعلى كل رب اسرة ان يوعى اولاده وهو مسئول عنهم امام اهل البلدة وهناك طرق كثيرة للاقناع او للعقاب .. واى اسرة بها متطرف .. الاب والعم والخال مسئولون عن الفرد المتطرف امام الاهالى والهدف من ذلك محاولة الحد من ظاهرة التطرف وتفشى هذا المرض الخطير !

ويروى الاهالى عن نشاة الارهاب والتطرف فى قرية الحامدية حيث يقول الحاج عبدالراضى منوفى عضو مجلس محلى (٦٠) سنة ان البداية الحقيقية لنشاة التطرف والارهاب داخل قرية الحميدات كانت على يد فوزى شريف وشهرته (فوزى الحرامى) من بلدة خربة .. حيث جاء من بلدة الاشراف الصغيرة التى تضم (١٤) نجعا لقد بدا فى استقطاب الاولاد الصغار الفاشلين فى الدراسة حتى استحوذ على عقول اكثر من ٧٠ شابا داخل قرية الحميدات ..

ويضيف الحاج عبدالراضى ان النشاط الفعلى لوجود الارهاب بدا منذ عامين .. وبدات الجماعات المتطرفة تنتشر فى عدة مساجد منها مسجد التوحيد .. ومسجد الجبلاوى ومسجد ناصر .. وبدات تعقد ندوات ويرددون هتافات معادية لنظام الحكم وقد كانت الشرطة تحرسهم اثناء عقد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

الندوات .

ثم بدات تتكون مجموعات من قرى الحميدات .. والاشراف ومدينة العمال .. وشرق السكة وبدات تنتشر عادة صلاة عيد الاضحى فى الاستاد الرياضى ثم تطورت الهتافات المعادية وكان البعض منهم يحاول استفزاز رجال الشرطة والتحرش بهم .

ويقول الحاج عبدالراضى : ان بداية قصة الثار بين قريتى الاشراف والحميدات بدات منذ ايام يس باشا ومكرم عبيد باشا .. ثم تدرجت للتلاحم بالايدى وبدا الشجار على الزعامة فى المنطقة ..

ويواصل حديثه قائلا :

لقد تعاهدنا مع دكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف على مطاردة الارهاب والتطرف واقول لكم لقد ذهبنا إلى سوهاج .. وذهبنا إلى الغردقة لمطاردة الارهاب والتطرف .. وقد جمعنا تبرعات فيما بيننا لتغطية مصاريف الاهالى ونبهنا على الاخ والعم والخال .. المسئولين عن اولادهم امام كبار اهل القرية فيما لو كان لديهم احد من المتطرفين وان يتعامل رب كل اسرة مع ابنه باى الوسائل والسبل للوقوف امام هذه الظاهرة المرضية .

ويقول الحاج عبدالراضى لقد قامت الاوقاف بضم المساجد الاهلية .. حيث امر وزير الاوقاف الشيخ سيد الشرقاوى مدير اوقاف قنا بضم جميع المساجد للاوقاف حتى لا تكون بؤر تجمع للارهاب .

وقد طاردنا والكلام للحاج عبدالراضى ٢٣ فردا من الجماعات وسلمناهم لرجال الامن والان نحن نطارد بشكل مكثف ١٢ فردا لم يسلموا انفسهم .. لقد مسوا لقمة العيش لقد كانت الضحية هذه المرة السياحة .

أساليب ملتوية للارهابيين

ومن ناحية اخرى فقد علمت « آخر ساعة » انه قد كانت هناك محاولات استمالة من جانب هذه الجماعات لتهدئة الامن ناحيتهم وعدم ملاحقاتهم .. عن طريق وساطة امانة الحزب الوطنى بقنا بينهم وبين اجهزة الامن للتفاهم فيما بينهم ، ويلخص اللواء عبدالمنعم عوض امين عام الحزب الوطنى بقنا هذه المفاوضات قائلاً : إنه كانت هناك محاولة من جانب هؤلاء الجماعات بزعامة بدر مخلوف امير الجماعة المعتقل بالاتصال بامانة الحزب للتوسط بينهم وبين رجال الشرطة .. إلا اننى طالبتهم قبل المفاوضة ببعض التحفظات ، التى تمثلت فى عدة نقاط منها :

● اولا : إنه لابد وان تكون الدعوة الاسلامية سليمة وبعيدة عن المهاترات والاستعراضات التى يرتكبونها .

● ثانيا : ضرورة تنفيذ ما هو مطلوب منهم .. وتسليم المتهمين فى القضايا السابقة ، ومن صدر ضده قرار الاعتقال او اوامر احترازية .

إلا أنهم رفضوا هذه الاقتراحات .. وكان واضحا من هذا الاتصال تخفيف حدة تتبع الامن لهم ، والحصول على فترة لالتقاط الانفاس .. وهذا اسلوب من اساليبهم الملتوية إلا ان اجهزة الامن تنبهت لذلك ولاحقتهم بعدة ضربات حتى تمكنوا من ضبط الامير بدرى مختفيا فى سوهاج وضبط الاسلحة والذخائر .

ويؤكد امين الحزب الوطنى : إن هناك علاقة وثيقة بين هذه التنظيمات وبعضها فى باقى المحافظات ، بدليل ان المنشورات الموزعة فى اسيوط هى نفسها الموزعة فى كل محافظات الصعيد وبكل تفاصيلها من تهديدات ، وآيات قرانية تتعلق بالحكم .. والتهديد بقتل الشخصيات العامة ، بالدرجة التى وصلت إلى إرسال تهديدات بالاسم الكامل على المنازل مباشرة لاحد اعضاء مجلس الشعب بقنا .

أهل قنا منعزلون : لماذا ؟

● ولكن لماذا تزداد موجة العنف من جانب هؤلاء الارهابيين فى مدن الصعيد اكثر منها فى المدن الساحلية ؟

قال اللواء عبدالمنعم عوض :

نظرا لطبيعة الجو فى هذه المدن والثار الذى ادى إلى حمل السلاح باستمرار .. بالاضافة إلى نقطة مهمة جدا .. وهى عدم وجود المصانع والمشروعات الاستثمارية فى مدن الصعيد .. واتجاها إلى مدن بحرى .. فإذا نظرنا إلى قنا سنجد أن بها اربعة مصانع للسكر ، ومصنعاً للالومنيوم ومحطات كهرباء ، ولكن هناك انعزالا تاما بين هذه المصانع وبين المواطنين ، ولم يستفد المواطنون منها باى شىء .. فلابد ان تنظر الحكومة نظرة اخرى على الصعيد .

ولابد ايضا من الاهتمام بالشباب ، وتغيير النظرة فى شكل مراكز الشباب .. فلابد ان تكون هذه المراكز عبارة عن إشعاع دينى وثقافى واجتماعى وتربوى لتفريغ طاقة الشباب مثل شعب الاخوان

المصدر : أخبار الساعة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

في بداية عهدها قبل التنظيمات السرية .

إن محاولات التصدي للارهاب داخل قرى ومدن الصعيد كثيرة كما يقول مصطفى الديربي عضو مجلس الشعب عن دائرة ابو تشت محافظة قنا انتا هنا في محافظة قنا ممثلو الحزب الوطني الديمقراطي نعمل جاهدين وبكافة السبل للحد من انتشار ظاهرة الارهاب والتطرف فقد كانت لي تجربة اتت بثمارها الطيبة مؤخرا لقد استطعت ان اقنع (٣٠) فردا داخل دائرة ابو تشت لتغيير افكارهم .. وبعد مناقشات طويلة معهم وتوفير فرص عمل امتدت التجربة إلى مساعدة البعض منهم في الزواج .. فتغير فكرهم حتى غير بعضهم ارتداء الجلباب واتجهوا لازالة اللحية وعاشوا حياة طبيعية .. فقد كانت فلسفتي في هذه التجربة هي توفير فرصة عمل ومحاولة توفير مسكن والعمل قدر المستطاع على مساعدة البعض منهم في اتمام الزواج وهذه الاسباب الثلاثة هي مفتاح جذب خلايا التطرف والارهاب لمجموعات الشباب في مصر .

تأمين الطرق السياحية

وتعقيبا على الاحداث الجارية في قنا الآن ، وما يتبعها من مواجهات امنية ضرورية .. تحدث اللواء محمود عنتر مدير امن قنا قائلا : اقتصر الامر في البداية على اعداد قليلة من هذه الجماعات تركزت في مراكز الاشراف والحجيرات ، وأرمنت ، وقوص ، ونجع حمادي ، واسنا .. وكانت لهم ثلاثة مساجد فقط يسيطرون عليها .. في البداية حدث منهم بعض التجاوزات ، والاخلال بالقانون من خلال الندوات .. ثم تبعه الاعتداء على الممتلكات القبطية ، وقد كانت المكافحة مقصورة على المنع والمتابعة للنشاط ، وضبط الوقائع الخاصة لبعض التعديات على الممتلكات ، والقضاء على الشغب .

إلى ان وصل حد التجاوزات إلى التعدي على السائحين ابتداء بواقعة الاعتداء على السائحين الهولنديين اثناء سيرهم في مدينة الأقصر ، وإلقاء بعض العبوات الناسفة على اتوبيسات سياحية ومركب سياحي في نهاية شهر يوليو الماضي .

وهنا جاءت التوجيهات من وزارة الداخلية بالتصدي للتيار بقوة نظرا لما يتسم به من خطورة شديدة على السلم والأمن العام ، وضرب الاقتصاد المصري من خلال السياحة .

ومع المواجهة الشاملة معهم تم القضاء عليهم من المدينة بنسبة ٩٥ في المائة كما تم ضم جميع المساجد لوزارة الاوقاف ، وضبط جميع العناصر النشطة والمتحركة وإلغاء جميع الندوات التي تخرج عن الدعوة والدين فقط .. وتم التنسيق مع رؤوس العائلات والقبائل لما تتمتع به قنا من الناحية القبلية ـ للوقوف على حد لهذه الظاهرة .. وبالفعل انشق حوالي ٣٢٠ فردا منهم وقدموا انفسهم لأجهزة الأمن ولم يحدث منهم اي إخلال بالأمن .

ويضيف اللواء محمود عنتر : إنه منذ حادث الاتوبيس السياحي في اسنا بالبر الغربي .. اعددنا خطة لتامين الطرق السياحية بطول ٤٨٠ كيلومترا في البر الشرقي والغربي والمجرى المائي بطول ٢٩٠ كيلومترا ، وبالتعاون مع اهالي قنا لم تحدث اي حوادث اخرى منذ هذا التاريخ .

إلى ان حدث الاعتداء على السياح يوم ١٢ من الشهر الحالي في ميدان سيدي عبدالرحيم .. وبتحليل هذا الحادث ستجد ان المتهم اشرف سعيد عبد ربه من ضمن العناصر النشطة جدا في الحميدات ، وقد هرب مع بداية المواجهة اوائل شهر اغسطس ، واقام في الاسكندرية .. وهناك استطاع ان يستقطب اربعة عناصر مستكنة من نجع معلة في الحجيرات من ذوي السن الصغيرة ومعدومي الثقافة العامة والدينية وتقابل معهم في الاسكندرية ونفذوا مخططهم لارتكاب الحادث .

الصحافة الغربية مثيرة

وحول تناول الصحف الغربية ووكالات الانباء لحادث اتوبيس قنا يقول اللواء يحيى البهنساوي محافظ قنا .. ان بعض الصحف الاجنبية ووكالات الانباء قد تناقلت خبر حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحي الالماني في ميدان عبدالرحيم القناوي باسلوب مثير .. وواضح ان الهدف منه كان ضرب السياحة في مصر .. ففي كل بلدان العالم ترتكب حوادث إرهاب كل يوم .

ويضيف اللواء يحيى البهنساوي : ورغم ما حدث فإن هناك جانبا إيجابيا ظهر في تبرع المواطنين بالدم لانقاذ الجرحى .. ولولا هذا الموقف لكانت السائحة الألمانية تعرضت للموت .. كما سارعنا بنقل المصابين فورا إلى مستشفى المعادي للقوات المسلحة بالقاهرة نظرا لحجم الامكانات



المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٢

بها .. وذلك يدل على مدى سرعة رد الفعل حرصاً من جانبنا على حياة السائح الاجنبي وليس كما كتب في الصحف الأجنبية من تعرض السائحين للموت في مصر !!

ويؤكد اللواء يحيى البهنساوى ان هناك سبباً مباشراً وقوياً لضرب صناعة السياحة في مصر لانها ارخص دولة سياحية في العالم تقريبا .. وقد رفضت مصر لاكثر من مرة رفع المبالغ الخاصة بالتعاقدات السياحية وهذا الاجراء جعل منها منطقة جذب سياحي على مستوى دول حوض البحر الابيض المتوسط .. ومن المعروف ان هناك شبه حرب في الجذب السياحي بين الدول .. لذلك خططت الدول التي تمول الارهاب في مصر لضرب اهم مورد للاقتصاد المصرى الآن وهو السياحة .

ويضيف اللواء يحيى البهنساوى محافظ قنا : لقد تمت العمليات الارهابية ضد السائحين الاجانب في مصر بعد نجاح مؤتمر الاستا العالمي الذى عقد مؤخرا في القاهرة وهذا يدل على اختيار هذا التوقيت بالذات لضرب الثقة التي شاهدها اعضاء وفود مؤتمر الاستا من جو الامان والامن والثقة داخل مصر .. وهذا اصدق دليل على ان البعض اراد ضرب مصر في اهم مواردها إن كل الاتجاهات تؤكد ان الغرض هو ضرب السياحة في مصر .

● من المعروف أن هناك مناطق شبه محرومة من الخدمات داخل محافظة قنا .. كذلك قلة فرص العمل وهذا مناخ خصب لخلق التطرف اين دوركم ؟!

صدق أو لا تصدق ان البطالة في الصعيد مقنعة وليست حقيقية والكلام هنا اللواء يحيى البهنساوى محافظ قنا .. لقد عرضت المحافظة مشروعات على اهالى قنا والشباب لعمل مشروعات صغيرة تعطيهم المحافظة ١٠ آلاف جنيه ويسدد القرض بطريقة ميسرة ويعفى لمدة عامين في البداية .. وقد بذلت جهدا كبيرا لاقناع ٣١٠ أفراد تقدموا للاستفادة من هذه المشروعات وقد احجم عنها الكثيرون .. وكان مطلبهم الوحيد الالتحاق بالعمل في الحكومة .. ورغم ذلك فقد شغلت اماكن الموجودين باجازة بدون مرتب وتم تعيين وأيجاد ٤٠٠ فرصة عمل لأبناء قنا كمحاولة لتحريك فرص العمل داخل العمل الحكومي .. وهناك العديد من المشروعات لتوفير الخدمات مثل تعبيد الطرق .. والانارة .. وتحلية المياه وغيرها من المشروعات لتوفير حياة كريمة لسكان قرى الصعيد في مصر .

● من المؤكد ان المواجهة الامنية ليست هي الحل الوحيد لمواجهة التطرف فاين دور جهاز الحكم المحلي والذى يمثله محافظ قنا ؟

والتقليل من تراخيص السلاح

يقول اللواء يحيى البهنساوى محافظ قنا : دورنا في توعية أولادنا منذ الصغر .. وتشغيل الكبار لعدم انقيادهم لمخططي التطرف والارهاب .. فقد قامت وزارة الأوقاف بضم اكثر من ٩٠ في المائة من مساجد قنا لوزارة الأوقاف .. كما يتم عمل لقاءات جماهيرية .. المطلوب توعية المواطن الطفل والرجل والمرأة من خطر الارهاب .. ومحاولة احتواء ابنائهم منذ الصغر حتى لا ينقادوا إلى التطرف .

ويضيف محافظ قنا : لقد ارتفعت نسبة الوعي في قنا بين الأهالى والسكان والدليل ان الأهالى هم الذين امسكوا بالارهابيين .. انها بداية النهاية من وجهة نظرى بالنسبة للتطرف وللارهاب هي بداية قتل السائحين لان معظم اهالى صعيد مصر يعيشون على دخل السياحة والعمل فيها .

ويؤكد محافظ قنا : لقد حاولنا التقليل من تراخيص السلاح .. بناء على راى وزارة الداخلية في الفترة الأخيرة .. جميع هذه الاتجاهات تسير بخطوط متوازية للوقوف امام الارهاب والتطرف

● جريمة ضرب السائحين .. وصلت الى ان بعض الحكومات نصحت رعاياها بعدم السفر إلى مصر .. فهل زارت محافظة قنا وفود أمنية للاطمئنان على مدى الأمان هنا ؟

يقول اللواء يحيى البهنساوى : بدون شك هذه الجرائم رغم انها فردية وتحدث في كثير من الدول العالم إلا ان بعض الحكومات قد أرسلت مندوبين ليشاهدوا على الطبيعة حركة السائحين ومدى تامينهم .. لقد حضر إلينا اثنان من كبار مسئولى السفارة الامريكية في مصر وشاهدا بانفسهم وخرجوا على الطبيعة ووسط جموع السائحين لقد حضروا لكي يتخذوا قرارا بنصح رعاياهم الأمريكان بالسفر إلى مصر من عدمه .

وقد غادروا محافظة قنا وهم مقتنعون بمدى الامان الذى يتلقاه السائح ومدى حب الأهالى له والمعاملة الحسنة التي يلقاها السائحون من كل اهالى الصعيد لان السائح ضيف واكرام الضيف في الصعيد واجب مقدس .. قتل السائحين ليس من تعاليم الدين الاسلامى

وقد اتصل السفير الالماني فور وقوع الحادث الاخير وابلغته بانه حادث فردى ولذلك لم تأمر الخارجية الالمانية رعاياها بعدم السفر والسياحة في مصر .



نيابة أمن الدولة تباشر التحقيق

نيابة أمن الدولة العليا بالقاهرة سوف تتولى التحقيق مع الارهابيين الاربعة تحت اشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الأول، وسوف يتولى التحقيق المستشار بدرى عبد الفتاح المحامى العام لنيابات قنا وعبد الله محمد رئيس نيابة قنا والذى استقل طائرة امس الى القاهرة للتحقيق مع المتهمين الذين تم ترحيلهم للقاهرة.

ومن ناحية أخرى تنظر اليوم محكمة قنا فى تجديد حبس المتهم بسطاوى عبد الجيد أبو المجد الذى كان قد ألقى القبض عليه بمسرح الحادث بمساعدة اثنين من الاهالى، كما تنظر نفس المحكمة تجديد حبس سائق سيارة الارهابيين سعد امين أبو المجد وابن عم المتهم بسطاوى يوم الأحد القادم.

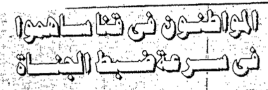
وكانت نيابة قنا قد امرت بحبس كل منهما ١٥ يوما على ذمة التحقيق.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢



المواطنون فى قنا ساهموا فى سرعة ضبط الجناة

اكد اللواء محمود عنتر مساعد وزير الداخلية ومدير امن قنا ان القبض على مرتكبى حادث الاعتداء على السياح الالمان لاقى ارتياحا كبيرا لدى مختلف فئات الشعب المصرى وخاصة سكان محافظة قنا الذين كانوا قد اصيبوا بالهلع نتيجة لهذا الحادث الاجرامى .. وقال اللواء محمود عنتر - فى تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط - ان سرعة ضبط مرتكبى هذا الحادث الاجرامى تعتبر رسالة موجهة للسياح الاجانب القادمين الى مصر تؤكد لهم ان مثل هذه الحوادث الفردية ليست ظاهرة فى مصر وان الشعب المصرى يرفضها تماما وان اجهزة الامن قوية وقادرة على تامين مختلف المناطق السياحية وضبط كل من يحاول الاخلال بالامن

واشاد مدير امن قنا بتجاوب المواطنين مع اجهزة الشرطة للادلاء بمعلومات هامة تفيد فى سرعة ضبط مرتكبى مثل هذه الحوادث وقال أن القطاع العريض من اهالى قنا - والذى كان يتسم بالسلبية - تحرك بشكل ايجابى وعبر عن رفضه واستنكاره لمثل هذه الحوادث التى تستهدف السياح الابرياء وضرب الاقتصاد المصرى

واكد اللواء حلمى الفقى مدير مصلحة الامن العام ان التنسيق بين مختلف اجهزة الامن ومباحث امن الدولة ساهم فى سرعة الوصول الى مرتكبى هذا الحادث الاجرامى بعد ١٢ يوما فقط من وقوع الجريمة

وقال اللواء محمد تعلب مساعد وزير الداخلية ومدير شرطة السياحة والاثار : ان حوادث الاعتداء على السياح جاءت فى مناخ شعبى رافض تماما مثل هذه الافعال التى لا تتفق مع طبيعة شعب مصر ، واضاف اللواء تعلب : ان من المهام الرئيسية للشرطة التقليل من فرص ارتكاب الجانى لجريمته ولكن نجاحها الاساسى يتمثل فى الوصول الى الجانى وتقديمه للعدالة .. مشيرا الى ان اجهزة الامن تمكنت من ضبط الجناة الذين ارتكبوا معظم حوادث التطرف مما يؤكد كفاءتها وقدرتها على ضبط الجناة .

واشار الى ان عدد حوادث الاعتداء على السياح بلغ تسع حوادث وقعت اصابات للسياح فى ثلاث منها . وقال انه مع اغفال عدد هذه الحوادث فان التاثير النفسى لها اهم من عددها .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

اعترافات مثيرة لمرتكبى حادث الاتوبيس السياحى بقنا :

وعدونا بالشهادة فى سبيل الله إذا لقينا حتفنا !

قادتنا بالاسكندرية وفروا لنا فرص عمل بعد هروبنا !

كتب محمد صلاح الزهار :

أدلى المتهمون بارتكاب حادث الاتوبيس السياحى بقنا الذين تم ضبطهم امس الأول بالاسكندرية باعترفات مثيرة عن المخطط الارهابى الشامل لاثارة الذعر وبث روح عدم الطمأنينة ـ لهز الأمن والاستقرار الذى يضم من بين حلقاته الارهابية التخطيط لمجموعة من حوادث الاعتداء مع السائحين لمنعهم من القدوم الى مصر واحراج الحكومة على المستوى العالمى والدولى لاظهارها بصورة أنها غير قادرة على حفظ الأمن وحماية السائحين ، وأيضا للتأثير على مايدره تدفق الأفواج السياحية الى مصر من أموال تستخدمها الدولة فى دعم مسيرة الاصلاح الاقتصادى من ناحية ، وماتوفره هذه الأموال من فوائد تتمثل فى فرص عمل جديدة للشباب من ناحية اخرى .. بهدف تعويق برامج الحكومة فى توفير فرص عمل لخلق مناخ ملائم لضم اكبر عدد من العاطلين الى صفوف المتطرفين .

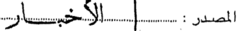
قال المتهمون ايضا انهم لم يلتقوا بقادة الجماعة ولا يعرفون اسماءهم الا عن طريق المتهم اشرف سعيد عبدربه ـ المخطط لحادث اتوبيس قنا ـ وانه ابلغهم التعليمات الخاصة بحوادث الاعتداء على السائحين ، مشيرا الى ان هذه التعليمات والخطط الارهابية تم اقرارها واعتمادها من قادة الجماعة ، وقدم لكل منهم مبلغ ٥٠ جنيها كمقدم اتعاب للاشتراك فى الحادث ووعدهم بمكافأة مالية كبيرة بعد التنفيذ ، كما تنبأ لهم بان من سوف يلقى حتفه خلال اطلاق النار مع السياح سوف يكون شهيدا فى سبيل الله !.. ووعدهم بأن الجماعة المتطرفة ستتولى الانفاق على من سوف يتم القبض عليه وعلى ذويه بعد دخوله السجن .

اعترف المتهمون أيضا بانهم نزحوا من قنا منذ عدة شهور بتعليمات من قادة الجماعة بعد ان شددت الشرطة حملاتها ومطارداتها لهم وانهم توجهوا الى الاسكندرية تنفيذا للتعليمات ايضا ، وهناك التقوا باحد قيادات التنظيم المتطرف بالاسكندرية ويدعى احمد سيف حجاج ـ تم ضبطه معهم امس الأول ـ بحضور اشرف سعيد عبدربه الذى أدعى انه حلقة الوصل بين قادة الجماعة فى قنا والصعيد وبين قادة الجماعة فى الاسكندرية .

بطاقات مزورة !!

تولى قادة الجماعة فى الاسكندرية توفير فرص عمل لهم بعد أن دبر لهم بطاقات شخصية مزورة باسماء مستعارة ، وبالفعل التحق كل من دراز عبدالمطلب وعبدالهادى الصغير بالعمل بمصنع بلاط بمنطقة سيدى عبدالقادر بالاسكندرية .. وقالوا انهم تلقوا





المصدر : الأخبار

التاريخ : ٦-٢ نوفمبر ١٩٩٢

تعليمات ببدء تنفيذ الحوادث.. ضد السياح ، من المتطرف اشرف سعيد عبدربه بعد أن تولى تدريبهم على اطلاق الرصاص واستخدام البنادق الآلية ، وانه صحبهم قبل الحادث بيوم واحد من الاسكندرية الى قنا . حيث التقوا بالمتطرف سعد امين ابوالمجد ـ فى أحد نجوع قرية الحجيرات بقنا ، وكان لديه علم مسبق بالحادث المزمع تنفيذه . حيث كانت بحوزته سيارة قام بنقلهم بواسطتها الى المقابر القريبة من ميدان سيدى عبدالرحيم القناوى حيث قضوا ليلتهم واختاروا ميدان سيدى عبدالرحيم القناوى لازدحامه الشديد بالمواطنين .

توزيع الادوار !

وقالوا ان اشرف رسم خطة التنفيذ حيث وزع الأدوار عليهم وسلم اثنين من المجموعة بندقيتين اليتين (لكل واحد بندقية) ثم سلم الثالث مسدسا محشوا بالرصاص .. وتولى هو سعد مراقبة التنفيذ ، حيث كان الاخير مكلفا بانتظارهم فى سيارة عمه النصف نقل تولى قيادتها بسرعة شديدة عقب ارتكابهم الحادث وركوبهم السيارة ، وقالوا انهم فوجئوا بسقوط بسطاوى فى أيدى المواطنين فتركوه وهربوا !. وانهم توجهوا الى الحجيرات ثم توجهوا الى الاسكندرية واللقاء بقائد الجماعة المتطرفة بالاسكندرية ـ أحمد سيف حجاج ـ حيث تولى تدبير اماكن للاقامة فيها بشقتين بمنطقة عزبة ابوسليمان بالعصافرة القبلية ، وهناك التقوا بعدد من المتطرفين الهاربين من قبضة الشرطة على ذمة قضايا ارهابية ارتكبوها فى قنا وسوهاج ، وانهم لزموا الشقق خلال فترة الهروب ولم يغادروها بناء على تعليمات احمد سيف حجاج ، وكان يرسل لهم الاطعمة والمأكولات مع مجموعة من الاشخاص لا يعرفونهم ، ووصفهم بأنهم من الاخوة !!..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

كيف سقط قادة الارهاب فى الاسكندرية ؟

تحقيق :
محمد شاكر

سقط اشرف سعيد عبدربه قائد عملية الاتوبيس السياحي بقنا .. في وكر بشرق الاسكندرية ومجموعة العملية .

فوجيء باقتحام رجال الامن .. انكر في البداية .. وعندما واجهه بصورته قال : نعم انا قائد عملية الاتوبيس .

ان (الاخبار) تقدم تقريرا كاملا عن عملية سقوط الارهابيين الاربعة اشرف سعيد عبدربه وأحمد عبدالغنى رضوان وعبدالهادى الصغير ودراو محمد ابراهيم بعد أن تركوا قنا .. وهربوا الى وكرهم في الاسكندرية تحت تصور انهم اصبحوا في موقع أمن بعيد عن اعين رجال الامن .

كيف سقطوا ؟

وماهى الخطوط التى ادت الى القبض عليهم ؟ كيف تم التخطيط لعملية اتوبيس قنا ؟ ما هى الجرائم التى ارتكبت ضد رجال الشرطة ؟

● كل هذه التساؤلات .. وجدت الاجابة بعد سقوط عصابة الارهاب .

تنكروا .. وحلقوا ذقونهم !

بدات العملية .. بمعلومات تلقاها جهاز مباحث امن الدولة ان هناك ٤ سكان جدد في منطقة العصافرة بجوار المعهد الدينى في سيدى بشر ، وانهم غير ملتحين ولكن هناك شكوك حول تواجدهم بالمنطقة .

وضعت الخطة على أساس أن يكون التواجد الأمنى في مراقبة المنطقة في صورة تعايش مع الناس .. وهذا التعايش يعنى ضرورة أن يكون من خلال مهن تشتهر بها المنطقة .. مثل الميكانيكى حيث توجد ورش كثيرة .. وحلاق .. وبائع خضار . ولم يكن المقصود بذلك مجرد التنكر ولكن المقصود بها التعايش والتعامل مباشرة مع اهالى تلك المنطقة الحساسة وهذا يجعل المتابعة غير ظاهرة حتى لا تفسد خطط التحريات .

والذى دفع رجال مباحث امن الدولة لذلك من باب الاحتياط هو الحذر الشديد والدهاء الذى يتسم به شخص اسمه أحمد سيف وهو الذى رتب لهم موضوع الاقامة وهو حلقة الاتصال بين الارهابيين الاربعة ومراكز التوجيه والارشاد ، وقد حرص احمد سيف أن يتحرك في اتصاله بهم بصورة منتظمة وخطوات محسوبة حتى لا يثير الشك في اتصاله بهم .

وامعانا في الدهاء فقد استأجر للاربعة غرفتين في مناطق مختلفة كل اثنين في غرفة حتى اذا سقط وكر .. ظل الآخرون في حالة تأمين .. وحرص ايضا ان تكون المجموعة الاولى في الدور الاول العلوى والثانية في الدور الارضى .

خطة .. لها احتمالات !

كان هذا هو الموقف بتفاصيله امام رجال مباحث امن الدولة .

ووضعت الخطة في عدة اتجاهات ..

●● اعطاء احمد سيف المضيف والذى رتب لهم الانتقال لكل عناصر الطمأنينة نظرا لحاسة الحذر التى يتمتع بها بل على العكس فان هناك العديد من الاشارات أعطيت له تفيد بأنه لا يوجد تواجد امنى في المنطقة .. مثل افتعال معارك في الشارع .. ونجد رجال الشرطة لا يحضرون في وقت مناسب .. واعطيت انطباعات متعددة ان الشرطة لا تقوم بواجبها حتى في حل المشاكل الصغيرة في المنطقة .. وافتعال حوادث سرقة وغيرها من الاحتياجات الامنية التى يتطلب تواجد الامن بشكل ضرورى وسريع في تحقيقها والتحرى عنها .

فضلا عن قيام رجال الامن بالتظاهر امام أحمد سيف بالتعبير عن سخطهم بحيث ظهر لهم وتأكدوا ان الامن يعيش في غيبوبة تامة بتلك المنطقة المكتظة بالسكان .

زرع مجموعات أمنية !

● نقطة أخرى وهى ضرورة زرع مجموعات امنية للموقعين خصوصا انه تفصلهما عن بعضهما اكثر من نصف كيلو . وانه يصعب محاصرة المنطقة اذا تم هجوم .

● ان هؤلاء الارهابيين لم يخرجوا من هذا الوكر وصعوبة التعرف عليهم في موقعين لتتأكد منهم .. إذ لا يكفى فقط في مثل هذه الحالات الاعتماد على الاوصاف .. حتى لا تبدد جهود رجال الامن خاصة في مثل هذه القضية الحساسة الخاصة بالاتوبيس السياحى .

كانت هذه كل المحاذير التى وضعت أمام رجال مباحث امن الدولة .

يضاف اليها شيء هام وهو احتمال وجود اسلحة يمكن أن يتعامل بها الارهابيون لحظة الهجوم .. وهذه نقطة في غاية الاهمية عند تنفيذ اى مخطط .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ - ٢ نوفمبر ١٩٩٢

شكر الحكومة الالمانية للقبض على جناة الأتوبيس

الاسكندرية - محمد شاكر

قدمت الحكومة الالمانية امس شكرها الى رجال الامن والحكومة المصرية على جهدها فى القبض على الجناة فى حادث الاتوبيس بقنا

واشاد القنصل الالمانى فى بيان اذاعه امس بالجهود الامنية وكفاءتها فى القبض على الجناة بهذه السرعة

٤ تحديات أمام الخطة !

× وكانت هذه العقبات التى تعترض التخطيط موضع دراسة كاملة .. وكانت الصورة للتحريات الامنية ممثلة فى عدة نقاط :

● اولها : ظروف وطبيعة المكان خاصة انها منطقة آهلة بالسكان .

● ثانيا : ظروف توقيت الهجوم، وهى عنصر هام فى العملية .

● ثالثها : ظروف تسليح الارهابيين .

● رابعها : مراعاة التغييرات التي يمكن ان يلجأ اليها الارهابيون فى أشكالهم بقصد التمويه ذلك أن صورهم الموزعة فى النشرات الخاصة برقباء الشرطة .. والتى نشرت فى الصحف من السهل اللجوء الى التنكر .

ساعة الصفر !

× وفى ضوء كل هذا .. كان قرار الهجوم على الوكر وتحديد ساعة الصفر .

●● الاربعة الارهابيون هم :

● أشرف سعيد عبدربه (٢٢ سنة) طالب بالمعهد الفنى التجارى .

● أحمد عبدالغنى رضوان (٢٠ سنة) طالب .

● عبدالهادى الصغير (٢٠ سنة) دبلوم فنى .

● دراو محمد ابراهيم (١٩ سنة) طالب بالصنايع .

وقد لوحظ انهم لم يقوموا بالاتصال بأسرهم فى الاسكندرية .

الهجوم فى وقت واحد !

●● وعلى الفور انطلقت ساعة الصفر .. وتمكن رجال مباحث امن الدولة من اختيار التوقيت المناسب والهجوم على المسكنين فى وقت واحد .. دون أن يشعر سكان المنطقة بنوعية الهجوم .. واختار رجال مباحث امن الدولة فى الاسكندرية الساعة الخامسة .. والتى كانت تمثل لحظة الهجوم .

● وامام محاولات الهرب :

كان الحصار الامنى المفروض والذى تم بطريقة غير تقليدية قد تم بصورة مثالية خاصة انهم فى الموقعين حيث تم بأسلوب (الهجوم المباغت) .

أكثر من مفاجأة !

● وكانت هناك منذ لحظة سقوط الارهابيين اكثر من مفاجأة :

● وجود بطاقات شخصية مزورة .

● الدهاء الذى تميز به الارهابيون وهو عدم التعامل بأى نوع من الاسلحة حتى يظهروا بصورة المسالمين .

● التغيير فى ملامحهم .

محاولات الانكار !

سقط الاربعة .. والوكرين فى لحظة واحدة .

●●●

وامام رجال مباحث امن الدولة .. وامام حصر الحقائق .. حاول الارهابيون فى البداية اخفاء اسمائهم ، ففوجئوا برجال مباحث امن الدولة يواجهونهم بملفات كاملة عنهم وحياتهم الدراسية .

●●●

حاول الارهابيون أن يظهروا أمام رجال المباحث العامة بأنهم جاءوا الى الاسكندرية بحثا عن عمل ففوجئوا بصورهم توضع امامهم .

(البقية ص ٤ عمود ٣،٤،٥،٦،٧)

ولم تمض لحظات ..

حتى انطلق الارهابى اشرف قائلا .. نعم انا قائد عملية الاتوبيس .. كانت لحظة صعبة .. ولكنها لحظة اسقط فى يد الارهابى امام الحقائق ..

وعندما انطلقت الاعترافات .. كان باقى زملائه فى العملية الاجرامية مصرين على الانكار .

وكانت الحقائق لها وقع الصاعقة على الارهابيين حينما وجدوا أن الاسماء المدبرة لهم تنهار وتعترف .

● وفعلا بدأ الارهابيون الاعتراف بكافة التفاصيل :

تصحيح المفاهيم

□ وقد كشفت الاعترافات عن نقاط فى غاية الخطورة :

● اولها .. ان عملية التجنيد للارهابيين لا تتم بطبيعة عشوائية كما كان يشاع من قبل ، او أن هؤلاء الارهابيين دفعهم الى ذلك ظاهرة البطالة او الضياع .. ولكن تجنيد العناصر يتم طبقا لمقدرة اسرة كل ارهابى على استحواذ السلاح ويتم التجنيد بعد اختيارات دقيقة .

● ثانيا : ان هناك فكرة عامة ان بسطاوى قد قام بالعملية الارهابية مقابل الحصول على خمسين جنيها .. وهذا غير صحيح ولكن اتضح من الاعترافات ان هذه كانت مجرد قيمة مواصلات اسمية .

● ثالثا : أما التخطيط للعملية تم فى بلدة الحجيرات ولم يلجأ الارهابيون للاسكندرية مجرد صدفة لكن كانت الاسكندرية مخططة لها أن تكون المخبأ الذى تلجأ له عناصر الارهاب نظرا لتواجد أقارب لهم فى المدينة .

● رابعا : ان هؤلاء الارهابيين سبق لهم المشاركة فى حادث الاعتداء على جنود الشرطة المكلفين بالحراسات فى قنا وان قرار الاتهام اعتبرهم هاربين .

● **خامسا** .. ان عملية قنابل المولوتوف التى سبق أن تمت فى الاقصر لإثارة الفزع فى نفوس السياح لم تكن مجرد عملية مدروسة لكنها كانت بمثابة (بالونة اختبار) .. وارادوا من خلالها التعرف على مدى تلقى اجهزة الامن لمثل هذه الوقائع ، بمعنى انها كانت مدخلا للعمليات الارهابية التى تمت للسياح .. اى انها كانت مجرد (بروفة) .

وانتقلت (الاخبار) الى مسرح عملية ضبط أوكار الجريمة .

طبيعة المنطقة هى الازدحام . وانها تقع بجوار المعهد الدينى فى ناحية العصافرة والتى يطلق عليها ابناء الاسكندرية اسم (الصين الشعبية) نظرا لازدحام الناس بها حيث انها مجتمع عشوائى فى البناء ويتم استئجار منازل للعمال الذين يصلون للاسكندرية فى (الهجرات الداخلية) بحثا عن عمل

ماذا قال سكان المنطقة ؟

انهم لم يلاحظوا شيئا على الاطلاق فى حركة هؤلاء الارهابيين ، ولم يعرفوا على الاطلاق ان المنطقة تضم العقول المفكرة لحادث السياح وكان كل شىء يبدو عاديا . ولم يلفت اليهم النظر ، إلا انهم فوجئوا فى الساعة الخامسة بتواجد أمنى مكثف وخلال دقائق وجدوا الاربعة الشباب وقعوا فى أيدى رجال مباحث أمن الدولة حتى انهم لم يلاحظوا وجود قوات نظامية .

● **قال احمد على رضوان** .

اننى لاحظت فى الساعة الخامسة أمس الاول محاولة احد الشباب الافلات الى زقاق محورى مجاور للمنزل يؤدى الى القطار مباشرة وهو شاب غير ملتح .. ففوجئت بميكانيكى المنطقة الذى جاء اليها حديثا يلقى القبض عليه وعرفنا انه ضابط مباحث امن الدولة !!

● **وقال ابناء المنطقة** :

ان العملية تمت فى هدوء ولم نكن نعرف أنهم هم القتلة .. ولولا القانون لقتلناهم .

ومازال أبناء العصافرة يعيشون فى ذهول من ان هذه المنطقة كانت تضم من المستأجرين الجدد هؤلاء الارهابيين الذين خططوا لضرب الاقتصاد المصرى .

وعلمت (الاخبار) أن المستشار رجاء العربى النائب العام كلف المحامى العام لنيابات قنا بأن يستقل الطائرة الى القاهرة للاشراف على التحقيق مع الارهابيين الاربعة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٦

« روشتة » أمنية لمواجهة الارهاب والتطرف

لقى خبر القبض على الارهابيين الاربعة ارتياحا كبيرا لدى المواطنين العاديين ، واعاد الثقة كاملة لاجهزة الشرطة التى تتبعتهم خطوة بخطوة حتى ضبطتهم داخل وكرهم بمنطقة العصافرة بالاسكندرية وعاد الهدوء مرة اخرى الى قرى محافظة قنا ، بعدما اصيب سكانها بالهلع خوفا من هذه المجموعة الارهابية .

وقد صرح اللواء محمود عنتر مساعد وزير الداخلية لامن قنا ان العناصر الارهابية التى خططت ونفذت هذا الحادث لادين لها ولا اخلاق لان اعتداءهم على السياح الالمان يوم ١٢ نوفمبر الحالى يتنافى مع القيم الدينية والحضارية لشعب مصر .

واكد اللواء محمود عنتر ان عمليات التمشيط التى قامت بها قوات الشرطة لزراعات القصب القريبة لمنطقة وقوع الحادث والمتاخمة لقرية الحجيرات التى ينتمى اليها المتطرفون قد اسفرت عن ضبط العديد من العناصر الارهابية المتطرفة التى اتخذت من زراعات القصب وكرا لها .

واكدت التحقيقات مع المتطرفين المقبوض عليهم داخل زراعات القصب هروب المتهمين الاربعة الى مدينة الاسكندرية مرة اخرى وبالتنسيق بين اجهزة الشرطة تم تحديد وكر الارهابيين والقبض عليهم .

وصرح اللواء حلمى الفقى مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الامن العام ان التنسيق العلمى المدروس بين مختلف اجهزة الامن ومباحث امن الدولة ساهم بشكل فعال فى سرعة الوصول الى مرتكبى هذا الحادث الاجرامى بعد ١٢ يوما فقط من وقوعه بالاضافة الى ان الاشراف المباشر للسيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية على تنفيذ خطة البحث سهل التوصل الى الجناة .

ويشدد اللواء حلمى الفقى على ان اجهزة الامن ستواصل جهودها فى تعقب باقى العناصر المتطرفة والقبض عليها ووضع حد لهذه الاعمال التى خرجت عن التقاليد والدين وكرم الضيافة الذى عرف به الشعب المصرى تجاه ضيوفه الاجانب والسياح .

واضاف اللواء عبد الوهاب الهلالى مساعد وزير الداخلية لامن اسيوط ان القبض على مرتكبى حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى بقنا والكشف عن شخصياتهم يوضح للعالم انهم عناصر لاتمثل ثقلا اووزنا فى المجتمع انما هم قلة ضلت طريقها وباعت دينها .

اللواء حلمى الفقى

واكد اللواء هلالى ان التحقيقات تثبت انهم مجرد مخربين يستهدفون ضرب الاقتصاد الوطنى وزعزعة الامن والاستقرار فى مصر واضاف ان اجهزة الامن لن تتوانى عن مقاومة هذه العناصر للقضاء عليها ودحرها فى معاقلها .

وعن الحادث قال اللواء محمد تعلب مساعد وزير الداخلية ومدير شرطة السياحة ان حوادث الاعتداء على السياح قوبلت برفض شعبى شامل لان هذه الجرائم لاتتفق مع طبيعة الشعب المصرى الذى يرفض العنصرية ويرحب دائما بالضيوف الاجانب .

واكد اللواء محمد تعلب ان نجاح اجهزة الامن فى القبض على الجناه ، يؤكد يقظة اجهزة الامن وكفاءة قدرتها خصوصا بعد القبض على معظم مرتكبى حوادث التطرف .

واشار الى ان عدد حوادث الاعتدء على السياح بلغ تسع حوادث ، وقعت اصابات للسياح فى ثلاث منها ولكن الاثر النفسى لايجب ان نغفله او نتجاهله خصوصا وان بعض الصحف الاجنبية استغلت هذه الحوادث فى التشنيع على مصر وشعبها .

المصدر : العالم اليوم
التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على ٩ من قيادات التطرف بصعيد مصر

□ القاهرة - خاص:

ألقت قوات الأمن المصرية القبض على تسعة من القيادات المتطرفة إثر تمشيط واسع النطاق في زراعات القصب بمحافظة «قنا»، وساعد على ذلك اعترافات الجناة الأربعة في حادث الاتوبيس السياحي الذي كان يقل سياحا ألمان والذين ألقي القبض عليهم أمس الأول في شقتين بمنطقة العصافرة في الاسكندرية بالإضافة إلى أربعة آخرين، وتبين أن الشقتين يمتلكهما أحد أفراد الجماعات المتطرفة وهو يعمل بقطاع عسكري أمني. وأكد مصدر أمني كبير لـ «العالم اليوم» أن الجناة بعد ارتكابهم حادث الاعتداء على الأتوبيس السياحي سافروا للاسكندرية ونجحت أجهزة الأمن في تجنيد أحد المتطرفين لتحديد مواقع هروب الجناة وقد عثرت قوات الشرطة داخل الشقتين على أوراق مهمة تؤكد تورط المتهمين في الحادث واستعدادهم لشن سلسلة من العمليات الإرهابية ضد رجال الشرطة والمنشآت السياحية في مناطق أخرى. كما عثر على عبوات ناسفة وذخيرة.

وصرح اللواء محمود عنتر مدير أمن «قنا» بأن المتهم الأول من بين الجناة الأربعة أشرف عبد ربه أمير تنظيم الجهاد بقرية الحجيرات بقنا هو المخطط الرئيسي لحادث إطلاق الرصاص على الأتوبيس السياحي بميدان سيدي عبد الرحيم القناوي وقام بوضع الخطة والتكليفات المحددة لكل من عناصر التنظيم الذين اختارهم بعناية ونقل خطة العملية إلى أحمد عبد الغني الذي كان حلقة الاتصال بين مخطط العملية والمجموعة المنفذة. وقام أشرف بتوفير الأسلحة وتسليمها للمتهمين بالإضافة إلى مبالغ نقدية لكل منهم. كما قام أشرف بسطاوي الذي قبض عليه عقب الحادث مباشرة برسم خطة الهروب والسفر إلى الاسكندرية. ونجحت أجهزة الأمن في ضبط البنادق الآلية الأربعة التي أكدت تقارير المعمل الجنائي الأولية أنها المستخدمة في الحادث. وبذلك يكون جميع المتهمين والأسلحة وسيارة الهروب قد سقطت في قبض الشرطة.

ومن ناحية أخرى، علمت «العالم اليوم» أن أجهزة الأمن قد عثرت على أوراق مهمة داخل شقتي الاسكندرية تثبت حجم الانفاق والتمويل الخارجي لعناصر التنظيم لتنفيذ عمليات ضد الاهداف السياحية. ومن المقرر أن تبدأ نيابة قنا بإشراف المستشار بدري عبد الفتاح المحامي العام لنيابات قنا والبحر الأحمر التحقيقات مع المتهمين الأربعة الذين سيتم ترحيلهم اليوم الخميس إلى قنا لاستجوابهم.

اصابة ضابطين في معركة مع احد قادة «الجهاد» في الاسكندرية

القاهرة: اعتقال جميع المشاركين في الاعتداء على باص السياح الالمان

□ القاهرة، الاسكندرية، قنا، اسيوط - «الحياة»:

■ اكد مصدر امني مصري لـ «الحياة» امس ان اجهزة الامن استكملت اعتقال جميع المشاركين في الهجوم على باص السياح الالمان، وان ضابطين من الشرطة اصيبا بجروح امس في الاسكندرية اثر تبادل اطلاق نار بين قوات الشرطة واحد اعضاء تنظيم «الجهاد».

واوضح المصدر الامني نفسه ان اجهزة الامن المصرية اعتقلت مساء اول من امس ثمانية من اعضاء «الجهاد» بينهم اربعة شاركوا في الاعتداء على باص السياح الالمان في مدينة قنا يوم ١٢ تشرين الاول (نوفمبر) الجاري.

واضاف ان قوات من الشرطة هاجمت شقتين مفروشتين في عزبة ابو سليمان في منطقة العصافرة في الاسكندرية واعتقلت المتطرفين ومن بينهم اشرف سعيد عبدربه (١٧ عاماً) واحمد عبدالرحيم رضوان (٢٠ عاماً) ودراوي ابراهيم عبدالمطلب (١٩ عاماً) وعبدالهادي الصغير عبدالعظيم (٢٠ عاماً).

وقال اللواء حسين عبيدو مدير الامن في الاسكندرية لـ «الحياة» ان الارهابيين الاربعة ينتمون الى محافظة قنا التي ينتمي اليها ايضا بسطاوي ابو الحمد وسعد الامين ابو المجد اللذان شاركا ايضا في الهجوم على الباص واعتقلا في مدينة قنا.

واضاف ان اجهزة الامن اعتقلت ايضا اربعة آخرين من بينهم احمد سيف حجاج احد اخطر عناصر تنظيم «الجهاد» في الاسكندرية، وثلاثة من التنظيم نفسه هم محمد طه وصلاح رمضان في مدينة قنا ومحمد عبدالستار في محافظة سوهاج ويعتبرون من القيادات التي امرت النيابة من قبل باعتقالهم بتهمة مشاركتهم في حوادث ارهابية عدة في مدن الصعيد، وعثر معهم على اسلحة ونخائر ومستندات تؤكد تورطهم في جرائم ارهابية وتبنيهم مخططاً جديداً لتوسيع دائرة العمليات الارهابية ضد السياح في مدن مصرية عدة، كما صودرت منهم بطاقات هوية مزورة كانوا يستخدمونها في تحركاتهم لتضليل رجال الامن.

من جهة اخرى، جرى تبادل اطلاق



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

نار بين قوات الامن في الاسكندرية وبين احد اعضاء تنظيم الجهاد صباح امس اصيب خلاله ضابطان واعتقلت الشرطة المتطرف.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان تحريات اجهزة الامن اكدت ان الارهابي حسن شحاتة بدران احد قياديي «الجهاد»، وهو المتهم الثامن عشر في القضية التي تنظر فيها المحكمة العسكرية في الاسكندرية حاليا، كان يختبئ في شقة عندما داهمت قوة من رجال مكافحة الارهاب والامن المركزي المكان وبادر بدران باطلاق النار على قوات الامن التي ردت بالمثل، واسفر تبادل اطلاق النار عن اصابة المقدم محمود المخزنجي والنقيب علي خاطر اللذين نقلا الى مستشفى مصطفى كامل حيث اجريت للثاني عملية جراحية وحاله خطرة فيما استقرت حال المصاب الاول.

قنا

وفي محافظة قنا قال اللواء محمود عنتر مدير الامن لـ «الحياة» ان نجاح قوات الامن في المحافظة في اعتقال اثنين من الارهابيين المشاركين في حادث الاعتداء على باص السياح الالمان ساهم في اعتقال باقي الارهابيين الذين فروا الى الاسكندرية للاختباء فيها.

واضاف ان المعتقلين اعترفا في التحقيقات انهما التقيا مع باقي الارهابيين في الاسكندرية للتخطيط للحادث، ثم حضروا الى قنا قبل تنفيذ الجريمة بيوم واحد والتقوا في منطقة المقابر المجاورة لقرية الحجيرات، وفي اليوم التالي نفذوا جريمتهم ضد الباص السياحي قبل فرارهم.

وعلمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة انه يجرى حاليا تجميع قضايا التطرف الديني استعدادا لمباشرة التحقيقات فيها بمعرفة نيابة أمن الدولة العليا وسيجري تنسيق مع اجهزة الامن لتقسيم العناصر التي اعتقلت اخيرا وتصنيفها وفقا للاحداث التي شارك فيها كل منهم اضافة الى تحديد هويتهم التنظيمية.

وقالت المصادر نفسها ان التحقيقات ستبدأ فوراً في قضايا عدة هي:

١- القضايا الخاصة بضرب صناعة السياحة والمتعلقة بالاحداث التي وقعت في اسوان وقنا واسنا والاقصر وديروط. ومن المقرر ان توجه الى المعتقلين في هذه القضايا تهم «الاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل مع سبق الاصرار والترصد وحيازة اسلحة ومفرقعات من دون ترخيص والتزوير في محررات رسمية والاعتداء على المنشآت العامة والخاصة والانضمام الى تنظيم سري مناهض يرمي الى قلب نظام الحكم بالقوة».

واشارت المصادر الى ان التحقيقات الاولية التي قامت بها اجهزة الامن مع المتهمين في هذه القضايا اثبتت تورط قيادات تنظيم «الجهاد» في الخارج وبينهم الدكتور عمر عبدالرحمن امير «التنظيم» الذي يعيش حاليا في الولايات المتحدة اضافة الى ان بعض قيادات «التنظيم» قيد الاعتقال ومنهم جمال فرغلي واسامة محمد محمود. واضافت ان قيادات «التنظيم» اصدرت تعليمات الى اعضاء الجناح العسكري لتنفيذ عمليات الهجوم على السياح ثم الفرار الى المناطق الساحلية والصحراوية مثل النوبارية والعامرية.

٢- قضايا السطو المسلح على متاجر الذهب. واوضحت المصادر ان هذه القضايا شهدت تطورات مهمة عقب اعتقال القيادي سيد عبدالرازق بدري الذي كشفت اعترافاته خطة تنظيم «الجهاد» في الهجوم على محلات الذهب لتمويل عمليات الارهاب والاتفاق على اعضاء التنظيم.

اسيوط

وفي اسيوط واصلت قوات الامن تمشيط مزارع القصب المحيطة بقرية ديروط الشريف بحثا عن المتطرفين الذين هاجموا دورية للشرطة قبل ثلاثة ايام.

وواصلت النيابة تحقيقاتها في الحادث تحت اشراف صفوت مكادي رئيس نيابة ديروط الذي استمع الى اقوال العقيد محمود شعبان نائب المامور الذي اكد ان العقيد طه الزاهد ابلغه باعتداء المتطرفين على سيارتي الشرطة فاصطحب قوة من الامن المركزي واسرع الى مكان الحادث ومشط مزارع القصب لكن الجناة كانوا فروا.

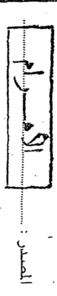
النقابات المهنية

الى ذلك دان المؤتمر الثالث للنقابات المهنية، الذي عقد في القاهرة امس وشارك فيه الف عضو يمثلون ١٢ نقابة مهنية في مصر العنف والارهاب واستنكروا حوادث الاعتداء على السائحين ووصفوها بانها «مؤامرة لضرب الاقتصاد المصري والاساءة لذين الاسلام الذي يتسم بالسماحة واحترام المعتقدات وضمان الحريات».

وناشد المؤتمر النقابيين في مصر بأن يكونوا القدوة في احترام الحزيات العامة وقبول الراي الآخر ودعم الشورى والديموقراطية، كما طالب بإطلاق حرية تكوين الاحزاب وإصدار الصحف ودعا الى ضرورة إعادة السماح للنقابات المهنية بجمع تبرعات للقيام بدورها في عملية الاغاثة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

استمرار حبس المتهم الأول ٤٥ يوما تبدأ اليوم

قنا - يحيى توفيق:

أمر خالد عوض رئيس نيابة قنا باستمرار حبس بسطاوى ابو المجد المتهم الأول فى حادث الاعتداء على السياح الالمان، ٤٥ يوما اخرى تبدأ من نهاية مدة حبسه الحالى (١٥ يوما تنتهى اليوم). وقد وجهت النيابة الى المتهم تهم : الانضمام لجماعة ارهابية الغرض منها الدعوة بالقوة الى تعطيل احكام القانون والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين.. واستخدام الارهاب كوسيلة لتحقيق اغراض الجماعة.. والشروع فى قتل ركاب الاتوبيس رقم ١٠٥٠ الذى كان به السياح.. واحراز واستخدام اسلحة نارية بدون ترخيص.. واستخدام القوة والعنف لتنفيذ المشروع الاجرامى للجماعة وتقويض وتهديد النظام العام وأمن وسلامة المجتمع..

هذا وكان المتهم قد حضر الى النيابة تحت حراسة مشددة بقوة يقودها الرائد طارق العشرى والنقيب عبد الحكيم شعيب، وقد طلب المتهم اربعة محامين من القاهرة هم : عبد الحليم مندور ومختار نوح ومنتصر الزيات ومحمود رياض، ومحاميا خامسا من قنا هو حفظى مخلوف شقيق بدر مخلوف امير الجماعة فى قنا المقبوض عليه!



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

■ نيابة أمن الدولة بدأت التحقيق مع الارهابيين :

تجديد حبس المتهم الأول فى جريمة الأتوبيس ٤٥ يوما

ضبط ٥ عبوات ناسفة فى منزلى ارهابيين بديروط

بدات نيابة امن الدولة العليا مساء امس التحقيق مع الارهابيين الاربعة المتهمين فى جريمة اتوبيس السياح فى قنا ، والذين القى القبض عليهم فى شقتين مفروشتين بالنزهة بالاسكندرية ، وكان المستشار رجاء العربى النائب العام قد استعرض امس اوراق التحقيقات التى تمت فى الحادث فى نيابة قنا مع المستشار عادل فهمى المحامى العام الاول لنيابات قنا وتضمنت وقائع الحادث والمعاينات التى اجرتها النيابة واماكن التقاء المتهمين فى مسجد الحجيرات ، وكذلك التقارير الطبية الخاصة بالمجنى عليهم . وبعدها اصدر النائب العام توجيهاته بان تتولى نيابة امن الدولة العليا التحقيق الذى ينتظر ان يكشف عن وقائع هامة ومخططات التنظيم الارهابى وابعاده .

وقد امرت نيابة قنا امس بتجديد حبس بسطاوى ابوالمجد المتهم الاول فى حادث الاتوبيس ٤٥ يوما بعد ان وجهت اليه تهم الانضمام الى جماعة ارهابية لتعطيل احكام القانون والاعتداء على المواطنين والشروع فى قتل ركاب الاتوبيس واحراز السلاح .

ومن ناحية اخرى باشرت النيابة العسكرية بالاسكندرية التحقيق مع الارهابى حسن شحاته بدران فى واقعة اطلاقه الرصاص على ضابطى الشرطة واصابة احدهما فى كتفه والثانى فى بطنه وراسه ، ثم خرج يحمل ٢ من اطفاله للاحتماء بهم فى محاولة يائسة للهرب ، حيث تبين ان الضابطين كانا فى امكانهما القضاء عليه ، ولكن الجانب الانسانى تغلب على اى مشاعر اخرى لديهما ورفضا التعامل معه مباشرة بالنيران حرصا على سلامة ارواح الاطفال .

واكد مصدر امنى ان اعترافات الارهابيين المقبوض عليهم كشفت عن وجود مخطط يستهدف ضرب السياحة والمنشآت العامة واغتيال عدد من الشخصيات واحداث القلاقل وزعزعة الامن والاستقرار . وقال المصدر ان اجهزة الامن كانت حريصة على ضبط الجناة احياء حتى تصل الى قياداتهم ومن يحرضونهم على القيام بهذه الاعمال الاجرامية .. واوضح المصدر ان اجهزة الامن ستواصل جهودها لتحديد مصادر تمويل الارهابيين على ضوء اعترافاتهم وماتسفر عنه التحقيقات مع الخمسة المقبوض عليهم اثناء محاولة تهريب ٣٥ كيلو جراما من الذهب عبر منفذ السلوم البرى .

وفى اطار عمليات مطاردة الارهابيين القت امس اجهزة الامن باسيوط القبض على اثنين من الارهابيين بعد ان عثرت فى منزلهما بقرية مسرة بديروط على ٥ عبوات ناسفة وجهاز تفجير اعداها لتنفيذ سلسلة من التفجيرات فى عدد من المنشآت ردا على تصدى الشرطة لعناصر تنظيم الجهاد ومداهمة اوكارهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

كيف يستقطب الارهابيون فى «الحميدات» صغار الشباب؟

شقيق الارهابى أشرف: شعرت بالأمان بعد القبض عليه وأتمنى ضبط الثانى

قنا - عبدالناصر كرار :

ذهبت « الاخبار » الى قرية الحميدات بقنا . شاهدت ارتياح الاهالى بعد سقوط الارهابيين فى حادث الاتوبيس السياحى .. التقت باقارب الارهابيين الذين اجمعوا على رفضهم لتلك الجرائم . وطالبوا بالقصاص من الجناة .. استمعت من ابناء القرية عن كيفية تجنيد المتطرفين للشباب . وخاصة صغار السن منهم .

قال محيى الدين سعيد عبدربه المدرس بمدرسة الحميدات الابتدائية وشقيق الارهابى اشرف اننى شعرت بالارتياح والأمان بعد القبض على أشرف وأتمنى سرعة القبض على أخى الاصغر صلاح والذى سار على نهج شقيقه اشرف وانهما تركا القرية منذ عام فى اعقاب القبض على اعضاء التنظيم بالحميدات وخاصة صابر حمزة أمير الجماعة بالقرية ومنذ هذا الوقت لم نر اشرف او صلاح و لانعلم عنهم شيئا الا من الصحف

بداية التطرف

وعن بداية التطرف فى الحميدات يقول فوزى العمدة موظف بالشئون الاجتماعية بقنا وابن عم الارهابى احمد عبدالرحيم رضوان الشهير (احمد عبدالغنى) كان عن طريق المتطرف ناصر ابوالقاسم محمد وهو نائب امير الجماعة وحاصل على بكالوريوس زراعة من جامعة اسيوط ومتزوج من شقيقة البدرى مخلوف امير الجماعة بقنا والمحبوس حاليا .

وبدأ ناصر استقطاب الشباب وخاصة الصغار منهم بتوزيع الهدايا والساعات والجلاليب البيضاء عليهم وبدأوا يستولون على مصلى صغير داخل رباط (دار للمناسبات) لعائلة العمدة وقاموا بتأثيثه واطلقوا عليه اسم مسجد التوحيد وكانت البداية حسنة حيث كانوا يوزعون اللحوم على الفقراء فى الاعياد والمناسبات الدينية ثم بدأ ينكشف مخططهم بمهاجمة الحكومة فى مكبرات الصوت واحضروا جهاز تليفزيون وجهاز فيديو لعرض فيلم مقتل الرئيس الراحل محمد انور السادات على الشباب وخداعهم بأن ما يشاهدونه بطولة وتضحية فى سبيل الله .. واقاموا فى المسجد ومعهم الجنازير والسنج والشوم ثم تطور

الامر بعد مقتل المخبر السرى بأسنا حيث وفد الى القرية اعداد كبيرة من المتطرفين من مدن اسنا وسوهاج وديروط ومعهم الاسلحة الالية والمفرقعات شعرنا بالخطر وابلغنا الشرطة التى قامت بمهاجمتهم والقبض على عدد كبير منهم وهروب

عدد اخر منهم تم القبض على بعضهم فى الاسكندرية والمحافظات المجاورة ومازال صلاح رمضان وناصر ابوالقاسيم وصلاح سعيد شقيق الارهابى اشرف هاربين ونتمنى القبض عليهم فى اسرع وقت لتكتمل الفرحة ويطمئن اهالى القرية .



المصدر : الأخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

قريــة الحجيرات .. لمــاذا تصــدر الارهابييـــن ؟

الأهالى : عــار علينــــا ان نقتــل ضيوفنا

هنا في الحجيرات مدينة الارهاب لامكان للعواطف ارخص شيء هو الموت .. صوت الرصاص سيمفونية يطرب لها اهل القرية التي تحولت الى ترسانة من الاسلحة الرشاشة انها اعرق قرية في حوادث الثار .. وكل من يقتل فيها .. يكون ثاره ، عشرة رجال ، ... منذ شهور قليلة خرجت القرية تودع جثمان ٢٣ من خيرة رجالها ... ماتوا في حوادث الثار .

هنا يمتلك الاهالي رشاشات ، جرانوف ، التي تستطيع ان تقتل ١٥٠ شخصا في الدفعة الواحدة ..

عاشت القرية امس ليلة لم تعرفها من قبل .. لاول مرة انطلقت الزغاريد بعد القبض على الارهابيين الاربعة بالاسكندرية .. قال اهل القريــة كنا نــود الا يقبض عليهم .. كنا نــود ان نذبحهم ونقطعهم اربا .. اننا لا نقتل الغرباء ابدا !!

تعالوا معي الى قرية الموت والدماء والارهاب !!

قرية الحجيرات .. لا تجفف دموعها ابدا .

انها قرية الحزن الدائم .. النساء هناك لا يعرفن من الالوان .. السواد يلف المكان .. العيون زائغة .. الخطوات بطيئة تتلمس مواقعها فى حذر شديد .

قرية ضربت المثل فى جرائم الثأر وسفك الدماء .. قد يكون الثأر هو الجريمة المشتركة بين مدن الصعيد وقراها ... لكنه فى قرية الحجيرات

يأخذ شكلا جديدا .. فالنساء فى الحجيرات يجدن اطلاق الرصاص والامساك بالرشاشات .. قال لى أحدهم .. انه الشرف والعرض .. ومن بعده تهون الحياة .

عار علينا

شيخ مسن .. تجاوز عمره ٩٠

عاما .. اسمه احمد الصغير .. جد اثنين من الارهابيين الذين تم ضبطهم بالاسكندرية (عبدالهادى وبسطاوى) قال لى .لو كنت امسكت

بهم لكنت قتلتهم .. انهم عار علينا وعلى اسرتنا وعلى بلدتنا ... قد تحدث حوادث القتل للأخذ بالثأر .. لكن ابدا نحن لانغتال ضيوفنا .. نحن لا نقتل الغرباء .. لقد خرجت القرية كلها تبحث عنهم عن شباب ضائع جر لنا العار والحقه بقريتنا .

رحلة العذاب

سألته هل تحفظ القرآن .. قال ابدا لا احفظ سوى « سورتين ... الفاتحة والتحيات لله » عشان اصلى بيهم الجمعة .. اولاد بناتى لا يعرفون الاسلام .. لقد ضحكوا عليهم فى الاسكندرية .. نحن لم نرهم منذ مدة طويلة .. لقد خرجوا للعمل هناك . وعادوا ومعهم عاد العار والهوان . لقد

عذبونا معهم .. ليتنى مت قبل هذا اليوم .

ترك شقيقته مشلولة

التقى مع اسرة عبدالهادى الصغير .. طفلة صغيرة .. لم يتجاوز عمرها ٦ سنوات سهير الشقيقة الصغرى للارهابى الذى اراد ان يغتال البسمة من كل الوجوه ... مصابة بشلل الاطفال .. صافحتنى وكانت يداها ترتجفان كانت خائفة .. لقد ولدت فى قرية الخوف والموت



سعيدة فهمى ام الارهابى « دراو » « ابنى خرب بيتنا »

تحقيق :

ممتاز القط

والدماء .. قالت « سمعت يابيه » .. انا زعلانه من اللى حصل .. اخويا مجرم كان عايز يموت الناس الضيوف .

امها تسرع الينا .. تحاول ان تخفى وجهها عن عيون كاميرا الاخبار .. لحظات بين الأخذ والرد ... تجلس واجلس بجوارها على بعض بقايا بناء ... وفقر شديد يملأ المكان حولنا .. « قالت اسمى محروسة .. انا مش راضية ابدا عن اللى



احمد الصغير جد الارهابيين
انهم عار علينا

حصل ..زعلانه قوى .. لكن ماذا افعل .. هذا قدرى .. هذا عارى الحقه بى ابنى .. لقد علمت كل اولادى .. كلهم فى المدارس .. ليتنى كنت اعرف ان اخرة « العلام » هكذا .. سأخرجهم من المدارس اذا كان « العلام » يؤذى مصر .. يؤذى الاهل او الضيوف الذين يحبون بلدنا .

عبدالعاطى طالب بالصف الاول الاعدادى .. الشقيق الاصغر للارهابى عبدالهادى .. قال انا حزين قوى من اللى حصل من اخويا .. مش ممكن يكون ده الاسلام .. يقاطعه شقيقه عطيوه طالب بالابتدائى قائلا تقول انه اخى .. نحن لا نقتل الضيوف .. اننا نرحب بهم .

مظاهر خادعة

الحجيرات .. قرية مهملة من قرى صعيد مصر ... هناك وتلك حقيقة قابلت ومعى عدد من رجال الشرطة - بعض الناس من اهل القرية .. لا يعرفون اين تقع الاهرامات .. لا يعرفون اسم رئيس الوزراء .. البيوت هناك تحاول هى الاخرى ان تكون من اثار مصر .. الابواب توحى ان هناك سرا دفينا تخفيه داخل بيوتها .. الفقر المدقع يقابلك بترحاب فى كل مكان .. ورغم تلك المظاهر الخادعة .. فان الاهالى هناك اثرياء لقد انفق احدهم اكثر من ٢٠ الف جنيه لتوكيل بعض المحامين فى قضية قتل .. هناك الثراء يكون بحجم ما تمتلك من سلاح .. لا يهمهم الجوع او الثياب الممزقة ولكن ما يهمهم هو « الآلى » .. الرشاش .. اللغة التى يتعاملون بها .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

لا نذهب للمسجد

ابوضيف على .. عمره ٦٠ عاما .. قال صدقنى .. اذهب للمسجد يوم الجمعة .. لا احفظ سوى الفاتحة ربنا يفتحها عليك .. نحن لا نعرف شيئا عن الارهاب .. اولادنا ضحية استغلها الارهاب .. ابحثوا عن الرءوس المدبرة .. انهم فتية صغار اغراهم المال انهم جهلاء .. كلنا نعرف قيمة السلاح ولاد الحلال الذين يأتون لنا بالورق الاخضر الجميل .. ازاى بقه نقتلهم .. ليس هناك واحد منا يود ان يؤذى بلدنا .. دول اولاد ضلوا ولو كانوا الان بين ايدينا لكنا مزقناهم اربا .. ان مليون رصاصة لا تكفى لكى نقول لهم لستم اولادنا .

حوادث الثأر

لكن لماذا الحجيرات بالذات .. لماذا اصبحت تلك القرية الفقيرة بؤرة لتصدير الارهاب والاجرام خارج حدود الثأر المتعارف عليها ؟!..

المهندس عبدالفتاح دنقل عضو مجلس الشورى عن قنا قال ان الحجيرات مليئة بالسلاح .. كل اهلها يجيدون اطلاق الرصاص .. القرية استغلت فى عملية الارهاب ولكن عملية الاجرام الثأرى كادت تنتهى من القرية تماما بعد صلح كبير تم قبل الحوادث الاخيرة . لقد حضرنا اجتماعا للصلح بين عائلتين .. اتدرى كم قتيلا فى الحادث ... انهم ٢٣ قتيلا .. القتل هنا شىء عادى وقد يحدث لاسباب تافهة جدا .

شاب صغير من الحجيرات .. توقف امام عربة « الاخبار » قال لى .. بلدنا بلد مجرمة ... هل تعلم ان سيدة من القرية اسمها برنسه اطلقت النار مرة من الرشاش على رجال الشرطة انها مدينة تخفى مئات الالاف من قطع السلاح .

ابنى مجرم

سعيدة فهمى ام الارهابى دراو .. قالت انا لا أرضى بما حدث .. انه خراب علينا .. ابنى مجرم وخرب بيتنا .. اننا فقراء لا نجد ما ناكل .. ابنى الاكبر تناوى مريض بالصدر والاصغر حفناوى مبيض .. لقد تركنا وسافر للأسكندرية .. حتى علمت بالحادث .

سيدة مسنة عمرها تجاوز ٩٥ عاما .. بالكاد كانت تتحدث معنا .. فاطمة جدة بسطاوى دول مجرمين رقتله .

على احمد محمد .. أحد شباب الحجيرات قال الدين الاسلامى برىء من هؤلاء .. الاسلام دين محبة وسلام سألته عن حوادث الثأر والقتل فقال انها عادة فى بلاد الصعيد .. لكن الارهاب لا ..

حادث الاعتداء على السائحين هو بداية النهاية للارهابيين .. لقد كان الحادث بداية حقيقية لكشف كل اغراضهم ودوافعهم وكان فرصة لتعاطف كل المواطنين معنا .. الحديث للواء محمود عنتر مدير امن قنا وهو يستعرض معى تاريخ الاجرام فى قرية الحجيرات .. يقول ان السائح يتضايق وهو يتجول ومعه رجال امن ولكن ذلك لا ينفى ان لنا خطة محكمة تماما لمراقبة وحماية السائحين .. خطة تعتمد على الكيف وليس الكم ، استطيع ان اؤكد ان السياحة الآن امنه بنسبة مائة بالمائة فى قنا .

وسألته عن الحجيرات فقال .. انها قرية من القرى التى ينتشر فيها الاجرام والفقر .. وعندما فكر بعض المتطرفين فى الاعتداء على السائحين ، فان تلك هى بداية النهاية لهم ، دعنا نتحدث بصراحة .. لقد احس الكل ان هناك خطرا يهددنا جميعا فى لقمة العيش .. كان التجاوب الجماهيرى معنا واسعا فى هذا الحادث الذى يعتبر اول حادث يتم القبض فيه على كل الجناة مع توافر كل الادلة والبراهين والاعترافات والشهود .

قلت .. ولكن الرءوس المدبرة لهم لا تزال حرة طليقة فقال سنواجه بالحزم والشدة والقانون كل محاولة تحاول ان تمس امن الوطن واستقراره .

٥٠٠ رشاش

الحجيرات اصبحت ترسانة اسلحة .. تمكنا من ضبط ٥٠٠ رشاش وسلاح خلال الحملات الاخيرة وحملاتنا مستمرة للقضاء على تلك البؤر الفاسدة .

قلت بعد القبض على الارهابيين الاربعة .. هل لا تزال هناك عناصر هاربة ؟..

فيقول : نعم كان هناك ٣ متطرفين من تلك الجماعة وتم القبض عليهم منذ ساعات قليلة وبذلك نكون قد اغلقنا ملف الارهاب الذى حط بسمومه فى هذه القرية .

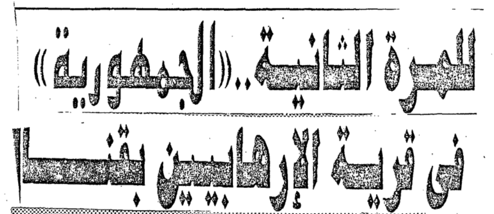
العقيد مصطفى ابوليلة مدير المباحث بقنا قال ان قرية الحجيرات من القرى الغريبة فى قنا فهى تجمع بين نوعيات عجيبة من البشر تجار السلاح أو المتهمين فى حوادث قتل او الهاربين من الاحكام ثم بعض اللصوص .. انها قرية فقيرة استغلتها العناصر الارهابية لتحاول ضرب مورد اقتصادى هام فى بلادنا .

ورغم ان الجماعات الدينية والارهابية ترتدى ثوب الاسلام ، الا ان الاسلام برىء منها تماما ، انهم بعض الشباب الجهلاء فى الدين الذين أرادوا استغلال الاهالى السذج .



المصدر : الجمهـــورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠٧ نوفمبر ١٩٩٢



الحجيرات .. قرية الثأر التى فرضت نفسها على خريطة الارهاب وأصبحت محطة انظار العالم .. وتناقلت أخبارها وكالات الانباء العالمية .. فهى قرية الارهابيين ومسقط رأس مرتكبى حادث اتوبيس السياحة بمدينة قنا .

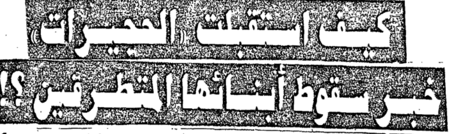
وكيف استقبلت الحجيرات نبأ سقوط أبنائها الارهابيين فى يد العدالة ؟!

ذهبت « الجمهورية » إلى قرية الحجيرات – للمرة الثانية – منذ وقوع الحادث ..

المرة الاولى كانت عقب الحادث مباشرة وهروب الارهابيين ومحاولات أجهزة الامن بقنا لضبطهم .. والمرة الثانية فور إعلان القبض عليهم فى أوكارهم بالاسكندرية .

الصورة اختلفت تماماً فى المرتين .. فعندما دخلنا القرية لاول مرة كانت قوات الامن تحاصرها .. وخلت شوارعها من سكانها ، وساد الحزن .. ومزقتها الاوجاع واكتوت بلهيب الارهاب .. والجند يجولون ويصولون فى أرجاء القرية ووسط زراعات القصب المرتفعة بحثاً عن الارهابيين .

أبناء القرية : وداعا .. للتطرف والإرهاب



أشرف.. زعيم المتطرفين بالحميدات تسبب فى موت أبيه ومرض امه!!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

الصورة فى المرة الثانية مختلفة فقد بيدو الحزن .. وعادت البسمة وأنفرجت أسارير ابنائها الذين خرجوا للشوارع تكسو وجوههم .. الفرحة عائدين لاعمالهم وزراعاتهم .. يهتفون للامن والامان بعد القبض على الارهابيين من أبنائها الذين حولوا حياة القرية إلى جحيم ، جنود وعسكر .. مصفحات ومدرعات وانطلقت زغاريد نساء القرية تهز الارجاء وهم يشاهدون صور الارهابيين على شاشات التليفزيون .

دوار العمدة

توجهنا إلى دوار الشيخ محمد اسماعيل شيخ القرية القائم بمنصب العمدة .. كل شيء فى القرية تغير إلى الافضل وخلت الشوارع من رجال الامن .

قابلنا الشيخ محمد بابتسامة عريضة وهو يردد الحمد لله الذى أزاح عنا الكابوس الذى خيم علينا طوال الايام الماضية .. أكثر من عشرة أيام عاشتها القرية فى قلق ورعب سببه لها بعض الصبيه الذين ارتدوا عباءة الاسلام وهم لايعرفون شيئاً عن الدين الاسلامى .

شكراً للامن

وأضاف .. كلنا فى الحجيرات نقدم شكرنا لاجهزة الامن التى بذلت قصارى جهدها لضبط الارهابيين .. وقد سقطوا فى يد العدالة .. والآن وبعد إزاحة الكابوس نتمنى أن ينفذ المحافظ يحيى البهنساوى دعوة للقرية ببناء مدرسة اعدادية واستكمال جميع الخدمات والمرافق للقرية ظلت تعانى الخصومات الثأرية على مدى سنوات طويلة .

يلتقط شرف فتح الله « ٣٠سنة » تاجر الحديث ويضيف .. يعلم الله سعادتنا وفرحتنا فور إعلان سقوط الارهابيين بالاسكندرية .. لقد تخلصت القرية من الصبيه الذين أضروا بأسرهم وبلدهم .. وأساءوا لسمعة الاسلام وسمعة القرية .

وأكد شرف أن القرية كلها استنكرت الجريمة البشعة .. والتف شبابها حول أجهزة الامن الكل يحاول أن يساهم فى ضبط الجناه .. وقد عاهدنا الله والوطن أن نتصدى للارهاب والتطرف .. وأن نبادر بابلاغ أجهزة الامن عن كل من يحاول الاساءة للقرية أو يجلب إليها متطرفين جدد .

وأشار إلى أن القرية تنقصها الخدمات .. وعلى الاجهزة المعنية أن تبادر بإصلاح كابينة التليفونات وإنشاء سنترال جديد .. ووحدة صحية ومدارس وغيرها من الخدمات الضرورية التى حرمنا منها سنوات طويلة .

يوم ميلاد جديد

ويتدخل فى الحوار عبده ادريس « ٤٢ سنة » صراف القرية ويقول .. طوال عمرنا بالقرية لانعرف التطرف ولاالارهاب .. شيء دخيل عل القرية أتى به صبية لايقدرون المسئولية والحمد لله جاءت نهايتهم التى أثلجت صدورنا .. ويكفينا أن كل أبناء القرية خرجوا من منازلهم فور إعلان القبض على المتطرفين .. الكل أبدى فرحته وسعادته .. وانطلقت الزغاريد وكأن القرية تعيش حفل عرس ويوم ميلاد جديد .

ام الارهابى

وعدنا لمنزل الارهابى بسطاوى عبد الجيد المقبوض عليه منذ يوم الحادث قابلنا أمه .. حارثة أحمد الصغير .. أبدت فرحتها لسقوط شركاء ابنها فى الجريمة .. وقالت الحمد لله كلهم فى الهم سوا .. يستحقوا « اللى هيجرى لهم » .. ياريت يعدموهم كلهم علشان ذقنا المر بسببهم وهم الذين دفعوا إبنى للاشتراك فى الجريمة .

أما محروسة أحمد الصغير والده الارهابى عبدالهادى الصغير الذى سقط بالاسكندرية وهى خالة الارهابى بسطاوى عبد الجيد أيضا فقالت .. دراوى وعبد الهادى تسببا فى خراب البلد .. الناس قعدت فى بيوتها تركت أعمالهم وزراعاتهم .

وتساءلت .. ماذا إستفدنا من الجماعات الاسلامية أو الذين يدعون أنهم مسلمون ويضحكوا على أولادنا ويضموهم لصفوفهم ويعلموهم ضرب الرصاص .. لم نستفد شيئا سوى الخراب والدمار والنداب !!

ثم توقفت عن الكلام وقالت « معنديش حاجة أقولها .. عبدالهادى وبسطاوى وغيره من المتطرفين عندكم وأعملوا اللى أنتم عايزينه فيهم .. وهم يستاهلوا اللى هيجرى لهم !!

وقد أجمع أبناء القرية على ضرورة أن ينال المذنب جزاءه .. وأن الارهابيين يستحقون الاعدام فى ميدان عام أو فى ميدان سيدى عبد الرحيم نفس المكان الذى إرتكبوا فيه جريمتهم وأساءوا لمصر وللاسلام وأضروا بموارد رزق أبناء المحافظة الذين يعملون فى السياحة .

وتركنا قرية الحجيرات .. وعدنا إلى مدينة قنا نسأل عن أسرة الارهابى أشرف سعيد عبد ربه وهو من أخطر العناصر المتطرفة بقنا والذى قالت عنه التحريات أنه المخطط لحادث الاتوبيس .

الابن العاق

أشرف .. من نجع الحميدات بوسط مدينة قنا .. عندما سألنا عن منزله الكل تطوع بتوصيلنا .. فهو الابن العاق لاسرة طيبة .. شقيقاه حمدى مدرس بقنا ومرزوق مزارع .. وكان أشرف وراء وفاة أبيه التاجر بسبب سوء تصرفاته .. حتى شقيقه الاصغر صلاح انضم للجماعات المتطرفة ولايزال هارباً .

سألنا عن نشأة الارهابى أشرف .. فهو الابن الاوسط لاسرة تتكون من ٤ أشقاء .. فى بداية مراحل تعليمه كان متفوقاً حتى إلتحاقه بالمدرسة الثانوية .. كان فرصة سهلة للانضمام للجماعات المتطرفة بقنا وبدأ رحلة الفشل .. وتخبط فى مراحل تعليمه الثانوى حتى حصل على الثانوية العامة بصعوبة .. وألتحق بالمعهد الفنى التجارى وفى المعهد أصبح أحد العناصر النشطة للجماعة المتطرفة وواحدا من قيادات التنظيم والمخطط للعمليات الارهابية .. رغم حداثة عمره الذى لايتعدى ٢٢ عاماً .

ولما بدأت أجهزة الامن تطارد أشرف .. وتعتقله حاول الاب ابعاده عن المتطرفين لكن الزمام « فلت » من الاب المغلوب على أمره ومات .

ومات الاب .. وأستمر أشرف فى عدوانيته .. ولم يكتف بل اصطاد شقيقه الاصغر صلاح الطالب بالمعلمين وانضم للتنظيم ليعاونه مع « الاخوة » وأصبح صلاح أكثر عدوانية من شقيقه .

قصة أشرف وصلاح يعرفها كل أبناء الحميدات .. وفشل الاشقاء الكبار فى ابعاد أشرف عن أوهامه فسبب لهم العذاب .

التقينا بشقيقه حمدى المدرس بمدرسة الحميدات الابتدائية .. فى البداية استنكر أفعال شقيقه قائلا .. والله أنا تعبت معاه .. لم أجد له حلا حاولت ابعاده عن المتطرفين وأن يراعى تعليمه ودروسه لكنى فشلت وأخذ شقيقه صلاح معاه .. كان طول عمره ناجح

تغطية :

جمال عقل

عبدالحكيم الأمير

فى دراسته لكنه فشل بعد إنضمامه للتنظيم . ومنذ هروبه من أجهزة الامن انقطعت عنا أخباره ونحن لانريد أن نعرف عنه شيئاً .

وسألناه عن شعوره بعد القبض عليه .. فقال والله كل مذنب ينال جزاءه .. فالله يمهل ولايهمل .. وأنا مبسوط للقبض عليه علشان نرتاح .

وطلبنا أن نلتقى بالام .. فقال انها ست كبيرة ومريضة بسبب أشرف وصلاح .. وياريت بلاش تقابلوها علشان لاتجددوا عليها المواجع .. وكفاية أن أبونا مات بسبب أشرف !!

وأجمع أبناء الحميدات .. ان أشرف نموذج سيىء لشباب المنطقة إعتنق فكراً خاطئاً وعقيدة وهمية أملاها عليه المتطرفون ولم يجلب للمنطقة سوى المتاعب والمخاطر .. فهو الذى قتل أبيه بأعماله وانضمامه للتنظيم وتسبب فى مرض أمه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

الشرطة تلاحق المتطرفين فى جميع المحافظات

ضبط ٥ عبوات متفجرة فى وكر متطرفين بديروط و١٥ متطرفاً و١٢٠ قطعة سلاح فى بنى سويف

نريد المواطن حارساً وليس مرشداً

كتب – حسن الشايب :

واصلت أجهزة الامن بوزارة الداخلية جهودها المكثفة وحملاتها التفتيشية لتمشيط أوكار وبؤر التطرف بالمحافظات تنفيذاً لتوجيهات محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية بالقضاء على مخططات هذه العناصر قبل تنفيذها .

● ففى أسيوط داهمت أجهزة الامن وكراً بقرية مسرة بديروط وألقت القبض على المتطرفين حسنين محمد حسنين (١٨ سنة) دبلوم تجارة ومحمود أحمد عبد الحافظ (١٨ سنة) طالب بدبلوم الصنايع أثناء قيامهما بإعداد عبوات متفجرة لإستخدامها فى العمليات التخريبية وتم العثور على ٥ عبوات بها مادة (تى ان تى) شديدة الانفجار وزنت ١,٥ كيلو واسلاك جهاز تفجير ألغام .. وذلك بعد معلومات وردت لاجهزة الامن قامت على أثرها باستئذان النيابة وضبط المتهمين وتم إحالتهما إلى النيابة العسكرية التى تولت التحقيق .

مدير أمن قنا : إعادة ترخيص ٩٠٠ قطعة سلاح موقوفة

● وفى بنى سويف صلاح اللواء يسرى شاكر مساعد وزير الداخلية لامن المديرية بأننا نلاحق عناصر التطرف يومياً مشيراً إلى أن رجال المباحث بقيادة العميد السباعى أبو الليل مدير المباحث الجنائية ضبطت خلال اليومين الاخيرين ١٥ متطرفاً من العناصر النشطة منهم ٤ هاربين من أحداث مسجد الشادر التى إشتبكوا فيها مع رجال الامن عام ١٩٩١ وأسفرت عن مقتل أربعة من المتطرفين والباقين صدر قرار إستثنائى بإعتقالهم طبقاً لقانون الطوارىء .

وقال مدير الامن أنه تم إعداد ٢٠ كميناً باتجاه بنى سويف لضبط المشتبه فيهم من عناصر التطرف والجريمة مشيراً إلى ضبط ١٥ ألف هارب من أحكام منهم ٣٢ فى جنايات و ١٢٠ قطعة سلاح منها ١٦ بندقية خرطوش و ٢٧ مسدسا و ٢٥ بندقية لى أنفلد .

متطرفا ديروط وامامهما عبوات «تى . ان . تى» شديدة الانفجار



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٢

● وفى قنا أكد اللواء محمود عنتر مساعد الوزير لامن المديرية أنه تم تطهير قرية الحجيرات بالمحافظة من جميع العناصر المتطرفة وعددهم ٢٤ متطرفاً منهم ٤ متهمين ضبطوا فى حادث الاتوبيس السياحى و ٣ معتقلين والباقين يتم إستجوابهم لمعرفة مدى نشاطهم بالتطرف .

قال اللواء عنتر أن أهم نتيجة مثمرة خرجنا بها من حادث الاتوبيس هى التعاون الشعبى مع الامن فى مواجهة الارهاب وهو يمثل ورقة مطلوبة فى المجالين السياسى والجنائى ليتحول كل مواطن لرجل آمن بدلاً من نشر رجال الامن والمدرعات بطريقة إستفزازية .

أشار إلى أننا إتخذنا عدة إجراءات لزيادة تفاعل المواطنين مع الشرطة ليكونا معاً فى خدمة الامن أهمها :

● المواطن الشريف لابد أن يحصل على حقه وتقضى له خدمته بكفاءة .

● مراجعة تراخيص السلاح التى كانت قد أوقفت منذ عام ١٩٨٦ وبلغ عددها ١٣٤٠ رخصة وتبين أن ٩٠٠ منها تستحق الترخيص وقمت بالتصريح لهم بذلك فى الوقت الذى نحارب فيه تجارة السلاح لابد أن يحصل المواطن على حقه الدستورى فى حماية نفسه .

● محاولة نقل المواطن المتعاون من مرحلة المرشد الذى يتعاون مع الامن فى الظلام وفى سرية إلى حارس مثلى لانه صاحب مصلحة يعمل بعلانية نتيجة إقتناع وذلك لكى يتحقق التجانس بين الشرطة والشعب وخدمة الامن .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

إستمرار حبس الإرهابى بسطاوى ٤٥ يوماً

قال فى ندم : سعيد لضبط شركائى لأنهم خدعونى !!

أمر خالد عوض رئيس نيابة شمال قنا الكلية باستمرار حبس الارهابى بسطاوى عبد الجيد عبد المجيد ٤٥ يوماً على ذمة التحقيقات .. والذى تم ضبطه بمعاونة الاهالى بعد حادث إطلاق الرصاص على الاتوبيس مباشرة .

وجهت النيابة له تهمة الانضمام لجماعة ارهابية الغرض منها الدعوة بالقوة لتعطيل احكام القانون والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين واستخدام الارهاب كوسيلة لتحقيق أغراض الجماعة التى ينتمى اليها ، والشروع فى قتل ركاب الاتوبيس السياحى ، واحراز أسلحة وذخائر بدون ترخيص ، واستخدام القوة والعنف والتهديد والاضرار بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر .

وقد استأنفت النيابة أمس تحقيقاتها مع الارهابى باشراف المستشار مجدى عبد الفتاح المحامى العام لنيابات قنا والبحر الاحمر .. وحضر المتهم لسراى النيابة فى الحادية عشرة صباحاً وسط حراسة مشددة باشراف المقدم محمد سعد الجميل وكيل قسم الترحيلات بأمن قنا والنقيب عبد الغفار عبدالعال من قوة القسم والملازم أول ايهاب مرسى بقوات أمن قنا .

وكان الارهابى يرتدى جلباباً أبيض وشال وشبشب بلاستيك وترنج أسفل الجلباب .. وفور وصوله لسراى النيابة سأل عن محاميه حفظى مخلوف الذى وكله « الاخوة » للدفاع عنه وارتبك عندما علم بعدم حضور المحامى .

والمعروف أن حفظى مخلوف المحامى شقيق أحد المتطرفين وسبق اعتقاله ٣ مرات فى عدة قضايا للتطرف وتوكله الجماعات المتطرفة للدفاع عنها .

أول حديث مع الارهابى

التقينا بالارهابى قبل مثوله أمام النيابة .. وبصعوبة تحدث معنا بعدما رفض الحوار .

● مارأيك بعض القبض على شركائك فى الجريمة ؟!

● ● ظل شارد الفكر .. وكأنه لم يسمع السؤال .. فكررناه وقال بصوت منخفض أنا سعيد لضبطهم لكى تتضح الحقيقة .. أنا كنت ضحية الارهاب وضحية التطرف وضحية أشرف سعيد وبقية « الاخوة » الذين ورطونى فى الجريمة وتخلوا عنى .

وظل الارهابى شارداً ينظر لجدران النيابة تارة وأخرى للارض وقال سيبونى .

سألناه هل أنت نادم على تورطك ؟!

فاجاب طبعاً !!

أنا تورطت فى الجريمة .. كنت أعتقد انها عملية سهلة كما خيلها لى اشرف سعيد وبقية المتهمين .. أوهمونى بأنها مجرد لحظات نطلق فيها الرصاص على الاتوبيس ثم نهرب وكل شىء محسوب للهروب والسفر للاسكندرية ولكن اخطأت وأفرغت كل خزينة بندقيتى الآلية على السياح ولم أجد رصاصة أدافع بها عن نفسى عندما ألتف حولى أبناء المنطقة وضبطونى .

وسألناه عن بقية الارهابيين .. وعن كيفية هروبهم بعد العملية الارهابية ؟ فأجاب مسرعة .. خدعونى وركبوا سيارتهم وتركونى بسلاحى حتى تم ضبطى .. وأنا مش عاوز أشوف حد منهم .

التخطيط للجريمة

وروى الارهابى كيفية التخطيط للجريمة وسط المقابر والضريح المهجور بنجع أولاد سمك ثم توجههم إلى منطقة الحميدات لاطلاق الرصاص على أحد البواخر السياحية التى ترسو على مرسى النيل أسفل كوبرى دندره لكنهم فوجئوا بأن المركب لايقف على سطحها سوى ٣ سياح فقط رجل وسيدتان فقرروا عدم تنفيذ العملية لقلة عدد السياح وتوجهوا إلى ميدان سيدى عبد الرحيم فى إنتظار أول اتوبيس سياحى يقل أكبر عدد من السياح حتى يكون لجريمتهم دويا وسط أجهزة الامن والدولة .. وعلى مرأى ومسمع من الميدان المزدحم لكى نتمكن من الهرب .

بعدما رفض الارهابى الحوار . وأمتنع عن الكلام وأدخله المقدم محمد سعد الجميل وكيل قسم الترحيلات بأمن قنا وعقب خروجه للمرة الثانية من غرفة التحقيقات .. سألناه .

● ماذا لو تمت بينك وبين اشرف سعيد مخطط الجريمة وبقية الارهابيين مواجهة ؟!

أجاب بسرعة .. أنا مش عايز أشوف وشهم !!

● ولماذا وأنت قبضت ثمن عمليتك الارهابية ؟!

● ● مش عارف جبتوا الكلام ده منين وأنا قرأت الكلام ده فى الصحافة وأنا مخدتش حاجة ولافلوس من حد !!

● التحريات قالت أنك أخذت ٥٠ جنيها مقابل العملية واتفقت على ٥ آلاف جنيه لتنفيذها ؟!

● ● أبدا الكلام ده لم يحدث .. ولم آخذ أى مليم من أى حد ومستعد أواجه اللى بيقول كده .

● لئن .. ما الدافع للجريمة ؟!

● ● أنا شاركت فى العملية من أجل الاسلام !!

● اية رأيك فى الآثار والسياحة ؟!

● ● كويسة .

● علمنا أن الجماعات « الاخوة » يحرمون السياحة والآثار ويكرهون الاهرامات ويريدون هدمها ؟!

● ● السياحة كويسة .. ومينى اللى حيهد الاهرامات .. هل هم الصعايدة ولامين !!

● متى انضممت للتنظيم .. والدتك أخبرتنا انك لاتصلى ولاتصوم .. وهل تريد مقابلة أمك !!

● ● أنا مش عايز اشوف حد .. وأنا لست عضوا فى أى تنظيم ولم أرتكب أى جريمة .. وكفاية كده أنا مش حاتكلم مع حد !!

وتم ترحيل المتهم إلى سجن قنا العام لتنفيذ قرار النيابة .



المصدر : الوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

تحقيقات سرية مع الارهابيين

حبس المتهمين الأربعة ١٥ يوما وتجديد حبس الخامس ٤٥ يوما

بسطاوى يردد : الاعدام فى انتظارى .. والمحامون يرفضون الدفاع عنه

بدات فجر امس نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول للنيابة ، تحقيقات موسعة فى سرية تامة مع الارهابيين الاربعة الذين ارتكبوا حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى فى قنا يوم ١٢ نوفمبر وجهت النيابة للمتهمين تهم الشروع فى القتل والاصابة العمد مع سبق الاصرار والترصد ، وحيازة اسلحة نارية وبيضاء وذخائر بدون ترخيص ، والانضمام الى تنظيم سرى مناهض للنظام الحاكم ، والاشتراك فى اتفاق جنائى مع الاخرين بغرض ارتكاب افعال من شانها زعزعة وبلبلة الامن والاستقرار العام داخل البلاد . قررت النيابة حبس المتهمين الاربعة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات . كما قرر قاضى المعارضات بمحكمة قنا تجديد حبس المتهم الخامس بسطاوى عبدالجيد ٤٥ يوما اخرى . ردد المتهم عبارة «الاعدام فى انتظارى» خلال تواجده داخل قفص الاتهام ، وانتابته علامات القلق والفزع . وصرح اللواء محمود عنتر مساعد وزير الداخلية لامن قنا لـ «الوفد» بان اجهزة الامن القت القبض على ٣ ارهابيين داخل زراعات القصب فى قنا ، وتمكن رابع من الهرب . وتكثف اجهزة الامن بالاسكندرية جهودها لضبط متهم سادس تبين انه وراء عمليات التخطيط والاعتداء على الاتوبيس السياحى فى قنا . ووصفته الاجهزة الامنية بانه الارهابى الاول المدبر لعمليات الاعتداء وزعزعة الامن .

وكانت نيابة امن الدولة العليا بحضور رئيس نيابة قنا قد بدات فجر امس تحقيقات موسعة فى سرية تامة مع المتهمين الاربعة مرتكبى حادث الاعتداء على اتوبيس السائحين الالمان يوم ١٢ «نوفمبر» الحالى .. وتم احضار المتهمين من الاسكندرية وسط اجراءات امنية مشددة وتم فرض حراسة مشددة من رجال مكافحة الارهاب والعمليات الخاصة على المبنى الذى تجرى فيه التحقيقات بالقاهرة ، بعد ان اصدر المستشار رجاء العربى النائب العام تعليماته بابعاد هيئة التحقيق عن

(البقية ص ٨)

(بقية المنشور ص ١)

سراى نيابة امن الدولة العليا بمصر الجديدة لدواع امنية .

كشفت التحقيقات التى تولاها عبدالمنعم الحلوانى وهانى برهام وهشام بدوى ، وعادل فياض رؤساء نيابة امن الدولة العليا وعبدالله ابوبكر رئيس نيابة قنا باشراف المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابات امن الدولة مع المتهمين الاربعة وهم احمد عبدالرحيم رضوان ، واشرف سعيد عبدربه ، وبراو محمد ابراهيم عبدالمطلب ، وعبدالهادى الصغير عبدالعظيم . كشفت عن انضمامهم الى تنظيم الجهاد منذ عدة سنوات . بمساعدة المتهم الخامس بسطاوى عبدالجيد عبدالمجيد الذى القى القبض عليه فور وقوع حادث الاعتداء والذى من المنتظر ترحيله صباح غد الى القاهرة لاستكمال التحقيقات معه فى النيابة بعد ان جدد قاضى المعارضات بقنا حبسه ٤٥ يوما . كشفت التحقيقات ان المتهمين يتبعون جماعة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر بعد ان انسلخوا عن جماعة «الاستحلال» . تبين ان بعضهم قام بتكفير اسرته بعد ان رفض ذووهم الانضمام للتنظيم الذى يقوم على تكفير المجتمع والحاكم .. وقام اهل بعضهم بطردهم من منازلهم وقام امير التنظيم بايوائهم وتبين انهم تلقوا اوامر بضرب السائحين الاجانب ظنا منهم ان ذلك حلال .

وقد وجهت النيابة للمتهمين عدة اتهامات من بينها الشروع فى القتل والإصابة العمد مع سبق الاصرار والترصد ، وحيازة اسلحة نارية وبيضاء وذخائر بدون ترخيص

تابع التحقيقات :

نجوى عبدالعزيز
عبدالله محمد
أشرف حامد
زكريا فكرى

والانضمام الى تنظيم سرى مناهض للنظام الحاكم ، والاشتراك مع اخرين فى اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب افعال من شانها زعزعة وبلبلة الامن والاستقرار العام داخل البلاد قررت النيابة حبسهم جميعا ١٥ يوما على ذمة التحقيقات .

وقررت النيابة تاجيل التحقيق مع اربعة من العناصر الارهابية الذين اووا المتهمين داخل شقتين بمنطقة العصافرة القبلية بالاسكندرية فور وقوع الحادث لحين انهاء فترة اعتقالهم والانتهاء من التحرى عنهم وهم احمد سيف حجاج وصلاح رمضان وحمد عبدالستار .

وصرح اللواء محمود عنتر مساعد وزير الداخلية لامن قنا «للوفد» صباح امس ان اجهزة الامن هناك تمكنت من اعتقال ثلاثة من العناصر الارهابية الخطيرة على الامن العام اثناء اختبائهم وسط زراعات القصب الكثيفة وبحوزتهم اسلحة نارية وتمكن رابعهم من الفرار . بعد ان احكم رجال المباحث قبضتهم على المنطقة وهم صحراوى نصر العريان ، ومنتصر احمد مطر ومنصور حسن اسماعيل .

وامر خالد عوض رئيس النيابة العامة فى قنا ، باشراف المستشار بدرى عبدالفتاح المحامى العام ، بحبس الارهابى بسطاوى عبدالجيد ٤٥ يوما ، لاتهامه باطلاق الرصاص على الاتوبيس السياحى . وجهت اليه النيابة تهمة الانضمام الى جماعة ارهابية ، تهدف الى تعطيل احكام القانون والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين ، واستخدام الارهاب وسيلة لتحقيق اغراض الجماعة التى ينتمى اليها . كما وجهت اليه النيابة تهمة الشروع فى قتل ركاب الاتوبيس السياحى واحراز اسلحة وذخائر بدون ترخيص ، والاخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وامنه للخطر . رفض المحامون الحضور للدفاع عن المتهم رغم الجهود التى قامت بها النيابة لاقناع المحامين بالحضور . ظهرت على المتهم علامات القلق واعرب عن ندمه واخذ يردد عبارة «الاعدام فى انتظارى» .

وتكثف اجهزة البحث الجنائى بالاسكندرية بالتعاون مع مباحث امن الدولة جهودها ، لضبط حسنى ابراهيم امير جماعة التنظيم الارهابى الذى اعتدى على الاتوبيس السياحى فى قنا . تبين ان الارهابى الهارب هو المدبر لعمليات الاعتداء على الاتوبيس . كشفت التحقيقات ان الارهابى الخامس المقبوض عليه احمد سيف حجاج ، كان بمثابة الرجل الثانى بعد امير الجماعة الهارب . انتشرت عدة اكمنة فى مناطق مختلفة بالاسكندرية ، يرجح ان يكون الارهابى الهارب مختبئا بها . وقام اللواء حسن عبيدو مساعد وزير الداخلية ومدير امن الاسكندرية واللواء عماد مقلد مدير البحث الجنائى فجر امس بتفقد الاكمنة التى انتشرت على مسافات تتراوح بين ١٥٠ و٢٠٠ متر تم ضبط ١١ عضوا من اعضاء الجماعات الارهابية البارزة .

ويعد حسنى ابراهيم امير الارهابيين الهارب المسئول عن توصيل السلاح وتدبير التمويل المالى مع جهات اجنبية لتنفيذ مخططات ضرب السياحة والاعتداء على السياح الاجانب .



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

الأقصر منطقة محظورة على المتطرفين

فرق من التجار لحماية السياح

□ الاقصر - حمدى رزق:

لم يكد تجار البازار بالبر الشرقى فى الاقصر يخرجون من عنق الزجاجة بعد حرب تحرير الكويت والتى كلفتهم غاليا من مكاسبهم الطائلة بعد توقف المد السياحى الأوروبى حتى أصيبوا بما يشبه الصدمة من جراء العمليات الإرهابية الأخيرة التى نفذها المتطرفون فى الأماكن السياحية وضد الباصات العابرة للجنوب وفورا اجتمع التجار على قلب رجل واحد وتسلحوا بالمسدسات واعلنوا الأقصر منطقة محظورة على المتطرفين

التقديرات المبدئية لخسائر المدينة العريقة (٧ الاف عام) تؤكد أن هناك نقصا فى المبيعات لدى تجار المدينة بما يعادل ٤٠ فى المائة من حجم تجارتها فى الموسم الصيفى الماضى، وأن التجار بدأوا يفكرون جديا فى التحول عن تجارة البازار بعد الصدمات المتوالية التى عرضت بعضهم للإفلاس.

والسوق التجارى يعتمد بشكل أساسى على جولات السياح الحرة فى قلب المدينة ببريها الشرقى والغربى سيرا على الأقدام أو ركوب الحنطور السياحى وسيلة الانتقال المفضلة فى الاقصر وأدى تخوف السياح من هجوم المتطرفين إلى بقائهم لبعض الوقت فى حجرات الفنادق. والحد من حركتهم فى قلب المدينة وبين اثارها الفرعونية مما قلل من تلك الجولات الشرائية التى عكست اثارها على خلو السوق التجارى والزم تجار البازار مقاعدهم الخشبية أمام الحوانيت التى تحوى الغالى والرخيص من منتجات قرى الاقصر كالجبيل والقرنة القديمة وغيرهما.

وشكل تجار الاقصر فيما بينهم فرقا لحماية السياح وانتشروا فى المدينة من الكرنك وحتى الاقصر يعرضون خدماتهم ويجذبون السياح بكل الحيل إلى السوق الراكدة مع وقف الحال وبوار البضائع التى تتنوع ما بين جلود طبيعية وخشبية وارابيسك أو تماثيل مقلدة بحرفية عالية الجودة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨-٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

مساجد قنا:

حث الاسلام على اكرام الضيف

تناولت خطبة الجمعة امس بجميع مساجد قنا حادث الاتوبيس السياحى والقبض على الارهابيين.. واكد أئمة المساجد على نبذ التطرف والارهاب وحث الاسلام على اكرام الضيف.

وانكر جميع الأئمة الاعتداء الاخير على حادث الاتوبيس السياحى ووصفوه بانه ليس من الاسلام والانسانية.. وادى المصلون الجمعة فى هدوء تام.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

فى تحقيقات النيابة : الإرهابيون يروون تفاصيل

جريمة الأتوبيس السياحى

اجتمعوا ٦ ساعات بالاسكندرية لشرح الخطة والتكليفات

كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا مع الارهابيين مرتكبى حادث الاعتداء على اتوبيس السياحى أن الارهابى اشرف سعيد عبد ربه وهو قائد المجموعة التى نفذت الحادث قام بتدريب المتهمين واختبارهم قبل موعد الحادث وهو الذى قام باستدعائهم للسفر من قنا الى الاسكندرية للاجتماع بهم ونقل تعليمات امير الجماعة المعتقل بسجن طرة « بدر مخلوف » اليهم وحدد لهم ساعة الصفر .

الإرهابى أشرف إختبر أعوانه قبل موعد الحادث

الإرهابى الخامس استلم [illegible] المهمة

وكانت نيابة امن الدولة قد بدأت تحقيقاتها مع الارهابيين الخمسة مساء امس الاول تحت اشراف المستشارين عبد المجيد محمود المحامى العام الاول وعادل فهمى المحامى العام الاول لنيابة استئناف قنا وهم اشرف سعيد عبد ربه سليمان « ٢٢ سنة » وبراو محمد ابراهيم عبد المطلب (١٩ سنة) واحمد عبد الرحيم رضوان عثمان (٢٠ سنة) وعبد الهادى الصغير عبد العظيم حسن طايع (٢٠ سنة) واحمد يوسف حجاج وهو الذى قام بايوائهم فى شقته بالاسكندرية .

واكدت التحقيقات ان تكليف امير الجماعة المتطرفة بدر مخلوف للارهابى اشرف قائد المجموعة الارهابية كانت تعتمد على ضرب السياحة بقنا لزعزعة الاستقرار والامن كما يحدث فى اسيوط لتفريق جهد اجهزة الامن بين المحافظات المختلفة .

واشارت التحقيقات الي ان الارهابيين اجتمعوا داخل شقة مفروشة فى اول نوفمبر الحالى لمدة ٦ ساعات قام فيها الارهابى اشرف بنقل تعليمات الامير المعتقل بسجن طرة وشرح الارهابى اشرف الخطة الكاملة لهم على الورق وحدد دور كل منهم وطريقة التنفيذ والهروب فى اسرع وقت والاختفاء بزراعات القصب عقب الحادث ووافق جميع المتهمين على الخطة .

واضافت التحقيقات ان الارهابى اشرف حدد لهم وقتا اخر للاجتماع باحدى الشقق بالاسكندرية بعد عدة ايام تم خلاله تحديد ساعة الصفر واستقلوا القطار ووصلوا الى قنا مساء الاربعاء ١١ نوفمبر الحالى اليوم السابق لارتكاب الحادث وقضوا ليلتهم باحد الاضرحة بمقابر قنا بعد ان وفر لهم الارهابى اشرف الاسلحة المستخدمة فى الحادث ..

وصباح الخميس ١٢ نوفمبر تناول

تغطية :

جمال عبدالرحيم

الارهابيون طعام الافطار بالمقابر واستقلوا السيارة نصف نقل التى اعدها الارهابى بسطاوى عبد الحميد ابو المجد بالاتفاق مع سائقها وهو ابن عمه سعد امين ابو المجد النقل .

واعترف الجناة انهم وقفوا فى ميدان عبد الرحيم القناوى بقنا وهو اكثر الاماكن التى يمر بها السياح وفوجئوا بقائد المجموعة اشرف سعد يخطرهم بقدوم الاتوبيس السياحى وبعد ان تأكدوا ان جميع ركابه من السياح واشار لهم اشرف بتنفيذ المهمة واطلقوا الرصاص على الاتوبيس ..

وقال الجناة الاربعة انهم توجهوا عقب الحادث الى زراعات القصب وظلوا بها ٣ ساعات .. توجهوا بعدها الى مدينة سوهاج وقضوا بها ٣ ايام ثم توجهوا الى مدينة الاسكندرية باستخدام سيارات النقل التى تمر على الطريق بعد ان اوهموا سائقيها بانهم مسافرون الى الاسكندرية للعمل فى الجمرك .

وقال الارهابيون الاربعة انهم توجهوا الى زميلهم احمد يوسف حجاج وقابلهم بالاحضان والترحاب بعد ان علم من الصحف بنجاح مهمتهم فى قنا ..

واستأجر لهم شقتين مفروشتين بالعصافرة وكان يقدم لهم المأكولات والمشروبات دون خروجهم الى الشارع خشية اكتشاف امرهم .

ووجهت النيابة للارهابيين ٧ تهم هى : الاشتراك فى جماعة ارهابية الغرض منها الدعوة بالقوة لتعطيل احكام الدستور والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين ، واستخدام الارهاب كوسيلة لتحقيق اغراض الجماعة التى ينتمون اليها لزعزعة الامن والاستقرار فى البلاد ، والشروع فى قتل ركاب الاتوبيس السياحى بقنا ، واحراز اسلحة وذخائر بدون ترخيص واستخدام القوة والعنف والتهديد والاضرار بالنظام وتعريض سلامة المواطنين للخطر .

وقررت النيابة ارسال الاسلحة والذخائر المضبوطة مع المتهمين الى المعمل الجنائى لفحصها وارسال الاوراق والبطاقات المزورة التى عثر عليها ايضا معهم الى مصلحة الطب الشرعى لفحصها .

وواجهت النيابة الارهابيين باعترافات شريكيهما بسطاوى عبد الحميد ابو المجد وابن عمه سعد امين ابو المجد والتى احضرها المستشار عادل فهمى المحامى العام الاول لنيابة استئناف قنا بعد ضمها الى اوراق القضية .

وصرح مصدر مسئول لـ (الجمهورية) بانه لن يتم ترحيل الارهابيين الى قنا لاجراء تمثيل عن كيفية ارتكابهم لجريمة الاعتداء على الاتوبيس وسيكتفى باجراء التحقيقات معهم فى القاهرة .

وتواصل النيابة اليوم تحقيقاتها مع الارهابيين .

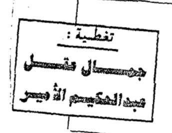
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





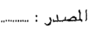
هل بعد سقوط الإرهابيين : يرحل التطرف عن قنا ؟!

قنا التى اكتوت قراها ونجوعها على مدى سنوات طويلة بنيران الثأر وارتوت ارضها بدماء عشرات القتلى بسبب الخصومات الثأرية .. هل غزاها المتطرفون ؟ وهل اصبحت ارضا خصبة لنشر افكارهم ؟!!
وماذا بعد سقوط الارهابيين مرتكبى حادث الاتوبيس السياحى ؟
- اسئلة طرحتها «الجمهورية» على القيادات الشعبية والتنفيذية والامنية ورجل الشارع القناوى فى محاولة للوصول الى الحقيقة على ارض الواقع .
اللواء محمود عنتر مدير الامن اكد على يقظة رجال الامن فى التصدى للمتطرفين .



تغطية :
جمال عقل
عبدالحكيم الأمير



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

مدير الأمن: محافظتنا .. ليست

أرضاً للتطرف

القيادات الشعبية

تضافر الجهود مطلوب لاقتلاع جذور الإرهاب

وقال ان المواجهة العلنية ضد الجماعات المتطرفة بدأت منذ عدة اشهر حيث تمكنا من رصدهم ومداهمة اوكارهم واستطعنا بمشاركة القيادات الشعبية والتنفيذية ان يعلن عدد كبير منهم التوبة .

أما الرؤوس المدبرة للتنظيمات فتم اعتقالها وما حدث اخيرا هو مجموعة من الشباب المأجورين الذين لم يكونوا ضمن الجماعات وليست لهم سوابق وقد اعددنا حساباتنا لضبط امثال هؤلاء ولا ينكر اللواء عنتر هروب قلة من الجماعات المتطرفة من ابناء قنا بعيدا عن المحافظة وهم تحت عيون اجهزة الامن .

● ليست ارضا خصبة :

اما اللواء عزت الشيشيني مساعد مدير الامن فيقول ان اجهزة الامن تقوم باجراءات مشددة ضد المتطرفين ولكن المشكلة في قياداتهم المعتقلين حاليا وماذا هم فاعلون عقب خروجهم من المعتقلات .

ان الفكر المتطرف لازال يسيطر على عقولهم لكنه يؤكد أن قنا لن تكون ارضا خصبة لنشر افكارهم .

وناشد جميع الاجهزة بتضافر الجهود والعناية بقطاع الشباب وتلاميذ المدارس الاعدادية والثانوية الصناعية والزراعية التى غزاها المتطرفون وتعاون نظار ومديري هذه المدارس مع اجهزة الامن للكشف عن اي تلاميذ يكون التطرف قد وصل الى عقولهم .

وطالب مساعد وزير الامن الاجهزة التنفيذية بالمحافظة بتقديم كافة الخدمات للنجوع والقرى الفقيرة ودلل على ان حرمان القرى من الخدمات وراء تطرف شبابها بقرية الحجيرات مسقط راس الارهابيين والتى تكاد تكون محرومة تماما من الخدمات .

● دور الاسرة :

وقال محمود محمد سيد عضو مجلس الشعب الاسبق لايستطيع احد ان يجزم بعدم عودة الارهاب والتطرف فى قنا لانه لابد من بتر التطرف من جذوره فى كافة المحافظات ولابد من مواجهة ابناء الشعب للارهابيين حتى يشعرون بانهم ملفوظين من المجتمع .

واشار الى ضرورة التنشئة الصحيحة التى تبدأ من البيت والاسرة والمدرسة والجامعة .

● جهاز أمنى رادع :

اما محمود الغزالى عضو مجلس الشعب فيؤكد انه طالما وجد جهاز امنى قوى ورادع فلن يعود التطرف لقنا ونحن نسعد بجهود اجهزة امن قنا التى رصدت ولازالت ترصد جميع تحركات المتطرفين .

وطالب بضرورة محاكمة الارهابيين بقانون مكافحة الارهاب الجديد .

● رجل الشارع :

ورجل الشارع فى قنا يرفض الارهاب والتطرف وقد اجمع عدد كبير من الشباب بانهم يرفضون التطرف ويتصدون للارهاب ولا مكان بعد اليوم لمتطرف بينهم .

يقول د . يوسف العايدى اخصائى الامراض النفسية والعصبية بقنا وامين عام الحزب الوطنى السابق ان المشكلة الاساسية بقنا ليست التطرف وانما الثأر الذى يؤدى لوقوع امثال هؤلاء الشباب فى براثن قيادات التطرف من غير ابناء المحافظة الذين حاولوا استغلال هؤلاء الشباب فى تنفيذ عملياتهم الاجرامية وكذلك الفقر والفراغ الشديد الذى

يعيشه الشباب فالمحافظة بعيدة عن وسائل الاعلام .. الصحف تصل متأخرة جدا «١٢ ظهرا» وكذلك الاذاعة لايصل منها سوى ارسال البرنامج العام والشباب فقط نهارا

ولابد من تضافر جميع الجهود لتوعية الشباب والقضاء على البطالة .

وقال د . العائلى أن الارهابيين مرضى يجب علاجهم نفسيا .

ويقول العقيد مصطفى ابوليلة مدير مباحث قنا ان المواجهة العلنية مع تلك الجماعات بدأت منذ شهر يوليو الماضى عندما حاول بعضهم احراق محلات الفيديو بعدها القينا القبض على جميع اعضاء الجماعات خاصة الذين كشف عنهم حادث الاتوبيس السياحى .

واضاف ان اجهزة أمن قنا تقوم حاليا بحملات مكثفة لضبط الاسلحة وتم ضبط ١٢٠ بندقية آلية كما تم فرض رقابة شديدة على مداخل ومخارج المحافظة لمنع تسلل العناصر المتطرفة اليها .

وناشد العقيد عبدالمنجى عبدالمنعم رئيس المباحث الجهات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة الاهتمام بتوعية الشباب وازالة اسباب انضمامهم لتلك الجماعات .

ضبط «فرخ الكوم» يروج المخدرات «صاروخ»

سوهاج - حربى عبدالهادى :

ضبطت مباحث المخدرات بسوهاج محمد عبدالعليم بخيت وشهرته «فرخ الكوم» اثناء ترويجه المخدرات ماركة الصاروخ بين اسيوط وسوهاج .

ضبط النقيبان خالد الريفى وعاطف قائد معه ٩٨٠ جرام حشيش قيمتها ١٠ الاف جنيه .. اعترف امام نصر فراج وكيل نيابة المنشأة بحيازة الكمية بقصد الاتجار فأمر بحبسه ٤ ايام .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا تؤكد :

حادث قنا حلقة فى مخطط لضرب السياحة

الإرهابيون ارتكبوا ١٣ حادثا ضد السياح الأجانب

كتب - محمد عياد :

عقد أمس المستشار رجاء العربى النائب العام اجتماعا موسعا مع المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا وأعضاء النيابة الذين باشروا التحقيق فى حادث الاعتداء على الأتوبيس السياحى بقنا والذى كان يقل فوجا سياحيا ألمانيا.

وقد استعرض النائب العام مع المحامى العام الأول المرحلة التى تمت من التحقيقات كما أمر بأن تتولى نيابة أمن الدولة العليا استكمال التحقيق فى القضية.

وكشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا أن هناك رابطة بين حادث الأتوبيس وباقى الحوادث الأخرى التى استهدفت ضرب السياحة فى مصر وأن حادث الأتوبيس ما هو إلا حلقة من حلقات مخطط عام وشامل يستهدف ضرب السياحة وقد قامت نيابة أمن الدولة العليا بجمع القضايا الخاصة بضرب السياحة وعددها ١٣ قضية منها الاعتداء على الباخرة السياحية، وضرب معابد الكرنك والاعتداء على أتوبيس سياحى وقتل السائحة الإنجليزية. وقد تم ضمها بعد دراستها حيث تبين أن أسماء المتهمين التى ذكرت فى التحقيقات فى اليومين الماضيين هى لأشخاص مطلوب القبض عليهم، وتم القبض على بعضهم بالفعل كما تبين من أقوال المتهمين أنه تم تنفيذ المخطط الذى وضعه الإرهابيون الذين يشكلون فيما بينهم جماعة لضرب السياحة فى البلاد وتبين أنهم على علم بالأثر السلبى الذى سوف يحدث نتيجة هذه الحوادث وتأثير ذلك على الاقتصاد. وقد أدلى المتهمون بأسماء بعض المخططين لتلك الحوادث من القيادات الإرهابية للجماعة الإسلامية بالصعيد كما اعترف المتهمون الأربعة الذين تم القبض عليهم مؤخرا بالاسكندرية بتنفيذ حادث الأتوبيس على ذات الصورة التى اعترف بها المتهمون الذين تم القبض عليهم مباشرة بعد الحادث.

وقد اعترفوا باتفاقهم على المقابلة والتجمع بالمقابر ليستقلوا سيارة النصف نقل لتنفيذ المهمة والاعتداء على أتوبيس السياح كما اعترفوا باستعمالهم بنادق آلية وبمشاركتهم الكاملة فى الحادث.

وقد أمر المستشار عبدالمجيد محمود بحبس المتهمين الأربعة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات كما أمر بحبس ٣ آخرين وهم أحمد سيف حجاج وصلاح رمضان وشهرته «صلاح العمدة» ومحمد عز الدين طه لتسترهم على المتهمين بعد ارتكاب الحادث.

وقد اشترك فى التحقيقات رؤساء النيابة هشام سرايا بمكتب النائب العام وعبدالله عبد الكريم من نيابة قنا وعادل فياض وهانى برهام وعبد المنعم الحلوانى وهشام بدوى من نيابة أمن الدولة العليا.

كما استدعت النيابة أمس المتهم بدوى مخلوف «محامى» والمحبوس على ذمة تحقيقات أحداث الصعيد بصفته أميرا للجماعة الإسلامية بقنا وتبين أنه حرض وأصدر التعليمات للمتهم أشرف سعيد بالاعتداء على الأتوبيس السياحى وذلك خلال زيارات أشرف له فى السجن، وحبسته النيابة ١٥ يوما تنفذ بعد إنتهاء مدة حبسه كما استدعت أسامة فوزى «طالب» محبوس أيضا على ذمة احدى قضايا الإرهاب فى الصعيد وتبين أنه من المحرضين على ضرب السياحة وتم حبسه ١٥ يوما.

ومن ناحية أخرى، واصلت نيابة المنتزة بالاسكندرية أمس تحقيقاتها مع الإرهابى حسن شحاته بدران المتهم الثامن عشر فى قضية التنظيم الإرهابى الذى يحاكم حاليا أمام المحكمة العسكرية العليا بالإسكندرية والتى تصدر حكمها فى هذه القضية يوم الثلاثاء القادم.

وقد استمع السيد حمودة نصار وكيل أول نيابة المنتزة إلى أقوال الملازم أول المعتز بالله رضا من قوات الأمن المركزى الذى قرر أنه كان ضمن مجموعة اقتحام وكر الإرهابى للقبض عليه وأن العقيد عفيفى كامل وكيل المباحث الجنائية لشرق الاسكندرية تقدم المجموعة وطرق على باب المتهم فردت زوجته من الداخل ولكنها رفضت فتح الباب الذى تم كسره.

وأضاف أنه عندما دخل المقدم محمود الخرنجى والنقيب على خاطر وأنا معهم فوجئنا بقيام المتهم بإطلاق الرصاص علينا من داخل الحجرة فأصاب الاثنين.



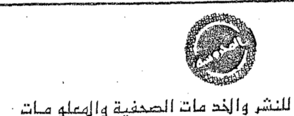
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأ[illegible]ن

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

اليوم تجديد حبس سائق سيارة الارهابيين

قنا ـ يحيى توفيق تنظر اليوم نيابة قنا فى امر تجديد حبس سعد أمين ابو المجد سائق السيارة المستخدمة فى حادث اطلاق الرصاص على الاتوبيس السياحى بقنا وكانت النيابة قد اصدرت قرارا بحبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

أهالى الحميدات يكشفون مصدر تمويل الارهابيين

حصلت « الأخبار » على اسماء الارهابيين الهاربين . وتنفرد بنشر قائمة تضم ١٢ ارهابيا هربوا من قرية الحميدات عقب مداهمة الشرطة لاوكارهم بالقرية .. كشف اهالى القرية ان سيدة محجبة كانت تأتى كل فترة بسيارة فارهة وتعطى هذه الجماعات ما يريدونه من اموال .. وقد حاول الاهالى القبض على هذه السيدة ولكنها هربت .



من هى السيدة التى كانت تمول جماعات الارهاب بالحميدات ؟

« الاخبار » انفردت بالحصول على قائمة الارهابيين الذين لم تطولهم يد العدالة . عمدة الحميدات قدم لنا كشفا باسماء ١٢ ارهابيا مازالوا هاربين .. وقدم معه تحذيرا يقول : انتبهوا ايها السادة .. انهم قادمون .. انتبهوا فان الحقد الاعمى اصاب قلوبهم .. انني احذر .. انهم يستعدون لبث سمومهم ..

لقد فروا هاربين من نجوع الحميدات .. اسرهم لا تعرف شيئا عنهم .. لكننا جميعا نعرف مدى خطرهم .

هناك .. بالقرب من مدينة قنا .. عاش الارهاب الاعمى على ضفاف النجوع التي تضمها قرية الحميدات .. هناك كونوا عصابة مسلحة لتنفيذ مخططاتهم الاجرامية التي ارادت ان تغتال احلام مصر .. حرموا كل شيء التليفزيون .. الغناء .. وكفروا بكل شيء .

حتي الآباء والامهات لم يسلموا منهم .. ترى ما الذى يحدث فى الحميدات التي كانت معقلا لتلك الجماعات ؟! .. لماذا هبط الارهاب هناك ؟! وما الذى تركه ؟

ترى من اين كانت تاتي الاموال لجماعة الشياطين رغم انهم جميعا من اسر فقيرة ؟!

من هى السيدة المحجبة التي كانت تاتي اليهم !.. هناك حاولت « الاخبار » ان تجد الاجابة عن تلك الاسئلة .

القرية تقدم كشفا بأسماء ١٢ ارهابيا مازالوا هاربين

الاهالى : نحن جهلاء ياسادة لاتتركونا لمن يدعون الاسلام

تحقيق :
ممتاز القط



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

نعم استطاعت الشرطة ان تفك الحصار الذى فرضه الارهاب الاعمى بقرية الحميدات .. هناك تفككت امبراطورية الشر والبغى التى ظلت زمنا طويلا تبث سمومها واحقادها .

نعم وجهت الشرطة ضربة قوية لجماعات الارهاب .. لقد تم القبض على معظمهم .. لكننى احذر ان هناك بعض العناصر النشطة التى ماتزال هاربة .. احذر من مدى الخطورة التى يشكلونها .. الكلمات للعمدة الحاج فـوزى عبـدالتـواب .. عمـدة الحميدات .. بعدها قدم لى الرجل كشفا باسماء ١٢ من الارهابيين الذين فروا هاربين عقب حملات الشرطة الاخيرة .

قال : انهم من العناصر النشطة فى جماعة البغى التى ارادت ان تقتل الامن والامان الذى تعيشه مدينتنا وبلادنا وان تفرض بالقوة افكارها المسمومة التى صدرتها لهم قوى الشرى فى الخارج .

سأرضى ذمتى وهذه هى الاسماء التى احذر من الآن انها ماتزال هاربة وسوف تتجمع ومن يدرى !!

الأول ناصر ابوالقاسم بخيت نائب امير الجماعة والثانى احمد عبدالوهاب احمد خليل والثالث انور حامد عباس عبدالمولى والـرابع يحيى مبـارك عبدالظاهر محمد والخامس محمد عبدالباقى احمد محمد والسادس صلاح رمضان سعيد والسابع صلاح سعيد عبدربه والثامن عبدالناصر سيد عبدالعال والتـاسع احمـد بدوى « شهرته حمادة » . وقال عنه محدثى انه اخطر المتهمين والذى كان يقوم بنقل الاسلحة والمفرقعات ويشكل حلقة اتصال بين قيادات الارهاب « المجهولة » واعضاء الجماعة والعاشر منصور عبدالسيد محمود عبدالرحيم والحادى عشر خميس شوان خلف الله والثانى عشر عبداللاه ابوالحسن مصطفى والثالث عشر محمد ابراهيم سيد .

كيف وصل الارهاب

لكن كيف وصل الارهاب الاعمى الى الحميدات .. والى اى مدى استطاع ان يبث سمومه وسط الاهالى .. سؤال طرقته مع عشرات المواطنين والمسئولين . حسن ابراهيم خليل احد مواطنى القرية .. قال : انها فتنة برانية .. دول عيال شياطين عايزين الحرق .. لقد ارتدوا ثوب الاسلام وكلهم حرامية وعاطلين .. لا تصدق ان هناك بطالة .. من يريد ان يعمل .. يعمل فى اى شىء .. لكن عقدة الميرى لسه فى دمنا .. المساجد دائما تكون ملتقى هذه الجماعات ومن المهم الا يسمح ببناء مسجد إلا من خلال الحكومة وحتى لا يكون خاضعا لاحد .

بداية الشر

فوزى عبدالستار عمدة الحميدات يجيب عن سؤالى قائلا : الجماعات الدينية بدأت فى بلدنا فى الستينات ولكن لم تكن كتلك التى شهدناها خلال الفترة الاخيرة ولكن فى عام ٨٨ بدأت الجماعات تجد لها مكانا بالقرية التى تضم ١٠ نجوع عن طريق الارهابى ناصر ابوالقاسم الذى درس الزراعة بأسيوط .. جماعة بدأت تكبر شيئا فشيئا .

كانت تدعو الناس للصلاة والصيام وتقيم محاضرات دينية فى المسجد تجذب الاهالى وهم جميعا من البسطاء وخاصة فى التعليم . ثم سرعان ما بدأت الدعوة للدين تأخذ شكلا جديدا .

بدأ الابن ينقلب على الاب والام والاخوة .

لا نخاف

ويستمر الحوار مع الرجل الذى عاش لحظات ميلاد الارهاب وشبابه وحيويته .. قال : ارجوك ان تنقل تحذيرى .. انهم مجموعة من اشد الخطرين وكل أهالى القرية يعرفون ذلك .

اخطر الجماعات

ويستطـرد محدثى قائلا : ايضـا احذر من جماعة « الاخوة الصغـار » .. قلت هل هى جماعة جديدة فقال : لا لكنها نبت تركه اعضاء الجماعات الاسلامية فى كل بيوتنا .. انهم اولادنا الصغار الذين لا يتجاوز عمرهم ١٣ او ١٤ سنة وحتى سن ٩ سنوات .. لا تقل يا استاذ اننى ساذج ؟ ابدا ولكن دعنى احدثك عنهم .. انهم اخطر واشد بلوى « من الكبار » .

لقد استطاعت الجماعات الدينية التى تم ضرب جذورها ان تكون مجموعات كبيرة من هؤلاء الفتية الصغار وهم يستغلونهم اشد استغلال . ان الطفل الصغير الذى يلقن يقوم بحركات لا يقدر عليها الكبار .. ايضا يقوم بتنفيذ مؤامرات يصعب ان يصدقها احد .. انه اسرع فى الجرى .. انه يستطيع ان يرمى قنبلة ويجرى .. انهم مثل الارانب وهؤلاء عددهم كبير جدا فى كل القرى التى كانت توجد بها جماعات ارهابية .. بالطبع اى انسان لا يشك فى طفل عمره ٩ سنوات .. ولا حتى رجل الامن .. وهذه هى خطورتهم بالاضافة لعدم تثبيت جريمة عليهم لانهم احداث صغار .

سألته : الاسماء التى قدمتها « للأخبار » .. هل يعرف الاهالى اتصد اسرهم اين يقيمون ؟ فقال لا وبكل ثقة لا يعرفون .. وهذا دور رجال الامن .

قاطعته ولكن اين دور الناس .. لماذا نلقى الاعباء كلها على الشرطة ؟!

اجابنى : الناس كلهم - كان يجلس معنـا عشرات من أهالى قـريـة الحميدات - اما كانوا خائفين او سلبيين .. ايضا الاجهزة الشعبية غائبة تماما عنا وعن مشاكل قريتنا .. واستطرد فى شهر اغسطس الماضى وعدنا وزير الاوقاف بأنه سيضم المسـاجد بـالحميدات لـلاوقاف .. صدقنى .. فى جمعة يأتى لنا . واعظ ثم لا يأتى ٤ جمع اخرى « يقصد صلاة الجمعة » .

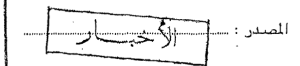
احد المواطنين يقاطعنا قائلا : نريد وعاظا فى الدين .. لقد جاء لنا وزير الزراعة ووزير الاوقاف ومعهم الشيخ الغزالى فى اطار مؤتمر شعبى عن الاسلام .. وزير الزراعة تحدث ٤٥ دقيقة ووزير الاوقاف تحدث ٤٠ دقيقة والشيخ الغزالى تركوا له ١٠ دقائق .. اننا جهلاء .. نريد من يبصرنا بالدين الاسلامى الحق .

نريد وعاظا .. ان قومى فى القرية جهلاء لا يعرفون شيئا .. نريد وعاظا حقيقيين يجيبون عن اسئلتنا .

نحن نحب بلدنا كثيرا .. نحن نحب رئيس جمهوريتنا لأنه بطل النصر .. نحبه لأنه يحب كل مصرى .. ولكن انظروا لنا نظرة جديدة .. بلدنا تنقصها اشياء كثيرة .. بلدنا فيها مئات بدون عمل .. ان الجماعات التى خانت وطنها تطرق دائما على الفقر الذى تعيشه بعض اسرنا والفراغ الذى نحياه .

ويتوقف الرجل ويقول تاخد اسمى يابيه انا لا اخاف .. قلت : لا .. لا ازيد اسمك .. لكننى اريد ان تتحول





المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

كلماتك فى حب مصر الى حقيقة .. لا تتركوا الارهاب الاعمى يجتث احلامنا وامالنا فى غد تلوح لنا آفاقه بكل خير .

نحن نعطى فلوسا للفقراء . ثم بدأت الحقيقة التى ظلوا يخفونها تظهر .. اعتدوا على سيارات وبوتيكات مملوكة لبعض الاخوة المسيحيين . بدأوا فى الصلاة والخطب يهاجمون الحكومة وكل المسئولين .. ثم اشتروا بعض السكاكين والسيوف والجنازير وقاموا بمنع الافراح

وزعوا ساعات على تلاميذ المدارس مجانا وسيطروا على القرية واصبحوا قوة لديها السلاح والمال والسطوة والنفوذ ومع كل هذا كان الخوف يكبر فى نفوس الناس والاهالى .

كان يتحدون الشرطة علنا وهم يمسكون سيوفهم على الطريق ويمنعون دخولها .. ثم استولوا على مسجد التوحيد فى احد النجوع المجاورة .

اعجبتنى صراحته فتركته يكمل الحديث قائلا : بعد هذه المرحلة بدأت الجماعات الدينية المتطرفة فى القرى المجاورة تأتى لنا .. عددهم تجاوز ٤٠٠ شخص واعلنوا دستورهم الاعمى وطغيانهم .. كانوا يقلبون الافراح الى مآتم بالضرب والسلاح الابيض .. عصر الفتوات ولكن « بذقون » .

سر المرأة المحجبة

سألت اهالى الحميدات .. ترى من اين حصل اعضاء الجماعة على الاموال ؟ اختلفت اجاباتهم ولكنها اجمعت على مصدر واحد .

قالوا ان سيدة محجبة كانت تحضر بسيارتها للقرية وتقوم بتسليم شنطة بها اموال لزعماء الجماعة بالمسجد .. كانت تحضر مرة كل شهر .. وحاول الاهالى الامساك بها فى احد المرات .. لكنها استطاعت أن تهرب ولم يكشف احد من هى تلك السيدة حتى الآن !! قلت : لكن هل توجد عضوات بالجماعة من اهل القرية .. قالوا : لا .. بعض النساء والطالبات ارتدين الحجاب .. ولكن لا شىء غير ذلك ..

داخل مديرية الامن بقنا قابلت عينة من الارهابيين. او من اعضاء الجماعات المتطرفة احضرهم لى العقيد مصطفى ابوليلة مدير المباحث .. تخيلت اننى سأحاور بعض المفكرين والمنظرين وجمعت فى عقلى بعض الاحاديث الدينية التى تسعفنى فى الحوار .. واسقط فى يدى عندما كان لقاء .. سذاجة التفكير .. وبطء المنطق وعقم الحجة .. هؤلاء الذين امامى . صبية صغار أفزعوا كل ابناء مصر .. وارادوا لنا الشر .. كلهم تم ضبطهم داخل حقول القصب عقب عمليات التمشيط الواسعة التى قامت بها الشرطة بجهد خرافى فى قنا .

كل شىء حرام

صبرى عيد محمود - طالب بالثانوية العامة - قال لى : تعبت وندمت . كنت اود ان اكون ضابطا لولا « ولاد الكلب دول » . لقد سيطروا على . قالوا : ان كل شىء حرام . التليفزيون حرام والبص على الناس حرام ورؤية امراة تسير فى الشارع حرام . قالوا لى : ان اكلنا حرام . بالمناسبة سألته مفاجأة ما آخر فيلم رأيته .. اجاب . « المشبوه » واحس بعدها بسقطته وانا اقول اليس التليفزيون حراما !!

قال لى التدخين حرام لانه يضر الصحة والمال واثناء الحوار اعطيته سيجارة .. فشربها !!

قال : اننا يجب ان نتضامن مع اهل البوسنة والهرسك لانهم على دين الاسلام ويجب ان نذهب لنحارب معهم . سألته عن الكتب التى يقرأها قال : كل الكتب الدينية والتفاسير .

قلت : وهل قتل الضيوف حرام ام حلال .. فقال : لم اشارك فى الجريمة .

صابر عوض .. او كما يلقبونه « امير الصغار » طالب بالصف الاعدادى .. قال : لم نكن نعلم شيئا عنهم .. قالوا لنا اشياء كثيرة عن الاسلام فى البداية ثم تطور الامر وقالوا أن فيه اشياء كثيرة حرام فى البلد .. لم نعرف شيئا عن حادث الاعتداء عن اوتوبيس السائحين إلا عقب حدوثه .. لكنهم قبلها بيوم قالوا انهم مسافرون للخارج .

تعاون الأهالى

سألت العقيد مصطفى ابوليلة هل هؤلاء الصغار يقومون بتلك الجرائم .. اجاب : انهم جميعا اعضاء نشيطين بجماعات الارهاب وجميعهم كانوا اعوانا للارهابين الذين قاموا بجرائم الاعتداء على اوتوبيس السائحين .. واضاف : ان عددا كبيرا من اعضاء الجماعات المتطرفة انشقوا عنهم عندما عرفوا حقيقة اهدافهم واطماعهم .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

«الوفد» تكشف سر التطرف فى الحجيرات

كشف خمسة من اعضاء الجماعات المتطرفة بقرية الحجيرات سر انتشار التطرف بدائرة القرية . اكد المتطرفون فى حديثهم لـ «الوفد» ان هذه القرية تركتها الحكومة واهملتها بدون خدمات ومرافق ، مما سهل دخول المتطرفين اليها ، وبث افكارهم المسمومة .

واوضح المتطرفون ان هذه القرية المعزولة ، كانت منذ قديم الازل تعانى من ظاهرة الثار بين العائلات وان

الحكومة لم تفعل شيئا لعلاج هذه الظاهرة . مما تسبب فى سرعة تخريجها للارهابيين .

الارهابيون يتحدثون :

الحجيرات مركز نشط للارهاب .. والسبب ابتعاد الحكومة عنها

● نثأر من الحكومة بضرب حركة السياحة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ٢ نوفمبر ١٩٩٢

وفى هذا التحقيق تعرض «الوفد» ما قاله الارهابيون المقبوض عليهم :

قال فتحى سعيد ١٣ سنة طالب بالمرحلة الاعدادية :

ان قرية الحجيرات كانت تعانى من الخصومات الثارية منذ قديم الازل ، وجميع الاجهزة الشعبية والتنفيذية تنظر الى قريتنا بانها قرية ارهابية ليس بالمفهوم السائد حاليا بل ينظرون الينا باننا ارهاب فى حمل السلاح وقتل بعضنا بعضا . واستغل اشرف سعيد الذى تم ضبطه فى الاسكندرية حال بلدنا فقام باستقطاب عبدالهادى الصغير واخذه لنشر الدين وجنده لحسابه فبدا اشرف يلقن عبدالقادر الاحاديث وايات القران واستغل عبدالقادر جامع السلام الموجود فى البلد وبدا يعقد لقاءات بسيطة فى الاول وبعد فترة جاءنا اشرف سعيد وبدا يشرح لنا الدن والاحاديث وبدأنا نستمع له لان مفيش فى البلد غيره يفهمنا الدين واحنا بصراحة كنا عايزين اللى يفهمنا وعرفنا اشرف فى خطبة بان الحكام كفرة لانهم لا يحكمون بالقران ، وبعده

تحقيق من الحجيرات :

عبداللاه محمد

جاء اشرف ، ومعه جماعة من اصحاب اللحى وكانوا يضعون فى المسجد سيوفا وجنازير وكانوا يمنعون عمل الافراح فى البلد لانها حرام وفى ليلة الحادث طلبوا من الناس الانتظار بعد صلاة العشاء

وخطب فينا واحد اسمه حمدان عمر وافهمنا بان السياحة حرام والخواجات كفرة ولازم قتلهم لانهم ميعرفوش ربنا ويشربون الخمر ويلعبون القمار ونساؤهم عرايا وفى اثناء اللقاءات كنت

انا اقف على باب الجامع اراقب لهم الحكومة «يقصد البوليس» والامير عبدالقادر اعطانى سيفا وانا واقف على الباب وطلب منى عبدالقادر ان اترك

دراستى لان المدرسين مش كويسين وبيشرحون لنا المناهج القادمة من امريكا غير المسلمة واضاف الصبى قائلا :

عبدالقادر كان يدربنى على الآذان وطلب منى ان البس ملابس قصيرة وكانوا يطلبون منى ابحاث فعملت لهم بحثا عن التوحيد وكان يقول لى لازم نحارب النصارى ويضيف صبرى عيد

محمود : انا ذهبت للتعليم فى بنى سويف لوجود ثار بين عائلتى وعائلة «ناس حامد وبعدها وجدت الجماعة عندنا فى البلد وبصراحة احنا حبناهم لانهم يشرحون لنا الدين ، وكانوا

يقولون ان التليفزيون حرام والتزمت معاهم وبعدها كانوا يحصلون على مبالغ مالية من الاغنياء ويوزعونها على الفقراء والسلاح كانوا يحصلون عليه ولا اعرف من اين .. ودراو وعبدالهادى كان لديهما سلاح ويطالبوننا بمقاتلة الحكومة .

خداع

اما الشوريحى محمود حجاجى فيقول : انا كنت فى القصب وانا دورى انظف المسجد للامير عبدالقادر والناس اللى معاه وكان يطلب منى ان احضر لهم كل الطلبة فى مدرستى وفعلا جئت له اكثر من واحد كنا نسمع كلامهم لانه

حلو . وبعدما اتقبض علينا عرفنا الصح ولكن بعد ايه وهما كانوا يقولون فى كل مرة ان لازم نصلح البلد يقصد الحجيرات ولكن نفاجا به يقول كلاما ولم ينفذ ، يعنى خدعونا .

ويقاطعه صبرى فى الحديث قائلا : انهم كانوا يحملون معهم كتبا كانت باستمرار مع عبدالقادر وهى كتب فقه السنة .

وبدا حسن احمد حسن طالب ثانوى حديثه قائلا انا بدات معهم من اول العام الماضى واخذنى معهم دراو وطلب منى ان اصلى مكان واحد اسمه بخيت هو اللى بيصلى بينا . وفى ليلة الحادث طلب منى دراو ان اغادر البلد لاننا فى جهاد فى سبيل الله صباح غد وغادرت الحجيرات .

لقاءات سرية

ويضيف صابر عوض عبدالله قائلا : بان الاخوة كانوا يعقدون لقاءات سرية وفى مواعيد غير منتظمة وكانوا يقولون بان الحكومة صعب التعامل معها لانها بتقتل الناس وتسجن الابرياء و«احنا هنعمل حكومة اسلامية» .

ويضيف صبرى عيد محمود قائلا : عقب الحادث كنت موجودا فى البلد وعرفت ان الجماعة ضربوا اتوبيس وقالوا لى ان الحكومة «الشرطة» بتهدم البيوت وتخربها وتضرب بالنار فطرت

إلى الزراعات وكان عبدالقادر يقول لنا ان الاخوة سوف يحققون الخلافة فى الارض وسيعيدوها ثانى ولازم نقابل اعداء الله وحذرهم صبرى بان ضباط المباحث من امن الدولة .

وفى مساء يوم الحادث جاءت تعليمات إلينا بضرورة السفر وحسن عبدالحى لم يكن معاه فلوس فاعطاه دراوى ٢٠ جنيها وسافر نجيب وصبرى

عيد وفتحى حسين محمود وصابر عوض عبدالله والشويخى محمود .

هل الحكومة السبب ؟

والتقت «الوفد» باحد المواطنين من قرية الحجيرات رفض ذكر اسمه وكشف هذا المواطن عن اسرار الجماعات

المتطرفة قائلا : ياأستاذ انت جاى النهاردة علشان تعرف الارهاب والتطرف فى الحجيرات قبل ان اتكلم معاك لازم تعرف بان الحكومة هى السبب فقد تركت التطرف ينتشر فى الحجيرات لانها تركتنا مرتعا لهم .

فالحجيرات ليس فيها اى خدمات سوى السلاح والبنادق وفى الصباح بنصحى على صوت الرصاص وفى الظهر نتغذى بسماع مقتل مواطن وفى الليل

ننام على انغام الآلى والجرانوف ، تعال شوف المدرسة ليست هى مدرسة وانما حظيرة مواشى تصور المدرسة ليس فيها

دورة مياه سليمة للاطفال والمستشفى لا يصلح غير ماوى للحمير لا فيها خدمات صحية ولا توجد وحدة اجتماعية لحل مشاكلنا ولا سنترال نتكلم فيه ولا نادى شباب ولا اى حاجة ومن هنا بدات الجماعات تدخل بلدنا دخلت بلدنا بسبب الاهمال .

وكشف بسطاوى عبدالجيد سر اشتراكه فى الواقعة قائلا : بان اشرف سعيد استغل لهجته الصعيدية وبدا فى استقطاب ابناء قنا وبالتحديد ابناء الحجيرات فتعرفت عليه فى احد القهاوى بناحية غبريال بالاسكندرية وانه توجه للاسكندرية ليعمل ويحصل على مبلغ مالى كى يحصل به على تاشيرة عمل للسعودية فتعرف عليه اشرف وكان يدفع له الطلبات ثم اعطاه ٥ جنيهات وسافر للقرية للمشاركة فى ارتكاب الحادث .

عبدالهادى الصغير

ويتفق ابو المكارم تقى الشهير بسحراوى وابو الوفا خير مصطفى وممدوح حجحى محمد بانهم انساقوا وراء الجماعات المتطرفة وافهموهم بان السياحة حرام وان الحاكم يجب محاربته وقتل الضباط وبخاصة امن الدولة لانها تقف امامهم للوصول للحكم .

أسماء تنظيم

الجهاد بالحجيرات

- عبدالقادر احمد الصغير محخمد ٢٢ شارع الحجيرات نجع معلا - طالب .
- بسطاوى عبدالجيد ابو المحد شله الحجيرات - طالب .
- على عبدالحى حسين - ٢٢ شارع - عامل اجرى - طالب .
- حسن عبدالحى حسين - ١٨ شارع الحجيرات معلا - عامل اجرى .
- حسن على جاد الجيلانى - ٢١ شارع الحجيرات معلا - طالب .
- علاء الدين على جار الجيلانى - ١٨ شارع الحجيرات معلا - طالب .
- عبدالهادى الصغير عبدالعظيم - ١٩ شارع الحجيرات معلا - طالب .
- نجيب محمد عبدالهادى - ٢٤ شارع الحجيرات معلا - طالب .
- الشويخى محمود حجامى - ١٩ شارع الحجيرات معلا - طالب .
- ناجح السيد احمد ابراهيم - ١٧ شارع الحجيرات معلا - طالب .
- ايمن النوبى محمود عشرا - ١٧ شارع الحجيرات معلا - طالب .
- يسرى الامين ابو المجد - ٢٢ الجيرا جيارة - سائق .
- محفوظ امين ابو المجد - ٢٣ شارع الحميرا جيارة - سائق .
- خميس عباس مهاجر - ٢٢ شارع معلا - سائق .
- عبدالعاطى احمد حسن - ١٨ جبارة - سائق .
- منصور حسن اسماغيل - ١٩ الحميرا عودة - عامل .
- دراوى محمد ابراهيم - ٢١ شارع معلا - عامل .
- ناجح فرج الله عبدالحى - ٢٥ شارع العمدة - عامل .
- عبدالباسط فرح مقبولى - ١٩ شارع العمدة - طالب .
- سحراوى تقى العريان - ٢٠ شارع معلا - طالب .
- منتصر احمد مطر على - ١٨ شارع معلا - طالب .
- حسن مطر على - ١٨ شارع معلا - طالب .
- ابو الوفا خيرى مصسطفى - ٢٤ شارع معلا - مدرس .
- حمدان عمر احمد - ١٨ شارع معلا - عامل .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : نوفمبر ١٩٩٢

مفاجآت جديدة فى حادث الأتوبيس السياحى:

الارهابيون وراء جميع حوادث ضرب السياحة بالصعيد

امير الجماعة المعتقل حرضهم على إحراق محلات الفيديو وتدمير معبد الكرنك



تغطية

جمال عبد الرحيم

الارهابى مخلوف : ضرب السياحة يمس المصالح القومية .. فكيف أفعل ذلك !!

كشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا بإشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الأول مع الارهابيين المتهمين فى حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى بقنا عن مفاجآت جديدة .. تبين أنهم وراء جميع حوادث الاعتداء على الأفواج السياحية التى شهدتها قنا والأقصر ونجع حمادى ودشنا وأسيوط والمنيا خلال الفترة الأخيرة .

وأكدت التحقيقات أن الارهابى بدر مخلوف المعتقل حالياً فى سجن طرة على ذمة إحدى القضايا وهو أمير الجماعة بقنا هو الذى اعطى التكليفات للارهابيين بإطلاق الرصاص على الاسطول السياحى « توت غنخ أمون » وإحدى البواخر النيلية السياحية وإلقاء عبوتين على سيارتين سياحيتين بقنا وعبوات أخرى على أتوبيس سياحى بدشنا .

تبين أن الارهابى مخلوف أيضا حرض على إحراق محلات الفيديو ملك أحمد أبو الحجاج وصلاح مصطفى بالأقصر وكلف المتهمين بضرب المنشآت السياحية بالأقصر خاصة معبد الكرنك وإحراق محل خمور ملك تاجر ميسحى واطلاق الرصاص على سياح ألمان .

الارهـــابى ينكـــر

وانكر الارهابى بدر مخلوف التهم الموجهة اليه فى التحقيقات التى إستمرت يومين وقرر أن السياحة مصدر من مصادر الدخل القومى وضرب السياحة يمثل اضرارا خطيراً بالمصالح القومية ولا يمكن أن افعل ذلك .

وقال المتهم أنه تم القبض عليه لأول مرة عام ١٩٨١ قبل اغتيال الرئيس السادات وكان فى السنة الثالثة بكلية الحقوق بجامعة اسيوط وخرج من المعتقل بعد ٣ سنوات ثم ألقى القبض عليه مرة أخرى على ذمة القضية رقم ٤٩٠ لسنة ٨٦ وحبس فيها ٦ أشهر. وخلال مدة الحبس حصل على ليسانس الحقوق من جامعة أسيوط .

وأضاف الارهابى انه فى ١٣ يناير عام ٩٠ ألقى القبض عليه على ذمة القضية رقم ٧٩١ لسنة ٨٩ الخاصة بمحاولة اغتيال اللواء زكى بدر وزير الداخلية السابق ..

وأضافت انه حاول الحصول على دبلوم الدراسات العليا فى الشريعة الاسلامية ولكنه لم يتمكن من دخول الامتحان وقال أنه متزوج وله طفلة تدعى فاطمة .

٦ تهـــم لمخـــلوف

وفى نهاية التحقيقات وجهت النيابة للارهابى تهم حيازة المفرقعات والاتفاق الجنائى مع باقى المتهمين على قتل السياح واسس المجتمع . اتخاذ الارهاب احد وسائله لتحقيق اغراض التنظيم وامارة التنظيم بمحافظة قنا وادارتها .

وعقب انتهاء التحقيقات أمر المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الأول لنيابة امن الدولة العليا بإعادة الارهابى إلى محبسه بسجن طرة حيث يقضى فترة الاعتقال ..

وكانت اجهزة الامن قد اعتقلت الارهابى مخلوف منذ شهرين على ذمة قضية قتل مخبر شرطة بإسنا بعد القبض عليه بمدينة سوهاج .

وتواصل النيابة تحقيقاتها مع الارهابيين الاربعة بالاعتداء على الاتوبيس السياحى بقنا و ٣ آخرين بتهم التستر وايواء الارهابيين بشقتين مفروشتين بالاسكندرية باستخدام اسماء مستعارة وبطاقات مزورة ..

ومن المقرر أن تواجه نيابة امن الدولة العليا الارهابى بسطاوى عبد الحميد أبو المجد وابن عمه سعد أمين أبو المجد سائق السيارة المستخدمة فى الحادث بالارهابيين الاربعة الذين ألقى القبض عليهم فى الاسكندرية . وذلك بعد ترحيل بسطاوى وابن عمه من قنا للقاهرة بناء على اخطار لنيابة قنا من نيابة أمن الدولة .

وقررت النيابة استعجال تقرير خبراء المعمل الجنائى عن معاينة الاتوبيس السياحى بقنا وفحص الاسلحة والذخائر المضبوطة مع الارهابيين وتسليمها إلى نيابة أمن الدولة العليا .. وكذا استعجال تقرير خبراء الطب الشرعى عن تحليل الاوراق والبطاقات المزورة المضبوطة مع الارهابيين .

وأمر النائب العام بسرعة ضبط متهمين آخرين هاربين كشفت عنهم التحقيقات مع الارهابيين المقبوض عليهم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٢

النيابة تكشف علاقة الارهابيين الاربعة بحوادث الاعتداءات الاخيرة على السائحين

مواجهة المحامى مخلوف بالارهابيين وحبسه ١٥ يوما

كتبت - نجوى عبدالعزيز :

طلب المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابات أمن الدولة العليا ، من المحامين العموم لنيابات قنا والاقصر واسوان وبورسعيد ، ملفات قضايا الاعتداء على السائحين ، والتقارير الطبية والتحقيقات التى جرت مع المصابين ، والتقارير المبدئية للمعمل الجنائى . كشفت التحقيقات المبدئية عن وجود علاقة بين مرتكبى حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى فى ١٢ «نوفمبر» ، وبين آخرين هاربين فى اعتداءات اخيرة ، ارتكبوها بنفس الاسلوب . كما طلبت النيابة امس من رجال المباحث سرعة ضبط واحضار مرتكبى حوادث العنف . وسلمت



المستشار عبدالمجيد محمود

النيابة امس الرسوم الكروكية المضبوطة بمساكن المتهمين السبعة ، والتى تضم أسماء كبار الشخصيات المطلوب اغتيالهم ، والاماكن السياحية المطلوب نسفها . واخطرت النيابة ، مدير المعمل الجنائى لاستعجال التقرير الخاص بفحص المضبوطات فى الحادث للوقوف على مدى علاقة الاسلحة والذخائر بالآثار الموجودة فى الاتوبيس والمصابين الخمسة . وتبدأ النيابة خلال اليومين القادمة فى اعادة التحقيقات . وكان عبدالمنعم الحلوانى وهانى برهام وعادل فياض وهشام بدوى رؤساء نيابة أمن الدولة العليا ، قد واصلوا تحقيقاتهم مع المتهمين السبعة . تبين وجود علاقة بينهم وبين المتهمين فى حادث الاعتداء على محل المصوغات بالزيتون ، والذى وقع فى منتصف ١٩٩١ . وكشفت التحقيقات انتماءهم

(البقية ص ٨)



المصدر : الف سبق (مخطوط باليد، غير واضح)

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الى نفس جماعة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر. واجرت النيابة امس مواجهة بين المحامى بدر مخلوف الذى صدر قرار باعتقاله منذ ٣ شهور وبين اقوال الارهابيين السبعة . اكد المتهمون ان اشرف سعيد عبدربه زعيم الجماعة ٢٢، سنة، طالب ، تعرف عليه منذ ٤ سنوات فى احد مساجد قنا . وطلب منه تكفير اسرته . وتردد عليه الارهابى الاول فى السجن بعد اعتقاله ، وبدأ ينفذ اوامره ، ويصدرها لاعضاء الجماعة الذين ارتكبوا حوادث نجع حمادى وقنا واسيوط. وتبين انهم سافروا الى محافظة بورسعيد بالبنادق الآلية ، واطلقو الرصاص على ٣ سائحين روس . كما واجهته النيابة بكرتونة الذخيرة المضبوطة بمسكنه . وانكر المحامى . واستمعت النيابة الى اقوال المتهم اسامة فوزى السيد «طالب» ، والذى تم ترحيله صباح امس ، والذى شارك فى ايواء المتهمين الثلاثة الآخرين . وتبين قيامه بمدهم بالاسلحة والذخائر . وقررت النيابة حبسهم ١٥ يوما عقب الانتهاء من اعتقالهم وتواصل النيابة التحقيق .



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٢

«الكفاح العربي»

تحقق حول احداث العنف في صعيد مصر

قطار المتطرفين مستمر

الأقصر



المحطة الرقم ٢

القاهرة ـ كرم جبر:

■ مدينة الاقصر تضم ربع آثار العالم، ولا تمر ساعة واحدة بالليل او النهار دون مجيء افواج من السائحين من كل بقاع الدنيا يحملون للمدينة كل اسباب الخير والرزق.

وبخلاف الصعايدة، يتسم ابناء الاقصر بالهدوء والطيبة. اما الاطفال الصغار فيتعلمون منذ نعومة اظافرهم ان الطريق الى كسب لقمة العيش هو تعلم اللغات للتفاهم مع السائحين وتلبية متطلباتهم.

المدينة محاصرة بالصحراء، على رغم جريان النيل في احضانها. لكن الوادي ضيق ويضيق، حتى تكاد الجبال تطبق كفيها على البقعة الخضراء المحدودة.

ويبدو ان المتطرفين من ابناء المنطقة فهموا سر هدوء الاوضاع وهو تدفق السياحة ودولارات السائحين، فكان قرارهم الذي اتخذوه في امبابة ونفذوه في قنا هو ضرب السائحين، حتى تتحول المدينة الهادئة الى اطلال خاوية، ويصبح شبابها عاطلين، ثم متطرفين.

خيوط متشابكة

ليس صحيحا ان حوادث العنف المستمرة في صعيد مصر دون انقطاع منذ اكثر من عام هي مجرد حوادث متفرقة تحدث بشكل عشوائي، لكن الجهات الامنية ترى ان كل ما يجري يتم بتنسيق دقيق. وهناك تخطيط مدروس ينفذ على مراحل، والقراءة الدقيقة للاحداث خلال الشهور العشرة الماضية اثبتت ذلك.

فبعد احداث ديروط في آذار (مارس) الماضي التي راح ضحيتها ١٥ مسيحيا و٤ مسلمين، اكتشفت قوات الامن ان بعض المدن والقرى والنجوع اصبحت في ذمة الجماعات المتطرفة، وقفزت اسماء مثل صنبو والقوصية ودير مواس وبني قرة وغيرها الى صدر الصفحات الاولى للصحف، وتصدرت الاخبار التي تبثها وكالات الانباء.

لم تكن هذه الاماكن معروفة، لكنها نشطت فجأة بعد تشديد الرقابة الامنية على مدن وقرى محافظة المنيا التي تقع شمالي اسيوط. وكانت المنيا منذ سنة ١٩٨٥ حتى ١٩٩١ هي التي ترفع راية التطرف في الصعيد، لكن تقرر نقل اعمال التطرف الى اسيوط لفك الحصار المضروب على



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٣

[illegible] كيف الاضرار التي لحقت بسكانها.

ويبدو ان قادة المتطرفين، قرروا نقل نشاطهم الى محافظة اخرى، لتخفيف الحصار الامني المشدد حول اسيوط. ومنذ اوائل نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ظهرت محافظة قنا على مسرح الاحداث، وفوجىء المصريون باسماء قرى مثل الحميدات ودشنا وسمطة والحجيرات، والاخيرة اطلق عليها مؤخراً لقب «شيكاغو مصر».

في اوائل اكتوبر (تشرين الاول)، الماضي، عقد قادة المتطرفين اجتماعا في حي امبابة بالقاهرة، جرت خلاله دراسة خطة مواجهة الامن في المرحلة المقبلة. ووفقا لاعترافات بعض الذين تم اعتقالهم في اعقاب الاجتماع، تقرر القيام بعمليات انتحارية ضد السائحين، لإجبار الحكومة على الافراج عن المعتقلين.

بعد الاجتماع تم توزيع منشور على وكالات الانباء يحذر السائحين من الذهاب الى صعيد مصر وإلا تعرضوا للقتل. وتزامن مع المنشور مقالات في الصحف الناطقة بلسان الجماعات المتطرفة تندد بالسياحة وتقول ان «دخلها حرام لانه جاء من مال نجس». وبدات عمليات الاعتداء على السائحين تتلاحق بشكل مثير. فقبل مرور ٤٨ ساعة، كان المتطرفون قد اطلقوا ٣٠٠ رصاصة خارقة على الباخرة «نايت لايت» بالقرب من دير مواس بمحافظة المنيا، ولولا وجود السائحين في قاعة الطعام لحدثت كارثة. وكان الضحايا ثلاثة شهداء مصريين من بينهم قبطان السفينة.

ويوم ١٨ اكتوبر (تشرين الاول) اصطاد المتطرفون اتوبيسا سياحيا عند مشارف ديروط، وقتلوا سائحة بريطانية. اما الستة الناجون فقد تحدثوا امام وكالات الانباء العالمية عن قصة نجاتهم من المذبحة، وفرض الموضوع نفسه على مائدة المباحثات بين مبارك ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، الذي زار القاهرة بعد الحادث بايام.

سبق الإصرار

قنا هي «الميدان» الرقم ٣، الذي انتقلت اليه المواجهات الدامية بين الامن والمتطرفين في مصر، بعد المنيا وديروط. وانتشرت اخبار حوادثها بسرعة البرق في كل انحاء العالم، لانها المحافظة التي تضم ربع آثار مصر، ويمر عبر اراضيها الطريق المؤدي الى الغردقة التي تضم عشرات القرى السياحية، علاوة على سياحة الغطس والرياضات المائية الشتوية الاخرى.

كيف وقعت هذه المحافظة السياحية الهادئة في براثن التطرف؟

اللواء يحيى البهنساوي محافظ قنا يؤكد ان ثمة ايادي اجنبية تريد ضرب الاستقرار في مصر بالاعتداء على السائحين، ويصف منفذي هذه الاعتداءات بانهم ليسوا بمصريين او مسلمين. ويقول ان هناك خططاً امنية عاجلة تم وضعها لإعادة الامور الى نصابها.

يقول المحافظ رداً على سؤال لـ «الكفاح العربي»: لم يكن هناك وجود حقيقي للجماعات المتطرفة في قنا بعد القبض على العناصر الذين جاؤوا للمحافظة من اسيوط، وهربت جماعات قنا الى الاسكندرية ثم عادوا مرة ثانية محاولين استغلال مناخ الحرية المتاح لتنفيذ اعمالهم، واستخدام السلاح والمساجد في ارتكاب اعمال لا علاقة لها بالدين.

□ من اين يحصل المتطرفون على الاموال والسلاح؟

■ يتم تمويلهم من جهات معينة في الخارج وبعض الدول القريبة والمحيطة بمصر يهمها ان تدمر افضل موارد الدخل القومي متمثلاً في السياحة. وكانت بداية التصعيد قبل مؤتمر «الأسنا» الذي إنعقد مؤخرا في مصر، عندما اصدروا منشوراً هددوا فيه بقتل السائحين. وعندما لم تتأثر حركة التدفق السياحي بهذه التهديدات، بداوا في تنفيذها وارتكاب اعمالهم البشعة.

□ ماذا فعلت الاجهزة التنفيذية في قنا

● محافظ قنا:
يد آثمة تحاول ضرب الاستقرار في مصر

● مدير الأمن:
لن نتركهم يحققوا اهدافهم مهما كلفنا الامر

● ٤ مصادر لتمويل المتطرفين ومدهم بالسلاح

● الشيخ ما زال على اتصال وثيق بالجماعات الدينية بمعاونة وسيط مصري وآخر اردني



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

المواجهة الأمنية...

■ هذه الحوادث مفتعلة، لأن ابناء قنا بالذات... والذين، وعندما اجتمعت بالعائلات في الحميدات قالوا جميعاً ان الجماعات مدسوسة عليهم من الخارج. وهم بالفعل كذلك ولا يجدون اي تأييد لهم بين الاهالي، فنحن لم نمنع احداً من الترشيح للمجالس الشعبية والنيابية، ونترك الجميع يمارسون نشاطهم في حرية تامة. اما ما يحدث فهو جرائم يعاقب عليها القانون.

□ هل اتخذت المحافظة اجراءات معينة للحد من نفوذ المتطرفين؟

■ اتبعنا اسلوب مواجهة المشاكل، وخلق فرص عمل للشباب. وانا اخصص يوم الاثنين من كل اسبوع للقاء بالجماهير وحل مشاكلهم.

قمنا كذلك بضم ٦٠٠ مسجد للاوقاف حاول المتطرفون استغلال بعضها، واحضرنا ائمة جددا وفتحنا المساجد التي كان ممنوعا دخولها على المواطن العادي.

تعاون معنا جهاز الشرطة واعضاء مجلسي الشعب والشورى. وعاد الأمن والهدوء والاستقرار لمناطق كانت مرعبة مثل «دشنا».

اما اللواء محمود عنتر مدير امن قنا، فيؤكد ان الحادث الاخير، سيكون نقطة حاسمة في خطة المواجهة مع المتطرفين، فقد تم تقسيم الطرق السريعة الى مناطق محددة، كل منها طوله ٣٠ كيلومترا تحميه سيارة مسلحة، وتوجد حراسة اخرى لتامين الطريق، وتم تزويد منطقة البر الغربي حيث توجد الآثار بحراسات جديدة.

□ ما هو تعليقك على تطوير المتطرفين لاسلوب المواجهة والاعتداء على السائحين؟

■ انهم يحاولون استغلال طول الطريق السريع بين القاهرة وأسوان لتنفيذ جرائمهم، لذلك سنواجههم اينما كانوا، لأن ما يفعلونه خيانة لوطنهم وتدمير لمستقبل مواطنين بسطاء مصدر رزقهم الوحيد هو السياحة. وهؤلاء المجرمون لا يمكن ان يفعلوا ذلك من تلقاء انفسهم، ولا بد ان هناك قوى اخرى تخطط لهم وتحركهم. فالهدف ليس احراج الحكومة المصرية، وانما ضرب الاقتصاد الوطني وتركيع مصر والقضاء على دورها في المنطقة، لكننا لن نتركهم يفعلون ذلك مهما كلفنا الأمر.

□ هل تمت تصفية الاماكن التي يوجد فيها المتطرفون؟

■ لم تعد هذه البؤر موجودة على الاطلاق، وكل ما في الامر هروب بعض العناصر الى زراعات القصب المحيطة بالمنطقة، ونقوم حاليا بتمشيطها «شبرا شبرا». غير ذلك لا توجد مساجد تحت سيطرة المتطرفين، ولا تعقد ندوات، وقد انشق كثيرون منهم من تلقاء انفسهم او عن طريق عائلاتهم وقبائلهم. وتقدم لنا قبل الحادث الاخير حوالى ١٤٠ شخصا اعلنوا خروجهم من هذه الجماعات.

□ هل يوجد بين هؤلاء «المنشقين» امراء؟

■ نعم، كثير منهم من القيادات.

□ هل تعتقد ان المواجهة الامنية العنيفة يمكن ان تضع وحدها حدا لهذه الظاهرة؟

■ ليست وحدها. ومن واجب الجميع تبصير الراي العام حتى لا تنتقل عدوى التطرف الى آخرين. فنحن نرى اشياء عجيبة. فالمدرس يترك وظيفته ليبيع الخضر في السوق، وخريج الجامعة يلبس سروالا وجلبابا ويقف في الطريق العام ليبيع الطماطم. وعندما نتهاون مع مرتكب الجرم فنحن نعطيه مسوغا للاستمرار؟

التمويل

اذا كان ثمن البندقية الآلية في صعيد مصر يتجاوز ٢٥ الف جنيه، علاوة على الارتفاع الجنوني في اسعار مختلف الاسلحة والذخائر الاخرى، فالسؤال المطروح هو: من الذي يتولى الانفاق على هذه الجماعات.

مصدر امني قال لـ«الكفاح العربي» ان عملية واحدة مثل جريمة قتل الدكتور رفعت المحجوب تكلفت اكثر من نصف مليون جنيه مصري، فقد قام القتلة باستئجار عدد كبير من الشقق المفروشة في القاهرة والجيزة، امتدت اقامتهم فيها مدداً طويلة قبل تنفيذ العملية وبعد هروبهم ضبطت معهم كميات كبيرة من البنادق الآلية والاسلحة والمتفجرات وكان بحوزتهم مبالغ نقدية كبيرة. ومعروف انهم جميعا عاطلون ولا يعملون ولا يمكنهم اعالة انفسهم او عائلاتهم.

وفي قضية الاعتداء على السائحين الالمان في قنا اثبتت التحقيقات ان الجناة من ابناء قنا، اقاموا فترات طويلة في الاسكندرية واستاجر هؤلاء العاطلون شققا مفروشة في احياء غبريال وميامي وهما من ارقى احياء الاسكندرية. واعترف المتطرف بسكاوى عبد الحميد ١٨ سنة، احد الذين نفذوا العملية انه حصل على مبلغ خمسة آلاف جنيه نظير اشتراكه في الهجوم على الاتوبيس السياحي.

ووفقا لمعلومات وردت في تقارير امنية، فان اوجه تمويل نشاط المتطرفين تنحصر في ما يلي:

اولا: القيام بعمليات سطو مسلحة على محلات الجواهر والصاغة، وكانت آخر عملية



قام بها احد المتطرفين الذين يقطنون في «مدينة السلام» اقصى شمالي القاهرة، حيث قام بالسطو المسلح على محل للجواهر في محافظة القليوبية بعد قتل صاحبه واحد العاملين فيه. وقد تمكنت قوات الامن من تحديد مكان المتهم الذي لقي مصرعه في معركة مع الشرطة.

ثانياً: التمويل الخارجي. وتجري تحقيقات سرية الآن مع تنظيم ينتمي للاخوان المسلمين، ثبت تلقيه اموال قيمتها مليون جنيه عن طريق احدى شركات الصرافة، واصدرت نيابة امن الدولة العليا قرارات بالقبض على عشرات الاشخاص في الداخل والخارج. وتتوقع مصادر امنية ان تكون هذه القضية اكبر القضايا التي تم ضبطها في السنوات الاخيرة.

ثالثاً: التمويل الذاتي عن طريق التبرعات من الاثرياء الذين ينتمون للجماعات المتطرفة او يتعاطفون معها.

رابعاً: فرض الاتاوات على الاهالي في عدد كبير من القرى والنجوع التي احكموا سيطرتهم عليها خصوصاً في الصعيد، حيث لا يجرؤ الاهالي على ابلاغ الشرطة حتى لا يتعرضوا لعقوبات انتقامية.

وبسبب ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب، تمكنت الجماعات المتطرفة من استقطاب اعداد كبيرة منهم، واغدقت عليهم الاموال، خصوصاً صغار السن الذين تراوح اعمارهم بين ١٥ و١٨ سنة. وهؤلاء الصغار هم الذين قاموا بمعظم عمليات الاعتداء على اتوبيسات السائحين في دير مواس وديروط وقنا، وفشلوا في استكمال تعليمهم، ونجحت الجماعات المتطرفة في تجنيدهم.

اما اهم مصادر التمويل التي كشفتها التحقيقات مؤخراً فيطلق عليها «عقود القسمة الثلاثية». حيث سافر عدد كبير من اعضاء الجماعات الدينية الى اليمن والعراق ودول خليجية، بشرط ان يتبرع المسافر بثلث عقده للامير الذي احضر له العقد والثلث الثاني لبيت المسلمين «الجماعة المتطرفة»، اما الثلث الاخير فيحصل عليه صاحب العقد، واعترف كثير من المتطرفين العائدين من الدول العربية بهذه التبرعات والاشخاص الذين حصلوا عليها.

ويبقى لغز الدكتور عمر عبد الرحمن امير تنظيم الجهاد الذي يقيم في امريكا منذ شباط (فبراير) ١٩٩٠ من اهم علامات الاستفهام المثارة، خصوصاً بشأن دوره في الاحداث التي وقعت مؤخراً في قنا وديروط واسيوط.

رصدت اجهزة التحقيقات مؤشرات مهمة تؤكد ان الدكتور عمر هو المخطط الرئيسي للاحداث. وبدأت في وضعه تحت المراقبة في منفاه الاختياري البعيد، بعدما تصور كثيرون انه ترك مصر هروباً من المتاعب التي تعرض لها.

ولكن عاد اسم دكتور عمر يتردد بشدة منذ عام تقريباً، عندما ضبطت سلطات الامن بمطار القاهرة الدولي زوجته اثناء سفرها، وبحوزتها شيك مسحوب على بنك (...) احد البنوك الاسلامية في مصر فرع القاهرة. وعن طريق الشيك تم معرفة رقم الحساب. ولما احس الشيخ عمر بذلك قام بنقل حسابه في البنك نفسه الى فرع الخرطوم.

وبتتبع خيوط القضية، اتضح ان الدكتور عمر ما زال على اتصال وثيق بالجماعات المتطرفة مستخدماً في ذلك حلقتين:

الحلقة الاولى داخلية يتولاها بدري مخلوف الذي اعتقل في قنا الاسبوع الماضي.

والثانية خارجية ويتولاها اردني اسمه محمد بلقاسم.

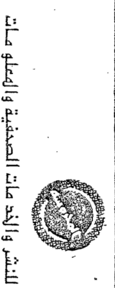
كان الاخير يقوم بزيارة امريكا كل شهر للالتقاء بالشيخ عمر والحصول منه على الاموال والتبرعات والتعليمات والمنشورات وشرائط الكاسيت ثم يقوم بتسليمها لبدري مخلوف في اي دولة عربية مجاورة.

آخر شريط جرى توزيعه في مصر على نطاق واسع كان خطبة للشيخ عمر في احد مساجد مدينة نيوجرسي، ويعلق فيه على احداث الصعيد ويؤكد ان السياحة حرام واذا لم يلتزم السائحون بتعاليم الاسلام يجب التصدي لهم، ويباع هذا الشريط بـ ١٢ جنيهاً مصرياً.

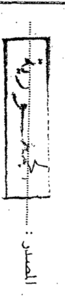
وتؤكد آخر المعلومات ان الشيخ عمر في نيويورك، ويخطب الآن في احد مساجد سان فرانسيسكو. وكثيراً ما يتردد على اوتاوا بكندا للالتقاء بالجاليات الاسلامية هناك.

وفي آخر زيارة لكندا، كان الشيخ عمر يخطب في مساجد اوتاوا عن مذبحة المسلمين في البوسنة والهرسك ويدعو لجمع التبرعات لهم، فرد عليه شخص فلسطيني بأن مسلمي الانتفاضة احق بالتبرعات، فتصدى انصار الدكتور عمر للفلسطيني ووقعت خناقة في المسجد حضرت على اثرها الشرطة الكندية، واثبتت التحقيقات هناك ان مجموع التبرعات في هذه الخطة وصل الى ٤٠ الف دولار كندي.

وهذه المعلومات التي ترصدها اجهزة الامن المصرية تثبت ان الدكتور عمر ترك مصر بجسده، لكنه ما زال العقل المخطط لما يجري فيها من احداث. وتؤكد - ايضاً - ان اجهزة الامن المصرية، ما زالت تحصي خطاه. ويمكن ان تتقدم بطلب الى الحكومة الاميركية مطالبة بتسليم الدكتور عمر عبد الرحمن لمحاكمته على ذمة بعض القضايا الاخيرة. ■■


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية



التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٢

الجهل الثقافى.. والدينى للمتطرفين

لا يحفظون القرآن أو الأحاديث النبوية ولا يعرفون أسماء الوزراء!

فتاوى موجهة عن السياحة والفن والتدخين.. لاثارة البلبلة



المتطرفون فى محافظة قنا قلة من الشباب الطائش .. ارتدوا عباءة الاسلام ، لايعرفون شيئاً عن الفقه والسنة ، ولايفهمون أمور الحياة .. لغتهم الوحيدة الرصاص والقتل وسفك الدماء .. العبارة التى يرددونها الحلال والحرام .. وهم لايستطيعون أن يفرقوا بينهما .

طلبنا من اللواء محمود عنتر مساعد وزير الداخلية مدير أمن قنا أن نلتقى مع عدد من المتطرفين من أبناء قرية الحجيرات المقبوض عليهم بعد حادث الاتوبيس السياحى .. لنقف على فكر وثقافة هؤلاء المتطرفين الذين أساءوا للاسلام .. ويحاولون ضرب السياحة فى مصر :

حوارات :

جمال عقل
عبد الحكيم الأمير

سجلنا حوارا .. وشمل كل كلمة نطقتها ألسنتهم بلاتدخل أورتوش منا !! ووافقوا على تصويرهم .. وكانت هذه الحوارات .

● ممدوح حجاج محمد (١٧ سنة) طالب بمدرسة أنور السادات الثانوية بنجع حمادى الصف الثالث أدبى .. الابن الاوسط لأسرة تتكون من ٣ أشقاء و ٣ أخوة من الأم .. مات والده وهو صغير وتزوجت أمه من عمه .. أسرة فقيرة لاتمتلك شيئاً ، سوى الثأر والدم .

يقول : منذ تفتحت عيناى على الحياة ولاأعرف فى قريتى -الحجيرات- سوى الثأر والسلاح .. منذ طفولتى وأعيش فى أسرة تلهبها نيران الثأر حتى اننى رفضت أن ألتحق بمدارس قنا القريبة للقرية خشية تعرضى للقتل من الخصوم .. والتحقت بمدرسة نجع حمادى .

■ من هو وزير الداخلية ؟

●● مش عارفه .

■ من هو وزير الاعلام .. ومن رئيس الوزراء ؟

●● والله ماأعرفهم .. ومعرفش ولاوزير غير وزير التعليم !!

■ ومن هو وزير التعليم ؟!

●● اسمه «كمال حسين بهاء الدين» !! (وهو لايعرف انه حسين كامل بهاء الدين)

■ وماذا تعرف عن الاحزاب فى مصر ؟

●● معرفش ولاحزب !!

■ ومتى قامت ثورة يوليو ؟

●● سنة ١٩١٦ (!!!)

■ وكم عدد الاهرامات فى مصر ؟

●● هم ٤ أهرامات خوفو وخفرع ومنقرع وأبوسمبل (!!)

■ بصراحة أقرأ صفحات الفن علشان أعرف مواعيد الافلام (!)

■ ومن تحب من الممثلين والممثلات ؟

●● أنا أحب عبدالحليم حافظ بس .. ومحبش أفلام ليلى مراد ومحمد عبدالوهاب . وبحب أسمع أغانى مجدى طلعت وأحمد على ..

(وتساءلنا عن من يكون أحمد على !! فلم نجد جواباً) .

■ وماذا تحب فى برامج التليفزيون ؟!

●● أحب أغانى وعجبانى ومن غير ميعاد (وهو يقصد برنامج أمانى وأغانى الذى تذيعه القناة الاولى) .

■ مارأيك فى القتل ؟

●● القتل حرام .

■ مارأيك فى الذين أطلقوا الرصاص على الاتوبيس السياحى ؟

●● دى حاجة خير مش شر (وفهمنا انه يقصد أن السياحة خير للبلد ومن يفعل ذلك «أضربه» .. لأنه لوضربنا السياح حنروح فى داهية) .

■ وماذا تريد أن تكون فى المستقبل ؟!

●● أنا نفسى أدخل كلية الشرطة أو الكلية الحربية ولكن مش حقدر علشان الواسطة وإحنا غلابة علشان كده عايز أطلع موظف ولامدرس .

أجزاء القرآن !!

■ هل تعرف كم عدد أجزاء القرآن ؟!

●● رد بسرعة ٣٣ جزء (!!!)

■ وهل تحفظ القرآن ؟

●● أحفظ بعض الآيات من اللى أخدناه فى المدرسة .

■ وصلاة العشاء كم ركعة ؟!

●● ٧ ركعات (!)

□ هذه كانت إجابة طالب الثانوى الذى ينضم للتنظيم المتطرف وهو لايعرف شيئاً فى أمور الدنيا والدين .. ومن أمثال هؤلاء تجد الرؤوس المدبرة للتنظيمات المتطرفة غايتها فى تجنيده وضمه لصفوفها لاستخدامه فى العمليات الارهابية .

أبو الوفا المتطرف

والصورة لاتختلف كثيراً .. فى حوارنا مع المتطرف الثانى .

اسمه أبو الوفا خيرى مصطفى (٢٧ سنة) مدرس بمدرسة الحجيرات الابتدائية حصل على دبلوم المعلمين عام ١٩٨٧ .

قال إنه لم يصل طوال حياته إلا منذ ٨ أشهر فقط .. تعلم الصلاة فى مسجد السلا بالقرية .. وهو المسجد الذى انشأته الجماعات المتطرفة وأطلق عليه أبناء القرية اسم «مسجد السنية» وهو متزوج ويعول ٣ أطفال أكبرهم عبير (٣ سنوات) .

■ هل تشاهد برامج التليفزيون .. وهل هو حرام أم حلال ؟

●● أيوه أشاهد برنامج العلم والايمان .. والتليفزيون مش حرام .. وأشاهد مسلسل ليالى الحلمية وأحب مسرحية الجوكر لأن فيها اسم «أبوالوفا» اسمى (!!)

■ أنت مدرس .. هل تعطى دروس خصوصية وهل هى حلال أم حرام ؟

●● أيوه أنا باعطى دروس خصوصية وهى مش حرام .. لأننى أخذ على «العيل» ٣ جنيه طوال الشهر .

■ مارأيك فى أفلام السينما .. ؟

●● مفيش عندنا فى البلد سينمات .

■ هل تعرف من هو رئيس الوزراء ؟!

●● طبعاً .. هو عبدالحليم موسى (!)

■ ومن هو وزير الداخلية ؟

●● لاأعرفه (!!)

■ وكم عدد أجزاء القرآن الكريم ؟

●● ٣٠ جزء .

■ وماأسماء زوجات الرسول عليه الصلاة والسلام ؟

●● لاأعرفهم (!)

■ وماذا تحفظ من القرآن الكريم ؟

●● جزء (عم) وبعض الآيات .. والمفروض على أى مسلم أن يحفظ القرآن .

■ وهل تحفظ أحاديث نبوية ؟

●● أنا مش حافظ إلاالاحاديث اللى فى المنهج المدرسى (!!)

■ مارأيك فى مادة التربية الدينية التى تقوم بتدريسها للتلاميذ وهل كافية كجرعة دينية للتلاميذ ؟

●● أيوه .. هى كويسة جداً .

■ هل تقرأ الصحف ؟!

●● الصحف لاتصل عندنا فى الحجيرات وأنا لاأقرأها .

(سألناه عن رؤساء الاحزاب فأجاب إجابات صحيحة) .

فتاوى موجهة

أما الحوار الثالث فكان مع أبو المكارم تقى أحمد (١٨ سنة) طالب بمدرسة أنور السادات الثانوية بنجع حمادى .

قال ان والده مزارع .. وأسرته فقيرة وهو



الشقيق الاوسط .. الشقيق الاكبر أحمد عامل أجرى بالسعودية وعوض تلميذ بالاعدادية بمدرسة أبوذياب لعدم وجود مدرسة اعدادية بقرية الحجيرات .

قرر المتطرف انه التحق بالمدرسة الثانوية بنجع حمادى بعيداً عن الخصومات الثأرية بين قريته الحجيرات واحدى قبائل قنا .

■ هل تقرأ الصحف ؟!

●● لاأقرأ سوى الصفحات الاولى والفن والرياضة .

■ من هو رئيس الوزراء ؟ ومن وزير الداخلية ؟

●● رئيس الوزراء عاطف صدقى .. والسيد عبدالحليم موسى وزير الداخلية .

■ من وزير الاعلام؟ ومن وزير الاوقاف؟

●● مفيش حاجة اسمها وزير اعلام فى مصر (!!) ولاأعرف من هو وزير الاوقاف.

■ وكم عدد الاهرامات فى مصر ؟

●● ٤ أهرامات (!!)

■ ما رأيك فيمن يقتل ضيفه ؟!

●● مش عارف .

■ ما رأيك فى الذين أطلقوا الرصاص على السياح الاجانب فى قنا ؟!

●● كل واحد حر فى نفسه يمكن بينهم وبين الالمان تار (!!)

■ وهل السياحة حرام ؟!

●● أيوه .. لأنهم بيأذوا الاسلام .. ويأذون المسلمين والنصارى بيدبحوا المسلمين .. علشان كده لازم نقتلهم .

■ لو طلب منك أحد وليكن دراوى وبسطاوى أو أشرف سعيد أو أى من الاخوة أن تشارك فى إطلاق الرصاص على أتوبيس أو مركب يقل سياح أجانب .. هل توافق ؟!

●● أيوه أوافق لأنهم ضد الاسلام (!!)

■ لو جالك عقد عمل فى المانيا هل تسافر ؟

●● أيوه أسافر حالاً لأكل العيش .

■ هل تدخن ؟

●● لا .. التدخين حرام (!!)

■ التدخين حرام أم غير مستحب ؟

●● لا .. التدخين حرام لأنه من الخبائث .. والحلال من الطيبات .. والحرام من الخبائث .. والسجاير خبيثة .

■ من الذى أفتاك بهذا ؟

●● الاخوة فى الاسلام (!!)

■ مع من كانت حرب الخليج ؟

●● كانت مع العراق والكويت .

■ ماذا تعرف عن إيران ؟

●● دولة فيها مسلمين ومسيحيين وشيوعيين (!!)



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

القبض على ارهابى هرب من قنا إلى أسوان!

اسوان - موفق ابو النيل - القت قوات الأمن بأسوان القبض على: امبابى حسن ابو الوفا من بلدة ارمنت الرزيقات اولاد الشيخ - بعد اصابته بطلق نارى بكتفه الايمن نتيجة لتبادل الشرطة النيران مع مجموعة من الارهابيين الفارين من محافظة قنا كانوا مختبئين وسط زراعات قصب السكر بقرية النجاجرة مركز كوم امبو - وعند اقتحام رجال الأمن لزراعات القصب فتح الارهابيون النيران عليهم فبادلوهم الطلقات وأصيب امبابى حسن وقبض عليه وفر خمسة آخرون ومازالت قوات الأمن تحاصر المنطقة وتقوم بتمشيطها ومتابعة الارهابيين الفارين وقد أمرت نيابة كوم امبو بحبس المتهم ١٥ يوما

وصرح مصدر مسئول بمديرية امن اسوان بأن اثنين من قيادات الجماعات مفرج عنهما حديثا قد أعلنا توبتهما وهما سعد خليفة عبد الله نائب امير كوم امبو ويعمل مدرسا بمدرسة فاطمة الزهراء الاعدادية ويحيى أحمد حسين وهو مهندس يعمل بمصنع السكر والخشب الحبيبى بكوم امبو.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩٢

شباب الأقصر يرفض التطرف والإرهاب

الاقصر - من يحيى توفيق: اعلن شباب مدينة الاقصر رفضهم للتطرف والارهاب، واكدوا ان مستقبلهم يرتبط بتدعيم الاستقرار والتوسع في النمو السياحي. جاء ذلك في اللقاء المفتوح الذى عقده عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب مع شباب الاقصر امس بقصر الثقافة والذي شهده محمد عزت السيد رئيس المجلس الاعلي للمدينة والقيادات الشعبية والتنفيذية. ووافق عبد المنعم عمارة علي انشاء حمام سباحة اوليمبي بتكلفة ٢ مليون جنيه وصالة مغطاة للألعاب بثلاثة ملايين جنيه، وعلي تدعيم اندية ومراكز الشباب بمدينة الاقصر بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : مصر الفتاة

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

قنا دخلت حزام التطرف!!

أهلها .. فى منتهى الطيبة ومشكلتها نقص الخدمات والمرافق



قنا التى اكتوت قراها ونجوعها على مدى سنوات طويلة بنيران الثأر وارتوت أرضها بدماء عشرات القتلى بسبب الخصومات الثأرية غزاها المتطرفون واصبحت ارضا خصبة لنشر افكارهم رغم أن هذه المحافظة تعيش على السياحة فيها الاقصر التى تمتلك وحدها نحو ثلث آثار العالم .

فغالبية سكان قنا يعتمدون على السياحة كمورد رزق لهم ولذلك فهم معروفون على مستوى العالم بأنهم ارباب شهامة والرجولة والكرم ولكن فى الآونة الأخيرة دخلت قنا حزام الارهاب مما أثر على دخل مواطنيها انفسهم ذاتهم .

وحول هذه الظاهرة يقول الدكتور محمد ابو عرب بكلية آداب بنها أن ظاهرة التطرف تنتشر حالياً فى صعيد مصر ولكن لم تصل فى أى وقت إلى قنا أو اسوان إلا فى الآونة الأخيرة والسبب فى ذلك هو أن هذه المحافظات تعتبر متخلفة بسبب حرمانها من الخدمات عكس الشمال الذى يتمتع بكافة الخدمات بالاضافة للنقص الشديد فى جميع المجالات وهذا النقص يؤدى إلى مشاكل عديدة وعلى رأسها التطرف كما أن هناك سبب آخر وهو البعد الجغرافى والذى يتيح الفرصة للمتطرفين بأن يمارسوا تطرفهم بعيداً عن أعين رجال الأمن احتماء فى الطبيعة الجبلية والزراعات المنتشرة بالصعيد والتى تخلق ساترا وحائطا امام الجهات الامنية بينما كل هذه العوامل لا تتوافر فى قلب العاصمة وبالتالى تكاد تقل ظاهرة التطرف فيها فالتطرف ينمو فى ظل غياب التنمية وقصور الخدمات وانعدام التوعية وقلة الاهتمام فالقضاء على التطرف يأتى بالقضاء على اسباب نموه .



المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩٢

حادث الأتوبيس السياحي لم يكن الأول وإنما كان الرابع

باسم عبد البارى

للأسف المحافظة.. لم تستفد من مصانع السكر والألومنيوم فارتفعت معدلات البطالة

د. محمد شعلان: هذه المنطقة.. منغلقة على نفسها.



المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

ويضيف أن المجتمع فى الصعيد يتصف أنه قبلى وبالتالى بالتعصب الاعمى وقضايا الثأر وحوادث العنف والخلافات الدائمة ففى بحث تم اجراؤه على اطفال المرحلة الابتدائية اتضح أن ٨٥٪ من الاطفال فى هذه القرى يعشقون الاخذ بالثأر مثل عشقهم للعب بل أن ٩٥٪ من هؤلاء الاطفال من سن ثمانى سنوات حتى ١٢ سنة يمتازون بالمهارة فى ضرب النار من الاسلحة النارية .

كما أن هناك مشكلة اخرى أن قنا ليس بها جامعة وأن غالبية ابناءها يلتحقون بجامعة اسيوط التى تعد بؤرة التطرف فى مصر حيث تخرج منها قيادات متطرفة امثال ناجح ابراهيم وكرم زهدى فى بداية الثمانينات .

وتضيف الدكتورة امينة الجندى الخبيرة واستاذة علم الاجتماع أن هناك دراسة تم إجراؤها على عينات من القيادات الطلابية فى الجامعات المصرية بالصعيد لاستكشاف استعداد هذه القيادات للتطرف الدينى ومعاملات الارتباط المصاحبة لهذا التهيؤ ويرجع ذلك إلى ضعف مستوى الدخول وخاصة فى القرى النائية التى ينخفض بها دخل الاسرة إلى نحو ٢٠٠ جنيه سنويا .

وتشير إلى أن الدراسة أظهرت المشاكل التى تؤدى إلى التطرف هو ضعف مستوى الدخول وعدم وجود الخدمات والمرافق الاساسية والعامة لحياة الانسان حياة كريمة وادين وقد افادت الدراسة أن ٥٢٪ من الطلاب أن دخلهم لا يفى باحتياجاتهم وأن ٣٤٪ يفى بالكاد بالاضافة إلى أن نسبة كبيرة من الطلاب المتطرفين يعانون من الحرمان من الاقامة بمسكن ملائم بنسبة ٥٢٪ وعدم وجود وسيلة للانتقال بنسبة ٥٨٪ وعدم امكانية الحصول على الملابس الملائمة بنسبة ٥٨٪ وعدم امكانية الحصول على المراجع والادوات الدراسية بنسبة ٥٠٪ بالاضافة إلى أن ٣٤٪ يعانون من فراغ شديد .

ويحدد الدكتور محمد شعلان استاذ الطب النفسى بجامعة الازهر العوامل التى ساعدت على نمو التطرف والتعصب فى قرى قنا حيث نجد أن هذه القرى بعيداً عن المدن الكبرى مثل القاهرة والاسكندرية أى انه معزول عن التفاعل مع الحضارات والثقافات المتنوعة بالاضافة إلى التطورات اليومية التى نشاهدها المدن الكبرى فى مصر مما يجعله يميل بطبعه وتكوينه إلى عدم تحمل الرأى الآخر .. وانغلاق افكاره على نفسه مما يساهم فى وقوعه بسهولة فى ايدى عدد من الارهابيين الذين يتلاعبوا به بالافكار البراقه الملفوفة بالشعارات الدينية والتى غالبا تكون ورائها اشياء اخرى تمثل خطورة على البلاد .

عوامل جغرافية

ويضيف أن هناك عوامل جغرافية تساعده على ارتكاب جريمة مثل ضيق الوادى وقربة من الصحراء مما يجعل هروب المواطن من طائلة القانون سهلاً اذ انه من الصعب على مراكز الشرطة أن تسيطر بشكل محكم على هذا الشكل الجغرافى والذى لا ظهر له عرضاً إلا الصحراء التى يصعب على الامن السيطرة عليها بالاضافة إلى توافر السلاح فى صعيد مصر وذلك للمساعدة على الاخذ بالثأر والتى تعتبر مثالاً للرجولة امتلاك الشاب لبندقية أو مسدس .

العامل الاقتصادى

أوضح أن العامل الاقتصادى ساهم فى زيادة حجم المشكلة حيث أن الصفير وخاصة قنا من المناطق الفقيرة حداً فالمناطق هناك ليس بها وسط أما أن نجد أن هناك اغنياء وهؤلاء قلة أما الاغلبية فهى رقيقة الحال مما ادى إلى حدوث نوع من الخضوع لكبراء العائلات أو التمرد التام والمخالفة والخروج عن القانون والعرف والانضمام لامير الجماعة مما يساعده على أن يكون له شخصية مستقلة رغم انهم فى غالبية شخصيات مريضة تحتاج لعلاج .

ويؤكد الواقع العملى بعد زيارة لمدينة قنا التى تبعد عن القاهرة نحو ٧٦٠ كيلو متر أن مدينة قنا تسيطر عليها عائلة واحدة هى الاشراف ومركز دشنا توجد قبائل الهواره والعرب وهذه العائلات تسيطر عليها عادة واحدة هى الأخذ بالثأر مما ادى إلى حدوث نوع من المواجهة المستمرة بين الامن وهذه العائلات ولذلك فالامر لا يحتمل تصادمات جديدة بسبب التطرف والارهاب ولذلك كان هذا السبب هو تدخل كبار العائلات لتسليم الارهابيين من زراعات القصب .

وتعتبر مناطق الحميدات وأرمنت والحجيرات ودشنا والوقف هى مناطق التطرف فى قنا وذلك لارتباط المتطرفين بها بعناصر نشطة فى اسيوط بالاضافة الى سيطرتهم على العديد من المساجد والقيام باستخدام الاطفال فى مراقبة تحركات الامن وبدات فى التدرج فى اسلوبها لسيطرة على الاهالى وارغامهم على اتباع اساليب الجماعة فى بعض العادات مثل الافراح الا أن الاهالى واجهوهم بشئ من العنف مما ادى الى زيادة تعقب اجهزة الامن ومنع الندوات التى كانوا يقيمونها فى مسجد الرحمة بالحميدات وجامع ناصر والجمعية الشرفية ببندر قنا وضمها للاوقاف واعتقال عدد كبير منهم وضبط كميات كبيرة من الاسلحة والقنابل معهد .



المصدر : مصر الفتاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

لذلك حاولت هذه الجماعة أن تقوم بعمل مواجهه ضد الدولة من خلال تحريم السياحة وبدأت بالاعتداء على بعض السياح بالجنازير بمدينة الاقصر ثم الاعتداء على اتوبيس سياحى فى مدينة الوقف واخيرا حادث الاتوبيس السياحى بميدان سيدى عبدالرحيم .

ومن داخل قنا التقت مصر الفتاة مع عدد من القيادات الشعبية والتنفيذية فيقول اللواء عزت الشيشينى مساعد مدير الامن أن قنا لن تكون ارضا خصبة للمتطرفين لنشر افكارهم السامة على الشباب خاصة أن اجهزة الامن تقوم حاليا باجراءات أمن مشددة ضد المتطرفين .

وناشد جميع الاجهزة بتضافر الجهود والعناية بقطاع الشباب وتلاميذ المدارس الاعدادية والثانوية الصناعية والزراعية التى غزاها المتطرفون وتعاون نظار ومديرى هذه المدارس مع اجهزة الامن للكشف عن أى تلاميذ يكون التطرف قد وصل إلى عقولهم .

المواجهــة العلنيــة

ويضيف اللواء محمود عنتر مدير أمن قنا أن المواجهة العلنية الجماعات المتطرفة بدأت منذ عدة اشهر حيث تمكنا من رصدهم ومداهمة اوكارهم واستطعنا بمشاركة القيادات الشعبية والتنفيذية أن يعلن عدد كبير منهم التوبة .

أما الرؤوس المدبرة للتنظيمات فتم اعتقالها .

أكد أن نشأة التطرف فى قنا بدأت فى قرية الحامدية على يد فوزى شريف وكان فى الاصل حرامى من بلدة خربه وجاء إلى بلده الاشراف الصغيرة مدعيا التقوى وقام بجمع الاولاد الصغار الفاشلين فى الدراسة ونصب نفسه أميرا وبدأ يفرض سلطته على القرية واستغل فى ذلك ضعف الدعاة والمشايخ الذين جعلوه اماما بمساجد التوحيد والجبلاوى وناصر .

والغريب كما يقول اللواء يحيى البهنساوى محافظ قنا من وجود اربع مصانع للسكر بقنا ومصنعا للالومنيوم إلا أن هناك انعزال قام بين هذه المصانع والمواطنين فغالبية العاملين فى هذه المصانع من خارج قنا مما ادى إلى ارتفاع نسبة البطالة فى المحافظة .

الحــل .. رعــاية الشــباب

ويرى أن الحل هو الاهتمام بالشباب وتحويل مراكز الشباب الحالية إلى مراكز دينية ثقافية وتربوية لتفريغ طاقة الشباب بالاضافة إلى البدأ فى عدة مشروعات خدمية كرصف الطرق والانارة وتحلية المياه .

اشار إلى أن الوعى لدى سكان قنا مرتفع والدليل انهم امسكوا بالارهابيين وهذه هى بداية النهاية للقضاء على التطرف والارهاب وذلك لان معظم اهالى صعيد مصر يعيشون على دخل السياحة والعمل فيها .



المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٢

اعترافات المتطرفين الهاربين في زراعات القصب

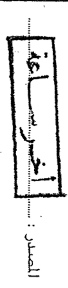
● كيف تحولت « الحجيرات » إلى بؤرة لتجمع المتطرفين ؟

● الوعد بدخول الجنة وغسيل المخ للشباب في الصعيد « الجوانى »

● تحقيق : رأفت بطرس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  أخر ساعة

التاريخ : ٩ ... ١٩٩٢

● كيف يفكرون ؟ وكيف يخدعون انفسهم بدعاوى التطرف والعنف ؟ وكيف سقطوا فى براثن الارهاب وتحولوا إلى اداة التنفيذ لمخططاته ؟ وكيف أغلقوا رؤوسهم على افكار خطيرة بعيدة عن الاسلام وتعاليمه التى تدعو للرحمة ونبذ العنف والتطرف ؟

إنها اعترافات ثلاثة من الصبية ورابعهم مدرس إلزامى الذين خرجوا من زراعات القصب فى قنا بعد مطاردة رجال الامن لهم . غرر بهم المتطرفون واستدرجوهم إلى سراب : وعد بدخول الجنة لو اتبعوا هم مخططاتهم وقاموا بتنفيذها .. وخدعوهم بكلام معسول جوهره سم وفكر متطرف :

إن اعترافات هؤلاء الصبية الثلاثة ورابعهم المدرس نموذج لكيفية سيطرة اصحاب الفكر المتطرف والارهابيين على فكر وعقل هؤلاء وامثالهم .. إنها اعترافات تحتاج إلى تحليل نفسى قبل حاجتها لمكافحة رجال الامن .. فكيف دخل هؤلاء فى دائرة المتطرفين وما هى الأسباب ولماذا انقادوا بلا وعى وراء افكارهم الهدامة .. وماذا قالوا بعد ان اعلنوا توبتهم وبعد عودتهم من محاولة الهروب فى زراعات القصب فى الصعيد « الجوانى » ؟



في مكان ما تابع لجهاز الأمن كان لقائي معهم .. إنهم اربعة من الشباب .. مدرس وثلاثة طلبة اعمارهم تتراوح ما بين السادسة عشرة والسابعة والعشرين .. وكان دورهم مساعدة الارهابيين الاربعة الذين ارتكبوا حادث الاعتداء على اتوبيس السياحة وقتلوا سائحة المانية واصابوا خمسة اخرين . ام انهم انساقوا وراء فكر هؤلاء الأربعة فكانوا ضحايا افكارهم الخاطئة واعمالهم الارهابية .

وسواء اكانوا مذنبين او ضحايا غرر بهم فإن الحكايات التي يحكونها والاعترافات التي يدلون بها تحكي قصة هذا الشباب الضائع الذي انساق وراء حفنة من الارهابيين فكانوا عيونهم وصبيانهم لقاء اجر غاية في الغرابة .. كان اجرهم هو الوعد بدخول الجنة .. والأمل في حياة افضل من تلك الحياة القاسية التي يعيشونها .

إنهم شباب يعيش بلا امل .. وعندما جاءهم من يبعث في نفوسهم بارقة امل كاذبة ساروا خلفه بلا تفكير وبلا تعقل .. كانوا مجرد آلة تعمل بمجرد تشغيلها .. انها تصرفات قد تحتاج إلى علماء نفس قبل ان تحتاج الى جهاز امن تتبدد جهوده امام هذه الخرافات وتلك الخزعبلات ؟!!

هؤلاء الشباب الأربعة من بلدة الحجيرات بمحافظة قنا والتي احتلت - فجأة - اخبارها الصحف والمجلات ونقلت اخبارها وكالات الانباء العالمية .

وبلدة الحجيرات يعيش اهلها تحت خط الفقر بل غاية في الفقر .. الشغل الشاغل لهم هو كيفية الحصول على السلاح .. فالسلاح عندهم اهم من الأكل والشرب فبدونه لا يضمن احد حياته .. فالكل في حالة تأهب لاطلاق النيران على بعضهم بفضل عادات موروثة وتقاليد بالية .. وكانت النتيجة بطبيعة الحال تكرار حوادث القتل بسبب الثأر .. والثأر يولد الثأر .. وهكذا يعيشون في حالة مفرغة قوامها القتل والأخذ بالثأر .. وهكذا .

وتتوالد الأجيال في هذا الفكر ولم يفلح التعليم في نزع هذه العادات .. بل نجد ان المتعلم منهم قد يسارع اخذا بالثأر حفاظا على كرامته ولكونه قيمه داخل بلدته .

والحياة في الحجيرات تبدأ مع الفجر وتنتهي تماما مع الغروب ومن المستحيل ان تجد شخصا يظهر بعد الغروب .. الكل قبل الغروب يأوي إلى بيته ويحكم إغلاق ابوابه خشية الثأر ومن وراء الثأر .

وكان طبيعيا ان يكون التجمع الوحيد لأهل البلدة هو مسجد البلدة .. وداخله يحاول الشباب ان يفعل شيئا كالحديث عن اخبار البلدة او الجلوس لإضاعة الوقت فهوالمتنفس الوحيد للشباب .

غزو الغرباء

ومع الايام يبدأ اهل البلدة يلاحظون شبابا غريبا بدأ يظهر في البلدة .. شباب ملتح يرتدي الجلباب الأبيض .. بدأوا يندسون وسط المصلين داخل المسجد .. ويوما فيوما بدأوا ينتشرون في الشوارع يحثون الناس على الصلاة .. كل هذا قد يكون طبيعيا .. ولكن الأمر تطور ففي احد الأيام هجم احدهم على ميكرفون المسجد وانتزعه من يدي الامام وبدأ يعظ بحماس غريب .. كانت كلماته ملتهبة بغير ما اعتاد المصلين .. بدأت بالدعوة إلى احترام مواعيد الصلاة وتاديتها بخشوع ورهبة .. ثم تطور كلامه إلى سوء احوال البلاد وما وصلت إليه من انحلال بسبب الكفر التي تمارسه الحكومة .. واضاف بأن السير وراء كلام الحكومة هو طريق الضلال وان الحاكمين كفرة وانه قد جاء الوقت للقضاء على الكفر والكافرين .. اي ان الجهاد ضد الحكومة قد بدأ وعليهم أن يتبعوه إذا ارادوا ان يدخلوا الجنة .. واخذ المتحدث يؤكد ويؤكد بأن هذا هو الطريق إلى الجنة ولا طريق غيره .. وطبعا بدأ يعزف على الوتر الحساس للشباب بأن ما افتقدوه في دنياهم من حياة رغدة سوف يجدونه في الجنة .. اي ببساطة كانت كلماته تقول لشباب البلدة انه لا امل لهم في هذه الحياة وان عليهم ان يتبعوه ليدخلوا الجنة وينعموا بما حرموا منه في هذه الدنيا .

الزائر الغريب

وانفض هذا الحديث بعد ان وعدهم الزائر الغريب على تكملته في الاجتماع القادم في نفس المسجد .. وفي اليوم التالي فوجيء الأهالي بهذا الشاب وقد اصطحب معه عددا من الشباب بنفس الشكل ونفس طريقة الكلام .. وفي هذه المرة قام بتعديل الاذان حسب الفكر الايراني .. وعندما حاول بعض الكبار منعه هو ومن معه من ممارسة افعالهم كان مصير هذا البعض التعدي عليهم بالضرب بالجنازير التي اخرجوها من تحت ملابسهم .

وهكذا تحول مسجد البلدة بين يوم وليلة من مسجد تقام فيه الصلوات إلى مكان تم الاستيلاء عليه من بعض الشباب الغريب الذي وفد إلى البلدة .



المصدر : أخـر ســاعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ [illegible] ١٩٩٢

ويبدو - بكل اسف - ان كلمات هؤلاء الشبان وخطبهم الحماسية شدت اهتمام بعض ضعاف النفوس من شباب البلدة فبداوا ينساقون إليهم معجبين بطريقة خطابتهم خاصة عندما يركزون فى خطبهم على مشاكل ومعاناة الشباب وكيف ان الحكومة الكافرة لم تفعل لهم شيئا .. وان الدولة تخلت عنهم وان الامل الوحيد هو فى الجنة وان الجنة الطريق إليها الانضمام إليهم والسير وراءهم وتنفيذ تعليماتهم واوامرهم .

وبتكرار هذه اللقاءات بدا شباب البلدة يجدون ما يشدهم إلى الحياة بعدما كانوا يعيشون فى عالم النسيان ووسط مجتمع فقير محتاج .

الدخـول إلى الجنـة

وبعد عدة شهور استطاع هؤلاء الغرباء السيطرة على البلدة وشباب البلدة وفكر اهل البلدة فانضم إليهم الكثير من الشباب على امل دخول الجنة .. وبعد ان اطمان هؤلاء الغرباء إلى التفاف الشباب حولهم بداوا يندسون فى عقولهم بعض الافكار الغريبة .. طلبوا منهم ان يتركوا اهلهم وبيوتهم فالاهل كفرة والبيوت نجسة لان ما ينفق فيها من اموال حرام .. فالاب كافر .. والام مثله .. والاخوة والاخوات هكذا .. وبكل اسف سمع الكثير من شباب البلدة كلامهم وتركوا بيوتهم واهلهم .. بل وتركوا دراساتهم ايضا وانساقوا وراء هؤلاء الحفنة من الغرباء .

وتحول شباب البلدة إلى اداة طيعة لهؤلاء الحفنة من الغرباء ينفذون ما يطلب منهم وراء امل واحد هو دخول الجنة .

واكتشف شباب البلدة انه تم تقسيمهم إلى مجموعات .. وكل مجموعة مسئول عنها واحد .. وان المسئولين هؤلاء مسئول عنهم مسئول اكبر .. وهكذا إلى ان يصل هذا التسلسل إلى المسئول العام او امير الجماعة .

ومع الأيام سمعوا ان المسئول الكبير او امير الجماعة على مستوى محافظة قنا يدعى بدر مخلوف وهو محام تفرغ لامارة محافظة قنا .. وانه يعمل تحت يديه عدة مسئولين برئاسة شاب يدعى اشرف سعيد .. وان هذا الشاب يعمل تحت يديه مجموعة من الشبان على راسهم دراو محمد وبسطاوى واحمد عبدالرحيم وعبدالهادى الصغير .

وبدا اهل بلدة الحجيرات يشهدون كل يوم حادثا غريبا عن عاداتهم وتقاليدهم .. يجدون اناسا يتصدون لهم طالبين اللجوء إلى المسجد .. واخرين يمنعونهم من سماع الراديو او مشاهدة التليفزيون لانه حرام .. وان من يعصى اوامرهم يكون مصيره الضرب بالجنازير وإصابته فى وجهه وجسمه .. بل واكتشفوا ما هو اجرا .. اكتشفوا بان هؤلاء الغرباء يتصدون لهم فى قعداتهم واثناء احتفالهم ببعض المناسبات هناك كالافراح او الاعياد .. فاهل البلدة لهم عادات فى الافراح التى تقام هناك .. فالفرح تجتمع فيه العائلات حيث يرقصون الرقصات الصعيدية او التحطيب ثم يجلسون لسماع شاعر من شعراء الصعيد الذى يتلو اشعارا عن السيرة الهلالية بمصاحبة ربابه .. وهذه عادة لا يخلو منها فرح هناك .. ولكن اهل البلدة يفاجاون اثناء افراحهم بشباب ملتح من هؤلاء الغرباء يقتحمون افراحهم ويضربون الناس وعلى راسهم الشاعر المسكين الذى جاء يتلو السيرة الهلالية .. وبفضل هذه التعديات اختفت الافراح وعاش الجميع فى رعب الشباب الملتحى ومن يقف خلفهم من شباب البلدة الذين انساقوا إليهم على امل دخول الجنة !!

الزعيـم يتقـدم

وبمرور الايام يعرف شباب البلدة بان المسئول عنهم شاب يدعى دراو محمد وانه ترك عمله فى زاوية عبدالقادر بالاسكندرية حيث كان يعمل عاملا فى مصنع بلاط هناك ورجع بتكليف من رئيسه اشرف سعيد ليشرف على امورهم ويبلغهم بالاوامر الجديدة والتكليفات التى تصدر إليهم .. ويبدا فعلا دراو محمد فى ممارسة مسئولياته ولقاءاته مع شباب البلدة إلى ان طلب منهم التجمع يوم الأربعاء حيث هناك امور جادة تم تكليفه من اشرف سعيد بإبلاغها إليهم .. وفى الموعد المحدد اجتمع الشباب الحالمون بالجنة لتلقى التعليمات والاوامر والتكليفات .. ووصل دراو ووصل معه لفيف من الشباب الملتحى وكانه موكب يتقدمه الزعيم .. وبعد السلام والكلام ابلغهم بضرورة الهروب من البلدة بعد منتصف الليل واللجوء إلى زراعات القصب لان كبيرهم اشرف سعيد ابلغه شخصيا بان هناك بلوى - على حد قوله - ستحدث فى البلدة وان الحكومة ستنزل لتقبض على من تجده فى البلدة .. وقبل ان ينفض الاجتماع وزع عليهم خريطة حقول القصب المطلوب الاختفاء داخلها وابلغهم بان سبل الاتصال بهم وإعاشتهم ورعايتهم فى اماكن تواجدهم منظمة وسيقوم بها شباب مؤمن بالرسالة !!



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٢

وانفض الاجتماع الغريب .. وبدا شباب البلدة يتسابق إلى اماكن الاختفاء قبل ان تحدث البلوى .. وكان من ضمن هؤلاء الشباب اربعة لجاوا إلى زراعات محددة وسط ٥٠٠ فدان مزروعة قصبا في هذه المنطقة .. هؤلاء الأربعة هم اولهم المدرس ابو الوفا خيرى الذى يبلغ من العمر ٢٧ عاما .. ترك زوجة وثلاثة اطفال واختفى داخل المكان المحدد له في زراعات القصب .

وثانيهم صبرى عيد محمود الذى يبلغ من العمر ١٩ عاما والطالب بالثانوية العامة .. اما ثالثهم فهو ممدوح حجاجى الذى يبلغ من العمر ١٨ عاما .. ثم رابعهم الطالب صابر عوض عبدالله الذى يبلغ من العمر ١٦ عاما فقط .. وظل هؤلاء الأربعة يشكلون بؤرة داخل زراعات القصب مكثوا داخلها اسبوعا كاملا يعيشون بلا حركة خشية ان يكتشف رجال الأمن مكانهم .. وكانت تصلهم في هذه الفترة إمدادات الغذاء والشراب عن طريق اطفال صغار كانوا يعملون لحساب شاب يدعى علاء على جاد الذى كان يتحمل مسئولية إعاشة مجموعة من الشباب لحين ورود تعليمات جديدة .

من يصدر التعليمات

وبعد اسبوع وصلت هذه المجموعة تعليمات بالانتقال إلى منطقة زراعات اخرى تعرف باسم الحطيطة تكون بعيدة عن اعين رجال الشرطة الذين بداوا يندسون وسط هذه الزراعات بحثا عن المختبئين داخلها .

ورحل هؤلاء الأربعة إلى المكان الجديد تاركين المكان القديم هربا من اعين رجال الشرطة .. ولكن خاب ظنهم فقد كان المكان الجديد خاضعا لسيطرة اجهزة الأمن التى منعت اية إمدادات تدخل إلى زراعات منطقة الحطيطة وبعد ان امسكن بهؤلاء الصبية الذين يتولون حمل إمدادات الاعاشة إليهم .. وطالت فترة انتظار هؤلاء الاربعة لمن يحمل إليهم الطعام .. يوم .. وثان .. وثالث دون جدوى .. وبدا الجوع يهدد حياتهم والبرد يقطع اوصالهم .. واخيرا لم يجدوا مفرا بان يظهروا وسط حقول القصب طالبين تسليم انفسهم .

والتقطهم رجال الشرطة .. وكان ضروريا إطعامهم في البداية قبل ان يهلكوا من الجوع .. وبعد ان التهموا كميات من الطعام بداوا يعلنون توبتهم عن الطريق الذى ساروا فيه وطلبوا ان يحكوا قصتهم مع التطرف من البداية .

غسيل المخ

وفي غرفة التحقيق تكشفت الحقيقة المؤسفة .. قال المدرس ابو الوفا بانه كان يعمل مدرسا في المرحلة الابتدائية وانه متزوج وله ٣ اطفال وكان يضطر إلى التقاط بعض التلاميذ لاعطائهم دروسا خصوصية لقاء اجر شهرى لا يتجاوز ثلاثة جنيهات لكل تلميذ .. وبدخله البسيط كان يعيش عيشة هادئة مع زوجته واولاده ولكن هؤلاء الغرباء استطاعوا استمالته وراء وعدهم بدخوله الجنة فترك زوجته واطفاله ومشى خلفهم املا في الجنة !

اما صبرى عيد الطالب بالثانوية العامة فيقول بان هؤلاء الغرباء اقنعوه بانه لا جدوى من الحصول على الثانوية العامة ودخول الجامعة .. فالجامعة ملك الحكومة .. والحكومة كافرة فكيف يسمح لنفسه بان يتلقى العلم من اناس كفرة مصيرهم النار بينما الجنة تفتح ابوابها لتستقبله إذا مشى خلفهم .. فصدقهم وكانت الكارثة !

ويعترف الطالب ممدوح حجاجى بانه ترك بيته وترك اسرته .. وترك مدرسته ايضا وسار خلف هؤلاء الغرباء الذين استطاعوا بفكرهم الضال ان يسيطروا على افكاره بعد ان وعدوه بالجنة حيث العيشة الرغدة وتحقيق مافشل في تحقيقه في هذه الدنيا فسمع كلامهم وتحول من طالب في مدرسة إلى شاب فاشل مطارد من اجهزة الامن !!

وينعى الشاب صابر عوض الطالب بالاعدادية حظه في الانضمام إلى هذه الجماعات التى حادت بفكره وحولته من شاب هادىء الطبع كل ما كان يفعله ان يذهب إلى المسجد للصلاة إلى شاب مطارد من اجهزة الامن بعد ان صدق كلامهم واعتقد انه سيدخل الجنة ويعيش العيشة التى حرم منها

تصوروا هذه هى افكار بعض شبابنا .. وهذه هى احلامهم الذين تخيلوها حقيقة اكدها لهم بعض الشباب المتطرف .. إن الجالس مع هؤلاء يكتشف بسهولة كيف تم غسيل مخهم تماما وتحولوا إلى مجرد آلة يحركها ويشغلها افراد الجماعات المتطرفة .. الكل ترك بيته .. وترك اهله .. وترك دراسته ومستقبله وسار وراء حفنة منحرفة اغرقتهم في بحر من الأوهام الكاذبة .. والاحلام الزائفة .. إنهم ضحايا قبل ان يكونوا مشاركين لأفعال خارجة عن القانون ..

إن هؤلاء الاربعة .. وغيرهم .. وغيرهم لابد من دراسة ما وصلوا إليه عن طريق خبراء علم النفس فمن غير المعقول والمقبول ان يترك هؤلاء وامثالهم الحياة والمستقبل على امل دخول الجنة .. انها كارثة .. وماساة شباب قبل ان تكون جريمة تطاردها اجهزة الامن !!



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢

٣ محاولات فى مواجهة العنف الطائفى

تجربة الفيوم تؤكد : لجان الوحدة الوطنية ضرورة قومية

محافظ المنيا :



محاصرة الشائعات خطوة اساسية للمواجهة

تحقيق :
عبدالرحيم على

تصاعدت فى الشهرين الاخيرين احداث الفتنة الطائفية خاصة فى محافظات صعيد مصر . وانشغل الجميع بمحاولة الاجابة عن سؤال مطروح باستمرار حول : كيف نواجه قضايا التطرف والفتنة الطائفية ؟

ولاهمية القضية توجهت « الاهالى » الى المحافظات التي تصاعدت فيها الاحداث لمقابلة قيادات سياسية وامنية وشعبية لها تجاربها الخاصة فى مواجهة المشكلة وذلك فى محاولة لتلمس الاجابة على لسان الذين يعيشون القضية ليل نهار .

منذ عدة سنوات ، تعاملت محافظة الفيوم مع القضية بافق واسع ، **ويقول حسن شبرية نقيب المحامين** بالمحافظة : ان الفيوم شكلت لجنة للوحدة الوطنية عام ١٩٨٧ بمبادرة وبقرار من المحافظ الدكتور عبد الرحيم شحاتة ، بهدف توحيد كافة الجهود السياسية والحزبية والشعبية والدينية فى مواجهة التطرف . **ويضيف** : ان اللجنة قامت منذ انشائها بادوار متعددة على رأسها احتواء حوادث التطرف والفتنة الطائفية فى مهدها للحد من وقوع المزيد من المصادمات مع الشرطة ، وامتد نشاط اللجنة الى قضايا اخرى اقتصادية وزراعية وانتاجية وشبابية وبدأنا بمعالجة مشكلة الشباب ووضع برنامج لتملك الاراضى الزراعية ، الى جانب الاهتمام بمشاكل القرى والاحياء الفقيرة خاصة مشكلات البنية الاساسية .

وقد تفرعت عن لجنة الوحدة الوطنية لجنة اخرى باسم لجنة الحوار للتحاور مع الجماعات المتطرفة ، **ويقول حسين شبرية** : لقد اكتشفنا اثناء الحوار ان بعض هذه الجماعات يكفر الحاكم فقط وبعضها يكفر الحاكم والمحكوم والبعض رفض محاورتنا من الاساس وتجرى الان محاولات جديدة معهم وضم جماعة الشوقيين . وقد اعدت لجنة الحوار تقريرا شاملا رفعته الى القيادة السياسية العليا ، يتضمن توصيات مهمة منها تدعيم رجال الفكر الدينى والدعاة بوثيقة موحدة تتفق على رأس واحد ، حتى لاتتضارب مفاهيم وافكار هؤلاء الدعاة امام الشباب وخاصة فى القضايا الخلافية التى تخلق نوعا من الثغرات يدخل منها المتطرفون مثل فوائد البنوك وتحديد الاحوال التى تطبق فيها الشريعة الاسلامية كما تضمنت التوصيات الاهتمام بتدريس الدين الاسلامى والمسيحى من المرحلة الابتدائية حتى الجامعة ، بما يشيع جوا من التسامح واحترام الاديان لدى المواطن منذ طفولته ومناشدة اجهزة الاعلام لتنفيذ دعاوى المتطرفين عن طريق بعض الكتاب والعلماء المحبوبين من الشباب

قانون أكثر ردعا !

من خلال تجربته العملية يطرح اللواء عبد الوهاب الهلالى مدير امن الفيوم رأيا جديدا بالاهتمام ، **يقول** : ان قانون الطوارىء لايحقق لنا اى شىء فى عملنا كشرطة ، لانه لايحقق اى ردع للارهاب وفى نفس الوقت يعطى مادة للحديث عن الغاء هذا القانون من جانب بعض الاحزاب .

وقال مدير امن الفيوم : ان فرنسا وهى تعتبر قلعة الحرية لديها قانون رادع لمواجهة الارهاب وانا اقصد بالارهاب كل محاوله لفرض الرأى على المواطنين بالقوة على سبيل المثال تاجر المخدرات الذى يتجاهل قوانين المجتمع ويبيع السموم ، لايمكن التعامل معه وفق القوانين العادية .. لانه لايستخدم السلاح العادى وقانون مكافحة الارهاب يعطى للشرطة مشروعية تحجيم الارهاب بكافة صوره واشكاله ، ويجعلها تحمى المجتمع من شروره ، وليس الهدف منه كما يقال حماية السلطة .. انما هدفه حماية المجتمع .

وفى المنيا يقول المحافظ اللواء عبد الحميد بدوى ان قضايا التطرف والارهاب

يلزم مواجهتها من خلال مثلث لا يغيب عنه ضلع وهو مثلث الوقاية ـ المنع الضبط وفى الوقت الذى يختص الامن بضلعى المثلث الاخيرين يقع ضمن اختصاص اى محافظ ناجح مسئولية الضلع الاول وهو الوقاية

وهذا المفهوم كما يؤكد اللواء عبد الحميد بدوى كان غائبا قبل اشتعال احداث ابو قرقاص فى مارس ١٩٩٠ .

ويستطرد المحافظ قائلا ان ضلع الوقاية يتلخص فى استغلال المحافظ لكافة اجهزة الدولة داخل نطاق محافظته وكل نجاح او تقدم يحققه المحافظ فى استغلال هذه الاجهزة يعتبر نجاحا وتقدما فى مجال الوقاية

ويضرب المحافظ مثلا بالشباب وهم الشريحة الكبرى المعرضة للاصابة بعدوى التطرف وتفريخ الارهاب فكلما نجحنا فى توفير فرص عمل انشأنا مراكز جديدة للشباب فى القرى والمراكز والمدن وقلصنا من ارضية المتطرفين

ويضيف المحافظ منذ احداث ابوقرقاص وحتى الان تم تدعيم مراكز الشباب بالمنيا بمبلغ ٦٥٠ الف جنيه من صندوق الخدمات الى جانب ربع مليون جنيه من المجلس الاعلى للشباب والرياضة . الى جانب الملتقيات الشبابية للرد على دعاوى المتطرفين من قبل دعاة وعلماء متخصصين ..

وعن اهم الطرق لمواجهة التطرف يقول اللواء عبد الحميد بدوى اننا بدأنا فى مواجهة هذه المشكلة من منطلق المثل القائل بان معظم النار من مستصغر الشرر فبدأنا نواجه الشائعات ونحاصرها بالنزول على وجه السرعة لتوضيح الحقيقة للمواطنين ودراسة الشائعة ومعرفة مصدرها والغرض من ورائها

وفى مجال الحوادث شكلنا لجانا فى القرى والمراكز تهبط الى موقع الاحداث مباشرة فور حدوث اية مشكلة ويتوازى عملها مع عمل الشرطة لاستبعاد اى شبهة طائفية فى المشكلة ..

حادثة الطيبة

ويقص اللواء عبد الحميد بدوى واقعة الطيبة التى لن تمحى من ذاكرته على حد تعبيره عندما دخلت بقرة فلاح مسلم الى حقل يمتلكه فلاح مسيحى فأكلت منه ودمرت بعض القنوات واحتد المواطن المسيحى على المسلم وهدده اذا جاءت البقرة مرة اخرى بانه سيقتلها ورد عليه المسلم بانه لا يستطيع ان يفعل ذلك وعلى الفور قام الفلاح المسيحى بقتل البقرة فرد المسلم بضربة على رأس الفلاح المسيحى ادت الى كسر جمجمته

وعلى الفور نزلت اللجنة القرية وبصحبتها العمدة واعضاء مجلس الشعب وجلسوا مع العائلتين واخذ المحافظ يتابع الموقف تليفونيا حتى ابلغه رئيس اللجنة بانه تم دفع تعويض للطرفين عن اصاباتهم وتم الصلح وتراضى الجميع وانتهى كل شىء ..

ويؤكد اللواء عبد الحميد بدوى انهم لو مكثوا حتى الصباح لحرقت البلد عن كاملها ولا شتعلت الفتنة كلها فى سمالوط ..

اما فى بنى سويف فيقول اللواء ابراهيم محسن سرحان مدير الأمن ان دور الأمن فى حل المشكلة طبقا لتجربتى ينحصر فى الرد بشدة عندما تخرج الامور الى حيز الاعمال الاجرامية والارهابية التى تروع امن المواطنين وتستهين بهيبة الدولة

ويوضح اللواء ابراهيم سرحان ان المتطرفين فى بنى سويف كانوا يحتلون ناصيات الشوارع والحارات بواسطة « نصبة » يبيعون فيها اشياء بلا قيمة فى مقابل فرض سيطرتهم على الشارع بأكمله عن طريق احد البلطجية الذى يجلس بداخل النصبة ويجمع الاتاوات من المواطنين فقمنا على الفور بازالة كل هذه التعديات بحكم القانون حتى يفهم المواطن ان هؤلاء الناس ليسوا فوق القانون وقمنا بالاستيلاء على الشادر وهو اخطر مكان كانت تحتله اخطر جماعة ارهابية وهى جماعة « الشادر » وكان افرادها يفرضون من خلال تواجدهم داخل المنطقة اتاوات على التجار بلغت ١٥٠ جنيها شهريا على كل تاجر وقد اصدر المجلس المحلى لبنى سويف قرارا مؤخرا بانشاء مدرستين فى نفس مكان الشادر للقضاء على اى حلم لدى هؤلاء المتطرفين بالعودة مرة اخرى

ويستكمل اللواء سرحان بانه منذ اعمال هذه الاجراءات المشددة وتحويل معظم المتطرفين والمقبوض عليهم فى قضايا جنائية الى النيابة لتنفيذ احكام سابقة ولمحاكمتهم على قضايا حالية عاد الهدوء والانضباط للشارع السويفى باكمله .

وفى اسيوط تنبه المسئولون الى تجربة الفيوم وذلك عقب احداث صنبو الأخيرة وشكل اللواء حسن الالفى محافظ اسيوط لجنة للمصالحة والوحدة الوطنية على مستوى المحافظة واقام لها فروعا فى القرى والمراكز وقامت اللجنة مؤخرا بزيارة قرية صنبو وناقشت مع الشباب والمواطنين مشاكل القرية وتقرر انشاء نقطة شرطة حديثة ووحدة صحية ومركز للشباب الى جانب الاهتمام بعمليات النظافة واقامة مشروعات لتشغيل الشباب المتعطل بالقرية والذى يعتبر رصيدا قويا للمتطرفين فى اسيوط .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢





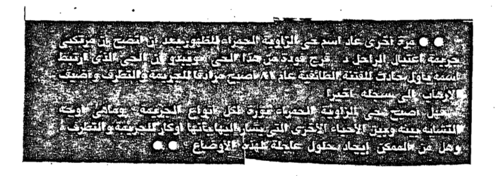
المصدر : الأحـرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

مثلث الإهمال والمخدرات والتطرف

في حي الزاوية الحمراء



●● مرة أخرى عاد اسم حي الزاوية الحمراء للظهور بعد أن اتضح أن مرتكبي جريمة اغتيال الراحل د. فرج فودة من هذا الحي ويبدو أن الحي الذي ارتبط اسمه بأول حادث للفتنة الطائفية عام ٨١ أصبح مرادفا للجريمة والتطرف وأضيف الإرهاب إلى سجله أخيرا

فهل أصبح حي الزاوية الحمراء بؤرة لكل أنواع الجريمة؟ وما هي أوجه التشابه بينه وبين الأحياء الأخرى التي يشار إليها بأنها أوكار للجريمة والتطرف؟ وهل من الممكن إيجاد حلول عاجلة لهذه الأوضاع؟ ●●

مجدى الدقاق

المصدر : الأسبوع
التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

لايختلف حى الزاوية الحمراء كثيرا عن تلك الأحياء العشوائية التى نشأت خلال الخمسة عشر عاما الماضية بعد أن زحف العمران على الاراضى الزراعية .

ويقال إن سبب تسمية الحى ترجع لوجود زاوية لأداء الصلاة فى الموقع المخصص حاليا لشادر السمك وكانت مطليه باللون الاحمر وكانت تعتبر آخر مناطق العمران . وكان الناس فى ذلك الوقت يطلقون عليها الزاوية الحمراء نسبة إلى لونها فقد كانت المنطقة كلها خضراء .

ويقول اللواء احمد قدرى طموم رئيس حى الشرابية والزاوية ان الحى كان ضمن حى شبرا وتم فصله عنه فى عام ٨٨ لتصبح الشرابية والزاوية الحمراء حيا واحدا . ويوضح أن حدود الحى تبدأ من شارع ترعة الاسماعيلية من ناحية الشمال ، ومن سكك حديد مصر حتى مهمشة عند الجنوب . ومن ناحية الشرق عند خط سكك حديد الوجه البحرى . اما الحد الغربى فهو سكك حديد مصر اسكندرية .

الزاوية الحمراء

تبلغ مساحة حى الزاوية الحمراء ٤ر٦٢٥ كيلو متر مربع ، ووفقا لآخر التقديرات بلغ عدد سكانه نصف مليون نسمة منهم مايقرب من ٥٥ الفا تحت سن ٦ سنوات و٦٠ الفا تبلغ اعمارهم من ٦ إلى ١٢ عاما وأكثر من ٢٠٠ الف فوق ذلك .

وقد قدر التعداد العام للسكان الذى اجراه الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء فى عام ٨٦ م اى منذ ٨ سنوات مضت ان كثافة حى الشرابية وشبرا والزاوية الحمراء تصل الى ٩٧٫٨٠٥ الف نسمة فى الكيلو المتر المربع .

أرقــام

ويبدو حى الزاوية الحمراء مثل بقية الأحياء العشوائية فقيرا ، هلاميا لاملامح له ، تكثر فيه المساكن الشعبية القديمة وحركة الناس ، ويفتقد لملامح الأحياء الشعبية العريقة ، والملاحظ ان الحى الذى يتقاسم عدد سكانه المسلمون والاقباط يهتمون ببناء دور العبادة حتى انها وصلت إلى ٤٦ ، منها ٤٢ مسجدا وزاوية و٤ كنائس وصل عدد العاطلين فيه إلى مايقرب من ٤٠ الف عاطل ، ويبلغ عدد الأميين فيه ٢٠٠ الف امى فى حين بلغ عدد المتعلمين تعليمـا متوسطـا ٦ آلاف والحاصلين على مؤهل عال ٨ آلاف !!

ويفتقد الحى لكثير من الخدمات والمرافق فلاتوجد سنترال يتبع المنطقة ، وتليفونات المنطقة على قلتها تتبع سنترال احمد سعيد الواقع فى حى الوايلى وباب الشعرية . اما مدارس المنطقة فتعمل ثلاث فترات وتصل كثافة التلاميذ فيها إلى ٨٠ تلميذا فى الفصل الواحد .

ويشكو اهالى المنطقة من سوء الخدمات الطبية فى الحى الذى لايوجد فيه مستشفى عـام واحـد ، وتكثـر فيه المستوصفات الصغيرة الملحقة بدور العبادة وكثيرا ماتلعب دورا يختلف عن دورها الأساسى .

ولايوجد فى شوارع الزاوية طرق مرصوفة بإستثناء الشوارع الرئيسية التى يمكن ان تصل إلى ٦ شوارع فقط !!

وتقول ارقام هيئة نظافة القاهرة ان حى الزاوية الحمراء يقذف من احشائه مايقرب من ٣٠٠ إلى ٤٠٠ طن من القمامة يوميا لايجمع الا ٢٠٠ طن فقط منها ..

وفى الزاوية الحمراء ٥ اكشاك لبيع الخبز و٥ مجمعات إستهلاكية .. ومدرسة تجارة واحدة للبنات . واخرى صناعية مشتركة .. وواحدة للثانوى العام للبنين ، وهنا مايقرب من ١٢ اسما للمدارس الأعدادية وهى فى الحقيقة ٦ فقط لأن المبنى الواحد يأخذ اسمين واحيانا ثلاثة .

وكذلك مدارس الأبتدائى التى تحمل عشرات الأسماء ، وتكتشف ان المدرسة الواحدة تحمل ثلاثة اسماء كل اسم لفترة دراسية فى الصباح وبعد الظهر وفترة مسائية .

ويقع قسم شرطة الزاوية الحمراء فى احد المساكن الشعبية وهو مكان لايليق



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

مطلقا بقسم الشرطة ، كذلك السجل المدنى .

جريمة ومخدرات

ويعتبر ابناء الزاوية الحمراء من ابناء الطبقات الفقيرة ودون المتوسطة ومن الحرفيين وهو تركيبة غريبة من الوافدين نظرا لتحول الحى لمكان استقبال لكل القادمين من الريف والراحلين عن عشش الترجمان وعزبة الصفيح وعزبة القرود واغلبهم من النازحين غير المتجانسين ، وتكثر فى الحى اعداد الباعة الجائلين وهو حى عشوائى فى بنائه وسكانه بلا جذور ، لهذا اصبح من المألوف ان تجد المشاجرات فى كل مكان التى تستخدم فيها الاسلحة البيضاء .

ووفقا لارقام الامن العام فإن جرائم الاحداث فى الحى من سرقات وقتل وهتك العرض وغيرها وصلت الى ٦٢ جريمة فى عام ٨٨ م ووصلت إلى ٨٠ جريمة فى عام ٩١ م .

وبلغت قضايا المخدرات المضبوطة فى عام ٨٨ م ١٨٩ قضية وارتفعت لتصل الى ٢٣٠ قضية فى عام ٩١ م .

تطرف

ومع وجود الفقر وسوء الخدمات والجريمة يكثر نشاط الجماعات المتطرفة ففى الزاوية الحمراء يمارس صبية الجهاد ، والجماعة الاسلامية هواياتهم وإرهابهم على المواطنين ، وكعادتهم تكثر المنازعات فيما بينهم او بينهم وبين المواطنين من ناحية اخرى .

ويروى سكان الحى كيف حاول المتطرفون إجبار نساء وفتيات الحى على ارتداء النقاب ، مع ان اغلبهن يرتدين الحجاب . وكيف هدد هؤلاء بعض اصحاب المحلات الذين ارادوا فتح نواد للفيديو وشرائط الكاسيت .

وكيف دعوا المصلين إلى عدم الصلاة فى المساجد التى بها إمام يتبع الأوقاف وعدم الذهاب إلى دور السينما او المسرح ومشاهدة التليفزيون .

ويقول احد اعضاء الجمعية الشرعية ان اعضاء الجهاد يتهمونهم بانهم اطفال او نساء لانهم لايجاهدون ضد الحكومة !!.

ويشير احد المواطنين إلى ان اعضاء الجماعات المتطرفة يتخذون من زاوية ومساجد معينة مراكز لتجمعهم وتدريباتهم على الكاراتية والكونج فو .

وتحاول كل جماعة باميرها فرض سطوتها وسيطرتها على المساجد والزوايا وفرض خطيبها على منابرها مع رفض كل جماعة الصلاة وراء امام غير إمامهم .

ومع شكوى المواطنين من نقص الخدمات وتطرف الجماعات يعلق ابناء الحى على ممارساتهم إذ اختفى اغلبهم بعد حملات القبض عليهم عقب جريمة إغتيال الدكتور فرج فودة وهو الأمر الذى اعرب المواطنون عن ارتياحهم الشديد له .

ويقولون إن القبض عليهم أراحنا من ممارساتهم الغريبة والشاذة .

ويقول عز الدين محمد وهو موظف بشئون العاملين فى الحى ان الزاوية الحمراء ينقصها الكثير ويؤكد ان التطرف يعود نظرا لعدم ثقافة هؤلاء الصغار مؤكدا إستنكاره الشديد لتصرف هذه الجماعات قائلا إن الاسلام لايعرف القتل او إستخدام العنف .

ويقول محمد عبدالقادر على وهو مدرس ثانوى .. إن سوء حظنا هو الذى دفع بهؤلاء للعيش فى حى الزاوية موضحا ان الجميع يعانى من إرهابهم .

اما محمود ابوالعلا وهو مدرس إعدادى فيشير الى ان هذه الجماعات تشغل عقول الشباب بامور لاتمت للدين او للحياة



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بشيء ، ويعتقد ان وجود ساحات شعبية واندية سيساعد كثيرا على إنقاذ الشباب من سموم هذه الجماعات .

ويشكو مواطنو الزاوية من الزحام وسوء وسائل المواصلات فيها ، ويؤكدون انهم يتعاملون مع اخوانهم الاقباط بشكل طبيعي كما تعودوا منذ نشاتهم ، ويشيرون إلى انهم « اصدقاؤنا واهلنا نبيع لهم ونشترى منهم ولا توجد اية حساسية فكلنا مصريون » .

ويؤكد هذا الاتجاه - امين حنا - صاحب محل بقالة ويقول : ان حياته في الحي عادية وانه لم يتعرض لاية مضايقات او اهانات او مقاطعة من اخوانه المسلمين رغم تهديدات بعض اعضاء الجماعات الذين يلقون بخطابات التهديد ليلا على محله او على باب منزله ويدعون الاهالى لمقاطعته مشيرا الى عدم استجابة ابناء الحى لدعواتهم المسمومة .

ويقول جرجس باسيلي وهو موظف في السجل المدنى بحى الشرابية ومقيم بالزاوية الحمراء إن نشاط هؤلاء يشتد في بعض الاحيان ثم يهدا ، مؤكدا ان مايتعرض له الاقباط يتشابه فيما يتعرض له إخوانه المسلمون وذلك حينما بدات الجماعات مضايقة السيدات في الشوارع والسؤال عن صلة اى رجل يسير مع فتاة .

صورة جديدة !!

واعترف اللواء احمد قدرى طموم رئيس حي الشرابية والزاوية الحمراء بكل معاناة ابناء الحى لكنه يؤكد ان ذلك كان قبل عام ٨٨ م .

ويقول : إن منطقة الزاوية الحمراء تعتبر من المناطق الشعبية العشوائية التى تم « تنظيف » المدن الكبرى - وخاصة القاهرة - على حسابها ، ويقول رئيس الحى انه رغم عشوائية الحى وعدم استطاعة الدولة إعادة تخطيطه فليس من المعقول هدم منازل باكملها فان الجهود التى بذلت في السنوات الاخيرة كانت ضخمة ، ويضرب مثلا على ذلك بان الرصف الذى كانت نسبته ٦ ٪ فقط وصل إلى ٤٠ ٪ مؤكدا ان قضية النظافة تتعلق بالسلوك العام ، وحي الزاوية الحمراء مستحدث اغلبه من النازحين .

ويشير اللواء احمد قدرى إلى ان شركات النظافة الكبرى رفضت العمل في الحي ولذلك اضطررنا لاستخدام وسائلنا وحملاتنا القديمة التى لا تستطيع بحكم طاقاتها إلا جمع ٢٠٠ طن يوميا من القمامة .

وعن مشكلة الكثافة في الفصول يؤكد ان هذه المشكلة تم حلها ، وان جملة الاستثمار في مجال التربية والتعليم بلغت من عام ٨٨ م وحتى هذا العام مليونين و ٢٥٠ الف جنيه صرفت كلها في انشاء مدارس وترميم اعداد اخرى بالاضافة الى تجديد مقاعد الدراسة .

اما المستشفى فقد تم تحويل مركز تدريب الاطباء الى مستشفى عام وتم صرف مليون و ٢٣٧ الف جنيه على إنشائه ويحتاج لمليون ونصف المليون جنيه لتجهيزاته ، والمستشفى - كما يقول اللواء احمد قدرى - يستوعب ١٤٠ سريرا وبه وحدات كاملة للغسيل الكلوى وغرفة اشعة تكلفت وحدها ٤٥٠ الف جنيه ، ويؤكد ان مركز شباب الزاوية يعتبر ثاني مركز على مستوى الجمهورية بعد مركز شباب الجزيرة من حيث الامكانات وتفوق اعضائه في كل الالعاب .

مثلث مترابط

ومن الواضح في النهاية أن هناك رابطا واضحا بين ظروف الحي وظواهر الجريمة والتطرف فيه ورغم الجهود التى تكلم عنها رئيس الحى فإن اكثر احيائنا الشعبية تحتاج إلى مزيد من الجهد حتى لايتحول مثلث الإهمال الى الفقر الذى يؤدى الى الجريمة ومن ثم التطرف والارهاب .

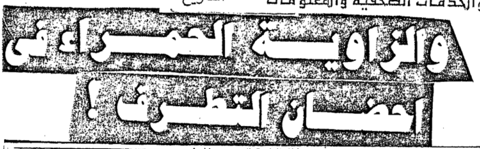
مجدى الدقاق



المصدر : الأهــــــرام

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



والزاويــة الحمــراء فى أحضــان التطــرف!

تحقيق : أحـمد عبد المقصود

تكررت احداث الفتنة الطائفية بالزاوية الحمراء منذ يونيو ١٩٨١ م حينما اشتعلت الفتنة هناك .. ثم توالت الاحداث وتظل الفتنة مشتعلة فى النفوس هناك حتى جاء مقتل فرج فودة ليؤكد ذلك بعد ان اتضح انه كان يعيش فى احضان التطرف هناك .

ويعتبر حى الزاوية الحمراء قبل احداث الفتنة مثل باقى التجمعات السكنية التى اسستها الدولة ، ويعيش فيه المسلمون والاقباط فى سلام دائم ، الى ان حدث ماحدث فى يونيو ١٩٨١ ، واستغلت بعض العناصر ماحدث من شجار بسيط وقامت الفتنة الطائفية وراح ضحيتها عشرة قتلى من المسيحيين والمسلمين .

والملاحظ انه على مدار السنوات العشر الماضية نسى سكان الزاوية من اقباط ومسلمين ماحدث وكان شيئا لم يحدث .

ويوجد داخل الزاوية العديد من المساجد والكنائس ملحقة بها المستشفيات الصغيرة ، ويقوم على الخدمة فيها أطباء من ابناء المنطقة نفسها ، ولاتتدخل الديانة فى علاج المريض داخل هذه المستشفيات .

ونتيجة ارتفاع اعداد المتعلمين بالزاوية الحمراء وارتفاع الوعى لديهم ، فإن اى زائر الى هذا الحى يشعر بما قام به السكان وبخاصة الشباب ، حيث قاموا بتخضير مابين العمارات السكنية بالمجهودات الذاتية عن طريق جمع تبرعات من السكان ، بالاضافة الى عمل اماكن خاصة للاطفال يلعبون بها ، وبالرغم من ان رئيس الحى رفع يده عن هذه المنطقة وكانها خارج خريطة الحى ، إلا ان الشباب ظل وراء تجربة تخضير كل المساحات الخالية ثم تكوين جمعية من الشباب كان شعارها « لنجعلها خضراء »

ونتيجة لان المسئولين فى الحى لم يلتفتوا الى حى الزاوية الحمراء ، ولم يضعوا سوى بعض الصناديق القديمة لجمع القمامة بواسطة عربات يد متهالكة ، فقد تراكمت قمامة الزاوية داخل صناديق القمامة ، ولم يسال عنها احد ، مما جعل شباب الزاوية الحمراء يتفقون مع شركة قطاع خاص لجمع القمامة من الزاوية الحمراء ، وبالفعل تم عمل مقر لها داخل الحى ، وعمل فيها بعض شباب الزاوية ومعظمهم حاصلون على مؤهل عال ، وبدا نشاط الشركة يظهر فى جمع القمامة من كل شقة مقابل جنيه واحد شهريا ، ولكن لان الحى يقف بالمرصاد فقد تم فرض إتاوات على صاحب الشركة يدفعها شهريا للحى لحين الموافقة على منحه ترخيصا بجمع القمامة ، وحين جاءت ساعة حصوله على الترخيص ، فرضت عليه رشوة تقدر بـ ٦٠ الف جنيه ، فالقى القبض على مسئول بالحى اثناء تعاطيه الرشوة ، ونشرت هذه الواقعة بالصحف ، واحيل المسئول الى التحقيق ، وتم وقف نشاط الشركة ، وترك الحى القامة فى الشوارع !!

التعليم

يعتبر ابناء الزاوية الحمراء من ابناء الطبقات المتوسطة التى سعت بكل الطرق الى تعليم ابنائها ، وبالفعل فان نسبة المتعلمين فى الزاوية الحمراء مرتفعة بالنسبة للاميين الذين اصبحوا قلة قليلة جدا خاصة وان هناك بعض المدارس الخاصة الخيرية . بسيطة المصاريف ، التى تعمل على تقوية الطالب حتى المرحلة الثانوية

الا انه يوجد بعض البلطجية يمرحون بالمنطقة ويفرضون اتاوات على بعض الباعة الجائلين ويبعون المخدرات سرا ولكن بعد بناء قسم الزاوية الحمراء ، تم الحد من وجودهم وممارستهم ، ولكنها مازالت موجودة ، فسيطروا مؤخرا على خطوط سيارات الميكروباص التى تربط الزاوية بميادين رمسيس والعتبة وحدائق القبة بالاضافة الى وجود العديد من النشالين داخل اتوبيسات المنطقة والتى وصل عددها الى عشرة اتوبيسات

والغريب ان هؤلاء البلطجية يعملون تحت مسمع وبصر الشرطة ، حيث يصاحب البلطجية بعض امناء الشرطة الذين يتملكون المقاهى وبعض سيارات الميكروباص

اشرف والبلطجى

يوجد بالزاوية الحمراء سوقان تم بناؤهما بالمعونة الامريكية ليستقر داخلهما الباعة الجائلون ، اما السوق الاولى فبعد ان استقر فيها الباعة قام الحى باخراجهم من داخلها لعمل بعض التجهيزات ، وبعد الانتهاء منها رفض الباعة الدخول مرة اخرى لأن هناك بعض الباعة يقفون بعربلتهم عند مدخل السوق مباشرة ويخطفون منهم الزبائن

اما السوق الثانية فمازالت مهجورة وتركها الحى لتمارس داخلها بعض الاعمال المنافية للاداب واخيرا قتل فيها احد الاشخاص واصبحت وكرا لحقن المخدرات وتناولها ،

وبالرغم من وجود اجهزة الشرطة بالزاوية الا انه مازال البلطجية داخل السوق يفرضون الاتاوات ، وكانت اخر واقعة صدام مع البلطجية ، هى التى تزعمها اشرف سيد محمد المتهم باغتيال الدكتور فودة وعبد الشافى امير الجماعات بالزاوية الحمراء والمقبوض عليه حاليا على ذمة القضية

الواقعة يرويها لنا حسين عبد النبى امين شباب الحزب الوطنى الديمقراطى بالحى . فيقول بعد ترك اشرف لتجارة قطع غيار السيارات ، اتجه الى بيع السمك امام محل اقامته ، ثم قام بشراء « تروسيكل » ، ووضع عليه السمك لبيعه داخل السوق ، ولكن البلطجية فرضوا اتاوة على اشرف حتى يتركوه يبيع السمك ، ولكنه رفض فاصر احد البلطجية على إجباره على دفع الاتاوة ، وعندما علمت الجماعات الاسلامية بذلك ، قاموا بتاديب البلطجى بطريقتهم الخاصة داخل منزله .

ويضيف لكن عبد الشافى لم يكفه ذلك فقرر ضرب البلطجى ومن معه داخل السوق تحت مسمع وبصر الجميع وبعد وساطة اعضاء مجلسى الشعب والشورى ، قام امين الشباب بالمنطقة بعمل صلح بين البلطجية والجماعات الاسلامية وكان ذلك داخل مكتب مامور قسم الزاوية الحمراء .

رحلة التطرف

كان من المتوقع بعد احداث الفتنة الطائفية فى الزاوية الحمراء منذ حوالى ١١ عاما ، ان تسارع الحكومة بالاهتمام بهذه المنطقة التى كادت ان تهدد الوحدة الوطنية ، ولكن ماحدث خالف كل هذه التوقعات تماما حيث كان الاهمال نصيبهم ، وكان شيئا لم يحدث ، فاستغلت الجماعات المتطرفة هذا الوضع وبدات فى استقطاب الشباب فشعر هؤلاء الشباب بان لهم قيمة ودورا يجب ان يقوموا به ويعيشوا من اجله وبهذه الطريقة تم تشكيل جبهة قوية للجماعات المتطرفة داخل الزاوية الحمراء واصبحت لهذه الجماعات هناك شوكة قوية

مراكز الشباب

وكان المتوقع ايضا بعد احداث الزاوية ان يتم استغلال طاقات الشباب اثناء الاجازات الصيفية حتى لايتم استقطابهم ، وذلك داخل مراكز الشباب ، ويوجد داخل حى الزاوية الحمراء ناد اجتماعى تحت اشراف وزارة الشئون الاجتماعية ملحق به ملاعب الشباب ، وورشة لتعليم الشباب حرفة « النجارة » ، وتم تحويلها الى ورشة خاصة يعمل بها متخصصون ، ويباع الانتاج لحساب المسئولين بالاضافة الى عمل محلات داخل سور النادى وتم بيعها باسعار مرتفعة ولم يعد اى جزء منها لاصلاح النادى الذى اصبح خرابة !

اما مركز شباب الزاوية ، فهو مركز قطاع خاص تدار من داخله الانتخابات البرلمانية ، ولا يوجد به اى نشاط رياضى يذكر سوى قطعة ارض يقال انها « ملعب »

ولايجد الشباب الا المقاهى او التسكع فى الطرقات وبعد هذه القراءة السريعة فى ملف الزاوية الحمراء ، نجد ان هذه المنطقة السكنية الضخمة تحتاج الى كثير من العناية وتحتاج من رئيس الحى اللواء احمد قدرى طموم ، ان يضمها الى مهام منصبه وان يضعها فى قائمة اهتماماته ، وان يوافق على مقابلة مجموعة الشباب الذين ينتمون الى الزاوية الحمراء والذين طلبوا مقابلته فى محاولة للاصلاح والبناء وليس لاغراض شخصية وفى انتظار الفرج حتى الآن .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٩٢

النيابة تأمر بضبط ٧ متطرفين اعتدوا على مخبر سرى

السويس ـ عبدالله ضيف :

امر محمد عبدالوهاب حجازى رئيس نيابة امن الدولة بالسويس ، بضبط واحضار ٧ متطرفين وحبس ثامن ٤ أيام على ذمة التحقيقات . وجهت اليهم النيابة تهم الاعتداء على شرطى سرى بمباحث امن الدولة . وكانت اجهزة الامن قد تلقت بلاغا من شرطى سرى وامام مسجد عن تعرضهما للاعتداء والضرب من المتطرفين . تمكنت قوات الشرطة من القبض على سيد محمد السيد وشهرته «سيد ارنب» وفر باقى المتطرفين . امرت النيابة بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيقات .

التحقيقات تشير إلى تورط متطرفى وكر الاسكندرية فى حوادث الانفجارات

الاسكندرية ـ زكريا فكرى :

واصلت اجهزة الامن بالاسكندرية تحقيقاتها مع اعضاء مجلس شورى الجماعات المتطرفة ، البالغ عددهم ١٧ شخصا . اشارت التحقيقات المبدئية الى احتمال تورط اعضاء التنظيم فى حوادث تفجير عدد من محلات الخمور مؤخرا . وقعت الحوادث فى منطقتى محرم بك وفيكتوريا ، واخرها انفجار مطعم كاليتيا بميدان محطة الرمل . ومن المنتظر انتهاء التحقيقات مع المتطرفين خلال الاسبوع القادم . وتقوم اجهزة الامن حاليا بتكثيف حملات التفتيش بالمدينة ، بحثا عن بعض خلايا التنظيم الهاربين ، ومن ثبت تكليفهم ببعض المهام .



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٢

خطة لتطهير المدن الساحلية المصرية من المتطرفين

□ القاهرة - خاص:

صرح مصدر أمني مسئول لـ «العالم اليوم» بأن عملية ضبط فرع تنظيم الجماعة الاسلامية المتطرف في الاسكندرية تمت في إطار خطة للشرطة المصرية لتنظيف السواحل المصرية من اوكار المتطرفين لجأوا إليها بعد اكتشاف كثير من مناطق تجمعهم وتركزهم في محافظات الصعيد والقاهرة.

وأضاف المصدر أن عناصر التنظيم الثلاثين كلها عناصر شاردة وهاربة من محافظات الصعيد وأنها خلعت الزى الإسلامي المكون من الجلباب القصير والسروال الواسع الطويل واستبدلوا به الجينز وحلقت اللحى إمعاناً في التخفي والذوبان في تجمعات المصيفين الذين يتوافدون على الاسكندرية حالياً.

ومن خلال الوثائق التي كانت بحوزة على البحيرى الذى ألقى القبض عليه تم التعرف على أنشطة الجماعة في السواحل خاصة دمياط وبورسعيد والغردقة.

أما في الغردقة فكان قائد المجموعة متطرفا ادعى الجنون اسمه محمد احمد ابراهيم ٢١ عاما وهو طالب بجامعة المنصورة وجرى احتجازه بعد حادث حرق مطعم سياحي بالغردقة مما ادى إلي مصرع سائحين قبل نحو عامين ويجرى حاليا فحص قواه العقلية بمستشفى الأمراض العقلية في العباسية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

عصابة من المتطرفين تسرق المواطنين بالاكراه فى القليوبية
ضبط قنابل يدوية وأسلحة نارية فى منازل المتهمين

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز :

تمكنت صباح امس مباحث القليوبية من ضبط اخطر عصابة للسرقة بالإكراه تضم عددا من المفرج عنهم حديثا وبعض العناصر المتطرفة ويستخدمون الأسلحة النارية والقنابل المصنوعة يدويا فى ارتكاب جرائمهم . القى القبض على المتهمين واحيلوا للنيابة فتولت التحقيق . وكان اللواء أسامة دبوس مدير امن القليوبية قد تلقى عددا من البلاغات من بعض المواطنين بالطرق السريعة بوقوعهم ضحايا لأفراد العصابة وتم اخطار اللواء فؤاد مندور نائب المدير وتم تشكيل فريق بحث لضبط المتهمين قاده اللواء محمد العوضى مساعد مدير الأمن ، وتبين ان المتهمين هم : كرم خميس عطية ، وعبده محمود عبدالرحمن ، وصلاح الدين توفيق ، وخليل محمد خليل ، ومجدى حسن بدر وبتفتيش منازلهم عثر على اسلحة نارية ، وبعض القنابل اليدوية .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٢

اعتقال ٤ من المتطرفين خطفوا ميكروفون خطيب مسجد
تعميم الدوريات الراكبة بالمدن والمراكز الكبرى

كتب بدر الألفى :

امر وزير الداخلية باعتقال اربعة من المتطرفين خطفوا ميكروفون امام مسجد وهربوا .

وقد كافأ اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ٤٢٧ ضابط شرطة وصف ضابط وامين شرطة وموظفا مدنيا بذلوا جهودا غير عادية فى الحفاظ على امن المواطنين وذلك لقيامهم بضبط المئات من الخارجين على القانون واعتقال العشرات من معتادى الجريمة والمسجلين خطر الذين يفرضون السيطرة والاتاوات ويستخدمون السلاح والبلطجة فى السرقة بالاكراه .. المكافأة تعادل مرتب شهرين .

وقد صرح اللواء محمد عبدالفتاح عمر مساعد وزير الداخلية بأنه تقرر وضع نظام جديد بأدخال الدوريات الراكبة فى السيارات المزودة باللاسلكي بقيادة ضابط يعاونه مجموعة مسلحة من رجال الشرطة والمجندين لتغطية الاماكن المزدحمة التى بها تجمعات سكانية كبيرة لمدينتى طنطا والمحلة الكبرى .. على ان تعمم التجربة تباعاً فى بقية المدن..

وتنفيذا لقرار وزير الداخلية قام العميدان وجدى بيومي مدير المباحث واحمد الجندى رئيس المباحث والعقيدان عطية مزروع واسامة الطويل والمقدم محمد حبيب بضبط اربعة من المتطرفين كانوا قد هربوا بعد استيلائهم على ميكروفون خطيب المسجد عامر محمد عامر (ضرير) يوم الجمعة اول الشهر الماضي .. وقد تم اعتقالهم جميعا بعد ان تركوا كفر الزيات الى محافظات اخرى وهم عيد سلامة النورج خريج جامعة اسيوط عام ٩١ ويعمل مدرسا بمدرسة الصنايع ببسيون غربية وسعيد عبدالفتاح ابو المجد عمارة (دبلوم صنايع) وعبدالظاهر عبدالمنعم محمد عامر طالب بكلية تربية اسيوط وفتوح عبدالنبى داود (عامل زراعى) .

وقد تم سحب جميع الأسلحة المرخصة بكفر اخشا حيث وقع الحادث واصدر اللواء محمد عبدالفتاح عمر قرارا بايقاف العمد والمشايخ الذين تقع حوادث مماثلة فى قراهم .



..ومتطرف قتل زوجة أخيه

بنى سويف – أسامة مصطفى :
قتل متطرف ببنى سويف زوجة أخيه وسرق قرطها الذهبى وتركها جثة هامدة وسط حقول الزراعات وفر هاربا .
أكدت تحريات الشرطة أن القاتل على فتحى محمد حسانين ٢٠ سنه فلاح عضو بالجماعات المتطرفة ومقيم بقرية « فله » قد اعتدى على زوجة اخيه ثم كتم انفاسها خوفا من افتضاح امره .
القى النقيب خالد شوقى رئيس مباحث مركز أهناسيا القبض على المتهم وأمر عادل اسماعيل وكيل أول النيابة بحبسه اربعة ايام على ذمة التحقيق



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٢

عضو بتنظيم الجهاد يقتل زوجة شقيقه بعد اغتصابها

بنى سويف ـ صفوت عبد الجواد :

قام عضو بتنظيم الجهاد ببنى سويف بخنق زوجة شقيقه وهى ابنة خالته فى نفس الوقت بعد ان اغتصبها وسرق حليها الذهبية والقى بجثتها وسط مزارع الذرة ممزقة الملابس .

كان اللواء يسرى شاكر مساعد وزير الداخلية لأمن بنى سويف قد تلقى اخطارا من العميد السباعى أبو الليل مدير ادارة البحث الجنائى بالعثور على جثة مجهولة لسيدة فى العقد الثالث من عمرها وسط الحقول بقرية « قلة » التابعة لمدينة إهناسيا . وتم تشكيل فريق بحث قاده العقيد عيسى قنديل رئيس مباحث المديرية .

واكدت التحريات ان الجثة لسيدة تدعى زينب عبد الحميد أبو النجا « ٢٥ سنة » وهى زوجة سيد فتحى حسنين . وقد وجدت ملابس المجنى عليها الداخلية والخارجية ممزقة وبالجثة اثار مقاومة بالوجه والرقبة والساقين .

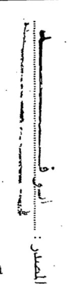
واضافت التحريات ان المجنى عليها خرجت من منزلها الذى تقيم فيه مع أسرة زوجها ومعها المواشى فى طريقها للحقل وأن شقيق زوجها وأسمه على فتحى حسانين خرج بعدها الى الحقل لتوصيل كمية من « السماد » . واثناء وجوده فى الحقل حاول الاعتداء عليها وعندما قاومته مزق ملابسها وتمكن من اغتصابها وخشية افتضاح امره كتم انفاسها حتى فارقت الحياة ثم سرق حليها الذهبية ونقل الجثة الى حقل مجاور لمسرح الحادث .

بعدها عاد الى القرية التى تبعد عن مكان الحادث بثلاثة كيلو مترات وتوجه الى المسجد وادى صلاة الظهر . ولكن جلباب الجانى الذى تركه اسفل « نخلة » اثناء اعتدائه على المجنى عليها كشف عن حقيقة الحادث .

والقى النقباء علاء شاكر وخالد شوقى واحمد القاضى القبض على المتهم واعترف تفصيلا بجريمته واكد انه كان يخطط لاغتصاب المجنى عليها منذ زواجها من شقيقه قبل ثلاثة شهور .

وقد تبين أن الجانى عضو بارز بتنظيم الجهاد بمدينة اهناسيا وانه شارك فى العديد من اعمال العنف لتنظيم الجهاد وخوفا من افتضاح امره بعد ارتكاب الجريمة قام بحلق لحيته وقد امر عادل اسماعيل وكيل النيابة بحبسه باشراف المستشار طه قاسم المحامى العام .





المصدر : الوفد

التاريخ : ٣١ اغسطس ١٩٩٢

تقارير أمنية تحذر من تهريب الاسلحة للداخل عبر الحدود الشمالية

الارهابيون يكشفون تفاصيل مثيرة لمحاولات التخريب داخل البلاد

الاسكندرية – زكريا فكرى ومنال عبدالعال :

حذرت تقارير امنية من حصول المتطرفين على السلاح عبر تهريبه للداخل من الحدود الشمالية اكدت التقارير ضعف التفتيش على الحدود المصرية – الليبية وكشفت التقارير عن دخول كميات كبيرة من الاسلحة والمخدرات عبر المنفذ البرى فى الفترة الماضية . واوصت التقارير بتكثيف الحراسة على الحدود وكشف الطرق المجهولة فى الحدود الحيوية . قامت اجهزة الامن امس بحملات مكثفة على المناطق البدوية بالساحل الشمالى والحدود المصرية – الليبية . اجرت القوات عمليات تمشيط واسعة اسفرت الحملات عن القبض على بعض المتهمين وضبط كميات من الاسلحة الالية والمتفجرات . كما كشف اعضاء التنظيم الارهابى فى تحقيقات نيابة امن الدولة العليا عن مفاجآت مثيرة . ادلى المتهمون الاربعون باعترافات تفصيلية ودقيقة عن اماكن تدريبهم . وكيفية ادخال الاسلحة والمتفجرات الى مصر . كما كشف المتهمون عن توقيتات تنفيذ العمليات التخريبية . وكان نيابة امن الدولة قد واصلت امس التحقيق مع المتهمين . تحت اشراف المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الأول نيابات امن الدولة العليا . تم ترحيل المتهمين الى مبنى المحكمة الكلية بالاسكندرية وسط حراسة امنية مشددة . اكد مصدر امنى مسئول «للوفد» . ان المتهمين تمكنوا من ادخال الاسلحة عبر الطريق البرى . واستخدموا اسلوبا جديدا فى اخفائها . رفض المصدر الافصاح عن طريقة التهريب . واكد ان من بين المتهمين بعض الاجانب الموجودين فى مصر . وجهت اليهم نيابة امن الدولة تهم تشكيل تنظيم ارهابى يهدف الى ضرب الحركة السياحية وتخريب المنشآت العامة داخل مصر . والتخطيط لاغتيال بعض الشخصيات



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حبس أعضاء التنظيم الارهابى ٤٥ يوما
توجيه تهمة تهديد أمن الدولة للمتهمين الأربعين

الاسكندرية ـ منال عبدالعال :

عبدالمجيد محمود

انتهت نيابة امن الدولة العليا من تحقيقاتها مع اعضاء التنظيم الارهابى . قرر المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الأول لنيابات امن الدولة العليا ، حبس جميع المتهمين ٤٥ يوما على ذمة القضية . وجهت النيابة لهم تهم التسلل إلى البلاد بطريق غير شرعى ، وحيازة اسلحة بدون ترخيص ، والتخطيط لاغتيال بعض الشخصيات السياسية والعامة ، وتفجير بعض المنشآت السياحية ومقار مباحث أمن الدولة ، والتخابر مع ايران والسودان وافغانستان . وتهديد امن الدولة . قامت قوات الأمن بترحيل المتهمين الأربعين إلى القاهرة وسط حراسة امنية مشددة ، تمهيدا لتقديمهم إلى المحاكمة . وكانت النيابة قد بدأت التحقيق مع المتهمين منذ ١٦ يوما فى سرية تامة ، عقب القبض عليهم فى منفذ السلوم . ومن المنتظر صدور قرار الإحالة خلال الأيام القليلة القادمة .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حبس أعضاء تنظيم بورسعيد السرى ٤ أيام

المتهمون يدلون باعترافات كاملة لمخططات التنظيم الارهابية

اجرت النيابة العامة ببورسعيد التحقيقات مع اعضاء التنظيم السرى ، امر فايد النجار وكيل نيابة المناخ بحبس المتهمين ٤ ايام على ذمة التحقيقات .

كانت مباحث امن الدولة قد القت القبض على تنظيم سرى منشق عن تنظيمات اخرى تحت اسم (الثاريون) ، سقط التنظيم بعد عمليات رصد ومراقبة من جهاز مباحث امن الدولة ، بدأت بعد حادثى الفيديو الاخيرين ببورسعيد .

اكدت المصادر التى تم دفعها وسط التنظيم ابتعاد المجموعة المرتبطة بالجناة المضبوطين فى حادثى الفيديو السابقين عن التوجه للمساجد . واشارت الى اتجاهها ، عقد اجتماعات دورية فى الميادين والحدائق العامة مثل (المسلة - حديقة فريال) ، كما اكدت التحريات الاعداد للقيام ببعض الحوادث الارهابية عن طريق حصر محلات الفيديو ودور العرض السينمائى . كما خططوا لاغتيال بعض الشخصيات العامة التى تمثل رموزا هامة للدولة فى بورسعيد باجهزتها الشعبية والسياسية والتنفيذية من خلال ضربة موحدة وقوية ومؤثرة فى وقت واحد واتجاهات مختلفة تمهيدا للانتشار فى محافظات اخرى مجاورة .

اكد مصدر امنى اعتماد مباحث امن الدولة فى رصد التنظيم على عدة محاور ، واشار الى دس عناصر داخل التنظيم بهدف جمع المعلومات عن اعضاء التنظيم وقياداته ، والمراقبات المستمرة لافراد التنظيم وقياس تحركاتهم لمعرفة مدى علاقاتهم ونشاطهم وتوجهاتهم . كما شملت الخطة رصد باقى العناصر التى لها ارتباط بالتنظيم .. واكدت التحريات تخطيط اعضاء التنظيم لحادث جديد بهدف ايهام اجهزة الامن تغلغل التنظيم فى بورسعيد وانه يضم العديد من العناصر التى تؤمن بفكر التنظيم لتغيير المنكر بالقوة . وبناء على التحريات قامت اجهزة الأمن يوم الجمعة الماضى بالقاء القبض على جميع اعضاء وقيادات التنظيم . وادلى المتهمون باعترافات تفصيلية وكشفت التحقيقات التخطيط والتدبير للقيام بالاعمال العدائية ضد النظام . وتغيير المنكر باليد اساسا لفكرهم ومرتكزا لحركتهم واكدوا بدء نشاطهم باندية الفيديو كاولى حلقات مسلسل العنف ، يعقبها عمليات تخريبية للمنشات العامة والخاصة والتى يتعارض نشاطها مع فكرهم بهدف ترويع المواطنين والاخلال بالنظام العام



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٢

اعترافات تفصيلية لأعضاء تنظيم «الثأريون» في بورسعيد

القاهرة ـ «صوت الكويت»: اعترف المتهمون في حوادث حرق محلات الفيديو في بورسعيد بتشكيلهم لتنظيم أسموه «الثأريون» تعبيرا عن رغبتهم في الثأر من مرتكبي الخطيئة والذين يجاهرون بمخالفة التعاليم الإسلامية كما يفهمها أعضاء التنظيم، واعترفوا بأن عقيدتهم هي النهي عن المنكر بالقوة، وأنهم وضعوا خطة ينفذونها على مراحل تبدأ بحرق محلات الفيديو ثم دور السينما والمسارح فالمنشآت السياحية، وبعد ذلك تصفية الشخصيات العامة التي تأتي ما من شأنه الإساءة إلى عقيدتهم.

وصرح وكيل نيابة المناخ ببورسعيد فايد النجار لـ «صوت الكويت» أن المتهمين اعترفوا في التحقيقات التي أجريت معهم خلال الأيام الماضيه انهم كانوا أعضاء في «الجماعة الإسلامية» ولكنهم اختلفوا وقاموا بتشكيل تنظيم خاص ليكونوا أحرارا في القيام بمخططاتهم.

وقال وكيل النيابه أن المتهمين اعترفوا بتفاصيل اعتداءاتهم على محلات الفيديو الثلاثة ببورسعيد خلال الأسابيع الماضيه حيث كانوا يضعون المواد الحارقة في صندوق قمامة قريب من نادي الفيديو المستهدف، وبعد صلاة الفجر يقوم أحدهم بسكب الوقود أسفل باب الفيديو ويشعل فيه النار.

وأضاف وكيل النيابة انه تم التحقيق مع ٨ من أعضاء التنظيم وسوف يعرض المتهم التاسع خالد عوض الذي ألقي القبض عليه يوم الثلاثاء الماضي على النيابة الأسبوع المقبل.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

تنظيم بورسعيد المتطرف
بأموال التجار لاغتيال التجار

كتب إبراهيم خليل :

كشفت التحقيقات فى قضية التنظيم المتطرف فى بور سعيد ان بعض تجار البالات تورطوا فى تمويل التنظيم ، الذى كان يهدف إلى اغتيال التجار والاثرياء .

لكن التنظيم بدا عملياته بحرق نوادى الفيديو ، وقد نفذوا اول عملية فى شهر يوليو الماضى .. حيث كان صاحب النادى حبيسا على ذمة قضية بيع افلام مخلة بالآداب ، ربما لتورط الرجل فى هذه القضية ، وربما لغيابه ايضا اختار التنظيم الناشىء البداية به ..

والعملية بسيطة ومحفوظة .. دوارق البنزين توضع فى اقرب صندوق قمامة للنادى ، وعند صلاة الفجر فى المسجد المجاور ، يخرج الشاب ويرفع البنزين من الصندوق ويضعه فى المحل مع كرة نار كافية لإحراق المحل ، وإعلان ظهور تنظيم « الثاريون » .

تكررت العمليات نفسها مع اندية فيديو اخرى .

وفى احدث عملية فى السادس من سبتمبر الحالى .. ضبط اعضاء التنظيم ..

يتزعم هذا الشبل الجديد فى عالم التطرف والدم والحرق شاب فى العشرينيات من عمره اسمه محمد خطاب ، من اسرة فقيرة لا تتناسب مع فخامة وثراء وغنى المدينة ، لكن الشاب صاحب اللحية الطويلة ، والنحافة الواضحة ، التحق بالعمل بهيئة قناة السويس ، ثم انضم إلى الجماعة الإسلامية بالمدينة ، وهى جماعة معروفة بهدوئها واعتمادها على المساجد والخطب دون النزول إلى ميدان العنف حتى الآن ، وهو ماكان مثار خلاف دائم بين محمد خطاب الخطيب البليغ والمؤثر وبين الزعامات المحلية للجماعة الإسلامية ، فالشاب كان معجباً ومنبهراً بعمل وقوة المتطرفين فى الصعيد وبعض مناطق القاهرة ، لهذا قرر الانفراد بتنظيم خاص ، واعلن انشقاقه عن الجماعة ، وقد انضم إليه فى الحال عدد من المؤمنين بخطابته وقدراته الجماهيرية والدينية ، وقد دعم خطاب هذه العضوية باخرين من جيرانه الشبان فى المساكن الشعبية ، وممن التقى بهم فى المساجد التى تقع تحت سيطرة الجماعة الإسلامية (٣ مساجد فى كل دائرة انتخابية من دوائر بورسعيد الثلاث) .

ورغم ان الجماعة الإسلامية فى بورسعيد تحظى بعضوية ما يقرب من الفى شخص معظمهم من الشباب ، إلا ان العشرة الذين التحقوا بتنظيم خطاب كانوا من الحماس فى التطرف إلى الحد الذى فرضت شهرتهم نفسها على تحريات الامن .

وكانت لقاءات التنظيم سواء فى منزل خطاب او فى الحدائق العامة او فى بعض المساجد ، وفيها تم اختيار اسم « الثاريون » للتنظيم للدلالة على الثار من مخالفى الشريعة والذين يعملون ضد الإسلام .

وبعد سلسلة من حرق النوادى سقط مؤسس التنظيم محمد خطاب ، وتبعه افراد التنظيم ، وجاء فى اعترافاتهم المطولة للنيابة ان تمويل التنظيم كان من المجهود الشخصى فى التبرعات وعن طريق تجار البالات (الملابس المستعملة) فى بورسعيد .

ولم ينس اعضاء التنظيم اتهام مسئول الجماعة الإسلامية التى انشقوا عنها بانه شخص جبان ويخاف المواجهة .

ولا يزال التحقيق مستمراً ..



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٢

□ إحباط مخطط لشن هجمات ارهابية جديدة :

ضبط مخزنين للقنابل بأسيوط والدقهلية و ٢٧ بندقية فى أوكار تنظيم الجهاد بأسوان وسوهاج

كتب ـ أحمد موسى : علم المحرر القضائى « للأهرام المسائى » ان اجهزة الامن كشفت عن مخزنين باسيوط والدقهلية لاخفاء العبوات الناسفة والقنابل المسيلة للدموع والذخيرة والقنابل البلاستيكية بحوزة اعضاء تنظيم الجهاد ، كانوا يعدونها لشن سلسلة من العمليات الهجومية ضد رجال الشرطة . كما تمكنت اجهزة الامن من ضبط ٢٧ بندقية فى اوكار تنظيم الجهاد باسوان وسوهاج .

وقالت مصادر امنية مسئولة انها توصلت الى المخزن السرى فى اسيوط خلال اعترافات أدلى بها احد اعضاء التنظيم . الذى ضبط قبل عدة ايام وارشد عن مكان اخفاء المتفجرات ، التى اعدت بمعرفة اعضاء التنظيم ، لاستخدامها فى عملياتهم الجديدة التى خططوا لتنفيذها فى مدن اسيوط .

وضبطت اجهزة الامن فى الدقهلية باشراف اللواء عبد العزيز على مدير الامن مخزنا بداخله مجموعة من القنابل المسيلة للدموع وقنابل الغاز والعبوات الناسفة والقنابل البلاستيكية ومولدات الدخان لدى ثلاث من المتهمين وهم : عادل ثروت المغاورى وصادق عبد الرحمن صادق وفرج جمعة على .

ومن جهة اخرى عثرت قوات الشرطة باسوان على ثلاثة قطع اسلحة بحوزة ثلاثة من المتهمين اعضاء الجماعات المتطرفة ، الذين اشتركوا فى حادث الاعتداء على مواطنين فى اسوان ، وتسببوا فى اصابة ثلاثة منهم بجروح خطيرة ، وشنت قوات الامن فى سوهاج حملة على اوكار الجماعات المتطرفة بقرى مدينة جهينة ، وعثرت على ٢٤ بندقية والقى القبض على عدد من المتهمين لاخلالهم بالأمن والنظام .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٢

واشتباكات بين الشرطة والجماعات المتطرفة فى أسوان

اسوان – عبداللاه محمد :

لقى احد اعضاء الجماعات المتطرفة ، مصرعه واصيب اخرون اثر اشتباكات وقعت امس الاول بين قوات الامن واعضاء الجماعات باسوان . تمكنت قوات الامن من القبض على ٣ اعضاء بارزين فى الجماعات ، وعثرت على اسلحة نارية وقنابل مخباة خلف احد المساجد . وكان العميد درويش مصطفى مفتش الامن العام بجنوب الصعيد قد تلقى معلومات تؤكد اعتزام اعضاء الجماعات القيام باعمال تخريبية عقب انتهاء الندوة الاسبوعية بمسجد الشبان المسلمين فى «ادفو» . تم تامين المنطقة بقوات شرطة اضافية . وقام اعضاء الجماعات عقب انتهاء الندوة بالقاء الحجارة واطلاق الاعيرة النارية على قوات الامن المكلفة بتامين الندوة . اضطرت الشرطة للرد على المتطرفين . اسفر تبادل اطلاق النيران عن مصرع حمدى حماد متولى واصابة فتحي شحات وسيد عبدالرازق من اعضاء الجماعات المتطرفة . وتمكنت الشرطة من القبض على محمد بغدادى حسن واحمد ابوزيد واحمد عبدالمطلب «طلاب» من القيادات البارزة فى الجماعات . وعثر الرائد محمد ابواليسر رئيس مباحث ادفو على قطعتي سلاح وكميات من المواد المستخدمة فى صناعة القنابل وعدد من الطلقات مخباة فى «كرتونة» خلف المسجد .



المصدر : الأهــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٢

نجاح الأهالى فى إقناع بعض أعضاء الجماعات بالخروج منها فى أسوان

اسوان ـ موفق ابوالنيل ـ اعلن بعض اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة فى أسوان خروجهم من هذه الجماعات واعــرب اثنــان منهم هــم : مصطفى حسيب محمد حامد ، ويسرى محمد نا... اللواء حسنين توفيق ...عن استنكارهم لسلوك ...شاد مدير امن اسوان ...اقناع اعضاء من ...منها رغم الترهيب ...ن يرغبون فى تركها .



تدخل قوات الأمن وتحسين ظروف المعيشة حسما الموقف

حي عين شمس يخلع عباءة التطرف

القاهرة - «الكفاح العربي»:

■ في قلب القاهرة، وعلى مسافة لا تبعد اكثر من ستة كيلومترات من ميدان التحرير.. يقع هذا الحي: عين شمس.

سكانه يقتربون من ٢ مليون نسمة.. كانوا منذ ثلاث سنوات، يخضعون لسيطرة الجماعات المتطرفة، التي استقلت تماما بالحي، وطبقت عليه قوانينها الخاصة.

كان تجار سوق ابراهيم عبد الرازق اكبر اسواق الحي يدفعون الضرائب والاتاوات للمتطرفين... ورضخ الاهالي للاوامر المشددة بمنع الموسيقى والغناء في الافراح.. نظم المتطرفون دوريات ليلية تجوب الشوارع، ونفذوا عقوبات قاسية على المخالفين مثل الجلد امام مسجد أدم.

الآن.. يبدو الحي وكانه خلع رداء التطرف، ونفض عن نفسه غباره.. فكثير من المتطرفين تركوا الجماعات التي انضموا اليها واعلنوا توبتهم.. وعلى الرغم من ذلك فما زالت بعض بذور التطرف تنمو تحت التربة.

«الكفاح العربي»، ذهبت الى هناك، وسجلت بالكلمة والصورة، قصة هذا الحي الذي خلع عباءة التطرف.

المشهد الاخير:

كانون اول - ديسمبر - ١٩٨٨.. مسجد ادم بالقرب من الشارع الذي يحمل الاسم نفسه.. حدث مشهد مثير، ما زال شريطه يمر في ذاكرة الشيخ محمد عبد الله احد سكان المنطقة:

بعد صلاة العصر، فوجىء سكان الشارع بمجموعة من الشبان من ذوي الجلاليب البيضاء واللحى، يجرجرون امامهم شابا متوسط البنية، في السابعة والعشرين من العمر تقريبا، مشجوج الراس والدماء تلطخ ملابسه... ثم قيدوه في عمود امام المسجد، وهو يصرخ مستنجدا بالمارة الذين لم يجرأوا حتى على النظر اليه.. وجلدوه... على مرأى ومسمع من الجميع.

ايا كان السبب الذي قاد الى هذا المشهد الماسوي، سواء اكان الشاب «المجلود» على علاقة بإحدى بنات الحي، ام على خلاف مع اعضاء الجماعة.. الا ان المشهد نفسه ادخل حالة من الخوف والذعر والهلع في النفوس..

كان مسجد أدم هو المقر الرسمي لادارة الحي الذي يقترب سكانه من سكان دولة صغيرة.. ولهذا المسجد قصة طويلة.. فقد شيدته الجماعات السنية في شارع كان يطلق عليه اسم شارع الكنيسة، لوجود كنيسة في اخره، وقاموا بتغيير اسم الشارع الى ادم.. اما المسيحيون فقد ظلوا يطلقون عليه اسم الكنيسة.

الحي نفسه ينقسم الى ثلاث مناطق:

الاولى منطقة سكنية، يسكنها مواطنون على درجة من الثراء، وينتمون في الاصل الى حي مصر الجديدة الراقي.

والمنطقة الثانية تشمل شارع ادم. وكلما تقدمنا بداخلها زادت مستويات الفقر وتدني مستوى الخدمات وبناء منزل الفقر. ويستمر هذا الامتداد السرطاني حتى فندق السلام الذي يقع خلف مطار القاهرة الدولي.

اما المنطقة الثالثة فهي الحزام الذي يحيط بشارع ادم، وكان في الاصل يضم الخارجين على القانون وتجار المخدرات واللصوص وعصابات متعددة الانشطة.

يقول احد المسؤولين في محافظة القاهرة ان في العاصمة ٣٤ قسما اداريا.. من بينها عين شمس وتقع شرق القاهرة، وهي مقسمة الى ستة مشايخ من ضمنها الزهراء ومساكن الحلمية وحلمية الزيتون وعين شمس الشرقية ومنشية التحرير... وعندما دخل مترو الانفاق شطرها نصفين. عين شمس الشرقية وعين شمس الغربية.

المخدرات والاراضي

قال مسؤول الحي ان هذه المنطقة عرفت حتى اواخر الستينيات بمنطقة صحراء عين شمس، وهي الصحراء الملاصقة لحي المطرية وحي مصر الجديدة الذي يعد من ارقى احياء القاهرة.

كانت هذه الصحراء هي انسب مكان للجريمة والمجرمين، ابتداء من تهريب المخدرات حتى عصابات القتل، مرورا بالسرقة و«البلطجة» واعمال العنف.. ساعد على هذا الوضع اتصالها بامتداد صحراء بلبيس في محافظة الشرقية، التي كانت اكبر مناطق تهريب المخدرات في مصر.

عرفت هذه الصحراء المباني السكنية لاول مرة سنة ١٩٥٥ بعد قيام ثورة يوليو(تموز)، حيث تم تشييد سلسلة من المساكن المطلة على شارع جسر السويس، وتم تمليكها للاهالي.. ولكن كانت الملاحظة المهمة التي رصدتها اجهزة التخطيط بعد ذلك ، هو نحو منطقة عشوائية بالكامل بجوار هذا الشارع الذي اشرفت الدولة على بنائه.

وبعد سنة ١٩٧٤، وهجرة اعداد كبيرة من المصريين الى دول الخليج، اصبحت هذه المنطقة نظرا لقربها من القاهرة منجما للذهب، فقد ازدادت حركة البناء، وكانت صحراء عين شمس هي المنطقة الاولى التي استحوذت الباحثين عن اراضٍ للبناء من العائدين من الخليج.

ولان تجارة الاراضي اصبحت تدريجيا اكثر من المخدرات، تحولت عصابات المنطقة الى هذه التجارة المألوفة، واستولت على مساحات شاسعة من الصحراء وقسمتها وباعتها للاهالي.. وابتكرت هذه العصابات لعبة قانونية عرفت على نطاق واسع بـ «صحة ونفاذ».

وبمقتضى هذا التحايل القانوني، كان مشتري الارض يتقدم برفع دعوى امام المحكمة المختصة يطلب فيها الحكم له بصحة العقد الذي اشترى به الارض، وكانت المحاكم تصدر هذه الاحكام، اذا لم يتقدم مشتر اخر خلال فترة محددة بما يثبت ملكيته للارض.»

وبهذا الاسلوب، نجحت عصابات الاراضي في القيام بعملية «غسيل اراضي» تماما على غرار عمليات غسيل الاموال لارباحهم الناتجة عن المخدرات، وتحول الاستيلاء غير الشرعي على اراضي الدولي الى «تجارة قانونية»، تورط فيها بعض موظفي الاحياء جريا وراء الرشاوى الكبيرة التي يحصلون عليها.

هجم على المنطقة عدد كبير من ابناء الصعيد الباحثين عن فرصة عمل في القاهرة، وظلت الصحراء تتراجع امام الزحف البشري الهائل، حتى اصبحت لا تقل عن ٨ كيلومترات مربعة، وتمتد من خلف منطقة تجنيد القاهرة، حتى اول طريق القاهرة - الاسماعيلية الصحراوي.

حي المطاريد!

كانت منطقة عين شمس ملائمة تماما لان تكون معقل التطرف «رقم واحد» في مصر... لاسباب عديدة اهمها انها اصبحت «الموقع الخلفي» لكل الهاربين والخارجين على القانون في مصر... فمن السهل جدا ان يذوبوا ويختفوا تماما في شوارعها الثعبانية التي تشبه الى حد كبير «بيت جحا» كما يقولون.

وعندما اغلقت القاهرة ابوابها في وجه النازحين الجدد من احشاء الصعيد واطراف الدلتا، فتحت عين شمس ابوابا خلفية للذين يحلمون بفرصة حياة كريمة في العاصمة الكبيرة.

واصبح حي عين شمس يضم خليطا غير متجانس من السكان: النازحون والذين الت بيوتهم للسقوط والقادمون من خيام الايواء.. والازواج الجدد من خريجي الجامعات الذين ضاقت بهم ظروف الحياة، ومن الحرفيون والباعة الجوالين... وبمعنى ادق «المطاريد» الذين ضاقت بهم ظروف الحياة.

وسط هؤلاء جميعا، وجد اعضاء الجماعات المتطرفة الذين احكمت الدولة الحصار حولهم عُقب حادث المعطية سنة ١٩٨١ في منطقة عين شمس..

مخبا طبيعيا يختفون فيه.. فالمنطقة تشبه المتاهة، مختبىء ليس لها بداية او نهاية، ويتوه من يدخلها حتى لو كان من قوات الامن.. والسكان جدد لا يعرف بعضهم بعضا.. والايجارات رخيصة وكذلك ظروف المعيشة.



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٢

وبخروج اعداد كبيرة من المعتقلين في احداث ١٩٨١، تغيرت ملامح خريطة عين شمس، حيث اتجه كل المفرج عنهم الى المنطقة.. وبداوا ينشرون دعوتهم بالحسنى، ويجمعون التبرعات من الاهالي لبناء المساجد... واستكملوا بناء مسجد ادم واتخذوه مقرا دائما لهم.

وكان اول كُتيب تم توزيعه على المصلين في مسجد ادم تحت عنوان «من نحن وماذا نريد» يقول الكتيب «لقد تبلور هدفنا في شيئين رئيسين الاول تعبيد الناس لربهم.. والثاني اقامة الخلافة الاسلامية على نهج النبوة، ومن لم تستجب من الحكام لما دعوناهم، وهذا ما توقعناه من امثالهم.. لم يكن امامنا سوى العمل على خلعهم بالقوة، وهذا ما اتفق عليه اجماع العلماء».

ووضع الكتيب ثلاثة اختيارات: إما الصمت والقعود، وإما الرضا بالشروط التي تضعها الجاهلية من اعترافات بشرعية النظم العلمانية، وهاتان الصفتان خاسرتان، مغبون بمن يرضى بواحدة منهما.. وإما «ان تقوم لدينا قومة رجال لا يهابون موتا، نقوم لله قومة لا دعه فيها، فلا ننام ولا ندع عدونا ينام، الا بنصر من الله وتمكين او بشهادة».

عملية التطهير

وتحوّل مسجد ادم الى قلعة حصينة للجماعات المتطرفة، سدت القضبان الحديد نوافذه وسدت ابوابه جميعا ما عدا باب واحد، او «البدروم» فقد تحول الى مخزن للعصى، والاسلحة البيضاء والقنابل والبنادق سريعة الطلقات.. وكل الادوات الاخرى اللازمة لحرب للمتطرفين.

ويسرد الشيخ محمد عبد الله قصة سيطرة المتطرفين على المنطقة بقوله: كانت عين شمس كاي منطقة نائية لا تلفت احدا اليها، نظم لطبيعة سكانها وحرفهم اليدوية البسيطة.. وفي ظل غياب دور فاعل للدولة، فان المجموعات المنظمة والمسلحة من «البلطجية والخارجين عن القانون، وبعض العائلات، سيطروا على المنطقة بعد تحجيم دور الامن.

وهنا تحلوت عين شمس الى تربة حصنة للتطرف والمتطرفين.. وزحفت العناصر التي رفعت شعرا وطنية بعدما ابدت تعاطفها مع الفقراء، خصوصا البسطاء والضعفاء الذين يعانون ظروفا قاسية في حياتهم المعيشية.

زاد نفوذ المتطرفين.. وتحول زعماء عصابات الاراضي والمخدرات والسرقة الى امراء، انضم الضعفاء الى هؤلاء الاقوياء.. اصبحت الدعوة السرية علنية.. استغلوا مسجد ادم كمقر لهم وتحولوا الى وحوش ضارية.

مطاردة الجناة

المقدم منير عبد الوهاب رئيس قسم شرطة عين شمس اكد ان الوضع الآن اصبح مستقرا تماما، بفضل الوجود الامني المستمر، المواطنون خرجوا عن سلبيتهم واصبحوا يتعارنون مع الشرطة باقصى درجة ممكنة.

لم يعد في المنطقة ادنى تاثير للجماعات المتطرفة بعد احكام السيطرة الامنية عليها.. ويتم حصر «البلطجية» اولا باول وتعقبهم والقبض عليهم وإحالتهم للمحاكمة.. المنطقة العشوائية الوحيدة التي تجد فيها بعض الصعاب هي منطقة عرب الجسر امام فندق السلام ويسكنها مجموعة من النازحين من صعيد مصر.. ولكن لن نتركها وسنضع خطة لاحكام السيطرة الامنية عليها.

وفي قسم عين شمس حصلنا على كشف بالبلاغات التي يتقدم بها المواطنون.. تؤكد المؤشرات انخفاض قضايا التطرف بشكل كبير مقارنة بالنصف الثاني من الثمانينيات، ونسبة هذه القضايا لا يتجاوز ٥٪، والبلاغات الاخرى تتعلق بمشاكل الحياة العادية كاي مجتمع طبيعي.

انخفضت قضايا السرقة بالاكراه والاعتداءات المسلحة بنسبة ٩٪ عن عام ١٩٨٥.. وحققت الجنايات انخفاضا ملحوظا «جناية واحدة كل ٦٠ يوما مقابل جناية كل يوم».

ضباط القسم قالوا ان السبب الحقيقي وراء ذلك يرجع الى الوجود الامني المكثف بين المواطنين.. واصبح مجتمع عين شمس مفتوحا، بعدما كان مغلقا على فئات معينة.

إحدى دراسات المركز القومي للبحوث تحت عنوان «العنف في الاحياء الشعبية» اكدت ان انتشار ظاهرة العنف في المجتمعات العشوائية يرجع الى ظروف كثيرة منها عدم توافر الضروريات اليومية وانخفاض مستوى الخدمات والاختناقات السلعية.

يقابل ذلك عدم قيام اجهزة الضبط بدورها على الوجه الاكمل.. كما ان السلوك العدواني والعنف الجماعي لا ينجمان من فراغ، وانما ينشان من الفساد الاجتماعي والسياسي.

الرائد ابراهيم يونس رئيس نقطة عين شمس قال: لقد ادخلت الدولة المرافق الى المنطقة ويكفي ان نعلم ان الغاز الطبيعي مثلا يغطي ٨٠٪ من المنازل.. الطرق تم رصفها، وتم تكثيف وسائل المواصلات، وتم السيطرة على السوق ومراقبة الاسعار.

كل هذه الاشياء ادت الى تحجيم ظاهرة التطرف والقضاء على المتطرفين.

ومسؤول بمحافظة القاهرة قال انه ينبغي القضاء على بقية بذور التطرف المختباة تحت التربة.. فلا توجد مصانع او مشاريع تجتذب العدد الكبير من الشباب العاطل في المنطقة، وهم الوقود التي يشعل اي فوضى.. وهذه هي مسؤولية الدولة بالدرجة الاولى.■■



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٢

حبس ٤ متطرفين بالزقازيق

أعدوا منشورات لتوزيعها على الطلبة يوم السبت

الشرقية ـ عبدالمجيد الشوادفى :

ضبطت مباحث امن الدولة بمحافظة الشرقية ٤ متطرفين وبحوزتهم ٣ الاف منشور يدعون فيها الى تكوين جماعة سرية للعمل على الاخلال بالامن والنظام وقد قاموا باعداد هذه المنشورات وطباعتها فى احدى مطابع مدينة الزقازيق استعدادا لتوزيعها على طلاب جامعتى قناة السويس والزقازيق مع بداية الدراسة يوم السبت القادم .

والاربعة الذين القى القبض عليهم هم : ابراهيم مصطفى محمد الكسار طالب بالسنة الثالثة بكلية هندسة البترول بالسويس وناصر جمعة السيد طالب بالسنة الاولى بكلية الهندسة بالزقازيق وعبدالعزيز محمود عبدالبارى نجار مسلح من الزقازيق وجمال سيد عثمان مرزوق تاجر قطع غيار سيارات من القاهرة واحيل المتهمون والمضبوطات الى النيابة وتولى على سليمان مدير نيابة الزقازيق وهشام القرموطى واحمد السيد وكيل النيابة التحقيق مع المتهمين باشراف المحامى العام لنيابات الشرقية وتقرر حبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق .



اسيوط: تبادل اطلاق نار بين قوات الأمن والمتطرفين

□ القاهرة، أسيوط، بور سعيد - «الحياة»:

■ تبادلت قوات الامن المصرية اطلاق النار مع مجموعة من المتطرفين مساء الخميس في المناطق الزراعية المحيطة بمدينة القوصية التابعة لمحافظة أسيوط، ولم تسجل اصابات، لكن ثلاثة من المتطرفين اعتقلوا.

وصرح مصدر أمني الى «الحياة» بان قوات الأمن كانت تبحث عن جناة اطلقوا النار على باصين احدهما كان يقلّ سياحاً اجانب والاخر كان يقلّ مجموعة من الأسر القبطية في حادثين منفصلين الشهر الماضي. وحصل تبادل للنار بعدما وردت معلومات الى الاجهزة تؤكد ان الجناة ينتمون الى جماعة من المتطرفين في القوصية ويختبئون في المزارع المحيطة بها.

واضاف ان ٢٢ متطرفاً من المجموعة التي هاجمت قوات الامن استسلموا واحيلوا فورا على جهاز امن الدولة للتحقيق معهم في قضية الهجوم المسلح على اي من الباصين. واكد «ان القوات المشتركة ستواصل تمشيط المناطق الزراعية المتاخمة للقوصية بغية القضاء تماماً على بؤر التطرف».

من جهة اخرى قال اللواء ابراهيم عشرة مدير الأمن في محافظة المنيا لـ «الحياة»: «إن قوات الأمن تواصل البحث عن المتطرفين المتهمين بإطلاق النار على باص الرحلات الذي كان يقلّ ٥٤ مسيحياً. وعلى رغم انها واثقة بان الجناة من مدينة ديروط (معقل الجماعات المتطرفة في اسيوط)

وتقع على حدود مدينة دير مواس التابعة لمحافظة المنيا حيث وقع الحادث فإن رجال الامن لم يتوقفوا عن تمشيط قرى المنيا لاعتقال جميع المشتبه في ارتكابهم الحادث من المتطرفين».

من جهة اخرى، قررت نيابة شرق في مدينة بور سعيد امس سجن خالد مصطفى ثابت (٢٥ سنة) اربعة ايام على ذمة التحقيق بتهمة طعن ثلاثة سياح روس في الحي التجاري في بور سعيد يوم ٢١ من الشهر الماضي. وكان جهاز مباحث امن الدولة اعتقل المتهم الاربعاء الماضي بعدما فرّ الى القاهرة.

وأكد اللواء محمود عنتر مدير الامن في قنا لـ «الحياة» أن الحركة السياحية في الاقصر طبيعية «ولم تتأثر بالحوادث الارهابية التي ارتكبها المتطرفون ضد السياح». وأضاف: «أن قوات الامن موجودة في كل المناطق الأثرية في المدينة وعلى الطرق لحماية الاجانب من أي اعتداء».

إلى ذلك واصلت النيابة العامة في ساحل سليم (اسيوط) تحقيقاتها في مقتل الطبيب القبطي سمير رشدي تيفال واصابة الممرض أحمد محمد. وقال مصدر امني امس ان التحقيقات الاولية اظهرت ان مرتكبي الحادث قبطيان ولا علاقة لهما بعمليات المتطرفين، وان دوافعهما كانت خلافات مادية بينهما وبين الطبيب المجني عليه.

واستمعت النيابة إلى اقوال الممرض المصاب الذي أكد ان الجانيين لا ينتميان الى المنطقة وانهما استقلا دراجة نارية بعد الجريمة مباشرة وتوجها إلى مكان مجهول. وأوضح انهما حضرا إلى عيادة الطبيب قبل الحادث بساعات ودفعا قيمة المعالجة الطبية وانتظرا حتى خرج الممرض لشراء خبز، فدخلا غرفة الطبيب واطلقا النار عليه، ثم عاد الممرض إلى العيادة فضرباه وفرّا.

وأكد اللواء حسين توفيق مدير الأمن في أسوان في تصريح الى «الحياة» ان اجهزة الامن اعتقلت جميع المتطرفين الفارين المطلوبين في قضايا تطرف. وقال أن منطقة ادفو (معقل المتطرفين في أسوان) اصبحت خالية منهم بعدما فرت غالبيتهم إلى محافظات أخرى.

وفي القاهرة كشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة مع تنظيم «شركة سلسبيل» أن المتهمين كانوا يخططون لتحويل جماعة «الإخوان المسلمين» تنظيماً عالمياً يحقق أهدافه بكل السبل، ومنها توزيع المنشورات التي تحض على اثارة الفوضى وقلب نظام الحكم.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة»: «إن عدداً كبيراً من المتهمين الذين ينتمون الى هذا التنظيم فروا الى خارج مصر وستعتقلهم السلطات لدى عودتهم للتحقيق معهم». وأشار إلى ان معظم هؤلاء الاعضاء يشغل مناصب رفيعة كأساتذة في الجامعات ورؤساء شركات ورجال دين.

وأمرت نيابة أمن الدولة بتجديد توقيف ١٨ متهما من التنظيم ١٥ يوما، كما أمرت باستمرار سجن شخصين ٤٥ يوما واطلاق مدير «مركز الأمة للمعلومات» بكفالة ٥٠٠ جنيه.

محافظة بني سويف

□ القاهرة - من عادل دسوقي:

■ ظلت بني سويف خلال عقد السبعينات وحتى منتصف الثمانينات من المحافظات الهادئة نسبياً بالنسبة للاحداث الخاصة بالعنف الديني على رغم صلة الجوار مع محافظتي الفيوم واسيوط. والسبب انصراف اهالي المحافظة الى اعمالهم الخاصة بالزراعة وقلة تداول السلاح غير المشروع وانحسار العمل التنظيمي من خلال الجماعات الاسلامية واتجاهها الى الحوار، اذ استجاب محافظ بني سويف للمرة الاولى في ١٩٨٨/١١/٢٣ طلبات امراء هذه الجماعات أقدم على بادرة تعد الاولى من نوعها عندما اصدر قراراً بمنع تداول وشرب وبيع الخمور في المحافظة. واعتبر اعضاء الجماعات الدينية ان القرار انتصار لهم. وعلى رغم ذلك شهدت بني سويف خلال السنوات الخمس الماضية عمليات عنف خصوصاً ضد المنشآت المسيحية ومراكز الشرطة، اهمها:

- في ١٩٩٠/١١/١ اكتشفت سلطات الامن تحرك تنظيم ديني جديد باسم «الخلافة الجديد» وانه اعد مجموعة كبيرة من القنابل لاستخدامها في اعمال عدائية ضد المنشآت العامة والخاصة، وان سيد عبدالعزيز احمد عزوز هو امير التنظيم الجديد. وترك هذه القنابل اعلى منزله الكائن في بندر بني سويف، وقام بعض الاطفال بالعبث فيها ما ادى الى انفجارها. واسفرت عملية تفتيشية عن ضبط سبع «زجاجات» مملوءة بالبارود الاسود والمواد المفرقعة وزجاجات ماء النار واكياس بها البودرة المستخدمة في التركيبات الانفجارية.

- في ١٩٩٠/١١/١٠ قامت سلطات الامن بضبط ثلاثة من قادة تنظيم الجهاد في بني سويف وهم: اسامة صابر احمد، وسيد عبدالنبي واحمد احمد عبدالله بتهمة الاعتداء على المنشآت الشرطية.

- في ١٩٩٠/١١/١٠ قامت قوات كبيرة من الامن المركزي بمحاصرة قرية كوم الصاعيدة في بني سويف - التي اطلق عليها تسمية قرية «تصدير المتطرفين» - للبحث عن الهاربين في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب، ومنهم احمد محمد مصطفى ومحمد محمد مصطفى وعثرت الشرطة على ملابس المتهمين التي ارتدوها اثناء عملية تنفيذ الاغتيال في ١٩٩٠/١٠/١٢.

- في ١٩٩٠/١١/١٢ تم ضبط عشرة آلاف منشور مناهض في بني سويف، كانت جاهزة للتوزيع، في حوزة احد قادة التنظيمات الدينية «الجهاد» ويدعى جمال حسن عبدالله.

- في ١٩٩٠/١١/١٤ اعلن وزير الداخلية المصري ضبط تنظيم ديني جديد في بني سويف تحت اسم «الحركيين» وهو منشق عن تنظيم الجهاد ويقوده حسام البطوجي الذي دخل في صراع مع شقيقه صفوت البطوجي، واسفرت هذه الصراعات على الدخول في عمليات تصفية جسدية.

- وفقاً للتقارير الامنية يعد ياسر فاروق سليمان من قادة تنظيم الجهاد في محافظة بني سويف وتم ضبطه اثناء عمليات العنف التي شهدتها قرية كوم الصاعيدة حين قام المتطرفون في القرية باثارة العنف والاعتداء على الكنائس والصيدليات التي يمتلكها المسيحيون وتم اخلاء سبيله بمعرفة نيابة أمن الدولة العليا بضمان اقامته. الا ان سلطات الامن عاودت عملية اعتقاله من جديد خشية تصاعد نشاطه المتمثل في القيام بأعمال عنف جديدة وخصوصاً ان بعض انصاره ما زالوا هاربين حتى الآن. ومسجل عنه في الملفات الامنية «خطر - درجة اولى».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٢

"الحياة" في سجن طرة تحاور المتهمين بالتطرف (١ من ٤)

حسن عبد الله السحيمي (تنظيم الفنية العسكرية): لابد من مصالحة بين الحكومة والجماعات الدينية



المصدر : الحياة اللندنية

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣-١-نوفمبر-١٩٩٢

■ دخلت «الحياة» الى سجن طره وحاورت المتهمين في قضايا التطرف الديني بعد ان صار الحديث عن التطرف والمتطرفين في مصر مصدراً للانباء يسعى اليه الصحافيون ووكالات الانباء.

التقت «الحياة» اربعة من المتهمين «بالتطرف» داخل السجن وحاورتهم حول واقع الجماعات الدينية وحجمها وأسمائها وايديولوجية كل منها، وحقيقة الصراع الفكري بين تلك الجماعات نفسها، ولماذا ترفع لواء الجهاد بالعنف والاغتيالات السياسية.

واجهت «الحياة» اربع صعوبات رئيسية في إكمال مهمتها وهي:

١ - شيوع حال من عدم الصدقية تجاه أي شخص يقتحم الزنزانات داخل السجون لاجراء الحوارات نتيجة اعتقاد المتهمين ان الآتي لاجراء الحوار هو ضابط مباحث يأخذ غطاء صحافياً من اجل الحصول على المعلومات، الامر الذي جعل عملية الحوار بين الصحافي والمعتقل يبدأ بالاسئلة عن طبيعة الحضور وسببه وزمنه ومكانه الى درجة قيام بعض المستجوبين صحافياً بالاطلاع على هوية النقابة والجريدة الموفد منها.

٢ - تم الاتفاق على محاذير بين اعضاء الجماعات الدينية داخل السجن، تمثل الحد الاقصى في طبيعة الحوار، في عدم التطرق الى الانشقاقات او الخلافات الداخلية او النشاط القائم الحالي وطبيعة المرحلة المقبلة او التصفيات الجسدية وغيرها، التي تعتبر من الاسرار الداخلية، الى حرص كل من قضى ثلاثة ارباع مدة السجن الى عدم الحديث عن تجربته النضالية داخل المعتقل حرصاً على الفوز بالاعفاء لحسن السير والسلوك وشراء رضا الامن للافراج عنه. وهي مسائل اهم من الحوار الصحافي والتجارب النضالية وخصوصاً المحكوم عليهم في قضايا «الكلية العسكرية» و«السادات» و«التكفير والهجرة» و«الناجون من النار».

٣ - محاذير الجوانب القضائية وتتمثل في حظر اجراء اي حوار مع اي متهم محبوس احتياطياً على ذمة محاكم «امن الدولة العليا طوارئ» والنيابة العامة الا بإذن خاص من رئيس المحكمة او النائب العام. ويمنع المتهم من الادلاء بأي حديث يمكن ان يشكل نوعاً من التأثير على ضمير القاضي وحياده وفق ما ينص عليه قانون الاجراءات الجنائية.

٤ - بعض الحوارات الصحافية التي تمت داخل القفص وخصوصاً مع ممدوح علي يوسف وصفوت عبدالغني، المتهمين في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري السابق، شكلت مواد اتهام لهما في قضايا جديدة. وتحول الصحافيون الى شهود ما ادى الى إنكار كل ما جاء فيها وشكّل نوعاً من الحرج بين الجانبين.

بعد التغلب على هذه الصعوبات التزمت «الحياة» بالشرعية في تسجيل الحوارات داخل السجن وتصويرها بالطرق القانونية والموافقات الامنية والقضائية المطلوبة، وعدم عرض اي رأي بصورة متحيزة وخصوصاً القضايا الخاصة بالخلافات الايديولوجية او الحركة التنظيمية والتمويل الداخلي والخارجي والموقف من النظام وامكان اسقاطه بتنظيمات لا يتجاوز عدد اعضائها اصابع اليد.

يبلغ عمر سجن طره، الذي جرت داخله الحوارات، اكثر من ١٥٠ عاماً وتتجاوز كمية المعتقلين فيه أربعة آلاف ما بين محكوم عليه ومسجون سياسي وحبس احتياطي. ويقضي فيه اشهر اعضاء جماعات العنف السياسي الاسلامي وفي مقدمهم عبود الزمر الذي يقود لجنة «الحياة العامة» وهي إحدى اللجان الداخلية ومهمتها تولي الاتصال ما بين المسجونين وادارة السجن بصفته اقدم مسجون حكم عليه داخل السجن (٤٢ عاماً في قضية السادات) والتنسيق لعرض القضايا والمطالب الخاصة بالمسجونين.

ويضم سجن طره اربعة سجون في سجن واحد، هي: التأديب والاستقبال للسياسيين والمزرعة واللجان. ويديرها مدير منطقة برتبة لواء ومأموري السجون برتبة عميد، وعدد كبير من الضباط وحراس الامن المركزي. ومن المفارقات في منطقة طره للسجون ان الرئيس الراحل انور السادات قام بزيارة المنطقة عام ١٩٧٤ وضرب معولاً بانهاء هذه المنطقة وهدم السجن القديم الذي قضى فيه السادات ٣٠ شهراً في قضية اغتيال امين عثمان عام ١٩٤٦، وهو السجن نفسه الذي يقضي فيه المحكوم عليهم بالمؤبد في قضية اغتياله. وشهد سجن مزرعة طره اعتقال كبار السياسيين في قضية مراكز القوى عام ١٩٧١ والناصريون والشيوعيون والاخوان المسلمون. ويتبع السجن ملاحق من مستشفى وملاعب رياضية وورش انتاجية و... مدافن لدفن المتوفين الذين ليس لهم عائلات.

من اليوم تبدأ «الحياة» في نشر الحوارات التي جرت مع المتهمين بالتطرف على حلقات اربع.

□ القاهرة –
من محمد صلاح الدين:

■ منذ يوم الاربعاء ١٨ نيسان (ابريل) عام ١٩٧٤ لم يتعامل حسن عبد الله السحيمي مع احد خارج السجن. لم يشاهد الشوارع والابنية وما حدث في مصر من تطورات سوى ما يتاح له من صور تنشر في الصحف والمجلات او مشاهد ينظر اليها من خلال شاشة التلفزيون. فهو يقضي عقوبة السجن المؤبد لاتهامه بمحاولة قلب نظام الحكم. وكان احد قادة التنظيم الديني الذي عرفه الناس في عام ١٩٧٤ باسم «تنظيم الفنية العسكرية» او «تنظيم صالح سرية». وينتظر الخروج من السجن بعد ١٨ شهرا لأنه كما يقول «كان حسن السيرة والسلوك ولذلك سأخرج بعد قضاء ثلاثة ارباع المدة».

اختلفت الآراء في تحديد فكر التنظيم الذي قام اعضاؤه من حوالي ١٨ عاما بالهجوم على مبنى الكلية الفنية العسكرية في منطقة كوبري القبة وسط القاهرة بمساعدة بعض عناصر التنظيم من الضباط والطلبة داخل الكلية وتحت قيادة اميرهم صالح سرية. إلا أن المحاولة لم تستمر طويلا فقد انتهى التنظيم في ليلة واحدة حينما تغلبت قوات الامن وبقية ضباط وطلبة الكلية على المهاجمين وقضي عليه بعد أن تم إعدام قياداته ودخل الباقي السجن. وعلى رغم اختلاف الآراء على فكر التنظيم إلا أن عبدالله السحيمي يقول: «نحن أول جماعة دينية رفعت راية الجهاد لتحقيق الدولة الإسلامية، نحن أصل الجهاد وكنا نعتقد انه لا بد أن نجاهد لتحقيق اهدافنا وان شرع الله لن يتحقق من دون جهاد».

● كيف تم تكوين التنظيم؟

– كنا مجموعة من الشباب المتدين المتمسك بدينه يحاول ان يفيد البلد من وجهة نظرنا. في ذلك الوقت معظم اعضاء التنظيم كانوا اعضاء في جماعة الاخوان المسلمين ولكننا راينا ان حركة الاخوان لن تحقق قيام دولة إسلامية. فخططنا لعملية اقتحام الكلية الفنية لأن التنظيم كان يحوي عددا من الضباط العاملين فيها والطلبة ايضا. وكان الهدف الحصول على السلاح الموجود بالكلية ثم التوجه الى مقر اللجنة المركزية التي كانت مركزا للحكم في ذلك الوقت لاعتقال من فيه واحتلاله، على ان تتولى مجموعة اخرى السيطرة على مبنى الاذاعة والتلفزيون. لكن العملية فشلت.

● كم كان عدد افراد التنظيم؟

– حوالي ١٢٠ تقريبا.

● هل كنتم تعتقدون أن ١٢٠ فردا يمكنهم السيطرة على دولة كبرى مثل مصر؟

– انا اتحدث الآن عن منطق التنظيم في تلك الايام، نعم كنا على قناعة تامة بأن الحركة ستنجح وسنقيم الدولة الاسلامية.

● إذا كنت تقول ان تنظيمكم كان اول تنظيم لـ «الجهاد» في مصر فما الفارق بينه وبين تنظيم «الجهاد» الذي اغتال السادات والمحجوب والموجود الآن على الساحة خصوصاً في الصعيد؟

– كل التنظيمات والجماعات الدينية خرجت من عباءة الاخوان المسلمين في اوائل السبعينات. والسجون كانت السبب في تعدد المسميات والجماعات. هناك مجموعة خرجت محطمة تماما وناقمة على المجتمع والحكام ومتطرفة جدا مثل مجموعة شكري مصطفى الذي كون جماعة «التكفير والهجرة»، ومجموعة اخرى خرجت محطمة وفضلت الابتعاد عن اي نشاط سياسي، ومجموعة خرجت ورأت أن طريق العنف لن يحقق فائدة وانه يجب اولا نشر الدعوة واقناع الناس بالحسنى ثم بعد ذلك يمكن تحقيق الدولة الاسلامية. كل هذا ادى الى تعدد الجماعات الدينية وصار هناك شباب في الجهاد يعتقدون انه يمكنهم تطبيق الشريعة بالقوة وفي الوقت نفسه هم مقتنعون بأن الشعب معهم «وسيضرب تعظيم سلام لهذا المطلب». وهذا كلام غير منطقي، فالشعب لا زال يعتقد ان تطبيق الشريعة لا يعني سوى قطع يد السارق وتحويل المجتمع الى مجازر. لا بد اولا ان تفهم القاعدة العريضة معنى تطبيق الشريعة، وبعد ان يتشبع الناس بالايمان سينفذون امر الله. كيف اطلب من فرد ضعيف الايمان ان يتبع اوامر الله؟ لا بد اولا ان اقوي ايمان الشخص الضعيف وفي مرحلة لاحقة ينفذ هو شرع الله من دون مقاومة لأنه يكون مقتنعا به.

● هل يعني ذلك انك تختلف مع فكر تنظيم الجهاد الحالي؟

– اختلف تماما معهم. اعضاء الجهاد الآن يلجأون الى سرقة محلات الذهب لتمويل التنظيم، هل يوجد نص [illegible] لام يقر السرقة؟ هذه مسألة غير مقبوله. [illegible] الجهاد الحالي دخل عليها افكار ناس لا تفهم الدين، ناس لهم مصالح معينة او شباب متهور طائش. لهذا لا احب ان اقول انني نموذج لعضو الجهاد بشكله الحالي.

● هل انت متطرف؟

– انا كنت متطرفا في الماضي.

● والآن؟

– استفدت كثيرا من تجربة السجن. تأكدت ان الدولة الاسلامية لن تقوم فجأة، او ان مجموعة من الشباب يمكنهم ان يغيروا نظام الحكم. نظام موجود من سنوات طويلة كيف يتغير في لحظة؟ السادات مات والنظام لم يتغير. كنا نعتقد في التنظيم ان المسألة مجرد «هيلا هوب» ونقلب المائدة على النظام ونستولي على السلطة ونقيم الدولة الاسلامية بهذه البساطة. علمتني سنوات السجن الطويلة كثيرا. وقت حادث «الفنية» كان سني ٢٥ عاماً والآن انا افكر واتحدث بعقل رجل عمره ٤٣ عاما. وتفكير الشباب يختلف عن تفكير الرجل الناضج او حتى الكهل، موجود في مصر الآن جماعة دينية اسمها «الجماعة السلفية» يرون في انفسهم «انهم يسلكون سلوك السلفي الصالح» يؤدون العبادات ويعلمون الناس العلم والدين. هناك اتجاه كبير في مصر يحمل هذا التفكير وانا اعتبر نفسي واحدا منهم.

● اذاً تخليت عن فكر الجهاد؟

– اي جهاد؟ الجهاد القديم ام الجهاد الجديد، جهاد الصعيد ام جهاد القاهرة؟

● وما الفارق بين جهاد الصعيد وجهاد القاهرة؟

– الاختلاف بسيط جدا. في الصعيد يطلقون على انفسهم اسم «الجماعات الاسلامية» لأنه اشمل واعم وهم لا يكفرون الدولة والحكام ويرون ان الدولة تصلح لأن تكون اسلامية عن طريق تحقيق بعض الاصلاحات ولا بد من الجهاد لتحقيق هذه الاصلاحات. اما «جهاد» القاهرة فهو يرى ان الدولة كافرة والنظام كافر والحكومة كافرة. وطالما ان كل هؤلاء كفار فإن كل شيء موجود في هذه الدولة حلال الحصول عليه، فيسرقون محلات الذهب للصرف على الجماعة ونشاطها.

● لكن الموقف الآن في الصعيد يدل على أن الجهاد هناك يمارس العنف بشدة؟

– هناك انفصام كبير بين الحكومة وجهات الامن من جانب، وبين الجماعات الدينية وعلى رأسها «الجهاد». احداث اسيوط اثبتت ان الناس والاهالي متعاطفون مع الجماعات الدينية ويعيشون في حزن من جراء ما يحدث لأعضاء الجماعات. لماذا؟ لأن الجماعات الدينية هناك يقسمون انفسهم مجموعات صغيرة كل مجموعة مسؤولة عن منطقة معينة يقدمون فيها الخدمات للناس، يبيعون لهم اللحوم والسلع بأسعار التكلفة او باسعار رمزية في بعض الاحيان. وعلى رغم وجود عدد هائل من رجال الامن حاليا في ديروط واسيوط الا ان الاحداث لم تنته، والعنف يولد العنف. حينما كان زكي بدر محافظا لاسيوط كانت احداث العنف لا تنتهي والصراع بين اجهزة الامن والجماعات قائم ومستمر. واثناء فترة تولي اللواء عبدالحليم موسى مسؤولية المحافظة هدأت الاوضاع فترة طويلة ولم تحدث اي صدامات الى ان اشتعلت في الفترة الاخيرة مرة اخرى. اعضاء «الجهاد» في الصعيد لا يعتمدون على العنف كما نعتقد ولكنهم يشدون اليه شدا ويجرون اليه جرا. الجماعة الاسلامية تريد كسب ثقة الناس من خلال تقديم خدمات لهم والامن لا يعطيهم الفرصة فيحدث الصدام بين الطرفين. لذلك قسمت جماعة «الجهاد» نفسها الى قسمين، عسكري يواجه منغصات رجال الامن، وقسم للدعوة هم في الحقيقة يضطرون الى الرد على العنف فيحدث الصراع بينهم وبين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٣

رجال الامن.

● لكن هناك احداث عنف في الصعيد لم يكن الامن طرفا فيها؟

- الظروف في الصعيد تساعد على تنامي العنف، السلاح متوافر والعند سائد والعادات والتقاليد تقوم على الثأر والانتقام. ومن يشعر بانه اهين أو سلب حق من حقوقه من السهل عليه ان ينتقم.

● هل كان لتدني الاحوال الاقتصادية والاجتماعية في الصعيد دور في تنامي حركة الجماعات الدينية وانضمام الشباب اليها؟

- الايمان لا يفرق بين غني او فقير. انا مثلا احوالي المالية متيسرة جدا. وحقيقة ان هناك قطاعا كبيرا من الشعب المصري يعاني ظروفا اقتصادية واجتماعية سيئة. والجماعة الدينية - أي جماعة - هي مجرد نموذج مصغر للمجتمع في مصر وبالتالي فان القطاع الاكبر من افرادها من الفقراء لان عدد الفقراء في مصر اكبر. صالح سرية امير تنظيم «الفنية العسكرية» كان من الاثرياء ويملك الملايين ومع ذلك اشترك في عمل كلفه حياته. وكل اعضاء التنظيم كانوا فوق المستوى المتوسط اقتصاديا واجتماعيا.

● من اين تمول الجماعات الدينية نشاطها؟

- سمعت كثيرا كلاما عن تمويل الجماعات الدينية من الخارج، وانا ارى ان الجماعات تعتمد على التمويل الذاتي. في تنظيم «الفنية العسكرية» كان كل عضو ملتزما بالتبرع بخمس دخله لصالح التنظيم. واعتقد ان الجماعات الموجودة حاليا تحصل على نسبة اكبر من ذلك من اعضائها نظرا للظروف التي تعيش حاليا فيها. هناك اعداد كبيرة من اعضاء الجماعات قيد الاعتقال، وأسر وعائلات لا تجد من ينفق عليها والجماعات تتولى هذه المهمة. تنظيم «التكفير والهجرة» بقيادة شكري مصطفى في السبعينات كان يفرض على العضو التبرع بكل دخله لصالح التنظيم الذي يتولى مهمة اطعامه هو واسرته والانفاق عليهم بعد ذلك.

● متى تتخلى الجماعات الدينية عن فكرة اسقاط نظام الحكم بالقوة؟

- اذا سألت اي عضو في اكثر الجماعات تطرفا سيقول: رفضنا فكرة اسقاط الحكم بالقوة. نحن في تنظيم «الفنية العسكرية» اسقطنا هذه الفكرة منذ ١٥ عاما، كذلك الجماعات الموجودة خارج السجن الا بعض الشباب الذين يتصورون ان بعض البنادق وقطع السلاح يمكنها ان تسقط النظام. الفكرة نفسها اصبحت «قديمة» وغير قابلة للتحقيق ليس فقط من الناحية الشرعية ولكن ايضا من الناحية المنطقية والعقلية.

● اذاً لماذا ترفض الجماعات النظام الديموقراطي وتعدد الاحزاب وممارسة العمل في اطار حزب شرعي؟

- هذا كلام غير صحيح. والدليل ان الجماعة الاسلامية تشارك في انتخابات الاتحادات الطلابية في الجامعات ومجالس النقابات وهي شكل من اشكال الديموقراطية. جامعة اسيوط يسيطر عليها اعضاء الجماعة الاسلامية تماما، الاخوان المسلمون هم اكبر جماعة اسلامية في مصر ولو سمحت الحكومة لهم بتشكيل حزب ستكون تجربة رائدة وناجحة جدا. لو شكل الاخوان حزبا «سيسحبون» ٥٠ في المئة من التيارات الاسلامية الاخرى من الساحة حتى المتطرفة منها.

● هل يعني هذا ان الجماعات الدينية المتطرفة اختارت ان تخوض معركتها بطريقتها الخاصة نظرا لغياب الديمقراطية؟

- نعم. هذا احد اسباب سلوكها الحالي. يضاف الى ذلك الضغوط الكبيرة والزائدة عليها. الجماعة الاسلامية تريد كسب ثقة الناس من خلال تقديم خدمات اليهم والامن لا يسمح فيحدث الصدام بين الطرفين.

● لكن الصدام لا يقف عند رجال الامن بل يمتد ليشمل العلمانيين والاقباط، وفي بعض الاحيان تحدث معارك بين الجماعات وبعضها او بين اعضاء الجماعة الواحدة؟

- هذه تصرفات واحقاد شخصية. ومن المؤكد ان ذلك سلوك خاطئ والدليل ان عملية قتل فرج فودة حولته الى بطل وشهيد. بعض الناس بدأ يقرأ كتب فرج فودة وافكاره بعد مقتله على رغم انهم لم يسمعوا عنه قبل الحادث. اتذكر جيدا ان الكاتب الاسلامي خالد محمد خالد كان يكتب آراء عام ١٩٥٢ اكثر ضررا من افكار فرج فودة، هل كان قتل خالد افيد للاسلام في ذلك الوقت ام ان وجوده الآن افيد؟

● والاقباط؟

- كنا في تنظيم «الفنية العسكرية» نحتفظ بصداقات كثيرة مع الاقباط وكنا نجمع منهم التبرعات لانهم كانوا يستفيدون من الخدمات التي تقدمها الجماعة الاسلامية في الجامعة. القبطي انسان خلقه الله لماذا اعاديه؟

● تزامن نشاط تنظيم «الفنية العسكرية» مع نشاط تنظيم «التكفير والهجرة» في بداية السبعينات، ماذا كان يفصل بين التنظيمين؟

- جماعة التكفير والهجرة «ناس ناقصو عقل ودين» ضربت عرض الحائط بكل كلام العلماء الذين جاؤوا قبلهم تماما. ضربت ١٤٠٠ عام من العلم وبدأت تستخدم عقلها من جديد، وهي «ناقصة عقل ودين» لانها الغت اشياء عديدة واساسية في الدين. فهي ترى ان «المعصية» كفر وان اي فرد يرتكب معصية فهو كافر. فاذا قلنا لها ان «سيدنا» ادم ارتكب معصية ترد «بانه كافر» ونقول لها ان الله لم يكفره وتاب عليه، ترد مرة اخرى «عندما عصى الله كان كافرا وعندما تاب عليه الله صار مؤمنا».

● هل سيكون للتعديلات التي ادخلت على مواد قانون العقوبات المصري لمواجهة الارهاب دور في الحد من نشاط الجماعات الدينية المتطرفة؟

- يوم ان قبلت الانضمام الى تنظيم «الفنية العسكرية» وحاولنا اقتحام الكلية كنت اعرف ان فشل العملية يعني موتي شنقا. لم استبعد احتمال قتلي بالرصاص اثناء تنفيذ العملية، فهل منعني هذا الرادع؟ يجب ان يكون الوازع داخلي لدى الانسان. وكل فرد يقتنع بان سلوكه خاطئ سيردع بغض النظر عن القانون او العقوبة.

● كيف يتم القضاء على التطرف؟

- لا بد من حدوث مصالحة بين الطرفين، الحكومة وجهات الامن من ناحية والجماعات الدينية على اختلاف انواعها من جهة اخرى، اما عمليات التصعيد من الجانبين فستزيد من تدهور الاوضاع. الحكومة لا تعترف بالجماعات الاسلامية وتتخيل ان الصلح معها يقلل من هيبة النظام والدولة، واذا اخذت الحكومة بادرة للمصالحة فان سلوك الجماعات سيتغير. لا بد ان تكون المبادرة من جانب الحكومة ولا بد من اعترافها بوجود الجماعات لانها بالفعل كائن موجود.

● اي شكل من اشكال الاعتراف تقصد؟ الاعتراف بالجماعات على اساس انها تنظيمات دينية ام سياسية؟

- الاثنان معا. لانها بالفعل تمارس نشاطا دينيا وسياسيا. الحكومة اعترفت بوجود اسرائيل لانها بالفعل موجودة، كنا في الماضي نقول اننا سنلقي باسرائيل في البحر ماذا افادنا احتلت ارضنا. اذا حدثت المصالحة بين الحكومة والجماعات الدينية يمكن بعد ذلك ان تناقشهم وتحشد منهم الطاقات العلمية للتحاور معهم. العناد لن يفيد ومن يدخل السجن من اعضاء الجماعات يخرج بطلا في نظر الشباب لانه سجن دفاعا عن دينه.

● هل تستمع الى الغناء؟

- نعم، اسمع ام كلثوم وعبدالحليم حافظ ومحمد عبدالوهاب وأحب سماع الاغاني الغربية. اعرف ان هناك من يحرم الفن والموسيقى، هذه اراؤهم، الحرام والحلال يتحدد على حسب فائدة الناس منه. ايران اليوم دولة دينية لديها اذاعة وتلفزيون وتصنع افلاما سينمائية. الموسيقى تهدئ الاعصاب وتجعل الانسان يفكر بطريقة جيدة، ما هو الحرام في ذلك؟

● كيف ستمارس حياتك بعد انتهاء فترة السجن؟

- ساعيش بطريقة طبيعية.

● وهل ستمارس السياسة؟

- وما المانع في ذلك؟ سادعو الناس بالفضيلة والخير والموعظة الحسنة وفي الوقت نفسه سانبذ العنف. استفدت من فترة وجودي في السجن اذ حصلت على بكالوريوس التجارة الى جانب بكالوريوس الزراعة الذي كنت حاصلا عليه قبل السجن. وحاليا اقوم باعداد دراسات عليا والله يوفقني.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

"الحياة" في سجن طره تحاور المتهمين بالتطرف (٢ من ٤)

ياسر فاروق سليمان: تعدد الجماعات الدينية يعود الى اختلاف وجهات النظر

□ القاهرة – من محمد صلاح الدين:

■ رفض ياسر فاروق سليمان ان يتم تصويره اثناء الحوار معه في سجن طره من دون ان يعطي سببا لذلك. فهو يقضي فترة اعتقال منذ سبعة اشهر ويبلغ من العمر ٢٢ عاما. حاصل على دبلوم «معماري»، ومن اهالي محافظة بني سويف التي كثيرا ما تشهد احداث عنف تتهم فيها الجماعات الدينية. ويؤكد انه لا ينتمي الى اي جماعة دينية في محافظته او اي مكان آخر، وحينما سألناه عن سبب اعتقاله قال: «لا اعرف. هذه هي المرة الثانية التي يتم فيها اعتقالي حين اتهمت من قبل بالمشاركة في احراق احدى الصيدليات في بني سويف الا انني حصلت على حكم بالبراءة بعد ان قضيت ١١ شهرا في المعتقل على ذمة التحقيق، وبعد ان خرجت اعتقلت مرة اخرى».

● لماذا تعددت التنظيمات الدينية؟

– لا يوجد شيء اسمه تنظيمات دينية. هناك «جماعات دينية» منتشرة على الساحة، وفي كل انحاء مصر. اسمع عن الجهاد والتكفير والهجرة والجماعة الاسلامية. وفي الماضي كان هناك الاخوان المسلمون، ولا ادري سببا في تعدد الجماعات ربما يكون هناك اختلاف في وجهات النظر. عموما لم التحق باي تنظيم حتى اعرف الفارق بينهم، انا اسمع فقط عنهم.

● نسألك عن وجهة نظرك؟

– اختلاف في الاراء فقط: اثنان او ثلاثة يختلفون في الرأي مع جماعة معينة فيقومون بتكوين جماعة خاصة بهم.

● اختلاف اراء ام اختلاف افكار ومعتقدات؟

– لا يوجد خلاف على المعتقدات فهي واحدة في كل الجماعات الدينية. الخلاف يكون في وسيلة تحقيق الدولة الاسلامية فقط. مجموعة ترى وجوب تغيير المنكر باليد، ومجموعة ترى ان التغيير يتم بالحكمة والموعظة الحسنة والاقناع، ومجموعة ثالثة موجودة في المجتمع ترى ان الدولة القائمة اسلامية وتعيش فيها بطريقة طبيعية.

● هل تقر سلوك بعض الجماعات في حمل السلاح والقتال من اجل قيام دولة اسلامية؟

– لا.

● ولكنك مع قيام الدولة الاسلامية؟

– نعم ولكن بوسيلة الاقناع بالحكمة والموعظة الحسنة وليس باستخدام السلاح والتطرف والعنف. كل مسلم يريد اقامة الدولة الاسلامية لكن الوسيلة تختلف من شخص الى آخر، وفي رأيي ان الناس يجب اولا ان تفهم دينها، وعندها ستقوم الدولة الاسلامية من دون عنف.

● ولماذا تلجأ بعض الجماعات الدينية الى العنف؟

– اعضاء الجماعات التي تتبع نظريات العنف مؤمنون باشياء خاطئة مثل تغيير المنكر باليد، ولكن التطرف في الاساس سببه زيادة حب الدين لدى هؤلاء. انهم احبوا الدين ويريدون ان يكون الناس على الطريق الصحيح مثل النبي صلى الله عليه وسلم. في بعض الاحيان يضلون الوسيلة التي تمكنهم من تحقيق هدف الدولة الإسلامية الا انهم في الاصل لا يريدون سوى تطبيق الشريعة الاسلامية في المجتمع.

● ولماذا يحدث التطرف؟

– لا يوجد وعي ولا يوجد من يرشد هؤلاء الى الطريق الصحيح. المشكلة في مصر تبدأ من بداية النشأة، اذا تلقى الاطفال في المدارس علوم الدين بطريقة سليمة لن يحدث تطرف ولن يتحول اي منهم في المستقبل الى شخص متطرف. لا يوجد اهتمام بتدريس علوم الدين للاطفال، نعلم جميعا ان مجموع الدرجات النهائية لا تضاف له درجات الطلبة في مادة الدين، ولهذا يحدث النقيضان، شباب يتطرف، وشباب يعيش في المجتمع لكي يأكل ويشرب وينام فقط وليس له اي علاقة بالدين.

● لماذا تعتقد بعض الجماعات ان القتل وسيلة مناسبة لتحقيق اهدافها؟

– انا لا اقر القتل ولكني اعتقد ان من يقدم على القتل يعتقد من وجهة نظره انه بهذه الوسيلة يحمي الدين.

● وما رأيك في احداث ديروط وأسيوط؟

– ارفضها وأرى ان اسبابها تكمن في وجود «العصبيات» في منطقة الصعيد وتوافر السلاح والبيئة الاجتماعية هناك. ومحاولة القضاء على العنف هناك بالمواجهة الامنية يتسبب في اشعال الموقف اكثر، لان الجماعات تزيد التصعيد. المفروض ان يتولى علماء الدين مهمة اقناع الجماعات الدينية بالحجة والبرهان والا سيتحول الامر الى حرب اهلية تخسر فيها كل الاطراف.

● لكن تجربة الحوار بين العلماء واعضاء الجماعات الدينية التي جرت في سجن طره انتهت الى الفشل؟

– انا حضرت بعض هذه الحوارات التي كانت تجرى يوم الاثنين والخميس من كل اسبوع، واعتقد ان الحوارات التي تتم في سجن لن تحقق فائدة، كيف تقنع انسانا وهو في سجن ويشعر بانه مظلوم. الحوار يجب ان يتم خارج السجن بعيدا عن الكبت والعند، كثير من اعضاء الجماعات داخل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

السجن رفضوا حضور هذه الحوارات التي توقفت بعد ذلك.

● هناك من يرى ان السجون تزيد من تطرف بعض اعضاء الجماعات؟

– هذا صحيح تماما. في السجن جماعات عدة واذا حضر شخص للمرة الأولى فإنه يجلس معهم ويستمع لارائهم وافكارهم فيخرج في النهاية متطرفا مثلهم.

● وما تعريفك للتطرف؟

– المتطرف كل شخص يضر بامن البلاد ووسيلته لتحقيق الدولة الاسلامية تضر بالناس، وهو اي شخص يحاول فرض ارائه بالقوة على الاخرين.

● هل ترى ان جماعات «الجهاد» و«التكفير والهجرة» و«الشوقيين» جماعات متطرفة؟

– نعم متطرفون.

● لماذا لم تنضم الى اي حزب سياسي وتمارس دعوتك من خلاله؟

– كل الاحزاب في مصر ضررها اكثر من نفعها. انا مسلم وليس من الضروري ان انضم الى حزب حتى اكون مسلما. الديموقراطية والحياة الحزبية لن تحققا دولة اسلامية. والمثال على ذلك ما حدث في الجزائر فبعد ان حصل الاسلاميون على الغالبية واستعدوا لتولي الحكم ضربوا ووضعوا في السجون. الطريقة الوحيدة من وجهة نظري لاقامة الدولة الاسلامية هي ان يفهم الناس دينهم اولا من دون ضغط او ارهاب، وعندما يكون كل الناس في المجتمع على قناعة تامة بضرورة اقامة الدولة الاسلامية ستقام بسهولة وتلقائية. الشعب الجزائري يريد دولة اسلامية حقيقية وانتخب الاسلاميين لكنه تخلى عنهم حينما ضربوا. وهذا الامر يمكن ان يحدث في مصر فالديموقراطية والاحزاب لن تقيما دولة اسلامية.

● اثبتت التجربة الافغانية ان تعدد الجماعات الدينية يمكن ان يؤدي الى تناحرها وتقاتلها عقب قيام الدولة الاسلامية فما رأيك؟

– اذا حدث وقامت دولة اسلامية في مصر، في ظل هذا التعدد للجماعات الدينية فان الامر نفسه سيحدث في مصر لان كل جماعة لها اراء مختلفة عن الجماعات الاخرى وكل فريق سيحاول بسط نفوذه وسيطرته على الطرف الاخر.

● هناك اتهامات توجه للجماعات الدينية بانها تتلقى تمويلا من دول اجنبية فما رأيك؟

– بالطبع هذه مسالة مرفوضة. لكن طالما ان فكر هذه الجماعات خاطئ فمن الوارد ان تكون وسيلتها لتحقيق اهدافها خاطئة هي الاخرى، حتى لو كان المبرر توفير السلاح لمواجهة الامن والحكومة لانها في هذه الحالة لا تهتم بالوسيلة وترى تحقيق ما تعتقد انه صائب. والنتيجة استمرار القتال بين الطرفين.

● هل تستمع الى الغناء وتشاهد التلفزيون؟

– لا.

● لماذا، وما موقفك من الفن عموماً؟

– الفن حرام.

● كله؟

– نعم.

● والتلفزيون والسينما؟

– حرام.

● ماذا يجب عمله بشأن التلفزيون وافلام السينما؟

– اذا تغير الناس وفهموا دينهم بشكل صحيح سيتغير كل شيء. التلفزيون كجهاز اعلامي لا خلاف عليه والاعتراض خاص بالمواد والبرامج التي يقدمها، اغاني ومسلسلات تقدم «العاهرات». اي فرد يجلس امام التلفزيون لن يجد سوى قصص عن الحب والغرام، لا يوجد سوى فقرات دينية قليلة جداً. والقران لا يقدم سوى في بداية الارسال ونهايته باستثناء الاعياد الدينية.

● هل استمعت من قبل الى ام كلثوم؟

– نعم.

● والان؟

– لا استمع اليها على الاطلاق.

● ما رأيك في نظام الحكم في ايران؟

– ايران دولة اسلامية، لكنهم من الشيعة، والحكم الذي يجب ان يسود هو حكم النبي صلى الله عليه وسلم.

● كيف تنظر الى العلاقة بين المسلمين والاقباط في مصر؟

– علاقة عادية وطبيعية. «الاقباط اهل كتاب» ونحن في مصر لم نقم دولة اسلامية حتى نحصل منهم على الجزية، نحن نعيش معهم في مجتمع واحد وعلينا ان نعيش معهم في سلام وامان من دون ان يعتدوا علينا ونعتدي عليهم.

● ماذا ستفعل بعد انتهاء فترة اعتقالك؟

– الشيء نفسه الذي كنت افعله قبل الاعتقال، العمل وعبادة الله والسير في الطريق السليم.

"الحياة" في سجن طره تحاور المتهمين بالتطرف (٣ من ٤)

ربيع احمد عبدالغني (الجهاد الاسلامي - الشوقيون): الجماعات الدينية جماعات متفرقة وليست متطرفة

□ القاهرة - من محمد صلاح الدين:

■ ظلت مدينة الفيوم تمثل بالنسبة للمصريين منتجعا يفرون اليه هربا من تلوث القاهرة وزحامها الا انها في السنوات الاخيرة تحولت الى معقل لجماعتين دينيتين هما «الجهاد» و«الشوقيين». وعلى مدى سنوات حدثت مواجهات عدة بين اجهزة الامن المصرية وبين اعضاء في الجماعتين، وفي حالات اخرى جرت مواجهات بين الجماعتين. وصلت الى حد الاقتتال بالرصاص، وتحولت مدينة ابشواي وقرية كحك بالفيوم الى مركز مهم لعناصر الجماعات الدينية وحوادث العنف والتطرف.

ربيع احمد عبد الغني (٣٠ سنة) يحمل مؤهل ١٩٨٢ ويقضي فترة اعتقال داخل سجن طره. وهو من مدينة ابشواي التي تشهد على فترات احداث عنف اتهمت فيها الجماعات الدينية في المحافظة.

يؤكد عبدالغني انه لا يؤمن بالعنف ولم يحمل سلاحا من قبل وإن اعتقاله جاء «كإجراء وقائي» اتخذته اجهزة الامن بعد احداث عنف جرت في المدينة منذ خمسة اشهر .

● اشتهرت محافظة الفيوم بوجود جماعتين دينيتين كبيرتين هما «الجهاد» و«الشوقيين» فما الفارق بينهما؟

- السبب الرئيسي لتعدد الجماعات عموماً هو «الاعتقاد»، اي انسان يعتنق فكرا يظن انه الحق والصواب مهما يلقى معارضة من الآخرين، او اتهامات بان فكره باطل. «الجماعة الاسلامية» او كما يطلق عليها «الجهاد»، اطلقت على نفسها هذا الاسم لكثرة عدد اعضائها، واسم الجماعة يعني انها تضم مجموعة المسلمين، اما تسمية «الشوقيين» اطلقته الحكومة او اجهزة الامن عليهم لان زعيمهم اسمه شوقي.

● وما معنى الجهاد؟

- جماعة الجهاد تعتقد في ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يتم «باليد» طبقا لحديث نبوي شريف يقول «من راى منكم منكرا فليغيره بيده» وبالتالي فهم يلجاون الى استعمال القوة والسلاح .

● وما رأيك الشخصي في هذا الامر؟

- هذا التفسير للحديث النبوي خاطىء لان عملية تغيير المنكر باليد تتم من خلال جماعة المسلمين التي تمثل الدولة بالكامل (الجيش والنظام والقانون والدستور) والتي يحكمها امير، عندئذ تكون الدولة كلها متفقة على امر الجهاد والنهي عن المنكر، اما ان تقوم جماعة معينة داخل الدولة بتغيير ما تراه منكرا وتتبنى فكرة الجهاد لتغيير المنكر الموجود داخل الدولة، فهذا ما اعتبره اعتقاداً خاطئاً.

● ماذا عن جماعة «الناجون من النار»؟

- من خلال قراءتي في الصحف والمجلات فهمت انها جماعة تؤمن بأن كل الناس خارج جماعتهم على خطا وهم فقط على صواب، وكل من خرج عن الجماعة لن يجد نجاة من عقاب الله.

● ومن المسؤول عن تحديد اسم الجماعة؟

- في بعض الاحيان تطلق الحكومة اسماء معينة على جماعة دينية تبعا للتصرف الذي قامت به او الفكر الذي تؤمن به. وربما تكون الحكومة هي التي اطلقت اسم الجهاد على «الجماعة الاسلامية» لانها تؤمن بفكرة الجهاد من اجل تغيير المنكر، في حين ان الشيخ عمر عبدالرحمن يفضل اسم «الجماعة الاسلامية» لأنه يعطي جماعته شكلا اكثر شمولا.

● اي الجماعات الدينية في مصر اقرب الى فكرك؟

- ما اقراه في كتب الفقه واراه مناسبا لي هو فكر «اهل السنة والجماعة» الذي يعتنق منهج النبي صلى الله عليه وسلم، وهو يقوم على انه لا اكراه في الدين، والطريق الصواب يعرفه الناس. والخطا ايضا يعرفونه. ولا يمكن نشر الدعوة بالقوة بل بالحكمة والموعظة الحسنة.

● اي الجماعات تناسب افكارك؟

- لم احاول من قبل الانضمام لاي جماعة، ربما يكون السبب ظروفي الاجتماعية وظروف عملي كسائق. لا املك وقت فراغ يمكنني من ممارسة النشاط مع الجماعة، كما ان تعدد الاعتقاد والجماعات ينعكس بصورة غير واضحة امام الناس لكي يتبينوا اي جماعة على حق. وانا واحد من الناس الذين يواجهون هذا الموقف.

● الجماعات الدينية تركز جهودها على اسقاط الشكل الرسمي للدولة واقامة الدولة الاسلامية وتغفل مناقشة قضايا مهمة كالأزمة الاقتصادية والبطالة والسياسة الخارجية. فما رأيك؟

- «الاعتقاد» هو الذي يحدد سلوك الجماعة، هناك جماعات ترى ان الدولة قائمة على حكم غير شرعي - اي حكم القرآن - وإن تطبيق الشريعة الاسلامية ياتي في مقدمة الاولويات، وبعد ذلك يمكن مناقشة باقي القضايا وحلها. ومن وجهة نظري تساعد البطالة مثلاً على زيادة التطرف، فاي شخص يعاني البطالة يجد في هذه الجماعات العون والمساعدة، فهم يساعدونه ويتصدقون عليه. الدولة تتحمل خطا انها لم توفر لهذا الشخص سبل المعيشة التي تعينه على وضعه. هناك مصالح حكومية تعترض على تعيين الملتحين في الوظائف بدعوى انهم يسببون المشاكل وبالتالي فإن انضمامهم لجماعة معينة يحل مشاكل تواجههم.

● هل ترى ان التصاق وصف التطرف والارهاب بالجماعات الدينية تسبب في حدوث انفصام بينها وبين الجماهير؟



المصدر : الحيــاة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

- التطرف مسمى اطلقته اجهزة الدولة على اعضاء الجماعات. لان المتطرف - من وجهة نظري - من خرج على القانون والدستور بتصرفاته ومعاملاته.

● اي قانون تقصد؟

- القانون الموجود حاليا في مصر. المتطرف هو من خرج عن الاطار الذي يتعارف عليه المجتمع، وانا ارى ان التطرف او الارهاب لن يغير شيئا. وقتل جندي او ضابط او اي شخص لن يغير من مسار الدولة، وارى ان هذه الحوادث تكون فردية وانتقامية خاصة بالمتهم نفسه، لكنها تنعكس بصورة سلبية على الجماعات لتتحول صورتهم الى قتلة وسفاكين للدماء. الدين سماحة ودعوة ومحبة. وعموما مسالة الاعتداءات والقتل خاطئة ويرفضها الاسلام، لأن القاتل هنا ينتقم لنفسه وليس لدينه، وان كان من وجهة نظري انه يغار على الدين لأن شخصاً معيناً اساء للاسلام او المسلمين، والمفروض ان يترك الامر لله الذي يحاسب العباد ويقتص منهم.

- الى جانب الصدام الدائر بين الجماعات الدينية واجهزة الامن هناك صدام اخر بينها وبين المؤسسات الدينية في الدولة، فهل من مخرج لهذا الصدام؟

● الجماعات ترى ان المفتي او شيخ الازهر او علماء الاوقاف يعملون كعملاء للسلطة او الحكام وتابعون للحكم القائم المخالف للشرع من وجهة نظرهم، ومن هنا فإنهم يعتبرون ان المفتي وشيخ الازهر وعلماء الاوقاف مخطئين دينيا وتشريعيا لانهم قائمون على نظام الدولة المخالف للدين.

● ما رأيك الشخصي في هذا الامر؟

- اذا كان هناك بعض الاحكام في الشريعة تطبق الآن في مصر واحكام اخرى لا تطبق فإن الاحكام غير المطبقة يمكن أن تطبق من دون عنف وتحل المسالة. اما الخلاف مع المفتي او العلماء فلن يحل القضية. فليس لدينا سلطان عليهم او وسيلة لكي نوجههم.

● ما رأيك في النظام الحزبي في مصر؟

- لم انضم الى اي حزب وبالتالي لا اعرف افكارهم.

● هل تخشى الجماعات الدينية التحاور مع العلمانيين؟

- فصل السياسة عن الدين مسالة خاطئة، الانسان يجب ان يعيش حياته كلها لله بحكمها وسياستها ومعاملاتها السياسية، لا بد ان تكون طبقا لمنهج الله. النبي صلى الله عليه وسلم كانت كل سياساته خاصة بمنهج الله. العلمانيون لا يعترفون بذلك.

● هل يمكن أن يتقابل العلمانيون واعضاء الجماعات عند نقطة التقاء؟

- لن يحدث. لان كل طرف مصمم على رايه ويرى انه الصواب.

● هل انت على اقتناع بضرورة قيام الدولة الاسلامية؟

- نعم. ويجب ان يكون هذا الاقتناع لدى كل مسلم. عودة الخلافة مسالة لا بد ان تحدث، هذه سنة الكون، اذا لم تتحقق على يد الجيل الحالي فهناك اجيال اخرى قادمة. اقامة الخلافة امر بيد الله هو الذي سيغير الناس وسيهديهم وستقام الدولة من دون عنف او مشاحنات او اعتداءات او حتى جماعات عندما يتدخل الامر الاسلامي سيتغير كل شيء.

● ما رايك في موقف الجماعات الدينية من الاقباط؟

- القرآن اقرّ ان الاقباط اقرب مودة للمسلمين، عندما قال: «لتجدنّ أشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا، ولتجدنّ اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا إنّا نصارى». القران قالها صراحة بان اقرب الناس مودة للمسلمين هم النصارى (الاقباط) ووجودهم وسط المجتمع المصري فرض لهم حقوق الجوار والأمان والتعامل الحسن. لماذا اقاتلهم ما داموا لم يقاتلوني، هم لهم ديانتهم واعتقادهم وانا لي ديني واعتقادي. بعض الجماعات تحلل اموال الاقباط على اعتبار ان ديانتهم غير ديانة المسلمين، وهي وجهة نظر خاطئة تماما. الاستحلال لا يجوز الا في حال واحدة وهي التقاء صفين الاول دولة اسلامية تقاتل دولة اخرى (كما قاتل النبي الفرس والروم) وفي حال انتصار المسلمين يحصلون على غنائم الاعداء او الكفار والمشركين، لا يوجد في الدين الاسلامي ما يقر استحلال اموال الاقباط او اي ديانة اخرى، والاستحلال لا يكون الا في حال الحرب.

● بعض الجماعات تصدر فتاوى بوضع اسماء معينة في قوائم اغتيال. فما رأيك؟

- الفتوى عموماً لا تصدر الا عن عالم واثق في دينه، اما اصدار فتوى بقتل شخص معين او وضع قوائم للاغتيالات فهي مسالة ليست من حق اي شخص موجود الآن، قبل ان تصدر الجماعات فتاوى بالقتل تصدر فتاوى باخراج الشخص عن دينه، والدين لم يقر ان يكفر اي مسلم مسلما اخر، ولا اعتقد ان ما يصدرونه يعتبر فتاوى ولكنها مجرد آراء.

● اذن على اي اساس يصدرون الفتوى؟

- اكبر شخص في الجماعة او «الامير» هو الذي يصدر الفتوى، واري ان هذا امر يعود الى شخص الامير نفسه ولا يعبر عن راي الاسلام في شيء ولا علاقة له بالدين.

● لجأت جماعات دينية الى السطو على محلات الذهب والمجوهرات لتمويل انشطتها. فما رأيك؟

- هذه سرقة من وجهة نظر الاسلام. كيف اسطو على ناس لم يحاربوني في ديني او قاتلوني واسطو على ممتلكاتهم. اعتقد انهم يلجأون لهذا السلوك نتيجة اقتناعهم بمسالة «الاستحلال» او لتحقيق رغبات شخصية.

● كيف تقيّم تجربتك في المعتقل؟

- هذه اول مرة اعتقل فيها على رغم اني اطلق لحيتي منذ خمس سنوات. استفدت اشياء عديدة، تعرفت على الافكار المتفرقة. انا اسمي الجماعات باسم «الجماعات المتفرقة» وليست المتطرفة، لانهم لا يتفقون على راي واحد او منهج معين، حتى ولو كان مخالفا لدستور الدولة. كل جماعة لها منهجها وآراؤها وتكوينها وسياستها التي تختلف عن الجماعات الاخرى. وأود ان اقول في الوقت نفسه إن المعتقل يتسبب في زيادة التطرف وتعدد الجماعات، فاذا وضع القدر شخصا في المعتقل فسيرى تعدد الجماعات والافكار ويمكن ان يخرج بفكر جديد تماما، وهذا الامر حدث اكثر من مرة. هناك اشخاص يدخلون المعتقل للمرة الاولى فيتعرف في المعتقل على كل هذه الاعتقادات.

● ما تعليقك على الاحداث الدائرة في الصعيد ونشاط الجماعات الدينية هناك؟

- امر مؤسف تماما، الدولة «مشغولة» بقضايا عدة اقتصاديا وسياسيا ثم نجد مصادمات بين الجماعات والامن الذي يتولى مهمة الحفاظ على القانون والدستور. الجماعات في الصعيد متشددة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٥ ١ نوفمبر ١٩٩٢

«وتحب» العنف نتيجة لعيشهم في بادية، ويؤمنون بمبدأ الثار ويسيطر عليهم العند ويغلب عليهم شعور بان اجهزة الامن لن تتركهم وشانهم فيستمر الصراع ويشتد الصدام. والدليل على ذلك ان اي احداث تنشا في مناطق اخرى تنتهي سريعا بعد ساعات او ايام قليلة، ولكن في الصعيد تستمر شهورا.

● هل يمكن ان تصل الاختلافات بين الجماعات الدينية بعضها البعض الى حد الاقتتال كما حدث اكثر من مرة؟

-الخلافات الفكرية هي الاساس. هناك جماعة تعتقد في شيء وجماعة اخرى تعتقد في شيء آخر وتحدث المصادمات. وكثيرا ما كان سبب المصادمات التي تحدث بين جماعة دينية وجماعة اخرى ظن الجماعة بان احد اعضاء الجماعة الاخرى يعمل «مرشدا» لاجهزة الامن وبالتالي فهو مخطىء من وجهة نظرهم فيقوم الصراع.

● لماذا يصل الخلاف الى حد القتل؟

- ربما يكون هناك خطوات اخرى مر بها الخلاف قبل ان يصل الى مرحلة القتل، لكننا نعرف من خلال الصحف بحوادث القتل لأنه الفعل الكبير. وعموماً إن تبادل الاعتداءات بين الجماعات يسيء اليها ويعود بالخسارة على الجميع.

● هل يمكن ان يؤدي التطرف الاسلامي الى تطرف مسيحي مواز؟

- مسألة الصدام اساسا بين الطرفين خطأ، والمخطىء دائما هو البادىء بالاعتداء، والطرف الذي يرد ايضا مخطىء، واستمرار الصراع بين الطرفين يشجع المسيحيين على التطرف ايضا.

● اتهمت الجماعات الدينية بالاعتداء على السياح والاماكن الاثرية في الصعيد، فما وجهة نظرك في قدوم السياح الى مصر؟

- السياحة تحقق دخلا لمصر يفيد في تحقيق التنمية. لكن مظهر السياح الذين يجوبون الشوارع والمناطق السياحية وهم يرتدون ملابس خليعة مثير ويقابل بالنفور من جانب المواطنين. المسالة هنا مسالة اخلاقيات، لا اعتراض على السياحة، هذه مسالة اخلاقيات، لا اعتراض على السياحة كمصدر للدخل مادام السائح يحترم تقاليدنا وديننا. ايضا السائح يريد الخمر والدولة توفره له رغم انه جاء الى مصر لكي يشاهد معالمها وليس لكي يشرب الخمر.

● وهل هذا مبرر للاعتداء على السياح؟

- مسألة الاعتداءات خاطئة ولا يقرها احد، لكني في الوقت نفسه ارى ان البعض من اعضاء الجماعات يشاهد الفنادق الفاخرة التي يقيم فيها السياح فيتولد لديه شعور بالنقمة. فهو يشعر أن السائح يتمتع في مصر في الوقت الذي يعاني هو ويعيش محروما من اشياء كثيرة، كل هذا يترك آثارا نفسية لدى الجماعات الدينية.

● هناك اتهامات توجه للجماعات الدينية بتلقي دعم مالي من الخارج. فما رأيك؟

- لا علم لي بهذا الامر ولا اعتقد ان شخصا يقبل ان يحصل على اموال لمحاربة بلده، والتنظيمات التي تتلقى هذه الاموال هي تنظيمات معادية لنظام الحكم فقط ولا يمكن التعميم على كل الجماعات الدينية التي غالبا ما تعتمد على التمويل الذاتي.

● هل سينتهي التطرف بعد التعديلات التي ادخلت على القوانين لمكافحته؟

- على رغم انني استفدت من هذه التعديلات لانني كتبت اقرارا بانني لم ولن انتمي لأي جماعة دينية ولم امارس العنف ولن امارسه الا انني ارى ان التعديلات ستزيد من حدة المواجهة. الجماعة الدينية في الماضي كانت تركز نشاطها في تعليم الناس الصلاة والعبادات واصول الاسلام من دون اي اعتراض من جانب اجهزة الامن، تصاعد الامر وتبنت بعض الجماعات استخدام القوة فاشتعلت المواجهة واعتقل عدد من الافراد وكل من يعتقل كان يعرف انه سيخرج بعد فترة محددة ما دام لم يشارك في حادث معين، وبالتالي لن يتولد لديه دوافع انتقامية. لكن بعد تشديد العقوبات ستزيد المواجهة لان اي شخص ينتمي لجماعة يتم اعتقاله بعد ان يقوم فرد آخر في جماعته بارتكاب اعمال عنف سيقاوم السلطات عند اعتقاله وربما يتحول الامر الى قتال، فالمقاومة ستولد العنف ويمكن ان يكون هناك حل افضل.

● ما هو ؟

- لا بد من النظر في اتجاهات الجماعات الدينية ومعتقداتها وحل بعض مشاكل افرادها الاجتماعية التي هي في الاساس مشاكل الشباب في مصر عموماً. يجب ان ننسى ما مضى وننظر الى المستقبل. الشرطة يجب ان تتعامل مع من ينتسب الى الجماعات معاملة غير خشنة لأنهم لو وجدوا ليناً سيلينون، اما التحدي والنفور فيولدان طاقة انتقامية وكراهية.



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦/ ١١/ ١٩٩٥م

الحياة في سجن طره تحاور المتهمين بالتطرف (٤ من ٤)

اسماعيل عبدالحميد: الوضع في الصعيد تحول الى ثأر شخصي

□ القاهرة -
من محمد صلاح الدين:

■ استحوذ تنظيم «الناجون من النار» على اهتمام الصحف ووسائل الاعلام المصرية عقب ثلاث محاولات للاغتيال تبناها التنظيم، قام خلالها بإطلاق الرصاص على وزيري الداخلية السابقين حسن ابو باشا والنبوي اسماعيل والصحافي مكرم محمد احمد. ويؤكد اسماعيل عبدالحميد، الذي يقضي حاليا منذ عام ١٩٨٧ عقوبة السجن لمدة سبع سنوات، انه لم يكن هناك تنظيم يحمل هذا الاسم. والأمر مجرد خمسة افراد تبنوا عمليات الاغتيال وقاموا بالتخطيط لها وتولوا تنفيذها.

تخرج عبدالحميد من كلية الصيدلة وكان يعمل في احدى شركات القطاع العام قبل دخوله السجن. عمره الآن ٤٠ سنة واتهم بالتستر على احد اعضاء التنظيم.

● ما هي الافكار التي كان يقوم عليها تنظيم «الناجون من النار»؟

- لم يكن هناك تنظيم. قضيتنا لم تكن لتنظيم معين ولكن سمي المتهمون في القضية بعد ذلك «الناجون من النار»، على رغم ان من تولوا عملية احضار السلاح وتنفيذ حوادث الاغتيال لحسن ابو باشا ومكرم محمد احمد والنبوي اسماعيل كانوا خمسة افراد فقط، وباقي الافراد الذين اطلق عليهم صفة «تنظيم» اتهموا بالايواء او التستر، او دفع اموال لأشخاص آخرين، من بين الذين تولوا تنفيذ المحاولات، ولا أعلم من اطلق اسم «الناجون من النار» سمعت هذا الاسم اول مرة في التحقيقات التي جرت معي بمعرفة جهات الامن.

● اذن ما هي الافكار التي يؤمن بها الاشخاص الخمسة الذين تولوا عمليات الاغتيال؟

- علاقتي بهم بدات بعد انتهاء العمليات تماما وكل جهات الامن والنيابة والمحكمة تعرف ذلك.

● وكيف بدأت علاقتك بهم؟

- كنت اعيش في القاهرة واملك بيتا في محافظة المنوفية. واحتجت الى احد العمال لكي يقوم بدهان منزلي فاحضرت واحداً وتولى عملية الدهان. واتضح لي انه يسري عبدالمنعم الذي اطلق النار على حسن ابو باشا. عندما جاء الي لم اكن اعرف شخصيته او هويته سوى انه شخص متدين مثلي. والحقيقة انه عندما كشف لي عن صلته بعملية ابو باشا واعترف لي بتفاصيلها لم ابلغ عنه وتركته مختفيا في منزلي بالمنوفية.

● لماذا؟

- لا اعرف، ربما تعاطفت معه، ربما بدافع الاحراج او رغبتي في معاملته معاملة طيبة.

● وكيف تم القبض عليك؟

- لم يقبض علي، بادرت بتسليم نفسي لجهات الامن بعد ان علمت ان الشرطة ألقت القبض على يسري في منزلي بالمنوفية. وقتها كنت في القاهرة.

● من خلال تعاملك مع المتهمين ووجودك معهم في قفص اتهام واحد، ما الفارق بين افكارهم وبين افكار باقي الجماعات الدينية؟

- قد تكون خلافات جوهرية او شخصية. ووجود هذا العدد الكبير من الجماعات يعود الى وقوع خلافات بين اعضاء الجماعة الواحدة. وعلى سبيل المثال الجماعة (ط) لها نظام معين ويرأسها امير محدد ولها تسلسل في الدرجات والامارة ونائب الامارة، ثم يحدث خلاف تنظيمي داخلها فيخرج صاحب الخلاف ويكون لنفسه جماعة ويسمي جماعته باسم مختلف حتى لا يظل على الاسم القديم نفسه حتى لا يعد ذلك اعترافا منه بالجماعة التي خرج عنها. هناك بالطبع اشخاص يقومون بتكوين جماعات تحمل اسماءهم، ووجهة نظري ان الامير في هذه الحالة يبحث عن «المنظرة والحركات».

اما بالنسبة للخلافات الفكرية فانا سمعت مثلا ان «الشوقيين» كفروا الدكتور عمر عبدالرحمن وباقي اعضاء «الجهاد». وما داموا كفروهم اصبح لا يصح ان ينضموا تحت لوائهم فانشاوا جماعة «الشوقيين».

● ولماذا كفروا عمر عبدالرحمن ومن معه؟

- انا عشت في السجن مع مجموعة كبيرة من اعضاء هذه التنظيمات. ومن كثرة الكلام والأخذ والرد والحوار معهم لا تستطيع ان تصل الى شيء محدد حول افكارهم بالتحديد. هناك خلاف كبير بين ما يقولونه وما يفعلونه. واقرب مثال اعضاء الجهاد لا يكفرون الجيش والشرطة والحكومة او العاملين فيها، ويقولون ان كل هؤلاء اخوة ومسلمون. في الوقت نفسه يسعى بعض إعضاء الجهاد لقتل بعض من هؤلاء الناس. صحيح انهم في بعض الاحيان يفسرون هذه التصرفات تفسيرات اخرى مثل الرد على الظلم او التعذيب لكن عموماً ما يقولونه يختلف عما يفعلونه. هناك تنظيم آخر اسمه «تكفير التكفير» يعتبر ان كل الناس خارج التنظيم من الكفار، لماذا؟ لانهم كفروا اعضاء التنظيم وبالتالي فهم كفروا المسلمين، اذن فهم كفار، مسألة «ملخبطة» وتدعو للضحك في بعض الاحيان.

● وما رأي الجماعات الدينية في المشاكل التي يعاني منها المجتمع؟

- هذه مهمة الحكومة وليست مهمة الجماعات. الحكومة تحكم ومن المفروض ان تتولى مناقشة هذه القضايا وايجاد حلول لها. وليس لدى الجماعات الفرصة الكافية لكي تناقش هذه المسائل او حتى مجرد طرح آرائها، على العكس هناك قطاع عريض من الكتّاب والعلماء في مصر يرون ان المشاكل الاجتماعية هي السبب الرئيسي في وجود الجماعات الدينية ونمو نشاطها، وان الوازع الديني ليس هو الاساس لديهم، هذه وجهة نظر شاب يتخرج في الجامعة ولا يجد فرصة عمل او فرصة للزواج ويعجز عن توفير سكن له ثم يذهب



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ١ نوفمبر ١٩٩٢

الى امير جماعة يجد له العمل ويعطيه اموالا، وحتى يعامله معاملة طيبة ويشعره بانه «بني آدم». لا اظن ان الجماعات الدينية لديها الفرصة لكي تعبر عن آرائها.

● ولماذا لا تلجأ الى الاحزاب وتعبر عن آرائها من خلال نشاطها وصحفها؟

- التيار الديني يلح من اجل انشاء حزب، لكن الحكومة ترفض.

● لكن التيار الديني يمارس نشاطا من خلال حزب العمل وصحيفته؟

- الاخوان يلجأون الى الباب الخلفي. لماذا لا تترك الحكومة لكل من يريد عمل حزب الحرية لكي يقيم حزبا؟ من وجهة نظري ان هذا سيكون افضل كثيرا، ماذا ستقول الجماعات في الاحزاب او حتى صحف ناطقة باسم كل جماعة؟ سيقولون ان الدولة كافرة ولا تطبق شريعة الله؟ وماذا سيحدث من جراء هذا؟ لا شيء على الاطلاق. ما يكتب في جريدة «الشعب» التي يصدرها حزب العمل لم يؤثر على احد. الجماعات الدينية ليس لديها كوادر لكي تنفذ السياسات التي يقتنعون بها. عملية الحكم اكبر بكثير من قدرات الجماعات الدينية، انا اوافق الجماعات في ان الحكم قائم على غير ما انزل الله، وليت الحكم الموجود يحكم بشرع الله عندئذ ستنتهي المشاكل فوراً.

● هل يمكن للحوار بين علماء الدين واعضاء الجماعات الدينية ان يخلق حال من الهدوء ويحل مشاكل التطرف؟

- ما تكتبه الصحافة في مصر وتبثه وسائل الاعلام جعل الناس لا يثقون في شيء سلبا ام ايجابا. ووجهة نظري ان الدعاية التي تتولاها الحكومة واللقاءات التي يعقدها وزير الاوقاف والمفتي وعلماء الدين كلها مجرد اداء واجب. الفكرة صحيحة لكن التنفيذ لم يعد يؤثر. ما اراه ان الجماعات الدينية تسير في طريق وكل جهود الحكومة تسير في طريق آخر تماما. والدليل ان لقاءات العلماء واعضاء الجماعات تكررت كثيرا ولم تحقق شيئا. لا بد ان تبحث الحكومة عن طريق آخر لعلاج التطرف اذا كان الامر يهمها، واظن ان الاوضاع استفحلت الى درجة يهم الدولة ان تعالجها.

● ما هي اقتراحاتك في هذا المجال؟

- لا بد من توافر الاخلاص لدى الجميع بداية من رئيس الدولة والقائمين على الامور معه وحتى اصغر شخص. يجلسون جميعا مع الجماعات يتحاورون حوارا حقيقيا في وجود علماء قادرين على ان يكون الحوار ديموقراطيا وحراً. بمعنى ان العلماء اذا وجدوا عند الجماعات افكارا صحيحة لا ترضى عنها الحكومة يعلنون ذلك ويجهرون بان هذه الافكار سليمة، اما ان يسير الحوار في اتجاه واحد فلا فائدة.

● ما هو تعليقك على الاوضاع في الصعيد؟

- الاحداث هناك بدأت «عادية» لكن الامور تحولت الى ثأر شخصي بين الجماعات وافراد الشرطة. اسمع ان بعض الضباط ينتقمون من الجماعات الدينية لانها اغتالت احد زملائهم وبالتالي تقوم الجماعة بالرد... وهكذا.

صحيح بدأت الاحداث بنوع من التطرف لكنه كان بسيطا ومحدودا، ونتيجة مواجهة الحكومة لها بالعنف تحول الامر الى ما يشبه الثأر الشخصي. كل فرد يريد ان يأخذ بثأره من الآخر.

وترسخ اقتناع لدى اعضاء الجماعات بأن رجال الشرطة هم اعداؤهم ولدى الشرطة بان الجماعات العدو الاول لهم. الحكومة هي الاقوى لا شك وقادرة على ان تفعل اكثر مما يحدث بكثير، لكن اذا اخذت الامور بطريقة بسيطة وراعت انسانية اعضاء الجماعات فستحدث نتائج طيبة جدا.

● لكن الجماعات تهاجم الديانات الاخرى ايضا؟

- وجهة نظري ان الجماعات تقصد احراج الحكومة حتى تخاف «وتكش» من حدوث فتنة طائفية. الحكومة امام الجماعة هي العدو الاول.

● ما هو موقفك من اصحاب الافكار العلمانية؟

- العلماني يفصل بين الدين والدولة، هو حر في آرائه، يفصل كما يريد. يقول انه لا يوجد شيء اسمه حكم اسلامي، اقول له كلامك غير صحيح، يوجد حكم اسلامي امرنا الله به. من يقول ان القرآن نزل لكي توضع المصاحف في حجرات «الصالون» او في السيارات، خرج من المنهج الذي انزله الله، القرآن نُزّل لكي يحكم الناس به.

● في هذه الحالة هل تقاتل العلمانيين؟

- في كل الاحوال انا لا اقاتل مطلقا. فرج فودة «سيء»، هذا صحيح.

● ربع سكان العالم لا دين لهم، هل تقاتلهم؟

- منهج القتل مرفوض ويؤثر تاثيرا سلبيا جدا على صورة الجماعات الدينية ويجعل رد فعل الحكومة عنيفا.

● والهجمات التي يشنها المتطرفون على السياح، ما هو موقفك منها؟

- المقصود بهذه الهجمات هو الحكومة والتأثير على الاقتصاد وبالتالي فشل الحكومة في ادارة الدولة، مع احتفاظي بوجهة نظري في ان الدولة يجب ان تكون اكثر احتراما في تعاملها مع السياح لصالحها اولا.

● كيف ؟

- اذا ذهبت الى اسرائيل سائحا هناك اماكن معينة لا بد للسائح ان يرتدي فيها ملابس معينة. السياح يرتدون الشورت وهم يزورون المساجد الاثرية، اذا ابلغنا السائح بتعليمات تفيده بقواعد معينة عليه اتباعها سيحترمنا العالم ولن تتأثر السياحة. انا مع تشجيع السياحة لكن لا اوافق على ضياع الدين. الله هو الذي يرزق الجميع، هل نرضى ان نحصل على رزق يحرمه الله؟ يجب وضع ضوابط وفرض احترام الدين والتقاليد.

● هل افادتك تجربة السجن؟

- كثيرا... استفدت من التعامل مع اعضاء الجماعات. ساخرج من السجن وليس لي علاقة باي جماعة وليس هذا خوفا مني ولكنه الاسلم. انا ارفض افكارهم واسلوبهم. صحيح انني اختلف مع الدولة في امور كثيرة ولكني مجرد فرد. ماذا يفعل اسماعيل عبدالمجيد في مواجهة الدولة!



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩٢

الناجون من النار

■ ارتبط تنظيم «الناجون من النار» بثلاث محاولات للاغتيال تعرض لها اثنان من وزراء الداخلية هما حسن ابو باشا والنبوي اسماعيل والثالثة كانت من نصيب نقيب الصحافيين مكرم محمد أحمد. وأحدثت الرصاصات التي اطلقت على الثلاثة هزة أمنية خطيرة وتحولاً رئيسياً في عملية مواجهة جماعات العنف السياسي. وعلى أثر المحاولات الثلاث قامت أجهزة الأمن وعلماء الدين وأجهزة الإعلام المصرية بالتعبئة الشاملة ضد التطرف والارهاب قادها علماء في الدين والأزهر الشريف وفي مقدمهم محمد الغزالي ويوسف البدري وقادة جماعة الإخوان المسلمين الذين رفضوا منطق الحوار بالرصاص وسياسة الأمر الواقع. وكانت هذه الرصاصات بمثابة رسالة أن العنف قادم واستخدام طرق جديدة تتمثل في اخراج فوهة الرشاشات من زجاج السيارات واطلاق النيران في وضح النهار وفي الأماكن المزدحمة (باب اللوق – شارع التحرير – شارع جامعة الدول العربية).

خلال التحقيقات التي تولتها النيابة العامة في القضية التي اطلق عليها قضية «الاغتيالات السياسية» كشف النقاب عن تنظيم الاغتيالات وعن عناصر لم يسبق القبض عليها من قبل لنشاطها الإجرامي وعن انخراط المتهمين للمرة الاولى في صفوف السياسة، وعن دور كل من محمد كاظم عبدالقوي، ويسري عبدالمنعم علي، ومجدي زينهم الصفتي، وعادل موسى، الذين اعدوا عمليات الاغتيال وخططوا لها واحضروا الاسلحة لتنفيذها، إلى أمين عبدالله جمعة الذي ضبط متلبسا اثناء قيامه بسرقة لوحة معدنية من احدى سيارات القوات المسلحة. خلال الاعترافات التي أدلى بها يسري عبدالمنعم أمام النيابة العامة ذكر أن التنظيم اعد مخططا لاغتيال موسى صبري وعلي الراعي وصلاح منتصر وفرج فودة وانيس منصور وانه شارك في اطلاق النيران على مكرم محمد احمد، واعترف محمد كاظم انه اطلق النيران على حسن أبو باشا. وكشفت التحقيقات للمرة الاولى عما يسمى قائمة الاغتيالات التي ضمت الأولى منها ٣٥ شخصية صحافية وسياسية وفنية ممن تخصصوا في مواجهة جماعات التطرف الديني. كما اوضحوا ان ايديولوجيتهم تقوم على انهم الفرقة الناجية الوحيدة من النار وحددوا هدف التحرك في الجهاد وممارسة العنف ورفض الهجرة خارج المدينة.

وكشفت أجهزة الأمن للمرة الاولى عن قائمة الاغتيال التي ضمت: صفوت جمال الدين ومحمد عبدالفتاح ومحسن حفظي ومحمد مرسي وفرج فودة وفريد شوقي ويسرا وليلى علوي ولبلبة وفاروق الفيشاوي ونور الشريف وفيفي عبده وسحر حمدي وهاشم فؤاد وأحمد رشدي وزكي بدر.

وتخلل جلسات محاكمة المتهمين عمليات عنف أخرى قادها المتهمون الذين اتخذوا مواقف عدائية من المحاكمة بالهتاف ضدها وانسحاب محاميهم واتهامهم الموساد الإسرائيلي بتدبير هذه العمليات.

وفي بحث اعده الازهر الشريف عن فكر «الناجون من النار» جاء فيه «أن المتهمين يأخذون مبادئهم ويضعون خططهم من كتاب «المنهج الحركي في الإسلام» وتبادل الرسائل التي تحث على الجهاد. وأن أميرهم مجدي الصفتي اختاروه عن طريق الشورى وتدور افكارهم حول تكفير المجتمع المصري».

وشنت المحكمة ضد المتهمين الـ ٣٣ في القضية حملة كبيرة ضد افعالهم الاجرامية وافكارهم الشاذة. وطالبت هيئة المحكمة بضرورة اصدار احكام ضدهم بالاعدام. واثناء المحاكمة حصلت اعتداءات على قوات الحراسة. وصدرت احكام ضدهم بالحبس ستة أشهر وصدرت الاحكام النهائية بالمؤبد والسجن ما بين ١٥ عاما والبراءة.

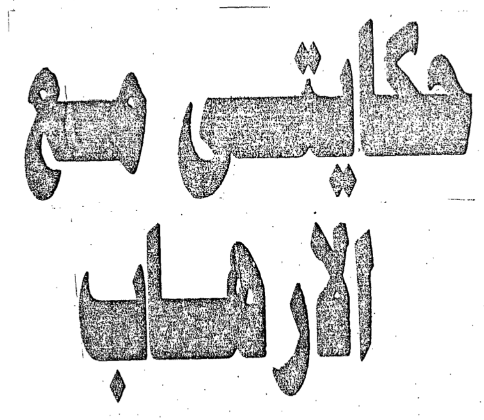
واسماعيل عبدالحميد محمد جعفر صدر ضده حكم بالادانة والسجن لمدة سبع سنوات. وجاء في حيثيات الحكم انه قام بالنشر وايواء المتهم الهارب يسري عبدالمنعم العضو القيادي بالتنظيم الذي قاد السيارة في محاولة اغتيال حسن أبو باشا واطلق النيران على مكرم محمد احمد وانه كان يعلم انه هارب من العدالة ولم يبلغ عنه. وكان يسري عبدالمنعم يعتزم الهرب من القاهرة والاقامة عند اسماعيل عبدالحميد لانه مكان مثالي في الاختفاء حتى تم القبض عليه.

القضاء الادارى يقر منع مواطن من السفر بعد ان شكل تنظيما باسم الجماعة «المنعزلة شعوريا»

الاسكندرية ـ علاء رياض :

قضت محكمة القضاء الادارى بالاسكندرية بتاييد قرار وزير الداخلية بادراج اسم احد المواطنين ضمن قائمة الممنوعين من السفر الى الخارج لقيامه بتشكيل جماعة اطلق عليها اسم الجماعة «المنعزلة شعوريا» . وتعتنق بعض الافكار المتطرفة تمثلت فى تكفير الحاكم والمجتمع بدعوى انهم لايطبقون احكام الشريعة الاسلامية واستحلت دماءهم واموالهم وارضهم وحرمت الصلاة فى المساجد .

وقد جاء فى اسباب الحكم الذى صدر برئاسة المستشار الدكتور محمد عطية ان حرية الانتقال من مكان الى اخر ، مكفولة دستوريا ولكن الترخيص او عدم الترخيص للافراد بالسفر الى خارج البلاد من الامور المتروكة لتقدير الادارة حسبما تراه متفقا والصالح العام و للدولة حق مراقبة سلوك رعاياها داخل البلاد وخارجها وان تتخذ الاجراءات الكفيلة بمنع اى انحراف فى ذلك السلوك



كنت طالبا متفوقا استغل ابن خالى المتطرف فقرى

وأقنعنى بتكفير أسرتى وعلمنى السرقة والقتل والتزوير !



المصدر : ......الأهرام المسائى......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ......٢ نوفمبر ١٩٩٢......

الفقر وطيش الشباب واصدقاء السوء دفعوني الى طريق الهلاك الذى عجزت عن العودة منه ! هكذا بدا سيد عبد الرازق بدرى على العيصى كلامه الى « الاهرام المسائى » واضاف : نشات فى اسرة فقيرة والدى كان موظفا بالمجلس المحلى بالفيوم ووالدتى ربة منزل ولى ٩ اشقاء انا اوسطهم لم احظ بنصيب كاف من الاهتمام والرعاية من والدى فركزت كل اهتمامى فى الدراسة واستطعت الالتحاق بمعهد المعلمين وكانت احلامى وطموحاتى تفوق حدود ابشواى بل تفوق حدود محافظة الفيوم كلها ولكن الحالة الاجتماعية حالت دون ذلك .

عندما بلغت عامى الثامن عشر تقرب منى ابن خالى على عبد الوهاب ٣٠ سنة امير احدى الجماعات المنبثقة عن جماعة الجهاد وهو سكرتير مدرسة بقرية ابو شنب بالفيوم وبدا فى تضليلى بافكار جديدة لم اسمعها من قبل ولكنها وجدت بداخلى هوى وحبا فى المغامرة للخروج من حزام الفقر وتركزت هذه الافكار على العودة بالاسلام الى سابق عهده ولابد من بناء دولة اسلامية قوية واقنعنى ابن خالى بان هذه الدولة تحتاج الى تمويل لذلك احل دم الكفار واليهود والاقباط واستباح اموالهم لشراء الاسلحة والذخيرة لاغتيال بعض الشخصيات الهامة وقلب نظام الحكم .

واضاف ان افكار هذه الجماعة سرت فى دمى سريان النار فى الهشيم وامنت بها وبدات فى التعمق فيها حتى جاءنى امير الجماعة واخبرنى بضرورة تكفير والداى واشقائى اذا لم يعودوا الى الاسلام الصحيح واعتناق مبادىء الجماعة ولم افكر فيما قاله لى ذهبت وحاولت معهم وعندما رفضوا لم اجد امامى سوى تكفيرهم ارضاء لامير الجماعة الذى علمنا الطاعة العمياء

بداية النهاية

وبعد دقائق من الصمت يقول سيد بعد هذه الواقعة طردنى والدى من الشقة وفوجئت بترحيب وسعادة من اعضاء الجماعة بهذا الخبر واقمت فى غرفة مفروشة وبدا احد اعضاء الجماعة تدريبى على سرقة الدراجات وبعدها بدانا فى سرقة الدراجات البخارية وعندما نجحنا فى هذه السرقات قرر امير الجماعة نقل النشاط الى القاهرة واستاجر شقة مفروشة بالزيتون واخبرنا بضرورة التدريب على ضرب النار وكذلك تعلم رياضة الدفاع عن النفس وحدد لنا لعبة « الكنغوفو ».

وكان على عبد الوهاب امير الجماعة هو المسئول عن تدريبنا على الرماية واختار منطقة صحراوية بطريق مصر الفيوم الصحراوى لهذه المهمة وكنا نذهب فى المساء الى مركز شباب للتدريب على لعبة الكنغو فو وهناك سرقت حافظة نقود احد الشباب وزورت بطاقته ووضعت صورتى عليها وكذلك سرقت كارنيها خاصا باحد معاهد اللغات بالقاهرة وكان ذلك بناء على امر مباشر من امير الجماعة وفى شهر رمضان قبل الماضى ١٩٩١ وضع امير الجماعة خطة السطو المسلح على محل مجوهرات الاخوة الثلاثة وكان دورى هو اطلاق النار من طبنجة لارهاب المارة بالشارع وتامين عملية الهروب وبعد نجاح المهمة عرفت ان هذه العملية بداية الضياع الحقيقية وعرف امير الجماعة مابداخلى فقام باعطائى ١٥ الف جنيه وبندقية اليه ثمنها ٥ الاف جنيه نصيبى من العملية واختار لى فتاة عمرها ١٦ سنة اسمها نجلاء دسوقى هربت من اهلها بالمحلة بعدما اعتنقت مبادىء الجماعة وارتدت النقاب وتم الزفاف فى شقة بالاميرية يقيم فيها امير الجماعة وزوجته

وبصوت ممزوج بالالم قال المتهم انا مجرد شاب مخدوع كنت اداة فى يد امير الجماعة بعدما سلبنى ارادتى وتسبب فى طردى من المنزل وزوجنى وفتح لى شقته فلم املك سوى الطاعة العمياء لاوامره بعدما تورطت ولم استطع التوبة واضطررات لاستكمال الطريق.

حادث الخانكة للتمويل

ويؤكد سيد عبد الرازق انه كان يجلس فى منزله بالنهار ويتدرب على الكنغوفو بالمساء واحيانا كان يذهب الى الصحراء للتدريب على اطلاق النار وركوب الدراجات البخارية ويضيف امير الجماعة هوالذى ينفق على انا وزوجتى وفى الايام الاخيرة كان الامير زعلانا وخفض النفقات لدرجة اننا كنا ناجل اللحوم مرة كل ١٥ يوما وعندما عاتبته قال هذه الاموال نحن مسئولون عنها امام الله وهى خاصة بشراء السلاح .

وذات يوم جاء امير الجماعة وامرنا بتنفيذ خطة للاستيلاء على حقيبة مصوغات خاصة بجواهرجى اسمه اليا فهمى وكان دورى هو خطف الحقيبة من الصائغ بعد قيام كل من خالد عبد الحميد واشرف عبد الله باطلاق النار عليه ونجحت مهمتنا وقمنا بتسليم المشغولات الى امير الجماعة ولم يقسم علينا اية مبالغ مالية واخبرنا ان امامنا شغلا كثيرا فى الايام القادمة .

وقام برسم خطة لاغتيال الرائد طارق نصر المسئول عن مكافحة النشاط الدينى بمباحث امن الدولة فرع الخانكة ورصدنا سيارته وهى فولكس لونها لبنى وحددنا يوم اغتياله وطريق الهرب بعد تنفيذ الحادث وتصادف عدم مروره ففشلت الخطة وبدانا فى التفرق وكل منا يعود من طريق حسب اوامر امير الجماعة واثناء عودتى القت الشرطة القبض على .

وفى النهاية قال سيد عبد الرازق ارجوكم انقذوا زوجتى الحامل من امير الجماعة الذى اصطحبها وهرب مع زوجتيه قبل وصول سيارة الشرطة لانه سوف يتزوجها ويضمها لزوجتيه انا مستعد لتقبل اى عقاب على الجرائم التى ارتكبتها ولكن زوجتى وطفلى ليس لهما ذنب واكد المتهم فى اخر حديثه ان زوجته لم تتورط فى اى اعمال ضد القانون والمسئول الاول الذى يجب القبض عليه هو امير الجماعة الهارب لانه سوف يستطيع تجنيد ١٠٠٠ شخص بدلا منى باسلوبه وحجته القوية واضاف اذا كان الله يقبل دعواتى فدعوتى الوحيدة هى القبض على هذا الامير ملف سوابق المتهم

من ناحية اخرى تحقق نيابة امن الدولة العليا فى التهم الست الموجهة للمتطرف بعد ان القت اجهزة الامن القبض عليه على طريق مسطرد وهو فى طريقه للاشتراك فى اغتيال احد ضباط امن الدولة بلبى



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

زعبل وكشفت التحقيقات عن اشتراكه فى حوادث السطو المسلح على جواهرجى الزيتون ومحل مجوهرات الخانكة ومحاولة اغتيال مامور سجن الاستقبال بطرة فى شهر يوليو الماضى وبمواجهة المتهم بهذه المعلومات انهار واعترف بصحتها واضاف انه كان فى مهمة اغتيال الرائد طارق نصر المسئول عن مكافحة النشاط الدينى بمباحث امن الدولة فرع ابو زعبل بالخانكة وكان معه فى تنفيذ المهمة وليد عبد الله ١٩ سنة طالب من الفيوم وتصادف عدم توجه الضابط لمنزله فى الموعد المحدد فقررا الانصراف على ان يعودا فى اليوم التالى واضاف ان زميله وليد تمكن من الهرب حيث كان يستقل سيارة اخرى وفقا لتعليمات امير الجماعة .

ارشد المتهم عن مسكنه بمنطقة الاميرية بالزيتون حيث يقيم مع زوجته وامير الجماعة وزوجتيه وتوجهت قوة من امن الدولة والامن العام فتبين ان الشقة باسم نجم الدين عبد العليم محمد بطاقة شخصية رقم ٦٠٤٠٨٠ المطرية وتبين أنها مسروقة ومبلغ بسرقتها وبتفتيش المسكن عثر به على المضبوطات التالية :

١٢ كيلو جراما متفجرات من مادة الجلجانيت شديدة الانفجار عبارة عن ١٢ لفافه كل منها كيلو جرام وهى تكفى لنسف كوبرى كبير وتبين شرائها بـ ١٠ الاف جنيه

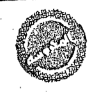
تلسكوب خاص بالبنادق الالية يابانى الصنع خاص بتحديد الاهداف من على بعد واصابتها بدقة بالاضافة لسنجة حديدية

بعض فواتير بيع مصوغات ذهبية خاصة بمحل المجنى عليه عماد ايليا فهمى صاحب محل جواهرجى بالخانكة .

بعض الرسومات الكروكية بخط المتهم وزملائه الخاصة ببعض المنشات ومساكن بعض الشخصيات الهامة بالقاهرة مصحوبة بخريطة للمنطقة والطرق المؤدية اليها والخارجة منها

كمية كبيرة من البطاقات المزورة والمعدة للتزوير واضاف المتهم فى اعترافاته انه شارك فى الاعداد والتخطيط لاغتيال المقدم محمد عوض عبد السلام مامور سجن الاستقبال بطره والاشتراك مع خالد عبد الحميد واشرف عبد الله فى سرقة حقيبة عماد ايليا فهمى وبها ٢,٥ كيلو جرام مشغولات ذهبية بعد اطلاق ٣ اعيرة نارية عليه بالخانكة وتم ضبط الفواتير والحقيبة

واعترف بحيازة المتفجرات المضبوطة بشقته لاستخدامها فى اعمال ارهابية والاشتراك مع اخرين فى السطو المسلح على محل مصوغات مشمش بالخانكة وقتل صاحب المحل والعامل الموجود به والاستيلاء على ١٢ كيلو جراما مشغولات ذهبية



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٢

إنفجار عبوة ناسفة بجوار مسجد الرحمة ببولاق الدكرور

انفجرت فى الرابعة والربع من بعد ظهر أمس عبوة ناسفة بجوار مسجد الرحمة ببولاق الدكرور، أحدثت دويا هائلا وحطمت فاترينات بعض المحلات القريبة التى تناثر زجاجها ولم تحدث خسائر فى الأرواح.

وقد انتقل الى هناك رجال المعمل الجنائى ورجال مباحث الجيزة الذين بدأوا تحرياتهم للتوصل إلى الذين وضعوا هذه العبوة والقبض عليهم.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣-٢ نوفمبر ١٩٩٢

٣ منقبات يشاركن فى أعمال إرهابية واخفاء المتطرفين

ارتداء النقاب بقصد التخفى وخلعه عند استطلاع المواقع

القت سلطات الأمن القبض على ٣ سيدات ضمن التنظيم الارهابى بالقليوبية ، تتسترن فى زى المنقبات ، واشعلن النيران فى نوادى الفيديو ، ومحلات الكوافير بعين شمس ، فضلا عن قيامهن باخفاء بعض اعضاء التنظيم ، الذين يرتكبون جرائم ، عن طريق استئجار شقق ، وغرف باسمائهن بغرض تضليل السلطات .

وكانت مديرية أمن القليوبية ، خلال عمليات التمشيط والتصدى ، لضبط باقى اعضاء التنظيم الارهابى ، وامير الجماعة هناك ، قد افادت بأن سيدة مطلقة ، اسمها «سماسم عبدالفتاح عبدالرحيم ابوالعلاء» ، مشهورة باسم سامية وعمرها ٣٣ سنة ، تقيم بعين شمس ، من ضمن افراد التنظيم الارهابى . وانها تتستر فى النقاب لتنفيذ المخططات المتطرفة .

وذكرت مصادر مديرية القليوبية لمندوبة الأهرام منال الغمرى ، ان سماسم تتلقى الاوامر من احد اعضاء التنظيم ، واسمه عشرى محمد ابراهيم «٢٦ سنة» ، نجار ؛ محبوس على ذمة احدى قضايا امن الدولة ، اثناء زيارتها له بالسجن . واتضح انها ضمت للتنظيم سيدتين منقبتين ، هما : سيدة محمد جاد الرب ، ١٨ سنة ، ومخطوبة لاحد المعتقلين فى قضايا تفجير المنشآت السياحية ، والأخرى سيدة مرزوق «٢٥ سنة» زوجة موظف بشركة سياحة ، وأم لثلاثة اطفال .

وقد اعترفن بارتداء النقاب بقصد التخفى ثم تخلعنه عند استطلاع المواقع المستهدفة ، وانهن ينفذن اوامر امير الجماعة عن طريق بعض المسجونين ، وبأنهن اشعلن النيران فى اربعة محلات منها محل موبيليا ، و٣ سيارات ، و٥ اندية فيديو ، ومحل كوافير للسيدات ، باحياء عين شمس ، والزيتون وشبرا . واعترفن بان «سماسم» هى التى تمدهن بالأموال ، لانها ميسورة الحال .



المصدر : الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٢

انفجار عبوة ناسفة داخل مسجد «الرحمة» ببولاق الدكرور

كتب ـ صلاح الدبركي :

انفجرت امس عبوة ناسفة داخل مسجد الرحمة ببولاق الدكرور اثناء قيام متطرفين بالعبث بها تمكن المتطرفان من الهرب ولم يسفر الحادث عن خسائر . انتقل الى مسجد الرحمة ضباط مباحث امن الدولة وقاموا بمعاينة اثار انفجار العبوة . اكد شهود العيان قيام شابين بنقل عبوات مجهولة الى المسجد . رجح رجال المباحث اصابة احد المتطرفين في الحادث .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٢

□ في حادث انفجار عبوة مسجد بولاق الدكرور :

القبض على ١٢ من المشتبه فيهم وضبط جميع المتطرفين بالحجيرات

القت مباحث الجيزة القبض على ١٢ متطرفا بمنطقة بولاق الدكرور من المشتبه في تورطهم في انفجار العبوة الناسفة داخل زاوية مسجد الرحمة مساء امس الاول ويجرى الان استجوابهم لتحديد شخصية المتطرفين الذين شوهدا يهربان عقب الانفجار وملابسهما ملطخة بالدماء .

وقد اكد مصدر امنى مسئول بان اجهزة الامن قد عثرت داخل المسجد بمنطقة ترعة زنين على ١٤ برطمانا فارغا معدة لتعبئتها بالمواد المتفجرة بالاضافة لكرتونة كبيرة مملوءة بالبمب والمسامير والزلط صغير الحجم لاستخدامه في تصنيع العبوات المتفجرة ، كما عثرت اجهزة الامن على ١٧ اطار سيارات قديمة لاستخدامها في اشعال بعض الحرائق او قذف قوات الشرطة بها وهي مشتعلة عند مهاجمتهم لاوكار المتطرفين .

واضاف المصدر ان التحريات الامنية اكدت ان هناك اثنين من المتطرفين من الخطرين كانا موجودين داخل المسجد لحظة الانفجار ، حيث يقومان بتصنيع واعداد العبوات الناسفة لاعضاء التنظيم لاستخدامها في ارتكاب مزيد من عملياتهم الارهابية ، وانهما كانا يقومان بتعبئة فوارغ « البرطمانات » بالمواد المتفجرة والبارود وقد شاء القدر ان تنفجر فيهما اول عبوة واحدثت دويا هائلا وسط المسجد المحاط بالعمارات السكنية ، وقد اصيب احد المتطرفين باصابة في يده حسب رواية الشهود ، بينما كان الاخر يجرى معه وملابسه ملطخة بالدماء ثم اختفيا عن الانظار ، وسط حشد من سكان المنطقة الذين لم يتمكنوا من الامساك بهما .

كما تمكنت اجهزة الامن بقنا من ضبط ٧ متطرفين ببلدة الحجيرات من العناصر الخطيرة المطلوب القبض عليهم منذ فترة لتورطهم في بعض الاحداث الارهابية الاخيرة وهم : صابر عوض عبدالله وفتحى سيد محمود والشويحى محمود احمد ومحفوظ الامين ابوالمجد وحسن محمد وصبرى عيد محمود وذلك اثناء حملات التمشيط التى قامت بها لقرية الحجيرات حيث كان المتطرفون الستة مختفين داخل زراعات القصب المجاورة للقرية .

وقد اكد مصدر امنى انه بضبط هؤلاء يكون قد تم القبض على جميع المتطرفين بالحجيرات ، عدا الارهابيين الهاربين ، داروى محمد ابراهيم وعبدالهادى الصغير المتهمين في حادث اطلاق الرصاص على اتوبيس السائحين الالمان .



معاينة انفجار مسجد الرحمة ببولاق الدكرور بارود و «مسامير» وطلقات «كاشفة» بداخله

كتب ـ صلاح الدبركي وشادية السيد :

اجرت نيابة بولاق الدكرور معاينة لمسجد الرحمة عقب انفجار عبوة ناسفة بداخله مساء امس الاول تبين من معاينة اسامة العطار رئيس النيابة ان مساحة المسجد ٤٠ مترا وعثر على «برطمان» زجاجي متناثر داخل المسجد. كما عثرت النيابة على كرتونة بداخلها برطمان اخر يحتوى على خليط من البارود «والزلط» كما عثر على بعض البرطمانات الفارغة وعلبة كرتون بداخلها مسامير وطلقات صوت «كاشفة» عثرت النيابة على عدد من الكشاكيل والكراريس مدون بها بعض الاسماء والادعية . واكد شهود العيان فى تحقيقات النيابة ، انهم سمعوا صوت انفجار داخل المسجد ووجدوا الباب مغلقا من الخارج وشاهدوا شابين احدهما ملتح يحاولان الهروب . وقرر الشهود ان ملابس الشابين كانت ملطخة بالدماء ولاذا بالفرار . تبين من معاينة النيابة وجود اثار دماء داخل المسجد ودورة المياه . امر اسامة العطار بندب خبراء المعمل الجنائى لفحص المضبوطات واثار الدمار وشنت اجهزة الامن حملات واسعة لضبط الاشخاص المدونة اسماؤهم بالاوراق المضبوطة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٢

■ فى الحملة المضادة للارهاب :

العثور على ١٥ قنبلة يدوية و٢٠٠٠ كيلو جرام متفجرات

القبض على مسئول التنظيم الارهابى بأسوان

واصلت اجهزة الامن مواجهتها الشاملة لعناصر التطرف والارهاب بمختلف المحافظات ، حيث ضبطت اجهزة امن قنا فجر أمس ١٥ قنبلة يدوية « انتاج المصانع الحربية » داخل كرتونة مدفونة بمسكن احد قيادات الجناح العسكرى للارهابيين ببلدة الحميدات بقنا .

وصرح مصدر أمنى مسئول لمريد صبحى مندوب « الاهرام » بأنه قد تم ضبط هذه القنابل بعد عملية استجواب للمتهم عبد الحميد الزقمان وهو من العناصر الخطيرة الذى القى القبض عليه داخل شقة مفروشة بسوهاج منذ شهرين مع بدرى مخلوف « محام » وهو أمير الجماعات المتطرفة بقنا ، حيث ارشد عن هذه المتفجرات ـ التى كان يخفيها داخل مسكنه لاستخدامها فى عمليات ارهابية جديدة . وقد سبق لهذا المتهم أن اشترك فى القاء عبوات ناسفة على اتوبيس كان يقل مجموعة من السائحين الفرنسيين بقنا فى أغسطس الماضى .

كما القت أجهزة أمن اسوان القبض امس على مسئول التنظيم المتطرف بمدينة كوم أمبو اسمه عواد صالح عبد العال محمود « ٣٠ سنة » فنى زراعى ، والذى كان هاربا ويجرى البحث عنه منذ فترة ، كما تم ضبط عضو قيادى آخر من العناصر النشيطة بالجماعات المتطرفة اسمه أحمد عبد السلام محمد (٢٧ سنة) ويعمل « واعظا » .

وقد ذكر اللواء حسين توفيق مساعد الوزير لأمن اسوان أن الاول كان يتولى عمليات التخطيط والتكليف بالعمليات الارهابية بمدينتى كوم أمبو واسوان .

كما تمكنت اجهزة أمن اسوان من ضبط أكبر كمية متفجرات حيث بلغ وزنها ١٩٥٠ كيلو جراما من « خلطة » البارود المحلى الذى أعد لتصنيع القنابل المحلية والعبوات الناسفة .

وصرح مدير أمن اسوان بأنه قد تم ضبط هذه الكمية داخل عدة مخازن واوكار بصحراء أدفو وكوم امبو ودراو لدى ثمانية من تجار الأسلحة والمتفجرات قبل تسربها لأعضاء الجماعات الارهابية واستخدامها فى مخططهم التخريبى ، وقد تم احالة المتهمين الثمانية بحيازة هذه المتفجرات ، الى النيابة

ومن ناحية اخرى تمكن فريق بحث من أجهزة الأمن العام وامن الدولة وامن القاهرة من القبض على ثلاثة ارهابيين هاربين منذ عام ٩٠ عقب اعتدائهم بالضرب على مقدم الشرطة رفعت الشافعى بمنطقة عين شمس واصابته باصابات مختلفة واتلاف سيارة الشرطة وهم : محمد عبدالخالق إبراهيم وخالد حمدان إبراهيم السيد ومحمد مدحت عطية وشهرته محمد تيجر « طالب معهد فنى تجارى » وكانت محكمة أمن الدولة العليا بالقاهرة قد قضت فى ١٨ نوفمبر الحالى بمعاقبتهم بالحبس لمدة ٣ سنوات مع الشغل لكل منهم .

وصرح اللواء حلمى الفقى مساعد الوزير للأمن العام بأن عملية ضبط هؤلاء الارهابيين تؤكد أن أى إرهابى هارب لن يفلت من العقاب .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٢

عروس البحر ... رعوية !

لماذا تفضل خفافيش الظلام الاختباء بمدينة الاسكندرية ؟

الاسكندرية ـ من علاء رياض وناصر جويدة :

الاسكندرية المدينة الهادئة عروس البحر ، التي يقصدها اكثر من ٢ مليون مواطن صيف كل عام للاستمتاع بهوائها وبحرها ، التي تضم عدة آلاف من الشقق المغلقة طوال الشتاء .. شهدت الاسابيع الماضية احداثا عنيفة كان اخرها حادث ضبط ٦ ارهابيين في اوكار باطراف المدينة ، واسفر احدها عن اصابة اثنين من ضباط الشرطة احدهما في حالة حرجة للغاية .. كما تمكنت قوات الامن من ضبط ٤ من الارهابيين الذين شاركوا في ارتكاب حادث الاعتداء على اتوبيس السياح الالمان بمحافظة قنا اوائل هذا الشهر .. كما تشهد ساحات القضاء العسكرى بالمدينة قضيتين يبلغ عدد المتهمين فيهما ٤٨ من اعضاء تنظيمات الجهاد والعائدين من افغانستان .

فما هو سر اجتذاب الاسكندرية للارهابيين للاختباء بها ؟! الاهرام المسائى طرح هذا السؤال على القيادات الامنية بالمدينة ، فكانت اجاباتهم على النحو التالى :

منفذان هامان

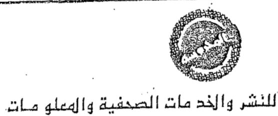
يقول اللواء حسن عبيدو مساعد وزير الداخلية ومدير امن الاسكندرية : ان التوتر في مناطق الوجه القبلى ليس شيئا مستحدثا او بجديد ، فهى مناطق معروف عنها دائما التوتر والعصبية .. ويظن مثيرو الشغب هناك انه بابتعادهم عن المنطقة فهم يبتعدون عن الشبهات او يختفون عن اعين الشرطة ، فيتجهون الى العواصم الكبرى كالقاهرة والاسكندرية كامتداد لهروبهم .. ويوجدون بالاماكن المتطرفة والنائية والمنتشرة على مستوى المحافظة بامتدادها سواء بالمناطق الريفية او الساحلية والمجتمعات العمرانية الجديدة ، حيث يعملون ويتعايشون في هذه المجتمعات دون ان يلحظهم احد . فهم غير ملتحين ، ويرتدون الملابس العادية .

ويقصد البعض الاسكندرية ايضا ـ والكلام لمدير الامن لوجود منفذين هامين بها هما : الميناء البحرى والمطار .. وللامن دور بارز في كل منهما حيث يتم فحص كافة القادمين من والى المطار او الميناء . وكل من يحاول السفر ـ سواء بجوازات مزورة او تاشيرة مشكوك في سلامتها ـ يتم ايقافه على الفور ويحال للتحقيق .

بطاقات مزورة !

ويضيف اللواء حسن عبيدو : اننا يجب ان ناخذ في الحسبان ايضا المعبر البرى بمنطقة الحدود الغربية بالسلوم وسهولة الدخول والخروج من خلاله ، فالامر لايحتاج سوى بطاقة تحقيق شخصية وكثير من هؤلاء الارهابيين يحصلون على بطاقات مزورة وغير سليمة . اما عن دور المواطنين في مساعدة الشرطة ، فياتى في مرتبة غاية في الاهمية في العملية الامنية ، وقد تجلى هذا بوضوح ، عندما تعاون المواطنون مع احد جنود الامن في ضبط احد الارهابيين في حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى بقنا والقبض عليه ، وكذلك لعب الاهالى دورا هاما في تعريف الشرطة بمكان الارهابى حسن شحاتة بدران حيث لاحظوا تردد بعض السكان على المنزل وان تحركاتهم تحيطها بعض الريبة ، فتم مراقبة المنزل وتبين ان ساكنه هو الارهابى الهارب من احد القضايا المنظورة امام القضاء العسكرى ، واثناء القبض عليه اصيب ضابطى الشرطة باصابات بالغة وبمنتهى الخسة .

ويرجع مدير امن الاسكندرية اسباب لجوء هؤلاء الارهابيين للمدينة لوجود عدد كبير من الشقق المفروشة والمغلقة معظم اوقات السنة ، بالاضافة لوجود عدد كبير من العزب والقرى الريفية باقسام المحافظة المختلفة وبها تكثر المنازل الريفية المحاطة بالغيطان والتى يسهل الهرب عن طريقها .



المصدر : الأهرام المسائى

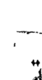
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٢

وعن السياحة فهى مازالت بخير وناجحة ومن الملاحظ انتعاشها فى الفترة الاخيرة خاصة سياحة المؤتمرات . والشرطة على اتم الاستعداد لاداء دورها ، وكل ماتكلف به من واجبات والتزامات ، مهما شكل ذلك من عبء عليها .. ويقول العقيد عفيفى كامل بالمباحث الجنائية : ان الاسكندرية بطبيعتها مدينة متسعة بالاضافة لوجود اماكن نائية وذات طبيعة ريفية يسهل الاختباء بها خاصة فى الحقول المحيطة بها .

اما اللواء عماد مقلد مدير ادارة البحث الجنائى بمديرية امن الاسكندرية فيقول : ان اجهزة الشرطة بالاسكندرية يقظة وتقوم بحملات تفتيش مستمرة بجميع انحاء المحافظة . واكد ان شعب الاسكندرية بأكمله متعاطف ومتعاون مع رجال الشرطة والامن ، لانه ينبذ الارهاب ، لذلك يبلغ عن وجود اى اغراب يصلون للمحافظة من المحافظات الأخرى وخاصة من محافظات الصعيد ، كما ان جميع الشقق المفروشة والاماكن النائية بشرق الاسكندرية والقرى الصحراوية بغرب الاسكندرية تم وضعها بالكامل تحت سيطرة الامن





الامن المصري والعملية الصعبة
ملاحقة المتطرفين في مصر

تحقيق اعده: عبد اللطيف المناوي

وشارك فيه من القاهرة:
أيمن الصياد وعادل عبد العليم
ومن اسيوط وقنا: أحمد علي

شهدت مصر موجة من العنف منذ اغتيال الرئيس السادات. ولكن الأجهزة الأمنية كانت قادرة على احتواء هذه الموجات العنيفة. ويشير المسؤولون في مصر الى انه لولا الديمقراطية ما عرف العالم شيئا عن تلك الاحداث التي يسعى البعض الى تضخيمها. وشهدت مصر خاصة صعيدها موجة جديدة.



المصدر : المجـــــلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٢

اذا كان صحيحا ان اجهزة الأمن المصرية مثقلة بهموم عديدة في السيطرة على بؤر العنف التي يخلقها التناحر السياسي والفقر، فإن هناك اتهامات عديدة يوجهها البعض الى ممارسات الأمن القاسية في مواجهة تلك البؤر. لكن وزير الداخلية المصري يرد بقوله: ماذا نفعل ازاء من يطلقون الرصاص علينا؟ هل نقابلهم بالأحضان؟

في حين يقول علماء الاجتماع ان ما يحدث في مصر الآن أمر طبيعي حدث مثله في كل المجتمعات التي شهدت تحولات من مرحلة الى اخرى ومن عقيدة سياسية الى عقيدة أخرى. ومصر الآن تمر بمرحلة تحول ديمقراطي واصلاح اقتصادي.

لكن بعض أحزاب المعارضة في مصر تقول ان اجهزة الأمن متهمة بتفريخ اجيال تعتمد على العنف من خلال الممارسات القاسية، الأمر الذي دفع منظمات حقوق الانسان الى التنديد بما يحدث، حتى سمح وزير الداخلية لوفد منظمة حقوق الانسان بتفقد بعض السجون المصرية للاطلاع على ما تردده هذه الاخزاب وجماعات الاسلام السياسي.

وفي الوقت نفسه يرصد المركز القومي للبحوث الجنائية في مصر تطور الجريمة السياسية، التي بدأت بالعنف الطائفي في الصعيد وبعض مناطق القاهرة المزدحمة، وأصبحت شبه يومية، تتزامن مع عمليات اعتداء على رجال الشرطة، ومؤخرا بدأت بعض العمليات ضد السياح الأجانب باطلاق الرصاص عليهم وعلى الحافلات التي تحملهم من القاهرة الى اماكن الآثار في صعيد مصر.

والخوف والقلق يسيطران على اكثر من ٨ ملايين مصري يعمل ذووهم في صناعة السياحة بعد اربعة حوادث تعرضت لها حافلات في صعيد مصر، في حين تعتمد حياة تلك الأسر على الدخل من السياحة. والسائح بطبعه حساس تجاه الأمن. واذا فقد أمنه وطمأنيته هرب، وزاد طابور البطالة الذي تعاني منه مصر.

المسؤولون في مصر يقولون ان هناك دولا تغذي العنف ويتهمون ايران والسودان تحديداً. لكن النخبة المثقفة تعتقد انه بالاضافة الى ذلك لا بد من مواجهة المشاكل بجدية اكثر ولا نعلقها في رقاب الآخرين، لأن بعض الممارسات الخاطئة تؤجج الجمر الراقد في قاع المجتمع، فلا ايران او غيرها قادر على اختراق أمن المجتمع اذا توافرت لديه المناعة.

«المجلة» رصدت الوضع الأمني والحوادث الأخيرة التي شهدتها مصر والتقت بمختلف الأطراف.

عندما سألنا اللواء يحيى البهنساوي محافظ قنا عن أسباب العنف في محافظته، قال بصراحة: معظم الذين قاموا بعمليات ارهابية ليسوا من المحافظة لكنهم وصلوا الينا عبر المطارات وزراعات القصب فارين من الملاحقات الأمنية المتوالية عليهم في محافظات المنيا وأسيوط، واستطرد قائلاً ان العنف بشكل عام في الصعيد يبدأ من الثأر وينتهي بالارهاب الذي يرتدي مسوحاً عقائدية!

وفي مصر يتساءل علماء الاجتماع: لماذا لا تظهر جماعات العنف السياسي في المناطق الراقية كمصر الجديدة ومدينة نصر والزمالك؟ ولماذا اصبحت المناطق الفقيرة المكتظة بالسكان هي بؤرة العنف؟ والاجابة كما يقولون البطالة، واختفاء الطبقة المتوسطة مما دفع البعض الى ان يجد في العنف ضالته لتحقيق احلامه وآماله المكبوتة. وعندما عجزت اجهزة الدولة عن التعامل مع هؤلاء، لم يكن امامها سوى اللجوء الى جهاز الأمن الذي لم يجد وسيلة مؤثرة سوى التصدي.

التحديات

المواجهات المستمرة بين جماعات العنف والأمن والمجتمع اخذت في التنامي وتغيير وتحديث تكتيكها واستراتيجيتها بصورة جعلت بعض الأجهزة التنفيذية والرقابية تلقي على عاتق الأمن مسؤوليات جسيمة لوضع حد نهائي لمواجهة هذا التحدي. وقد وصلت الى حد الاتهام بالقصور وعدم استخدام الشدة والصرامة مع هذه الجماعات، الأمر الذي أدى الى استفحال الموقف. وكشف وزير الداخلية المسؤول عن المواجهة كل اوراقه وطلب مشاركة الجميع في مكافحة التطرف باعتبارها مسؤولية كل مواطن.

وقد تمثلت التحديات التي واجهت الأمن المصري في الآتي:

□ **تنامي خطير في تشكيل الجماعات الدينية المتطرفة حيث وصل عددها وفق آخر احصاء رسمي صدر مؤخرا حوالي اثنين وسبعين جماعة موزعة على كافة انحاء البلاد وتتوزع ما بين العلنية والسرية والعنف والتحرك السلمي والتعددية واعداد الميليشيات المسلحة.**



المصدر : ...... المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...... ٦ يونيه ١٩٩٣

☐ بروز ظاهرة الصراع الدامي بين الجماعات الدينية والأمن مما اسفر عن سقوط ضحايا بين الطرفين ما بين قتيل وجريح.

☐ رواج الأسلحة غير المرخصة وتهريبها عبر الحدود الى الجماعات المتطرفة بالاضافة الى القنابل اليدوية والأسلحة المحلية والمفرقعات.

☐ حدوث ظاهرة خطيرة تمثلت في انخراط المجرمين الخطرين في صفوف الجماعات الدينية مما اعطى نوعاً جديداً في التحدي نتيجة هذا التحالف غير المعلن والذي كان من اهم مظاهره بروز جرائم وحوادث السطو المسلح على محلات الذهب والسرقة بالاكراه والاستيلاء على الخزائن الحديدية.

☐ تركيز الجماعات المتطرفة على عمليات الاغتيال السياسي لاثبات وجودها على الساحة السياسية، واعداد قوائم الاغتيال التي تضم بعض كبار المسؤولين والشخصيات العامة والهامة وضباط أمن الدولة والمفكرين والفنانين وعلماء الأزهر ورجال الدين الاسلامي والمسيحي.

☐ عودة اولئك الذين قاتلوا بجانب المجاهدين الأفغان مسلحين بعقيدة قتالية مناهضة للنظام القائم وتدريب راق على جميع انواع الأسلحة وحرب العصابات والشوارع وايديولوجية تتمثل في المواجهة بالعنف والاغتيال.

☐ استهداف منشآت الشرطة وكبار المسؤولين في الأمن في عمليات العنف والاغتيال.

☐ هروب قادة التنظيمات العسكرية للجهاد الاسلامي اكثر من مرة اوقع الأمن في مأزق جديد يتمثل في الخطأ والاهمال الجسيم من حراسة هذه العناصر.

☐ ظهور بؤر للتطرف في المدن الجديدة والحزام السكاني الجديد حول القاهرة وبين سكان العشش والخيام وبعض محافظات الصعيد ومواجهة الأمن لها بما يشبه الحملات اليومية النهارية والليلية.

☐ ظهور وسائل جديدة لارتكاب الجريمة السياسية على غرار تجربة الحرس «الثوري» الايراني والمتمثلة في استخدام الأسلحة الاتوماتيكية والدراجات البخارية واستعمال بطاقات هوية ووثائق رسمية مزورة.

☐ قيام الجماعات الدينية باستثمار آلام الجماهير وتوظيف مشكلاتهم لصالح حركتهم ومنها المشكلة الاقتصادية والزلزال الأخير وتحريضها ضد الحكومة والمطالبة باسقاطها.

ومع تصاعد عمليات العنف عقدت جلسات خاصة للبرلمان المصري لمناقشة التدهور الخطير في الأمن والتصعيد من جانب جماعات العنف الأمر الذي وصل فيه الى اعلان حظر التجول في اسيوط وارتفاع عدد القتلى والجرحى والمعتقلين وفي تصريحات ادلى بها اللواء ابراهيم محرم مساعد اول وزير الداخلية أمام لجنة الدفاع والأمن القومي لمجلس الشعب اوضح خلالها زيادة حجم ميزانية الشرطة خلال الخطة الخمسية الجديدة ٩٢ - ١٩٩٧.

كما رفضت وزارة الداخلية من خلال دراسة تقدمت بها للمجالس القومية المتخصصة الغاء عقوبتي الاعدام والجلد واستمرارهما كنوع من الردع.



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٢

وفي ضوء ذلك اقرت ادارة التخطيط والمتابعة باشراف قيادات وزارة الداخلية خطة أمنية عاجلة للعمل على تصفية بؤر التطرف الديني وتمثلت في الآتي:

● المواجهة الشاملة مع الجماعات المتطرفة والتركيز في عمليات الضبط والاعتقال على كل من قيادات الجماعات. واعضاء الميليشيات العسكرية ومندوبي الاتصال بين قيادات الجماعات والمستويات الأدنى فيها.

● الهاربون من احكام قضائية واخرى محل التحقيق.

كذلك القيام بحملات منظمة على العائدين من افغانستان الذين عادوا الى البلاد عبر الحدود الجنوبية مع السودان وتمركزوا في بعض محافظات الصعيد ومنها أسيوط وقنا والفيوم، وضبط عدد كبير من عتاة الاجرام الجنائي الذين تحالفوا مع الجماعات الدينية وهم القائمون على التزوير والتزييف واعداد البطاقات وجوازات السفر المزورة، والمشاركون في حوادث السطو المسلح والسرقة بالاكراه.

ايضا أعلن المسؤولون رفضهم الحوار بكافة اشكاله مع الجماعات المتطرفة بصورة مباشرة او غير ذلك ورفض اعلان اي شروط او اعلان رسمي عنهم او باسمهم ومواجهة كل مظاهر حركتهم بالقانون والاعتقال وخاصة عمليات اصدار البيانات الرسمية التي تحمل اسمهم وشعارهم والتعامل مع وكالات الأنباء ومكاتب الصحافة الأجنبية.

لا سبيل سوى العنف

وقد أكد وزير الداخلية محمد عبد الحليم موسى ان خطة المواجهة مع الجماعات الدينية تتسم بالعنف والشدة وانه لا هوادة ولين وحوار مع جماعات تحمل الرشاش والملوتوف، وان عدد المعتقلين السياسيين (في ١٩٩٢/٣/٢٢) بلغ ٦٠٨ من بينهم ٤٨٧ متطرفا و١٠ طائفية و٩٥ جنسيات اجنبية اما المعتقلون الجنائيون فبلغوا ٤٤٥ في جرائم المخدرات والأموال العامة.

د. عمر عبد الرحمن أفتى من أمريكا بضرب السياحة

وبعد ايام من تنفيذ هذه الخطة الأمنية العاجلة نجحت اجهزة الأمن من جني بعض ثمار النجاح، وذلك عندما كشف النقاب عن بعض التنظيمات الدينية الجديدة والتحالفات والتنسيق الجبهوي مع التنظيمات الاخرى ومنها الجهاد وتقسيماته ومسمياته الجديدة (الجماعة الاسلامية - الجهاد الجديد - التكفير الجديد - الشرقيون - النزير) وضبط عدد كبير من الهاربين واعضاء الأمن العسكري والمطلوبين في قضايا أمن الدولة، محل التحقيق والصادرة ضدهم احكام.

كما كشفت اجهزة الأمن عن مؤامرة لاغتيال كبار المسؤولين في الحكم وبعض الشخصيات العامة والهامة وفق قائمة للاغتيال ومخطط احكم اعداده في الخارج.



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٣

نجاح لم يكتمل

وسط النجاحات التي حققها الأمن المصري خلال بضعة شهور برزت بعض المتغيرات الجديدة التي اظهرت ان النجاح في المواجهة لم يتحقق.

فقد ظهر ما يسمى «تنظيم ثوار افغانستان» وهو التنظيم الذي يضم مجموعة من العائدين من افغانستان برئاسة هاني يوسف الشاذلي والمتهم الحادي عشر في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب. وقد كشفت التحقيقات التي تولتها نيابة أمن الدولة العليا وتمت في سرية تامة خلال شهر اغسطس (آب) عن بعض الأمور التي تعد على درجة كبيرة من السرية تمثلت في الآتي:

☐ **التنظيم تم اعداده بمباركة من ايران والسودان.**

☐ **ان اعضاءه الذين تم اعتقالهم والهاربين تم تدريبهم في معسكرات الارهاب (٣٨ معسكراً) في السودان.**

☐ **ان خطة التنظيم تمثل في قلب نظام الحكم بالقوة بالاستعانة بقوى خارجية.**

☐ **ان اعضاءه تم تدريبهم على درجة كبيرة من الاستعداد القتالي والاعمال الانتحارية الخاصة بالاغتيال والنسف.**

☐ **ان قائد هذا التنظيم لا يزال هاربا وهو احمد شوقي الاسلامبولي شقيق خالد الاسلامبولي الذي اتهم باغتيال الرئيس السادات في ١٩٨١/١٠/٦.**

اضافة الى ذلك بدأ تنفيذ مخطط لضرب صناعة السياحة المصرية في مقتل عن طريق اعداد عمليات عنف ضد افواج وسيارات وبواخر السياحة وتحول تلك العمليات من التراشق بالرصاص اي قتل واصابة السياح الأجانب والمرافقين المصريين وارتباط عمليات الاعتداء بتصريحات من المسؤولين الاعلاميين في تنظيمات المتطرفين بتصعيد هذه العمليات لاجبار الحكومة على رفع الحصار عن اسيوط والافراج عن المعتقلين من اعضاء الجماعات الدينية.

التصفية المتبادلة

خلفت هذه الأحداث تساؤلات كثيرة في شأن السياسة الأمنية المتبعة ضد المتطرفين في مصر. وقد جاءت هذه التساؤلات اثر اعلان الجماعة الاسلامية المحظور نشاطها انها نفذت حادث الهجوم على الاوتوبيس السياحي ردا على تصرفات الشرطة في اسيوط وقنا، فيتهم انصار هذه الجماعات الشرطة باتباع اسلوب التصفية الجسدية ضد عناصر الجهاد، ويدللون على ذلك بأمثلة عديدة آخرها قتل ٧ من قيادات الجماعة داخل شقة بمدينة منقباد في اسيوط قبل اشهر قليلة، ويشيرون



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٢

الى ان عام ١٩٩٠ شهد ٥٣ مواجهة بين الطرفين، قتل فيها ٢٧ متطرفاً، مقابل ١٠ من الشرطة، وفي عام ١٩٩١ سجلت ٥٥ مواجهة قتل فيها ٢٩ متطرفاً و٨ من رجال الشرطة، ومنذ بداية العام الحالي ١٩٩٢ حدثت اكثر من ٤٠ مواجهة بين الجانبين قتل فيها حوالي ٣٠ من المتطرفين و١٥ من الشرطة.

ويرد على ذلك اللواء عبد الوهاب الهلالي مدير أمن اسيوط (احدى محافظات مصر التي يرتكز فيها المتطرفون) والمعروف بتشدده تجاه هذه العناصر: «انني اواجه عدوا لديه المدافع الرشاشة والكلاشنكوف والمولوتوف، فليس عندي تفاهم في هذا الموضوع، فتلك الأقاويل ترددها العناصر التي تريد تخريب البلد. ما ذنب رجال الشرطة الذين يقومون بعملهم وأداء واجبهم في تأمين المواطنين ومنازلهم؟

ويضيف: لن اقف متفرجاً وأبنائي ينزفون دماً. هذه الجماعات لا يصلح معها الحوار، وهذه سياسة ثابتة لوزارة الداخلية، فلا مكان للتطرف على ارض أسيوط، والأهالي متجاوبون مع الشرطة في محاولة القضاء على هذه الفئة الضالة.

ويقول اللواء محمود عنتر مدير أمن قنا انه ليس صحيحاً ان الشرطة لديها اوامر باطلاق النار، وكل ما يهمنا منع هذه الجماعات من ممارسة نشاطها المحظور. لماذا يضربون رجال الشرطة، والأبرياء من المواطنين؟ منعت ندواتهم في المساجد او القاء المحاضرات والدروس... كل شيء مخالف منعته في قنا، فالمساجد ليست اوكاراً لبث سموم التطرف، ولا لوضع خطط الاغتيالات، انها بنيت لعبادة الله فقط، وانهم يغتالون رجال الشرطة، فكيف نتصرف كمسؤولين عن هؤلاء الضحايا؟ ان عناصر الجهاد تحاول فرض سيطرتها على محافظات الصعيد بشتى الطرق، وهو ما ستواجهه اجهزة الأمن بكل قوة وحسم.

وقد نفى محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية المصري ما ذكر عن التصفيات الجسدية، وقال: «نحن لا نصفي احدا ولا نعذبه، فلا نقبل تخريب عقل مواطن، فكيف نقبل بقتله، ومن الذي سيتحمل وزره؟ انهم لا يدعون الى الاسلام بل يرهبون الناس، ويحاولون فرض سيطرتهم على المحافظات، من اجل الوصول للحكم».

وفي اجابته عن سؤال وجهه اليه صفوت عبد الغني المتهم الثاني باغتيال المحجوب، خلال شهادة الوزير امام المحكمة، عن قتل ١٠٠ شاب من الجماعات، قال عبد الحليم موسى: هؤلاء الشباب كانوا يقابلون الضباط بالمولوتوف والمدافع والبنادق الآلية، فهل نقابلهم بالأحضان؟!

بينما يشير اللواء مجدي البسيوني، مدير أمن الفيوم الى ان التهديدات المستمرة من جانب المتطرفين بتصفية رجال الشرطة، لن ترهبنا مهما كانت نتائجها، فنحن على استعداد لمواجهة الخارجين على القانون، ولدينا كافة الوسائل لتنفيذ اهدافنا لحماية الدولة واعادة الهيبة اليها، فنحن لا نصفي احدا الا في حالة قيام هذه العناصر باطلاق الرصاص على الشرطة، ويكفي ان هذه العناصر اغتالت المقدم احمد علاء الدين مسؤول أمن الدولة بالفيوم، بحجة قيامه بمتابعة نشاطهم، والتصفية الجسدية لعدد من الموظفين تحت ستار عملهم كمرشدين لأجهزة الأمن ■

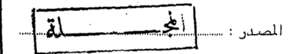


البابا شنودة:

المتطرفون يريدون «فرقعة» والحكومة غير متعصبة

البابا شنودة الثالث قال تعليقاً على ما يحدث في ديروط: ان هناك احداثا مؤسفة تقع في ديروط وهو أمر لا ينكره احد، انما كل ما نقوله ان الجناة اشخاص ليسوا على مستوى المسؤولية لا من الناحية الدينية ولا من الناحية الادارية. فالحكومة المصرية في حد ذاتها معتدلة جدا وغير متعصبة وتبحث عن كل الوسائل التي تنقذ الناس من الجريمة وتتفاداها. لكن احيانا هؤلاء الناس كلما يهدأ الموقف يفتعلون «فرقعة» من مكان آخر لكي يثبتوا انهم موجودن على طريقة نحن هنا. هؤلاء الناس لا يبالون بشيء، كل ما يريدونه هو الوصول الى غرض معين ولو بالجريمة، ربما في بعض الأحيان يكون قتل بعض الأقباط جزءا من مجابهة الدولة لكي يشعروا الناس بعدم الاستقرار والأمن، ولكنني اعتقد ان الحكومة المصرية جادة جداً في تعقب هؤلاء الناس بدليل انهم استصدروا بعض التعديلات في القوانين الجنائية لكي تساعد البوليس اكثر في تعقب هؤلاء والقبض عليهم ومحاسبتهم.





المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ ... ١٩٩٢

ابرز المصادمات بين الامن وجماعات العنف الديني

● ١٩٨٨/٥/١٨:
٧٨ جريحا في اشتباكات بين البوليس والمتطرفين في السويس.
● ١٩٨٨/٥/١٤:
اشتباكات بين الامن والجماعة الاسلامية في عين شمس.
● ١٩٨٨/١١/٩:
الاعتداء على شرطيين سريين والملازم اول محمد حسن طلحة في مركز طهطها في سوهاج.
● ١٩٨٨/١٢/١١:
اغتيال المقدم عصام شمس في منطقة عين شمس
● ١٩٨٩/٤/١٩:
ضبط ٣٧ من المتطرفين في اعتداءات على الشرطة في الفيوم.
● ١٩٩٠/١/٢٤:
القبض على ١١ في حوادث الاعتداء على الشرطة في اسيوط.
● ١٩٩٠/١/٢٩:
محاولة اغتيال اللواء محمد عصام الدين في شارع الازهر.
● ١٩٩٠/٧/٢٨:
اطلاق النيران على رجال الشرطة في المعادي واصابة جنديين.
● ١٩٩٠/١/٣١:
محاولة اغتيال المقدم رفعت الشافي في عين شمس بالقاء قنبلة على سيارته وضبط ٢٠ من المتطرفين.
● ١٩٩٠/٤/٦:
مصادمات دامية بين الجماعات الدينية والشرطة في السويس.
● ١٩٩٠/٤/٢٤:
مقتل مساعد الشرطة احمد بن عبد الله وسرقة سلاحه.
● ١٩٩٠/٥/٢:
مقتل ١٦ من الجماعات «الشوقية» في الفيوم واصابة ٧ ضباط و٥ متطرفين.
● ١٩٨٩/١٢/١٦:
محاولة اغتيال وزير الداخلية زكي بدر.
● ١٩٩٠/١٠/١٢:
اغتيال الدكتور رفعت المحجوب ومجموعة الحرس من الضباط والجنود.
● ١٩٩٠/٥/٢٨:
مهاجمة سيارة امن مركزي في قنا بالجنازير واصابة ٣ ضباط.
● ١٩٩٠/٧/١٩:
قتل مساعد شرطي في الصعيد.
● ١٩٩٠/٨/٢٠:
ضبط مجموعة ارهابية لاغتيال ضباط الشرطة في شوارع القاهرة.
● ١٩٩٠/٩/٣٠:
ضبط تنظيم يضم ٩٠ فردا ضمن عملياته لاغتيال ضباط الشرطة.
● ١٩٩٠/١٠/٢٨:
معركة بين الشرطة والمتطرفين بالسيوف والمطاوى في اسيوط.
● عام ١٩٩١:
سجلت ٥٥ مواجهة قتل فيها ٢٩ متطرفا و٨ من رجال الشرطة.
● عام ١٩٩٢ حتى الآن:
حدثت اكثر من ٤٠ مواجهة بين الجانبين قتل فيها حوالي ٣٠ من المتطرفين و١٥ من الشرطة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة

التاريخ : ١ [illegible] ١٩٩٢

حول المواجهة

● تقرير أمني اكد ان خسائر الشرطة المصرية خلال الأعوام الثلاثة الماضية التي شهدت فورة الجماعات الاسلامية تعدت ١٠٠ قتيل وجريح خلال ما يزيد على ١٢٠ مواجهة امنية مع الارهابيين، والتقرير أشار الى ان غالبية خسائر الشرطة المصرية من الخفراء وجنود الحراسة وأقلها على مستوى الضباط.

● صفوت عبد الغني المتهم الأول في قضية اغتيال المحجوب ذكر امام وزير الداخلية اللواء عبد الحليم موسى، ان اكثر من ١٠٠ شاب قتلوا على مستوى الجمهورية في عهد وزير الداخلية الحالي. ورد عليه الوزير بأن هؤلاء الشباب يواجهونهم بالسلاح فهل نقابلهم بالاحضان؟

● قدرت خسائر مصر نتيجة حوادث الارهاب خلال الشهرين الماضيين بـ ١٥٠ مليون دولار من الغاء الحجوزات السياحية والانفاق المتوقع نتيجة ٧ حوادث ارهاب وقتل من السياح الأجانب في جنوب البلاد.

● اكثر من ٢٠٠ شخص اعتقلتهم قوات الأمن من قرية الحجيرات التي ينتمي اليها ثلاثة من المتهمين الخمسة بتنفيذ الهجوم على الاوتوبيس السياحي بقنا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة

التاريخ : ١ ... ١٩٩٢

احراج النظام هو الهدف

مهاجمة السياح في الصعيد بعد الفشل في القاهرة

سجلت الجهات الرسمية المصرية، خلال عام ١٩٩٢ حوالي ٢٠ حادثة اعتداء على السياح، أبرزها الهجومان اللذان شنهما المتطرفون على سيارتين تحملان عدداً من السياح مما اسفر عن مقتل سائحة انجليزية الشهر الماضي واصابة ستة من الالمان الشهر الحالي. وكان أفتى د. عمر عبد الرحمن الذي يقيم في امريكا والذي سبق له ان افتى بقتل السادات، بأن السياحة حرام الأمر الذي دعا قيادات هذه الجماعات المتشددة الى اتخاذ قرارها بتوجيه ضرباتها الى السياح، لاحراج الحكومة المصرية امام العالم.

وحسبما ذكرت مصادر امنية فان المتطرفين نقلوا نشاطهم الارهابي الى محافظات الصعيد، اثر فشلهم عدة مرات في تنفيذ هجوم ضد اوتوبيسات سياحة وسط القاهرة. وكان اختيار محافظات الصعيد لسهولة اصطياد الأفواج السياحية ولكثرة الطرق وتشعبها بين المحافظات المختلفة مع ضعف الرقابة في عدد من هذه المناطق.

ولمدير شرطة السياحة والآثار في مصر اللواء محمد تعلب رأي مفاده أن هذه الجماعات باقترابها من دائرة الخطر المتمثلة في ضرب السياحة، قضت على نفسها، نظراً لأن هذه المهنة مرتبطة بمصالح البشر، الذين يقومون على الفور بمقاومة من يضرب لهم مصدر رزقهم. وهذا ما حدث ونتج عنه تعاطف المواطنين مع اجهزة الأمن في قنا. ويضيف: «رغم ذلك تعتبر مصر اقل دولة في العالم من حيث الجرائم ضد السياحة، حسبما ورد في آخر تقرير للشرطة الدولية (الانتربول). ففي جرائم القتل جاءت دولة رواندا وسط افريقيا في المرتبة الاولى حيث يقتل فيها ١٤٠ سائحاً من كل ١٠٠ الف سائح، وبعدها سويسرا ٥٩ سائحاً، بينما احتلت مصر المركز الاخير اذ قتل ١.٥ سائح من كل ١٠٠ الف. واقل من هذه النسبة في جرائم السرقات داخل الفنادق. وفي مصر شرطة خاصة لخدمة السائح منذ وصوله الى البلاد حتى مغادرته. ورغم ما حدث ما زالت حركة السياحة مستمرة».

كيف نواجه هذه العصابات؟ يجيب اللواء تعلب على هذا التساؤل بقوله: ان هناك تنسيقاً بين مديريات الأمن وكافة الجهات لتأمين حركة السياحة في مصر، سواء عن طريق شرطة مسلحة أو وضع كمائن على الطرق لاحباط هذه المحاولات، ووصولا الى ضرب مصادر تسليح هذه الجماعات في مناطق اسيوط والفيوم والشرقية وسوهاج والقليوبية، وتأمين المنافذ والحدود الشرعية لمنع تسلل اي اشخاص غير مرغوب في دخولهم البلاد، واحباط محاولات تهريب الأسلحة والذخيرة عن طريق السودان عبر الصحراء الشرقية الجنوبية والجبال.

اللواء عبد الوهاب الهلالي مدير أمن اسيوط يعترف بأن محافظته ليس فيها مناطق او مزارات سياحية، ورغم ذلك حدثت فيها واقعتا اطلاق رصاص على السياح. ويقول: اسيوط تقع بين محافظتي المنيا وسوهاج، وفيهما مزارات سياحية، الأمر الذي يترتب عليه عبور الافواج السياحية عبر محافظة اسيوط (٣٨٠ كم جنوب القاهرة)، وهنا يكمن لهم المتطرفون ويطلقون عليهم الرصاص. ولكن في الوقت الحالي الطرق موضوعه تحت الحراسة الكاملة من مدينة ديروط شمالا حتى ابوتيج وصوفا جنوباً. ولا تمر سيارة او اوتوبيس سياحي بدون مرافقته بسيارة مسلحة في داخلها ٤ جنود مدربين على مكافحة اعمال الشغب. وجميع المناطق التي يرتادها السياح فيها قوات شرطة، حتى نهر النيل تتحرك فيه البواخر السياحية طوال الليل والنهار تحت عيون رجال الأمن.

ويقول اللواء احمد بكر مساعد وزير الداخلية المصري ومدير أمن الجيزة: «وضعت قواتي في حالة تأهب قصوى لتأمين المناطق الأثرية الهامة في الجيزة، خاصة ابو الهول والاهرامات وسقارة التي يشاهدها كل من يدخل الى مصر من الخارج. وهناك سيارات نجدة تتحرك على الطرق ترتبط بشبكة اتصالات واسعة لتخفيف هذه المهمة دون اية عوائق ومساعدة افواج الوفود السياحية في قضاء زياراتهم دون مشاكل او عقبات، وتكثيف دوريات الحراسة ونقاط التفتيش واستحداث كافة الوسائل الممكنة للحفاظ على هذه الصناعة الهائلة».

اللواء حسن الأجهوري المساعد الأول لوزير الداخلية يقول لـ «المجلة»: «لسنا في مجتمع مثالي وخير شاهد ما يحدث في كثير من الدول المتقدمة في العالم. ومثلا في لندن تقع كل يوم انفجارات مروعة وأحداث عنف. لذلك فان ما شهدته مصر من احداث عنف قليل بالنسبة الى حجم مصر من حيث المساحة او عدد السكان والفئات المتنوعة في المجتمع المصري. واحب ان اؤكد ان الوضع الأمني مستقر والسياح يقبلون على زيارة مصر».

ويضيف اللواء الأجهوري ان هناك حرباً من نوع خاص اسمها «حرب السياحة» قائمة بين الدول التي تسعى الى الجذب السياحي. وهذه الدول تسعى بأساليب شتى الى تحقيق اكبر قدر من الجذب السياحي اليها، حيث تقوم باثارة القلاقل وزعزعة الأمن في الدول المجاورة لارهاب

القبض على ١٦ متطرفا ببني سويف حاولوا إثارة المواطنين ضد الشرطة

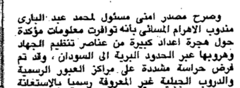
حراسة مشددة على الحدود المصرية السودانية لمنع هروب المتطرفين

في إطار توجيهات السيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية بتحجيم خطر الجماعات المتطرفة التي تهوى العبث بأمن البلاد وتشويه صورة الاسلام في الخارج القت اجهزة الامن في بني سويف القبض على ١٦ متطرفا من عناصر تنظيم الجهاد عندما حاولوا اقامة ندوة بمسجد « الشلاد » بمدينة بني سويف للتنديد بما وصفوه باضطهاد الشرطة لهم.

وفي تصريحات خاصة « للاهرام المسائي » قال اللواء يسرى شاكر مدير امن بني سويف : انه إثر تلقي معلومات حول تحرك هؤلاء المتطرفين لاثارة الفتنة بين المواطنين وتحريضهم ضد قوات الشرطة بحجة انها تمنع الدعوة الى الاسلام ، تم تطويق المسجد الذي القاموا به ندوتهم وتم القبض عليهم جميعا وقد اصدر وزير الداخلية قرارا فوريا باعتقالهم.

ومن ناحية اخرى تجرى حاليا عمليات تمشيط واسعة النطاق بمحافظات الوجه القبلي للقبض على بقايا التطرف بها مع بداية فصل الشتاء الذي يشهد إقبالا سياحيا مكثفا خاصة بالاقصر واسوان وقد تم نشر كمائن شرطة متمركزة على الطرق الرئيسية التي تربط بين محافظات الصعيد بدءا من الفيوم وحتى اسوان.

وصرح مصدر امني مسئول لمحمد عبد الباري مندوب الاهرام المسائي بانه توافرت معلومات مؤكدة حول هجرة اعداد كبيرة من عناصر تنظيم الجهاد وهروبها عبر الحدود البرية الى السودان ، وقد تم فرض حراسة مشددة على مراكز العبور الرسمية والدروب الجبلية غير المعروفة رسميا بالاستعانة بفرق الهجانة.

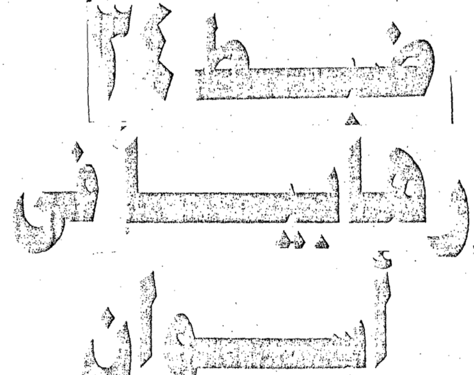


□ عبد الحليم موسى



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢



تسللوا من السودان ومعهم ٢,٥ طن من المتفجرات و٥٠ قطعة سلاح آلى



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ... ١٩٩٢

كتبت – انتصار النمر :

تمكنت أجهزة الامن من ضبط ٣٤ من الارهابيين والمشتبه فيهم بأسوان .. وتبين أنهم تسللوا من السودان عبر الحدود الى داخل الاراضى المصرية لارتكاب اعمال تخريبية وارهابية فى مصر .. ضبطت قوات الشرطة معهم طنين ونصف الطن من المتفجرات بالاضافة الى ٣ بنادق الية و ٥٠ قطعة سلاح الى من مختلف الانواع .

كان اللواء حسين توفيق مساعد وزير الداخلية ومدير أمن اسوان قد قام بحملة تفتيشية شملت كافة انحاء المحافظة لضبط العناصر المشتبه فى انتمائها الى الجماعات الارهابية والذين تسللوا عبر الحدود مع السودان .

تمكنت الحملة التى قادها مدير الامن ونائبه اللواء سمير غلاب من ضبط ٣ ارهابيين وبحيازتهم البنادق الالية .. و ١٥ من المحكوم عليهم فى جنايات و ١٦ من المشتبه فى انتمائهم للجماعات الارهابية وذلك وفقا لقانون الاشتباه رقم ١١٠ لعام ١٩٨٠ .

اتضح ان المتفجرات المضبوطة مع هذه العناصر يتم تصنيعها محلياً وتسمى بالبارود البلدى وتستخدم فى تفجير المحاجر وارتكاب الاعمال الارهابية .

وقد احيل جميع المضبوطين الى النيابة العامة حيث تولت التحقيق لكشف المصادر التى امدتهم بالاموال لشراء الاسلحة والمتفجرات المضبوطة .



المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

مدير الأمن العام: لماذا هجر المتطرفون الصعيد؟

ماهى صورة الامن العام الآن ؟ .. وماهى نتائج جهود رجال الامن فى تتبع الارهابيين الذين وصفهم اللواء حلمى الفقى مساعد وزير الداخلية ومدير الامن العام بانهم يتساقطون واحدا وراء الآخر ؟ وماهى قصة التمويل الخارجى الذى يصل إلى الجماعات بهدف تدعيم نشاطهم فى محاولة للتأثير على استقرار مصر ؟

ان خريطة المواجهة لهذه العناصر المتطرفة شملت مختلف محافظات مصر وليست محافظات الصعيد فقط بعد ان هاجر الارهابيون لمدن كثيرة فى محاولات يائسة للهروب من ايدى رجال الشرطة الذين يعلنون مع صباح كل يوم القبض على مجموعات منهم .. وتلك هى النهاية !

من الواضح أن خريطة الأمن العام فى مصر قد تغيرت تماما سواء فى الشكل او المضمون او فى مفهومها او فى اسلوبها .. فقد تقرر ان الاهتمام بالجريمة السياسية لابد وان يسير جنبا إلى جنب مع الاهتمام بالجريمة الجنائية خاصة بعد ان لوحظ ان الارتباط بينهما اصبح وثيقا ولم يعد مستقلا كما كان فى السنوات السابقة .

او بمعنى آخر كانت الجريمة السياسية هدفها الغرض السياسى دون اللجوء إلى ارتكاب جريمة جنائية .. وكان العكس صحيحا ايضا فقد كانت الجريمة الجنائية منفصلة تماما عن الجريمة السياسية .. وكانت قوات الامن المختصة بمواجهة الجريمة السياسية او التصدى لها هى قوات امن الدولة .. فى الوقت الذى نجد فيه ان قوات الامن المختصة بمواجهة الجريمة الجنائية هى المباحث الجنائية بمختلف فروعها وتخصصاتها .

ولكن الصورة الآن تغيرت كثيرا فقد لوحظ ان الجريمة السياسية تحتاج إلى ارتكاب جريمة جنائية فى نفس الوقت .. كما ان الجريمة الجنائية قد يكون الدافع إليها الجريمة السياسية ايضا .



● اللواء حلمى الفقى

تعليمات وزير الداخلية

ومن هنا كانت تعليمات السيد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ان يعمل جهاز مباحث امن الدولة واجهزة الأمن العام والمباحث الجنائية كفريق واحد .. الجميع وراء الجريمةوتعقبها ولضبط مرتكبيها .

وبفضل هذه التعليمات الجديدة وتغيير وتبديل اسلوب العمل شهدت البلاد خلال الآونة الأخيرة ضبط العديد من القضايا .. وبدلا من ان كان دور الشرطة متابعة الجريمة بعد وقوعها وضبط مرتكبيها .. اصبح الآن عملها المبادرة والمبادأة .. وقد يكون عملها سابقا على ارتكاب الجريمة . وهذا فعلا ما اتبع فى الأيام الأخيرة .. فلم يكن دور الشرطة البحث عن مرتكبى الحوادث بل كان البحث شاملا لجميع العناصر المنحرفة والمتطرفة فى وقت واحد .. وهذا يفسر عمليات الضبط الأخيرة التى شملت سقوط مجموعتين جديدتين يقف افرادهما الآن امام النيابة العامة للتحقيق معهم .. وسقوط ايضا ٥٩ شابا تسللوا إلى البلاد عن طريق



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

ليبيا والسودان بقصد القيام باعمال تخريبية بعد اخضاعهم لتدريبات مكثفة وامدادهم بالمال والسلاح .

ويفسر اللواء حلمي الفقي مساعد أول وزير الداخلية ومدير الامن العام سبب التاخير بعض الوقت في ضبط المتهمين في بعض القضايا فيقول : انه لوحظ ان اغلب المتهمين المطلوب ضبطهم في القضايا من العناصر غير المعروفة .. وان كثيرا منهم لا يحمل بطاقة او هوية تحدد شخصيته .. بل ان من عادات اهل الصعيد خاصة في المناطق المتطرفة عدم قيد اسماء اولادهم او استخراج شهادات ميلاد لهم .. وان اغلبهم لا يعمل .. حتى إذا عمل فيعمل في مهن متواضعة لا ترقى باصحابها إلى درجة المعرفة .. كبائعي الخضر والفاكهة السريحة او ما شابه ذلك !!

جهود رجال الأمن

ويضيف اللواء حلمي الفقي مدير الامن العام فيقول : إن العناصر التي ترتكب مثل هذه الجرائم اكتشفت جهود الامن وكيف تركزت على صعيد مصر نظرا لوقوع اغلب بؤر التطرف داخله فبدات تهج على المحافظات الاخرى الهادئة .. وليس ادل على صدق هذا الكلام من ضبطنا لـ ٨٢ شخصا هربوا من صعيد مصر حيث لجاوا إلى العريش عاصمة شمال سيناء بسبب الهدوء التام وبعدهم تماما عن التطرف .. ثم ضبط هؤلاء مندسين وسط اهل محافظة لا يعلمون عنهم شيئا !!

ويخرج اللواء حلمي الفقي رجل الامن العام ورقة من درج من مكتبه تقول سطورها : ان عمليات ضبط تلك العناصر تتوالى بشكل يومي .. فمثلا تم ضبط ١٥ ارهابيا في قنا خلال الحملات التي قام بها رجال امن قنا . كما تم ضبط ٥٠٠ مدفع رشاش كانت في حوزتهم .. وفي نفس الوقت سقط في اسيوط ارهابيون جدد كان في حوزتهم ٥ عبوات ناسفة .. وسطور الورقة تقول أيضا انه تم القبض على ٦ ارهابيين في وكر باسوان .. كما توصلت القوات هناك إلى مغارة داخلها ٦ قنابل مولوتوف ومجموعة

● رأفت بطرس

من المطاوى والخناجر في صحراء بلدة دراو .. وغيرها كثير جدا .

ويقول اللواء حلمي الفقي : لقد اكدت اعترافات تلك العناصر تلقيهم دعما من الدول الخارجية وعلى راسها إيران بهدف زعزعة استقرار البلاد وتخريب منشاتها .. واضافوا بانه عندما يتاخر الدعم عليهم يضطرون إلى ارتكاب حوادث سرقة داخلية وانهم ركزوا نشاطهم على سرقة محلات الذهب لسهولة الحصول على اموال كبيرة من كل حادث .. وقد كشف الارهابي سيد عبدالرازق الذي ضبطته مباحث القليوبية عن وقائع مثيرة اثناء التحقيق معه فقد اعترف بان هناك مخططا لاغتيال بعض الشخصيات وتفجير بعض المنشات واقسام الشرطة . كما عثر معه على رسوم كروكية لبعض الكباري المستهدفة واسماء بعض الشخصيات الهامة . وبعض قيادات الشرطة .. وبتفتيش وكر هذا الارهابي عثر على ١٢ كيلوجراما من مادة الجليجانيت شديدة الانفجار كانت مخصصة لنسف الكباري بها !!

امدادات الأموال والأسلحة

واسفرت التحقيقات عن كشف الطريق الذي يسلكه بعض هذه العناصر في تسللها إلى داخل البلاد عن طريق السودان .. لقد تبين ان القادم من السودان يسلك طريق وادي حلفا إلى بحيرة السد الواقعة جنوب السد العالي بحوالي مائة كيلو متر ثم يسلك مدقات جبلية وطرقا صحراوية وعرة إلى ان يصل إلى طريق وادي خريط او جرف حسين .. ومنه يتجه إلى صحراء دراو .

ويبدو انه من خلال هذا الطريق تصل امدادات الأسلحة والاموال .. فقد تقرر اخضاع هذا الطريق وغيره للسيطرة الامنية التامة لقطع الطريق على هذه العصابات التي تخصصت في تهريب الاموال والاسلحة .



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٢

من هنا يبدأ التطرف : المساجد الأهلية

• كيف يتم تجنيد الجماعات للشباب المسلم فى الزوايا والمساجد الصغيرة ؟

• الأسلحة البيضاء هى لغة حوار المتطرفين مع المصلين !

علماء الإسلام : لولى الأمر حق هدم المسجد إذا انحرف عن رسالته

تحقيق خاص لآخر ساعة يكتبه : حسن علام

● يبلغ عدد المساجد الحكومية فى مصر ثلاثة عشر الف مسجد ، بينما يتضاعف هذا الرقم لأكثر من اربع مرات بالنسبة للمساجد الاهلية التى وصل عددها ستين الف مسجد انتشرت بصورة عشوائية فى كل مكان بالمحافظات والمدن والقرى .. وداخل « البدرومات » واعلى الاسطح ، وفى الاسواق ، وعلى قارعات الطريق ..

وهذا التحقيق الخاص الذى تنشره « آخر ساعة » عن المساجد الأهلية ليس دعوة لايقاف بنائها بقدر ما يدعو لترشيد مايجرى داخل بعضها ، وخاصة بعد أن تحولت إلى « معامل » لتفريخ التطرف وتحصن بها اعضاء الجماعات الاسلامية المتطرفة للتخطيط لفرض مذاهبهم الفكرية باساليب محددة !!

● كيف يجرى تجنيد الشباب لصفوفهم داخل هذه المساجد ؟ .. وماهى صور انحرافات الجماعات فى المساجد الأهلية ؟ .. وكيف اتخذوا هذا النوع من المساجد ابوابا خلفية لمشروعات استثمارية ، وجمع التبرعات ، والاستيلاء على اراضى الغير الفضاء بالقوة ؟ .. وماذا عن ظاهرة إنشاء « الزوايا » اسفل العمارات بعد أن يتحايل اصحابها للحصول على تراخيص البناء من المجالس المحلية بدلا من وزارة الأوقاف ؟

والاخطر من كل هذا اين الدور الرقابى على المساجد الاهلية لحماية المصلين من ترويع هذه الجماعات والتى وصلت للتشابك بالايدى واستخدام الاسلحة البيضاء داخل بيوت الله الآمنة ؟



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

● الظاهرة اللافتة للانتباه في السنوات الأخيرة : ان المساجد الأهلية صارت مسرحا للعنف الذى تمارسه الجماعات المتطرفة ـ خصوصا في الصعيد وفي اسيوط بالتحديد ـ وحتى لانكون مبالغين في هذا الوصف فإننا نحدد ، بالاسماء ، بعض المساجد الأهلية التى حدثت بها معارك دموية مؤسفة ابطالها اعضاء لجماعات تسمى نفسها ، إسلامية ، وهى في حقيقتها عصابات شوقية وسلفية وإخوانية وجهادية ، وادواتها ، الجنازير ، و ، السنج ، و ، قرن الغزال ، .. لاجبار المصلين على اعتناق مذاهبهم الفكرية بالقوة :

● في مسجد ادم بعين شمس اقتحم احد المتطرفين تسانده مجموعة من اتباعه ، المنبر ، ليخطب الجمعة ، وحاول عرض بعض الآراء الضالة التى لاتتفق مع فكر المصلين ، ومن هذه الآراء تحريم ، التصوير ، وانه حرام .. حرام ، وبعد انتهاء الصلاة استنكر جموع المصلين مثل هذه النوعية من الفتاوى ، الخاصة ، ، ولكن المتطرف واعوانه اصروا على موقفهم بأن التصوير حرام ، وتساءل المصلون :

● إذا كنتم تفتون بأن التصوير حرام .. فلماذا سمحتم لانفسكم بالتصوير لاستخراج بطاقاتكم الشخصية ، وجوازات السفر ؟

وهنا اصاب المتطرفين الصمت الحائر ، ولم يجدوا اجابة شافية سوى الاشتباك مع المصلين واستخدام العنف داخل صحن المسجد الذى عمته الفوضى والغوغائية ، واحس رواد بيت الله انهم تحت سيطرة فئة لايستطيعون التفاهم معهم ، ولجأوا إلى استدعاء الشرطة لحمايتهم ، ووصل الأمر إلى وزارة الأوقاف فوضعت يدها على المسجد وضمته لباقى مساجدها ، وبعد ذلك لم تلجأ هذه النوعية من الجماعات إلى ارتياد هذا المسجد بعد ضمه للأوقاف !

في مسجد ناصر ، ببنى سويف ، .. بدأ خطيب الجمعة من اصحاب الفكر المتطرف يفرض على الناس تحريم سماع الأغانى ومشاهدة الافلام وبرامج التليفزيون ، وكان هناك حوار بين المصلين وبين ، شلة ، هذا الخطيب وسألوهم :

● ماذا تقولون في الأنصار الذين استقبلوا الرسول (صلى الله عليه وسلم) في الهجرة بكلمات مبهجة خالدة (طلع البدر علينا من ثنيات الوداع) ؟

الغريبة أنهم استنكروا ذلك ، وقالوا إن هذا لم يحدث ، وهم بذلك تناسوا أمرا معلوما عند الصغير والكبير ، وهنا دب خلاف بينهم وتربص المتطرفون بالاشخاص الذين اختلفوا معهم ، ولم يحل الأزمة سوى حضور الأمن والشرطة ، ووصلت هذه الأحداث لوزارة الأوقاف فضمت هذا المسجد الأهلى ، واستراح الناس منهم !

الأسلحة البيضاء لغة المتطرفين

وفي مسجد الجمعية الشرعية بأسيوط اعلن خطيب المسجد ومن معه من الجماعات المتطرفة بأن مصافحة النساء حرام ، وبأن الصلاة في المساجد التى بها قبور حرام ايضا ، وبدأ المصلون يتساءلون عن صحة هذه الاحكام التى يطلقها المتطرفون ، واعلنوا رفضهم لمثل هذه الفتاوى التى لاتتناسب مع ظروف هذا العصر ، لكن المتطرفين اشتبكوا معهم مشهرين الجنازير والمطاوى للاجبار على اعتناق مذهبهم الفكرى الذى يناقض ما الفه الناس وعرفوه ، وتناقضت هيبة المكان مع غطرسة الجماعات ، ولم يسلم هذا المسجد التابع للجمعية الشرعية إلا بعد ضمه لوزارة الأوقاف !

إن نماذج الانحرافات التى يمارسها ادعياء الاسلام من اصحاب الفكر المتطرف كثيرة جدا ومتعددة ، لكنها في نفس الوقت تنذر بظاهرة جديدة مفزعة ، وهى أن الارهابيين يتحصنون في المساجد ، الاهلية ، المترامية الأطراف على ربوع ارض مصر !

من داخل المساجد الأهلية ، بالذات ، والتى يبلغ مجموعها ستين الف مسجد بزغ نجوم التطرف الدينى .. تحت عباءة الدين ينشط دعاة التكفير في تجنيد الشباب لحظيرة الارهاب بين جدران المساجد الأهلية او مساجد ، القطاع الخاص ، كما تسميها العامة من الشعب ، وبعد سيطرة الجماعات الاسلامية على هذه النوعية من المساجد خططوا بداخلها لاغتيال الشخصيات ، وطبع المنشورات ، وتنفيذ العمليات الارهابية ومخازن للاسلحة البيضاء !!

المساجد الأهلية مقار التطرف

ووراء كل جماعة متطرفة مسجد اهلى كان بمثابة اكبر ، مصيدة ، لشبابنا المسلم الذى يقصد المسجد لاداء الصلاة وتادية العبادة ، وبمجرد ان ينتهى من صلاته ويستعد للانصراف سرعان ما يجد جاره ، المتطرف ، في الصف والذى (قصد عن عمد) اختيار ذبيحته الجديدة بأن يجلس بجواره ويهمس إليه بالاينصرف لأن هناك أمورا هامة سيتم مناقشتها في الدروس الدينية التى تعقب الصلاة ، حيث ينتظره الكلام الجميل المعسول من افواه قيادات الجماعات الذين وجدوا في انفسهم القدرة على الفتوى وتفسير الاحكام اكثر من غيرهم من رجال الدين الذين تم تاهيلهم لهذه المهمة دينيا وعلميا بالكليات والمعاهد الأزهرية ، ويواصل نجم التطرف مخططه لاستدراج الضحية الجديد في مصيدته بأن يبشره بالجنة ونعيمها إذا اتبعه ،



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

وبالنار وجحيمها إذا خالفه ، ثم يدعوه لمواصلة دروسهم الدينية اليومية ، والسماع لخطبة الجمعة الاسبوعية ولامانع من تلبية دعوة احدهم لتناول العشاء فى منزله حيث يجد باقى اعضاء الجماعة فى انتظاره ويتم تجنيده ، وهكذا بدات القصة بان تحول المسجد الأهلى إلى « مصيدة » لاجتذاب الشباب الذين يدخلونه لتادية الصلاة ، فيخرجون منه وقد انخرطوا كاعضاء فى جماعة شوقية او إخوانية او جهادية او سلفية متطرفة تناصب العداء للدولة ، وتحرم ما احله الله ، بعد أن تمتلىء رؤوسهم الصغيرة بهذه المعتقدات التى تتحول بمرور الزمن إلى خطط ومؤامرات تغذى مصالحهم الشخصية تحت عباءة الدين .

أبواب خلفية للاستثمار

هكذا ببساطة شديدة يتم تجنيد شبابنا المسلم إلى صفوف التطرف داخل جدران المساجد الأهلية التى تنعدم فيها رقابة الدولة ، والغريب فعلا أن هؤلاء « الصبية » يباعون بارخص الأسعار فى فى السوق الاسلامى ، حيث ينشط الانتهازيون فى استثمار الدين لتحقيق مكاسب فلكية تحقق عوائد مالية اضخم من عوائد تجارة السلاح والمخدرات ، والسبيل إلى ذلك يبدا بفكرة بناء مسجد اهلى كباب خلفى لمشروعات استثمارية اخرى ، ولا باس بعد ذلك من انشاء مستشفى اوميستوصف خيرى ، أو تكوين صيدلية ، او إقامة مشغل بلا ضرائب ، وهكذا تتحول فكرة المسجد الأهلى إلى مشروع استثمارى مثمر يروج له هؤلاء الصبية « الصغار » الذين تم تجنيدهم بالكلام المعسول والجنة الموعودة لخدمة الاسلاميين « الكبار » والأعجب بعد ذلك كله ان ترى فى الطريق العام شابا ملتحيا فى ريعان شبابه مرتديا ثوبه الأبيض القصير ، ممسكا بيده اليمنى دفتر تذاكر ، واليسرى قابضة على ميكرفون صغير صارخا باعلى صوته : تبرعوا لبناء مسجد !

واللافت للنظر ايضا أن هذه النوعية من « الاسلاميين » تسللت إلى مجالس ادارات كثير من المساجد ، وعندما تتعارض « المصالح » بينهما يحدث الاشتباك داخل المسجد ، وآخر ماتعرض له مسجد (خالد بن الوليد بميدان الكيت كات) ان كان له ثلاثة مجالس ادارات فى وقت واحد ، مجلس ادارة لجمعية تنمية المجتمع ، والثانى للجنة الزكاة ، والثالث للجامع نفسه ، وكل مجلس من مجالس الادارة الثلاثة يحث المواطنين على « التبرع » ووصل الامر إلى الخلاف الكامل بين هذه المجالس !

وبعد كل هذه التجاوزات والانحرافات الخطيرة التى تجرى بين اروقة المساجد الأهلية .. من المسئول عن كل ذلك .. اين وزارة الأوقاف ؟

التقيت بالمسئول الأول عن « المساجد » فى مصر - فضيلة الشيخ منصور الرفاعى عبيد - وكيل وزارة الأوقاف ، انه يعترف بأن عدد المساجد الحكومية فى مصر ١٣ الف مسجد ، بينما بلغ عدد المساجد الأهلية ٦٠ الف مسجد !

أين رقابة الأوقاف ؟

ويتحدث فضيلته عن الدور الرقابى لوزارة الأوقاف على هذه المساجد الأهلية بكل صراحة :

القرار الجمهورى الصادر سنة ١٩٦٠ رقم ١٧٥ يعطى وزارة الأوقاف الحق فى الاشراف والهيمنة على كل مسجد يقام على ارض مصر ، وهذا الاشراف يتمثل فى تحديد القبلة ، الخطبة ، ومايوجد فى المسجد من كتب .. وخلافه ، وعلى ذلك فإن « المفتشين » يمرون على المساجد بين الحين والحين ليتاكدوا من كل ما قيل ، وكذلك مرور مفاجىء لمتابعة صلوات الجمعة ، واتجاهات الخطيب ومدى انضباطه فى التعاليم الاسلامية ، وشرح المفاهيم والقيم الدينية الصحيحة ، لضمان صحة صلاة الجمعة وانضباط الكلمة التى تقال ، وعلاوة على المفتشين ، هناك اسلوبان لاحكام الرقابة على المساجد « الأهلية » :

● إعانات الشعائر :

تمنح من وزارة الأوقاف كل شهر لشخص واحد او لشخصين من القائمين على أمر المسجد والمواظبين على حضور الصلاة ، وهذا المبلغ الذى يتقاضونه وان كان قليلا فإن الذى يتقاضاه ينقل للأوقاف ما يجرى فى المسجد ، وما يتم فى ساحته ..

● خطباء المكافأة :

وهم علماء يتميزون بمعرفة العلوم الدينية ويعملون فى جهات غير الأوقاف ، وهؤلاء يحصلون على مكافاة شهرية « كاجر انتقال » ويقومون باداء الشعائر ويخطبون الخطبة .

وبالنسبة لتجاوزات الجماعات المتطرفة فى المساجد الأهلية يقول الشيخ منصور الرفاعى عبيد مدير عام المساجد بوزارة الأوقاف :

— لابد أن نعترف أن هناك مساجد كثيرة لانستطيع تغطيتها ، وهذه تكون تحت يد بعض الفئات اصحاب الفكر المتطرف فينشرون من على المنابر افكارهم ، ويبثون آراءهم فى المصلين ، ونحن نرى بين الحين والآخر عددا من المساجد يخرج منها بعض المتطرفين ، لكنها لاتمثل



المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

الغالبية ، ولكننا دائما نتدارك الموقف بعد ان نستشعره ، ومع ذلك ماذا نفعل سوى ان نهيب بكل انسان عالم عنده قدرة على العطاء ان ينضم إلى ركب العلماء حتى نتمكن من اداء المهمة في جميع المساجد بحيث لاتصبح تحت رحمة ، المتطرفين ، !

لأن الفكر الاسلامى فكر وسط يدعو إلى السماحة ، واللين والمعاملة بالاحسان ، فكرنا ليس فيه تطرف ..

شكاوى المصلين

وهناك عدد من المساجد الاهلية وصلت عنها شكاوى متعددة لمحاولات فرض الأفكار المتطرفة على المصلين فتحركت وزارة الأوقاف ووضعت يدها على هذه المساجد ..

ولكن هؤلاء المتطرفين إذا اخذنا منهم المسجد يلجاون إلى ، الزوايا ، التى تحت العمارات .. يجتمعون فيها ، ويتبادلون الاراء ، وهم فى سبيل ذلك يفرضون على الجمهور الذى يصلى معهم ان يكون على ، شاكلتهم ، ، لذلك نود من صاحب كل عقار تحته ، زاوية ، أن يتخذ الاحتياطات اللازمة والتى تتلخص فى استدعاء خطيب من وزارة الأوقاف ونحن لن نتاخر عن تلبية طلبه ، او اختيار خطيب كفء ذى فكر معتدل من طرفه ، ولايلتحم ابدا بهذه الجماعات التى تفسد عليه المناخ الاجتماعى العام !

وبالنسبة للرد على فكر الجماعات الذى يحث للاستيلاء على اى ارض فضاء تحت حجة بناء مسجد ـ يقول مدير عام مساجد مصر :

ـــ هذا فكر خاطىء لأن المسجد يجب ان يبنى على ارض متبرع بها صاحبها ولم تؤخذ منه ، عنوة ، ، لأن القاعدة الشرعية ان الصلاة لاتجوز على الأرض المغتصبة ، ونحن إذا ما وضعنا يدنا على اى ارض حتى ولو من ملك الدولة واقمنا عليها مسجدا فإنها تكون مغتصبة ، والصلاة عليها لاتجوز ، لذلك نقول لهؤلاء استسمحوا صاحب الارض ولا تاخذوها بالقوة لان الله طيب لايقبل إلا طيبا ..

ويعدد فضيلته نماذج لبعض هذه الأراضى المغتصبة بحجة بناء مساجد عليها :

● قطعة ارض بشارع الظاهر بيبرس ، اغتصبها المتطرفون واقاموا عليها مسجدا مساحته ٤٠٠ متر ، ولكن صاحبة الارض الحقيقية استنكرت هذا الاستيلاء واصرت على عدم التبرع بالأرض فاصدرت وزارة الأوقاف موافقتها على إزالة المسجد لان الارض فى هذه الحالة مغتصبة ، والصلاة على الأرض المغتصبة لاتجوز .. وقد ازيل المسجد بالفعل !

● فى مسجد الجمعية الشرعية بشارع السلحة بعابدين ضموا بالقوة قطعة ارض إلى المسجد فاشتكت صاحبتها لوزارة الأوقاف التى امرت بإزالة التعدى ، فلما علمت صاحبة الأرض بقرار الوزارة قالت ساتبرع بالأرض لله تعالى ما دمتم اعترفتم بالحق وامرتم برده إلى اصحابه .

زاوية فى البدروم

وبالنسبة لمسالة انشاء الزوايا اسفل العمارات ولجوء المتطرفين وقيادات الجماعات الاسلامية للحصول على إذن من المجالس المحلية بدلا من الأوقاف ـ يقول فضيلة الشيخ منصور الرفاعى عبيد :

ـــ المفروض ان يكون هناك تنسيق بين المحليات والأوقاف عند التخطيط لبناء مسجد او زاوية او جامع ليكون هناك توزيع جغرافى يتناسب مع السكان عددا ، والزوايا تفرق ولا تجمع ، وتضعف جبهة الاسلام والمسلمين ، ونحن لانستطيع ان نمنع بناء ، الزوايا ، لاننا نرجو ان يفهم كل من يبنى هذه الزوايا انها تبنى للصلوات الخمس فقط ، اما عند صلاة الجمعة فيجب ان تغلق هذه الزوايا ويتوجه الناس إلى المساجد الكبيرة ليتحقق الغرض من صلاة الجمعة المقصود بها اجتماع اكبر عدد من المصلين فى هذا الوقت .

وعن المشروعات الاستثمارية التى تبنى فوق المساجد الاهلية يقول :

ـــ هذه النماذج اصبحت الآن متعددة ، ووزارة الأوقاف بصدد وضع لائحة تحدد ، تسعيرة ، لهذه الخدمات ، وتنظيم عمليات الايراد والعائد !!

إن الحل الأمثل للقضاء على تجاوزات المساجد الاهلية أن تكون جميع المساجد (تابعة) لوزارة الأوقاف .. فما هى الصعوبات التى تواجه تحقيق ذلك ؟

يقول الشيخ منصور الرفاعى عبيد ـ مدير عام المساجد :

ـــ التعليمات التى عندنا تعطينا ضم ٤٠٠ مسجد سنويا ، لكن الدكتور محمد على محجوب ـ وزير الأوقاف رفع الرقم فى العام الماضى إلى ١٠٠٠ مسجد ، وهو يسعى الآن لتعزيز بند إعانات الضم ليصل إلى عشرة آلاف مسجد سنويا .. لان مسالة ضم مسجد اهلى لوزارة الأوقاف مكلفة جدا ، قد لايعلم البعض ان ضم خمسة آلاف مسجد يحتاج لحوالى ثلاثين مليون جنيه فى السنة من اجور عمال ، ومؤذنين ، ومقيمى شعائر وائمة ، علاوة على تكاليف الانارة والصيانة والمياه ، بالاضافة إلى الترميمات والفرش سنويا ، كل جامع اهلى ينضم إلى وزارة الأوقاف يحتاج لأكثر من ستة آلاف جنيه سنويا !



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

وبالنسبة لمشكلة نقص الدعاة والائمة والخطباء :

نحن في حاجة إلى اربعين الف إمام ، والدولة لا تضن علينا باى شىء في سبيل الدعوة ، فقد عينت خريجي ١٩٩٢ الازهريين للعمل بالمساجد ، ومع ذلك فإن العدد الذى يصدر القرار بتعيينه قرابة خمسة آلاف ، يتسلم العمل منهم ثلاثة آلاف فقط ، والباقون يتجهون إلى اعمال اخرى رافضين العمل بالمساجد !

مطلوب فقهاء في المساجد

وعن تصحيح الوضع الحالى للمساجد الأهلية طالب الدكتور محمد سيد طنطاوى ـ مفتى الجمهورية بان تكون جميع المساجد تابعة لوزارة الأوقاف ، ويجب ان يكون في معظم المساجد المنتشرة في انحاء الجمهورية العلماء الفقهاء الذين يحسنون عرض تعاليم دينهم بطريقة سليمة تقنع العقول وتشبع الأرواح ، ويجب ان يقدم هؤلاء العلماء للناس الدين خالصا مبرأ من الفهم العقيم والفكر السقيم ، وباسلوب حكيم يقصد من ورائه تبليغ كلمة الله بدون إفراط او تفريط ، وبدون انحراف عن الحق والعدل ، ويجب ان يثاب المجتهد ، وان يحاسب المهمل حسابا يجعله لايعود إلى الاهمال او السلبية !

ورأى آخر من احد كبار علماء الأزهر (طلب عدم ذكر اسمه) بالنسبة لعلاج مشاكل المساجد الأهلية ، انه لابد من السيطرة عليها بمفهوم الرقابة الدينية والأمنية معا جنبا إلى جنب ، ويجب أن تكون القيادات الأمنية في المناطق الزاخرة بهذا النوع من المساجد تتمتع بحس دينى كبير ، والدليل على صحة هذا الراى بان محافظة الفيوم كانت وكرا لعدد كبير من المتطرفين لتعدد مساجدها الأهلية وابرزها مسجد « الشهداء » الذى يملكه الدكتور عمر عبد الرحمن (مفتى تنظيم الجهاد) ، الآن اصبحت الفيوم مدينة هادئة تماما .. هل تسمع عنها اى تجاوزات كما كنت تسمع من قبل .. والسبب في هذا الهدوء ان اللواء محمد عبد الحليم موسى اختار بعناية مديرا جديدا لأمن الفيوم يتمتع بحاسة دينية ملحوظة إلى جانب خبرته الأمنية العالية وهو (اللواء مجدى بسيونى)

والدكتور مصطفى غلوش ـ استاذ العقيدة والفلسفة بكلية اصول الدين جامعة الازهر له رؤية جديدة بالنسبة لموقف المساجد التى تنحرف عن رسالتها ، إذ يبيح الشرع لولى الامر التدخل ليعيد هذا المسجد الذى انحرف لرسالته حتى لو ادى الأمر إلى هدمه !!

حق ولى الأمر

يقول العالم الاسلامى الدكتور مصطفى غلوش :

المساجد في الاسلام لله تعالى ، يُعبد فيها رب العالمين ، فليس هناك مساجد اهلية ولاحكومية في المنظور الأسلامى ، ولكن هناك مساجد لوظيفتها الحقيقية كما ارادها الاسلام ، ومساجد اخرى انحرفت (للاسف الشديد) عن هذه الوظيفة ، فالمعيار هنا هو الالتزام بمنهج الاسلام .

وعندئذ ننظر فيما يقال في المسجد ، إن كانت الدعوة إلى الله في المسجد على بصيرة وتدعو إلى الأمن والسلام والطمانينة وتحقق منهج الاسلام مع الله والانسان والمجتمع ، ويتحول المسجد إلى خلية جامعة لكل المسلمين للصالحين والتائبين والعصاة والمذنبين ، الكل جاء يغسل ذنوبه

وهناك صورة اخرى للمسجد يجب ان تلتقطها حينما نجد ان المسجد قد « قفز » عليه لأداء رسالة لايرضى عنها المجتمع والفكر الاسلامى المعتدل والتى كانت في الماضى ، ودفنت في طيات التاريخ لان الأمة الاسلامية لفظتها اذ هى جسم غريب عليها ، فالاعتدال هو جوهر الاسلام ، والوسطية هى روحه !

ونحب ان نشير إلى ان هناك مسجدا قد انشىء في عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) ليؤدى وظيفة لاتخدم وحدة المجتمع والدين ، فما كان من الرسول (صلى الله عليه وسلم) إلا ان هدمه ، وهذا هو المعروف بالنسبة لواقعة هدم مسجد (الضرار) !

إذا وجدنا مسجدا قد انحرف عن رسالته فإن ولى الأمر يجب عليه (في هذه الحالة) ان يتدخل ليعيد للمسجد الوظيفة التى انشىء من اجلها ، فلو فرضنا ان مسجدا « ما » قد انحرف فيه (خطيب الجمعة) فيجب على ولى الامر ان يغير هذا الخطيب باى وسيلة يراها لان الاسلام جعل الخطيب والامام في اى مسجد هو نائب عن ولى الأمر ، مثل « وكيل النيابة » في اى موقع هو نائب عن (النائب العام) !

ومن هنا جاءت الأحكام الشرعية المعترف بها في الفقه الاسلامى انه لايجوز ان يؤم إمام مسجد ما الناس في حضرة « الامام الأكبر » او « ولى الأمر » ، ولايتقدم إلا إذا قدمه ، فالامامة الفرعية مرهونة بإجازة الامامة الكبرى ..

ومن هنا نؤكد ان (لولى الأمر) ان يغير اى إمام او خطيب يرى انه قد خرج عن « الجادة » !!

● وفي النهاية تبقى كلمة :

رغم انحرافات هذا النوع من المساجد عن اهدافها فإن هناك العديد من المساجد الاهلية تؤدى رسالتها في صمت ، وبلا اى تطرف !



المصدر : النــــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٢

قــوات الشــرطة تطــارد جمــاعة التبيــلغ والدعــوة

كتب / عبدالرشيد احمد

سامت قوات الشرطة بمداهمة قرية جلال الشرقية واقتحمت مسجد الجمعية الشرعية بالقرية بحثا عن افراد جماعة التبليغ الذين نزلوا الى القرية لمدة ثلاثة ايام.

وقام الرائد محمود سليم بتوجيه تحذير شديد اللهجة الى فضيلة الشيخ موسى مصطفى امام المسجد الذى يستقبل دائما فى مسجده رجال التبليغ الذين يدعون الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة

وعلى هذا تكون الحكومة ناصبت كل من يدعون الى الاسلام العداء حتى جماعة التبليغ والدعوة.

من ناحية اخرى داهمت قوات الامن المدججة بالسلاح عزبة ملك التابعة للقرية بملوى بحثا عن عناصر هاربة فى حقول القصب الكثيفة المجاورة لعزبة ملك مركز ملوى فى إطار حملتها لتصفية العناصر الاسلامية الهاربة من ديروط.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢



مرشحة للتطرف

تحقيق :
جمال كمال
محمد عبدالمجيد
تصوير :
عزت السمري

الاسكندرية..

مقر أم ممر للإرهاب؟

مدير الأمن

لن نسمح للتطرف بالاستقرار..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

والحكاية مجرد ترانزيت

[illegible]

العلاقات العائلية لأبناء الصعيد.. السبب

ه. دعبس

الصعايدة الجدد

أصيبوا بخيبة أمل فى الاسكندرية

منذ شهرين ضبط بالاسكندرية أكبر تنظيمات الجهاد والجماعات المنشقة عنها تضم ٤٦ فردا من مختلف محافظات الصعيد ومن الاسكندرية نفسها كانوا يخططون لضرب الموسم السياحى بالاسكندرية

ومنذ أيام ضبط بالاسكندرية أيضاً المتهمون الهاربون الذين شاركوا فى حادث الاتوبيس السياحى بقنا .. ثم عملية القبض على المتهم حسن شحاته بدران بعزبة البحر بالمنتزة ، والتى أصيب خلالها ضابطا شرطة برتبة مقدم ونقيب

□ هل أصبحت الاسكندرية بموقعها وتاريخها وبحرها وهدوئها وبساطتها وانفتاحها وطيبة أهلها بؤرة جديدة للتطرف والعنف والارهاب ، القادم من القاهرة الكبرى وصعيد مصر ؟!

□ هل أصبحت الاسكندرية وكراً وملجأ آمناً للمتطرفين والارهابيين يهربون إليه بعد تنفيذ عملياتهم فى محافظات تبعد عنها مئات الكيلومترات ؟!

□ هل أصبحت الاسكندرية بمينائها وبحرها الواسع ومنفذها إلى ليبيا محطة «ترانزيت» ، إما لهروب المتهمين فى جرائم التطرف والعنف لخارج البلاد بعد تنفيذ عملياتهم أم لوصول ارهابيين جدد من الخارج لتنفيذ أعمال جديدة فى مختلف محافظات مصر ؟!

«الجمهورية» - على مدى الايام الماضية - ذهبت للاسكندرية عاصمة مصر الثانية تبحث عن إجابة لهذه التساؤلات

□ الرحلة للاسكندرية بدأت بداية مثيرة فى القطار السريع بالعربة الثانية الدرجة الأولى - فبمجرد وصول القطار لمحطة بنها أحاط بعض الرجال - يبدو على مظهرهم أنهم من الشرطة السريين بشاب لايتجاوز عمره ١٥ عاماً يرتدى قميصاً وسويتر من الجلد . كان يجلس فى مؤخرة العربة ويدخن بشراهة

استفسروا منه عن سبب سفره للاسكندرية . وهل يحمل بطاقة أم لا. وفى لحظات تم تفتيشه وكانت المفاجأة انه يحمل طبنجة حلوان ٩ مللى داخل السويتر الجلد !

● إيه دى ياولد ؟
ـ معرفش
● يعنى إيه ماتعرفش ؟
ـ ده واحد لما شافكم رماها وجرى '
● مين الواحد ده ؟
ـ لاأعرفه
● وانت أخذتها ليه ؟
ـ أنا وجدتها جنبى وبس '
● وحطيتها فى هدومك ليه ؟
ـ معرفش
● أنت رايح فين ؟
ـ اسكندرية عند أقاربى
● فين ؟
ـ لاأعرف
● معك بطاقة أو كارنيه مدرسة ؟
ـ لايرد
● الفلوس اللى معاك دى منين ؟
ـ لايرد

استمر الحوار على هذا المنوال اسئلة من رجال الشرطة وصمت من جانب الشاب . وفى محطة طنطا صعد ضابط شرطة برتبة مقدم . وضابط بزى مدنى أخذا يتحاوران مع الولد بصوت خافت إلى أن نزلوا جميعاً فى دمنهور !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ ... ١٩٩٢

وبدأ حديث الارهاب

سيطرت حادثة الولد الصغير والطبنجة على ركاب العربة الثانية بالقطار . وكانت فرصة للحديث عن الارهاب والتطرف ، بداية بحادث المقدم محمود كامل والنقيب على خاطر اللذين أصيبا عند القبض على المتهم حسن شحاته بدران وكيف ظل حسن شحاته هارباً أكثر من ٣٠ يوماً بالاسكندرية ولم يبلغ أحد عنه رغم ان اسمه أعلن بالصحف أكثر من مرة كمتهم فى قضية المحاكمة العسكرية بالإسكندرية

وتطرق الحديث والحوار الى المتهمين الهاربين الأربعة فى حادث الاتوبيس السياحى بقنا وكيف وصلوا من قنا للعصافرة دون أن يراهم أحد أقاموا بعمارة مواطن مسيحى دون أن يعرفهم أهالى منطقة المعهد الدينى

وجماعات الجهاد ، والجماعات المنشقة عنها وكيف ظهرت بالاسكندرية هذه الأيام.. صحيح ان الاسكندرية بها جماعات اسلامية فى أبوقير والأنفوشى.. ولكنها لم تصل لمرحلة التنظيم والعنف

تعددت اسباب مايحدث فى الاسكندرية فى تصور ركاب العربة الثانية بقطار الاسكندرية السريع بعضهم أرجع مايحدث لفتح الحدود بين مصر وليبيا. والبعض الآخر ألقى بالمسئولية على المهاجرين والوافدين للمدينة الذين لايعرفونهم. والبعض الثالث قال: الاسكندرية لاتختلف عن محافظات مصر فلماذا الاندهاش والتعجب ؟!!

فى الاسكندرية الجو العام والحديث لايختلف عما دار فى القطار.. باستثناء ظاهرة زيادة وانتشار دوريات الشرطة بعد العاشرة مساء على جميع أطراف وضواحى الاسكندرية ، خاصة المناطق القبلية. فسيارات الشرطة توقف جميع سيارات الاجرة والميكروباص وبعض السيارات الملاكى كما يقولون لتقليب كل الركاب خاصة الغرباء

مدير الأمن يتكلم

●● اللواء حسن عبيدو مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الاسكندرية عمل منذ الثمانينات حكمدارا لمديرية أمن اسيوط ثم بمديرية أمن القاهرة ، ثم مديرا لامن الدقهلية يطرح تصوره لعلاقة العنف والتطرف بالاسكندرية قائلا :

- الاسكندرية بموقعها وطبيعتها ، وانفتاحها على العالم الخارجى من خلال البحر والميناء - لاتمثل أرضية صالحة لنمو التطرف والارهاب فيها .. فرغم انها العاصمة الثانية لمصر ، إلاان العمران يغطى فيها فقط حوالى ١٠٠ كيلومتر مربع تضم مدينة الإسكندرية وضواحيها الست و٢٥٪ من مساحتها تغطيها مياه بحر مريوط

والاسكندرية كما يقول اللواء عبيدو تبدو للبعض محافظة كبيرة . لكنها فى الحقيقة أصغر ممايتصوره أحد ثم ان موقع ومناخ الاسكندرية وطبيعة سطحها أثر على نشاط السكان ، من الصناعة والزراعة والصيد والتجارة الداخلية والخارجية وأعمال الشحن والتفريغ والنقل البحرى والبرى والسياحة والخدمات المختلفة

لذلك تعتبر الاسكندرية أقل المحافظات بطالة ، وهو مايبرر فى تصور مدير الأمن فشل كثير من جماعات الجهاد فى الاستقرار بها أو تجنيد أبنائها .

لماذا يأتون إليها

والاسكندرية رغم ذلك كما يقول مدير أمنها لديها من العوامل التى تجعل البعض . خاصة الجماعات الاسلامية ، يتصور انها وكر آمن ومحطة ترانزيت لها بعيداً عن أماكن تواجدها وإقامتها وأماكن ارتكاب جرائمها .

فالاسكندرية ، ثانى أكبر محافظة بمصر ، ويتوهم البعض ان هناك صعوبة فى السيطرة الأمنية عليها .. وهى تضم منفذين كبيرين للسفر خارج مصر ، هما مطار النزهة والميناء .

والميناء ، بمفرده ، كما يقول اللواء حسن عبيدو ، بحجمه وطبيعته يجعل البعض يتصور امكانية الهروب أو الاختفاء فيه. فالميناء يضم ٥٦ بوابة تبدأ من الجمرك حتى الدخيلة .. وهناك عشرات من شركات التوريدات والاشغال البحرية والتوكيلات الخاصة تعتمد على عمالة هامشية من السهل أن يدخل فيها أى فرد مادام قادراً على العمل .

والاسكندرية - أيضاً - كما يشير مدير الأمن ، تعتبر المنفذ الأخير الواسع لدخول الأراضى الليبية بموجب اجراءات عادية لاتختلف عن اجراءات التنقل بين محافظات مصر .. ثم ان سكانها - فى كثير منهم خليط من مختلف المحافظات المحيطة ومحافظات الصعيد لتوافر فرص العمل فيها والتى من خلالها يمكن ان يتحرك أى فرد ولايبدو غريبا عنها .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ... ١٩٩٢

العلاقات القبلية

●● اللواء عماد مقلد مدير المباحث الجنائية بالاسكندرية توصل فى الشهور الماضية ، ومن خلال متابعته لقضايا التطرف والارهاب بالاسكندرية ، لعلاقة ربط محاولة تحويل الاسكندرية لوكر ومحطة ترانزيت للمتطرفين والارهابيين من خلال المهاجرين والوافدين بمحافظات الصعيد وبين علاقاتهم الاسرية والعائلية والعرقية والعصبية

فالاسكندرية - كما يقول إن كانت تضم خليطا من مختلف المحافظات فغالبية المهاجرين والوافدين إليها من محافظات الصعيد بوجه عام .. ورغم انصهارهم منذ سنوات بالمجتمع السكندرى إلا انهم مازالوا يحتفظون بكثير من عاداتهم وتقاليدهم وارتباطهم بمحافظاتهم والتزامهم الاجتماعى المتعارف عليه مع بلدياتهم ، دون أن يعرفوا إن كانوا مرتكبى جرائم أم لا .

والمشكلة ليست فى أبناء محافظات الصعيد الذين استقروا بالاسكندرية منذ سنوات بعيدة .. ولكن فى عمال التراحيل الذين يحضرون من محافظاتهم إلى عائلاتهم وأقاربهم بالاسكندرية وتتوافر لديهم دراية كاملة بالاسكندرية وأماكن الاقامة والايواء وفرص العمالة المتوفرة بها .

والتحقيقات الاخيرة فى قضايا تنظيم الجهاد بالاسكندرية التى تنظرها المحكمة العسكرية العليا .. والتحقيقات مع المتهمين الاربعة - كما يقول اللواء عماد مقلد - اشارت إلى ان لهم بالفعل

أقارب وبلديات بالاسكندرية أو ضمن عائلات لها فروع بالاسكندرية أو انهم عملوا بالاسكندرية كعمال تراحيل منذ ١ سنوات وأصبحوا يعرفونها جيداً وتربطهم علاقات كثيرة بالاسكندرانية

هل تتحول إلى بؤرة

□ هل يمكن أن تصبح الهجرة الوافدة من صعيد مصر للاسكندرية سبباً فى تحويلها لبؤرة تطرف وإرهاب أو وكر وترانزيت له ؟!

●● هذا سؤال حملته «الجمهورية» إلى :

الدكتور يسرى دعبس الاستاذ بكلية الآداب جامعة الاسكندرية والحاصل على الدكتوراه فى الانثروبولوجيا الاقتصادية قال :

- الهجرة الوافدة للاسكندرية من مختلف المحافظات بدأت منذ الخمسينات وتزايدت فى منتصف السبعينات وبلغت ذروتها فى سنوات الانفتاح لعدة أسباب أولها انخفاض معدل النمو الطبيعى للسكان الاصليين الاسكندرانية وهجرتهم إما للدول الاجنبية أو العربية وتوافر فرص العمل فى الميناء والمصانع والشركات والمقاولات والانشطة الحرفية المرتبطة بالميناء وهى كثيرة ، بالاضافة لارتفاع الاجور إذا قورنت بمثيلاتها فى محافظات المهاجرين الاصلية

لكن الملاحظ كما يقول الدكتور دعبس - ان معظم المهاجرين من الوجه القبلى منذ قدومهم للاسكندرية من الخمسينات . كانوا فى فئات عمرية تتراوح بين ٢٠ و ٣٥ سنة .. أى فئات قادرة على العمل وجدت بالاسكندرية فرص العمل التى تناسب مهنتهم .

فعلى سبيل المثال ، عمل أبناء نزة وجهينة والصوامعة والمراغة والبلينا وابنوب الحمام والموشا والربانية فى الميناء والمعمار بينما أبناء شندويل ودوير عايد فى تجارة الاخشاب والافران وسوق الخضار بينما الوافدون من المنوفية والدقهلية والبحيرة والغربية كموظفين وفى البوليس والجيش وصيد الاسماك - وعمل أبناء المجتمع الاصليين كموظفين وفى المحال التجارية والاعمال الحرفية وسواقين

ووجود أقارب من نفس بلد المهاجرين والوافدين - كما يقول الدكتور دعبس - كان من أهم عوامل تشجيع الهجرة للاسكندرية خاصة لابناء الوجه القبلى فوجود أقارب وبلديات قدامى لمعظم المهاجرين الجدد الذين عرفوا الكثير وكانوا على دراية كاملة بالمجتمع وكانت لديهم دوافع عائلية وعرقية وعصبية لتشجيع أقاربهم للهجرة .

طبقة جديدة

ويضيف الدكتور دعبس : إن الاسكندرية شهدت نمو طبقة جديدة ذات حجم كبير من النازحين والمهاجرين من محافظات الصعيد بدأت تحتل مكانة بارزة وسط أفراد المجتمع الاصلى نتيجة لقيامهم بأ[illegible] اقتصادية وتجارية .. بل ان بعضهم حقق ثراء كبيرا منذ هجرته بشراء عقارات وفتح مشاريع ومحلات تجارية ، الامر الذى دفع الكثيرين منهم لجلب أعداد كبيرة من بلدياتهم للعمل بالاسكندرية حتى تزايد عددهم بشكل لم يمكن حصره .

لكن بعض التقديرات كما يقول الدكتور دعبس أشارت إلى أن المهاجرين والوافدين تضاعفت أعدادهم عن السكان الاصليين .. فعلى سبيل المثال منطقة الورديان ومينا البصل تعتبر من أكثر مناطق تواجد الوافدين ووصل عددهم إلى ٤٠٠ ألف نسمة بينما لايزيد عدد السكان الاصليين فيها عن ١٦٠ ألف نسمة .

المصدومون

والمشكلة كما يقول الدكتور يسرى دعبس ليست فى المهاجرين الذين استقروا منذ سنوات بعيدة ولكنها بدأت منذ الثمانينات وتمثلت فى الهجرة المؤقتة للذين لاتستمر فترات تواجدهم بالاسكندرية أكثر من سنة ويمثلون ١٥٪ من إجمالى السكان .. وهؤلاء عندما حضروا كان فى أذهانهم بلدياتهم الذين حققوا الكثير فى الاسكندرية ولكنهم يصابون بخيبة أمل . ففرص العمالة الآن غير التى كانت متوافرة فى بداية الثمانينات وهناك ارتفاع فى الاسعار

وتكدس سكانى ، الامر الذى يجعلهم يعودون لبلادهم بعد فشلهم فى التكيف مع العادات والتقاليد والاوضاع الجديدة وهؤلاء يشكلون خطورة كبيرة فى عودتهم مرة ثانية للاسكندرية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ ... ١٩٩٢

الاستعانة بالاقارب

الصورة على أرض الواقع فى بعض ضواحى الاسكندرية الست ، وبالتحديد فى المنتزه والعصافرة والجمرك والميناء والورديان والعامرية والدخيلة تتفق وتختلف قليلاً مع ماقاله المسئولون الامنيون بالاسكندرية وماقاله الدكتور يسرى دعبس .

فعلى البوابة الرئيسية للميناء الغربى بالاسكندرية عشرات من مكاتب الشحن والتفريغ والتوكيلات البحرية والنقل ، يجلس أمامها وحولها مئات من أبناء محافظات الصعيد خاصة اسيوط وسوهاج وقنا والمنيا من مختلف الاعمار ، تخلوا عن زيهم التقليدى ، وارتدوا البنطلون والقميص ، ولايمنع من وجود الصديرى فوق القميص وكل واحد منهم يمسك بخطاف - كمايقول : نحن فى انتظار الرزق .

●● احد أصحاب تلك المكاتب - من جهينة - شريك فى احدى شركات الملاحة والتوكيلات يقول : نظام العمل بالميناء والاسكندرية عموماً يفرض علينا كأبناء الصعيد من مختلف المحافظات ، الاستعانة بالمعارف والاقارب والبلديات .. فمكاتب الشحن والتوكيلات تقدم قوائم بأسماء العاملين لديها لاستخراج تصاريح الدخول .. والمكاتب تعتبر ضامنة لهؤلاء العمال ولهذا يفضل البلديات والاقارب .. وفى بعض المواسم نضطر للاستعانة بعمال من البلديات لهم أقدر على العمل فى مثل هذه الظروف «فالاقربون أولى بالمعروف» و«زيتنا فى دقيقنا» !

فالميناء يعمل فيه - على الاقل - ٧٠ ألف عامل من مختلف محافظات الصعيد لهم أقارب وعائلات بالاسكندرية واستقروا فيها منذ أكثر من ٣٠ سنة .

●● الصورة فى سوق الخضر والفاكهة لاتختلف كثيرا عن الميناء أوتجمعات المعمار إلا فى اختلاف المحافظات .. نفس الاسلوب ، المعلم الكبير ، يجلب بلدياته وأقاربه للعمل ويوفر لهم وسائل المواصلات والاعاشة ولايمانع فى عمل أى فرد من أبناء الصعيد فالمهم أن يكون لديه بطاقة شخصية .

●● الصورة بعيدا عن أماكن العمل والرزق تختلف كثيرا حيث الاقامة والاعاشة فالمنطقة العمرانية بأحياء الاسكندرية ضيقة للغاية فكان لابد من الاقامة من امتداد الضواحى فالمنطقة القبلية من العصافرة شرقا حتى سيدى بشر غربا انتشرت فيها العزب لاقامة أبناء الصعايدة الذين استقروا منذ سنوات وأقاموا فى عزب دنا والمحروسة وسيدى ابوسليمان والبحر

المنازل فيها لاتختلف عن منازلهم فى محافظاتهم الاصلية عبارة عن دور واحد .. عائلات بالكامل من اسيوط وسوهاج انتقلت إلى الاسكندرية ومع استقرارها بدأت نفس العادات والتقاليد ؛ فالبنات تخرج من المدارس بعد الابتدائية والابناء يتوارثون مهن آبائهم .

أما المناطق التى تطل على البحر حتى حرم السكة الحديد - خاصة العصافرة فتحولت إلى منازل كبيرة يسكن فيها

عادة عمال التراحيل والعمالة الموسمية بمعدل ١٥ فى شقة واحدة وتلك العمالة تسكن أيضاً فى القرى الصحراوية وبجوار القرى السياحية بالساحل

الشمالى وهؤلاء - كما يقول اللواء عماد مقلد مدير البحث الجنائى - يتحركون فلايبدو انهم غرباء فتلك المجتمعات الجديدة أصبحت كلها غرباء ومن السهل الاختفاء بينها .





الإرهاب في الصعيد

الوجه الآخر لفشل الحكومة

أهملت الحكومة

الصعيد

فانتشرت البطالة

وظهر العنف

والارهاب

٧٠٪ من الميزانية

للوجه البحري

والفتات

للوجه القبلي



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

علماء الاجتماع

"الصعيدى" متدين بطبعه

لكنه عرف العنف عندما شعر بالتحقير من شأنه!

تحقيق : سامى صبرى

كشفت قضيه الارهاب والتطرف فى مصر عن وجه اخر لها .. ظل سنوات طويلة بعيدا عن عين حكومتنا .. وهو اهمال صعيد مصر ونسيانه من على خريطة المشروعات والانشطة والخدمات والتنمية المحلية حتى اصبح مصدرا لتصدير العنف والارهاب ووكرا للجماعات المتطرفة وكل الاحداث الاخيرة تشهد بذلك . فمعظمها كان بالوجه القبلى وكذلك القائمين بها وقوادها .. فلماذا اصبح الصعيد بهذه الحالة المأساوية .. ومن الذى أوصل ابناءه الى هذه الدرجة من التوتر والغليان ؟ .. هل هو الفقر أو التخلف أم العادات والتقاليد أم المواجهة الأمنية أم نسيان الحكومة لهذا المجتمع وغيابها عنه بخططها التنموية . واستحواذ الوجه البحرى على نصيب الاسد منها . الامر الذى شعر معه ابن الصعيد « بالدونية » التى جعلته يلجأ للدين ويتخذ منه ستارا لتوجيه ضربته ضد المجتمع الذى ظلمه وميز بينه وبين أخيه الذى يتمتع بميزات كثيرة فى الوجه البحرى حرم هو منها ..

خبراء الادارة المحلية واساتذة الاجتماع ورجال الامن اكدوا ان هناك عوامل عديدة واسبابا مختلفة قادت المجتمع الصعيدى الى هذه الحالة التراجيدية .. فما زال هذا المجتمع محل السخرية « والتريقة » على طريقة النكتة والقفشة وعلى طريقة « مرة واحد صعيدى من بلدياتنا » .. ومازال هذا المجتمع متهما بالقسوة و« الجلافة » وعدم الفهم السريع او التكيف .. واخيرا اصبح متهما رغم انفه بتصدير الارهاب فماذا عن هذا الجنوب المنسى والمحروم والمهمل .. أليس هذا الاهمال والحرمان هو الوجه الآخر للارهاب وظهور « بسطاوى » ومئات قبله وبعده فى صعيد مصر (؟!!) .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٢

بقراءة في ميزانيات المحافظات ، اتضح لنا ان محافظات الوجه البحرى مجمله تستحوذ على اكثر من ٧٠٪ بل ان محافظات القاهرة الكبرى وحدها تستحوذ على حوالى ٥٠٪ من هذه النسبة ، والباقى ، الفتات ، لمحافظات الوجه القبلى ... كما تبين لنا ان الوجه البحرى ومحافظاته يفوز بنصيب الأسد في مشروعات كل خطة خمسية في جميع المجالات في الصناعة ، الزراعة ، الشباب ، والرياضة ، والثقافة ، والتعليم ، هذا بجانب استحواذ الوجه البحرى على معظم القيادات والكفاءات الادارية كما تعتبر الدولة المجتمع القبلى ، الصعيد ، منفى القيادات المغضوب عليهم والاقل كفاءة ؟! بل والاغرب من ذلك ورغم تفشى موجة العنف في الصعيد وازدياد الجرائم فيه ، ورغم ان المتوسط المتعارف عليه امنيا في مصر يؤكد ان كل ٢٣٦ مواطنا يحميهم رجل شرطة نجد هذا الرقم يرتفع في الوجه القبلى ليصل الى الف موطن لكل رجل شرطة (؟!) فالمعادلة اذن معكوسة ، امنيا وتخطيطيا واقتصاديا واجتماعيا ..

اهمال شديد

كل شيء اسود .. امام ابن الصعيد . بطالة ، فقر ، جهل ، سخرية ، عدم اهتمام من الدولة .. ولهذا انقسم هذا المجتمع الى فرق وقبائل وعصبيات ، ولهذا أيضا يتجه معظم ابنائه مثقفين وغير مثقفين واميين الى المدن الحضارية في الوجه البحرى .. فهذه المدن هى الجنة الموعودة بالنسبة لهم رغم مافى هذه الرحلة من شقاء وعناء . ففي هذه المدن ترى الصعيدى انسانا اخر .. فقد اتى ليعمل اى عمل واى مهنة ، ففي هذه المدن لايعرفه او يراه الجار او الجد او العم او الخال ، وفى هذه المدن يجد المصانع والورش والمحلات ، وان لم يجد هذا او ذاك ، يريح نفسه ، من اول الطريق ويتجه الى عربة فول او كشرى او ورق اليانصيب او بيع الملابس ، السكاند هاند ، أو الامشاط و، الفلايات ، فى الشوارع والميادين لكي يعود في نهاية العام او منتصفه الى اهله الفقراء المعدمين بالصعيد ، بالمال او لكى يستبدل العشة الطين بالطوب الاحمر والخرسانة او يكمل نصف دينه ، وغيرها من الاشياء التى لو جلس سنوات طوالا في بلده بالصعيد لينفذها ماحققها او حقق ربعها ؟!!

● ولكن ما علاقة كل هذا بالارهاب ، والتطرف وتركزه في الصعيد ؟ وهل الجنوب في اى دولة هكذا يكون متخلفا أو معدما ، او مصدرا للقلق ؟

الدكتور أحمد المجدوب استاذ علم الاجتماع يؤكد ان الجنوب ليس دائما متخلفا وليس ذلك شرطا ، فشمال الاتحاد السوفيتي معدم ، والجنوب مزدهر ، ولكن للموقع الجغرافي وبدون شك تاثيرا في حياة البشر وخاصة اذا اقترن هذا بفقر في الامكانيات والمواد الخام .. ولكن الجنوب عندنا رغم غنائه بالزراعة والمواد الخام الا انه مهمل تماما لدرجة ان هذا الاهمال ليبدو في احيان كثيرة وانه متعمد وعندما قمنا بدراسة عن هذا المجتمع تبين لنا (اكتشفنا) ان معظم محافظات الصعيد من المحافظات الطاردة وخاصة اسيوط وسوهاج وقنا ونبهنا الى خطورة ذلك على الأمن وعلى المجتمع ، وطالبنا بضرورة احداث التوازن بين قبلى وبحرى فى الخدمات والأنشطة والصناعات والرعاية الثقافية والتعليمية ، ولكن كالعادة .. لا اهتمام بالدراسات ولا اهتمام بالبحوث ولا اهتمام بالآراء .. وقد حدث ماحدث ؟! ، فبسطاوى ، وغيره من الذين يطلقون عليهم الارهابيين او المتطرفين اذا نظرت الى نشاتهم وحالتهم ستجده خلاصة لهذا الاهمال المتعمد ، وستجد ماقاموا به تعبير عن احتجاجهم على هذا الاهمال فى حقهم .. فبسطاوى والده حلاق ، ترك البلاد ليعمل بالخارج من اجل رفع مستواه المعيشى ، وترك للاسرة كنبتين تنام عليهما الوالدة والاخوات البنات وبسطاوى ينام على الارض .. وبحث بسطاوى عن عمل فلم يجد .. لجا الى الذين اخبروه بان الدين هو المنقذ وان الخلاص من رموز قيادات هذا المجتمع واحراجهم هو الذى سيحول حياته القاسية الى حياة رغدة وميسورة .. ولم يجد بسطاوى من يقول له لاتنجرف وراءهم او تسمع كلامهم ولم يجد حجة منطقية وواقعية تبعده عنهم .. وبالتالى سلم نفسه قلبا وعقلا لكل مايملونه عليه ، ودخل حلقة التطرف والارهاب التى اعتقد انها لن تنتهى الا اذا قضينا على المشاكل والاوجاع التى يعانى منها بسطاوى وغيره من آلاف ابناء الصعيد ...

ففقر هؤلاء وحرمانهم من الحقوق الانسانية وتركهم فريسة للأفكار المتخلفة هو الوجه الآخر والحقيقى لهذا التطرف .. والدليل على هذا الفقر تيار الهجرة الشديد من الصعيد للقاهرة والاسكندرية والسويس وبورسعيد .. وبدلا من ان تعيد اجهزة الدولة نظرها لهذا المجتمع الذى شيدت فوق ارضه أعظم الحضارات منذ الاف السنين . تمادت فى الخطا الذى وقعت فيه منذ سنوات طوال . ومازالت اجهزتها تعتبرهم ، ناس من وراء التاريخ ، كما تركتهم اجهزة الدولة فريسة للنكتة والقفشات والسخرية في وسائل الاعلام على طريقة ، مرة واحد صعيدى ، وان كانت تطورت فى الأيام الاخيرة واصبحت ، مرة واحدة من بلدياتنا ، ... كل هذا يعتبر استفزازا ومعاملة لا انسانية لهؤلاء .. اضف الى ذلك الظروف الطبيعية بالغة السوء واحاطتهم بالجبال والصحارى والتى جعلت حياتهم تتسم بالعنف والقسوة و، الجلافة ، .. بجانب العادات والتقاليد الاجتماعية البائدة والتى جعلت من صغيرهم في سن الخامسة يجيد حمل السلاح والمدفع الرشاش للأخذ بالثار والانتقام او الدفاع عن كرامته أو حماية محصوله من ، الخط ، والعصابات المسلحة .. التى فشلت اجهزة الشرطة والقوانين واجراءات التقاضى البطيئة للغاية فى ردعها او مواجهتها .

فساد الادارة المحلية

ومن واقع خبرته بالادارة المحلية ومراقبته لخطط التنمية بالمحافظات .. ترجم عبدالفتاح الدالى رئيس لجنة الحكم المحلى بمجلس الشعب سابقا التفسيرات الاجتماعية السابقة الى واقع وقال : ان اهمال الصعيد ليس وليد هذه اللحظة ولكنه بدا يظهر وبصورة ملحوظة منذ بداية الثورة .. ففى الخمسينات بخلت الحكومة على مجتمع الصعيد ان تقيم فيه مصانع الحديد والصلب رغم ان هذه الخامات تم اكتشافها فى اسوان والواحات ، واقامت المصنع فى حلوان فدمرت حلوان ولوثتها بعد ان كانت مشتى عالميا وحرمت الصعيد من هذا المصنع الذى تقوم عليه صناعات تكميلية اخرى كانت جديرة بان تنقل المجتمع الصعيدى الى نقلة حضارية جيدة .. وكنا نتوقع منذ بدء العمل بالخطط الخمسية أن يجد الصعيد ، الوجه القبلى ، حظه مثل حظ او حتى نصف حظ الوجه البحرى من المشروعات ولكن للاسف .. والعيب يرجع لنظام الادارة المحلية عندنا . فهذا النظام بصورته الحالية يمثل قيدا على التنمية المحلية فى الصعيد وبحرى معا .. وعندما يحاول بعض المحافظين الانطلاق والتحرر من هذه القيود وسرعان مايصطدمون بالسلطة المركزية المهيمنة على كل شيء ، فهى التى تخطط وهى التى تمنح الأموال وهى التى تامر وتعطى اشارة البدء فى اى مشروع ويقتصر دور المحافظ او المسئول



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٢

بالجهاز المحلى على رصد الميزانية المركزية كل عام ويسدد خاناتها وبنودها فى ورق ... ومن خلال عملى بالحكم المحلى تاكدت فعلا ان الصعيد محروم فعلا من مميزات كثيرة ووصلت فيه التنمية الى ادنى معدلاتها وهذا سلاح ذو حدين خطرين اولهما ، انتشار الفقر والبطالة والاحساس بعدم الانتماء وبالتالى ظهور الجرائم والارهاب ووسائل الانتقام ، وثانيهما : تحميل اعباء جديدة على مدن حضرية عن طريق الهجرة المستمرة من هذا المجتمع المعدم ، مما ادى الى زيادة المشاكل والتكدس السكانى العشوائى مثلما يحدث الأن فى القاهرة والاسكندرية .. ويستمر الدالى قائلا : رغم ان العنف قد يكون مطلوبا فى مواجهة الارهاب او التطرف ، ولكن المواجهة الحقيقية يجب ان تكون بخطط تنموية حقيقية تخلق فرص عمل ، وتجعل هذا المواطن ، الصعيدى ، يشعر بادميته وعدم التفرقة بينه وبين ابن الوجه البحرى فى الحقوق والمزايا وفرص العمل والتعليم . وبالتالى يشعر بالعدالة الاجتماعية الحقيقية التى بدونها يهتز عرش المجتمع . وهذا ما حدث "

ورغم اتفاق اللواء يحيى البهنساوى محافظ قنا على فقر وتخلف بعض محافظات الصعيد وحرمانها لكثير من مميزات الوجه البحرى فى السنوات السابقة . إلا انه يؤكد أن النظرة لهذا المجتمع بدات تتغير . وبدا فعلا الاهتمام به ورعايته . وبدا البحث عن سبل ووسائل لتشغيله فى المصانع والمشروعات وتعليمه فى الجامعات والكليات والمعاهد ... فالارهاب أو التطرف ليس فى دم الصعيدى . بل هذا المجتمع يكره التطرف ومتدين للغاية . ولكن طبيعة الحياة القاسية فى هذا المجتمع واعتماده فقط على الزراعة . ومع ازدياد الكثافة السكانية وازدياد نسبة التعليم ، بدات تطلعات هؤلاء تظهر وبداوا فى التفكير والبحث عن طرق الاستفادة بطاقتهم . وهذه هى المعادلة الصعبة التى يواجهها اى محافظ يتولى زمام اى محافظة فى الوجه القبلى حاليا .. فالارهاب فى الصعيد ليس سببه نقص الرعاية او نقص المصانع او المشروعات او نقص خطط التنمية فقط وانما ترجع أسبابه لعوامل اخرى عديدة تاتى فى مقدمتها عادة العنف او الثار وحمل السلاح من الصغر ، وانغلاق هذا المجتمع وعيشه لسنوات طويلة فى فقر وتخلف ، وسيطرة « الاتكالية » على الدولة او الحكومة على عقول الكثير منه . وهذا ما جعلنى اضعه فى الحسبان منذ ان توليت المحافظة فقد ادركت ان هذا المجتمع يحتاج الى توعية تعتمد على المنطق ومناقشة الحجة بالحجة فنزلت للشباب فى الشارع وفى الميادين وفى الجامعة . وانتقلت من قرية لأخرى . وكل هدفى هو اقتلاع بذرة العنف وعادة الاخذ بالثار وخاصة فى القرى التى ادمنت هذه العادة التى تعتبر من وجهة نظرى المنشط القوى لموجة العنف فى الصعيد . وبعد أن رأيت التحول الحضارى الذى احدثته بعض المصانع فى المجتمع الغنائى . وضعت خطة للعديد من المشروعات الصغيرة والمتوسطة . وجهزنا دراسات الجدوى له . بل وضحنا للشباب طريقة العمل بها . وعرضناها بشروط ميسرة ولكن للأسف لم نجد اقبالا شديدا عليها كما كنا نتوقع .. فالمواطن أصبح اتكاليا للغاية على الدولة والحكومة ..

فمازال المجتمع الصعيدى عنده الرهبة من العمل الحر او الخاص .. فالمسالة اذن ليست قصورا فى الخطط وانما تحتاج لتغيير المفاهيم الاقتصادية والاجتماعية لهؤلاء وهذا ليس دور الادارة المحلية وحدها وانما جميع الاجهزة الاخرى (التعليم والأوقاف والازهر والثقافة ..)

ويطالب اللواء البهنساوى بتكاتف اجهزة الدولة للنهوض بالصعيد اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ومتابعة ابنائه بحملات التوعية المستمرة للقضاء على ظاهرة العنف التى ورثها هذا المجتمع أبا عن جد بحكم الطبيعة والظروف القاسية ..

ويؤيده فى ذلك اللواء يسرى شاكر مدير امن بنى سويف ويقول المهم هو علاج الجذور . فاى جريمة فى العالم ليس سببها الشرطة او نتاج تقصير اجهزة الامن وانما سببها المجتمع ومشاكله والوجه القبلى بصفة عامة مشاكله عديدة وتاتى فى مقدمتها البطالة والفقر . الناتجين عدم التوسع فى المشروعات الصناعية او الزراعية . واقتصادها على بعض مشروعات هامشية لا تستوعب هذا الكم الكبير من العمالة الذى يفرزه هذا المجتمع سنويا . هذا فضلا على بطء اجراءات التقاضى نفسها . الأمر الذى يدفعه لاخذ حقه بيده او بالرصاص او بالمدفع الرشاش فى بعض الاحيان . فالعدالة البطيئة نوع من الظلم ولاسيما فى مجتمع مشبع بعادات وتقاليد تهتم كثيرا بالكرامة وصيانة الحقوق والحفاظ عليها والثار والانتقام اذا فقد شيئا منها .. كل هذه الاسباب ساعدت على نمو ظاهرة العنف والتدريب غير المباشر عليها . فالطفل ينزل للحياة ودم الثار يجرى فى عروقه . وعندما يشب يجد أنواعا عديدة من السلاح امامه بل يجد اباه لايعترف بالبوليس أو القانون او الشرطة فماذا اذن يفعل عندما يكبر " .. طبيعى عندما يحرم من حقه او يجد نفسه مظلوما يلجا للسلاح وللبندقية وهى ليست صعبة عليه فقد حملها مبكرا وبالتالى مهما حاولت الأجهزة الأمنية انتشال هذه المفاهيم فلن تستطيع فى يوم وليلة لانها مفاهيم موروثة وزاد من التمسك او التشبث بها الحالة الاقتصادية السيئة التى يعيشها هذا المجتمع واصبح مسئول الأمن امام مهمة صعبة مجتمع يتحاور بالسلاح الالى . يصعب الترويض أو الاقناع . وشباب يعانى من فقر وبطالة وطموحات مكبوتة ومحبطة . وتدن ملحوظ فى المرافق والخدمات والأنشطه . ثم ميزانية محدودة لرجال الشرطة لاتفى بالاعباء الملقاة على عاتقهم . ومرتبات متدنية جعلت الكثيرين يتركون هذه المهنة والبحث عن غيرها او على الاقل عدم العمل بنفس مفتوحة او عندها استعداد للتضحية

ضبط ٤ متطرفين هاربين بكوم امبو

ضبطت اجهزة امن اسوان ٤ متطرفين هاربين فى حوادث تعدى على ائمة مساجد وهم : يوسف حجاج اسماعيل ومحمد عمر محمد وصالح احمد شمندى واشرف عبدالدايم .

صرح اللواء حسين توفيق مدير امن اسوان انه تم ضبط المتهمين فى حملة على قرية الواحى بمدينة كوم امبو ولم يعثر معهم على اية اسلحة أو قنابل .



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢



●● الجنوب ـ منذ الفراعنة هو النهر الذى ارتوت من عبقرياته مصر ذهبا وحضارة ورجالا اكثر صلابة من جراح ومصاعب سبعة آلاف سنة ، فما الذى حدث وجعل الصعيد مرتعا خصبا وساحلا سهلا للأيادى الخفية التى تنعم بالجهل مستترة برداء الدين طارحة لنا عناقيد التطرف والارهاب بدلا من عناقيد الذهب ؟ وما الذى جعل رعاة الآثار وحماتها يتحولون إلى متمردين عليها ؟ وما الذى جعل هؤلاء الكرماء المتسامحين والمتسعة قلوبهم لاحتواء الغرباء اشبه بغربان يملأون الوادى الأخضر رصاصا وقنابل مولوتوف تقضى على السائحين الآمنين ؟! .. الصعايدة وحدهم من مفكرين وفنانين وجنود حضارة يقدمون لنا توصيف الداء وروشتة العلاج !! ●●

يقول ادهم جابر ـ مدرس مقيم بالقاهرة وهو من اسيوط :

ـ التطرف فى اعتقادى سببه ، ضعف تسليح رجال الشرطة واعتمادهم على الأسلحة البدائية فى الوقت الذى نعرف فيه ان العائلات تمتلك اسلحة آلية ، كما ان الخفراء يذهبون للحقول نهارا ولا يستطيعون القيام بمهامهم الامنية المطلوبة منهم ، واجهزة الشرطة لاتستخدم سوى سيارات قديمة لاتستطيع السير فى الطبيعة الوعرة ، فهل يصدق احد ان ضباط الشرطة فى المنيا مازالوا يعتمدون على الجمل .. فى التجول بالقرى ليلا ، كما ان الخفراء انفسهم ليس لديهم وعى يجعلهم يقاومون التطرف ، ويتعاملون بمنطق القرابة فيخشون الابلاغ عن المتطرفين أو القبض عليهم إلا للضرورة القصوى ، ففى قرية السواهجة قام احد الخفراء بتسليم سلاحه للسلاحليك الموجود فى دوار العمدة ، وفوجئنا بانه قد سافر إلى ابوظبى ، وبطبيعة العادات الصعيدية يمتنع الصعايدة عن العمل فى مهنة « الخفير » الى جانب ضعف المرتبات مما يخلق دافعا قويا للهجرة الى الخارج وعدم قيام الخفراء بدورهم المطلوب منهم .

● محمد عطية ـ طبيب مقيم فى عين شمس ومن قنا :

ـ قصور الخدمات مثل الأندية الرياضية جعل شباب الصعيد ، يبحثون عن وسائل للتنفيث وقضاء اوقات الفراغ بالاضافة إلى احساس الشباب بنوع من التفرقة غير مفهومة الأسباب بالمقارنة بشباب المدن فى الوجه البحرى فالمستشفيات لايوجد بها خدمات صحية وافية ، لدرجة ان بعض



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ... ١٩٩٢

المستشفيات تغلق ابوابها الساعة السادسة مساء فلو دخل احد الشباب هذه المستشفيات يخرج ناقما على ما رآه فيها ويصيبه الاحساس بالاضطهاد ، فيشعر بعدم الاهتمام من جانب الدولة ، فيكون فريسة سهلة للجماعات الدينية والتى تستغل الضعف الثقافى لهؤلاء فى نشر الاراء التى تبتعد عن الدين تماما .

● هانى سعد ـ طالب بكلية دار العلوم من سوهاج :

ـ آراء الجماعات المتطرفة كلها تزكى الايمان بالغيبيات بعيدا عن العقل ، ولذلك فإن شباب المتخرجين من المدارس الفنية هم الذين يسهل استقطابهم لانهم حصلوا على شهاداتهم منذ سنوات عديدة ولم يحصلوا على وظائف او فرص عمل فى الحكومة وهو هدف متاصل فى نفوس الصعايدة « الوظيفة الاميرية » .

وتقوم الجماعات المتطرفة بالدخول إلى هؤلاء من باب الهداية والتقوى ، وان السبيل الوحيد للاستقرار هو تكرار الادعية والنصوص التى يقولونها عند دخول البيت او الخروج منه وهكذا ، فهو يعيش فى دوامة تكرار هذه الادعية فينسى حياته الشخصية ، ويذوب فى هذه الجماعات التى تعطيه احساسا باهميته من خلال اتاحة فرصة الزعامة الدينية والقيادة لمجموعة من الشباب الملتحين ..

● احمد راضى دبلوم زراعة من اسيوط ويسكن فى المطرية :

ـ الاصلاح الزراعى اصبح سيفا مسلطا على رقاب الفلاحين حيث ان الفلاح يزرع محاصيل القمح والفول الصويا والقطن وقصب السكر ويعتمد اعتمادا كليا فى نفقات حياته على مايحصل عليه من مقابل مالى بعد تسليمه للجمعيات الزراعية كل هذه المحاصيل ، وهو عائد قليل لايساوى المجهود ، مما يخلق نوعا من عدم الرضا بما يحدث ، فتكون كلماته وحواراته كلها متركزة على الغضب والاستماع إلى مايقوله المتطرفون الذين يثق فيما يقولونه باعتباره انه كلام الله فالناس فى اسيوط اصبحت لديهم خبرات قديمة جعلتهم يرون أن كل من يطلق لحيته صادق فى قوله وعمله حتى أن تجار المواشى اطلقوا لحاهم والمزارعين والحرفيين بحثا وراء هذه الثقة التى لايحظى بها سواهم ..

● ناجى انور ـ تاجر خردوات من الفيوم :

ـ بسبب ضيق الرزق سافر الرجال إلى الاسكندرية والقاهرة فنحن قد جئنا من بلادنا منذ ٤٠ سنة وفتح الله علينا فلماذا نبقى فى الصعيد الفقير ؟ وهذا ما جعل الاولاد يكبرون بدون رقابة مباشرة من الآباء الغائبين ، فكانوا ضحايا للمتطرفين ، وانا عن نفسى ، لا اثق فى كلام هؤلاء الذين دخلوا مجال التجارة باطلاق اللحية ، وبيعهم اغلى من التجار الآخرين ورغم هذا فإننى اطالب الحكومة بالتركيز على بلاد الصعيد وان تعطيها حقها كاملا مثل باقى المحافظات فى الوجه البحرى .

● خلف عبد اللطيف طالب بكلية الهندسة من المنيا :

ـ انتشار اقتناء الأسلحة النارية هو السبب فى ارتفاع نسبة الجرائم الثارية ، فالشاب الصعيدى تتم تربيته على مفهوم ان الرجولة تعنى القدرة على حمل السلاح وبينما استطاع المتطرفون طوال السنوات الماضية زرع مفاهيم « الجهاد » ، فقد تحول معنى حمل السلاح من قتل شخص معاد إلى قتل شخص يمثل الدولة قد يكون موظفا اميريا ، اما بالنسبة للسياح فالشباب فى الصعيد يعتقدون ان الاجانب ينشرون الفسق والعادات السيئة وهذا ما استفادت منه جماعات الارهاب ..

● عنتر حسين ـ معهد فنى تجارى بالروضة من قنا :

ـ الارهاب يعيش فى بلاد الصعيد وينمو بسبب المفاهيم التربوية الخاطئة التى تقوم بها الامهات ، فكلهن لم ينلن نصيبهن من التعليم ، وبالتالى فإنهن يزرعن بذور العدوانية فى نفوس ابنائهن ، فيكبرون ويتحولون إلى مجرمين صغار ـ فهل يصدق احد ان طالب الثانوية العامة الذى تجهزه الدولة ليكون عضوا نافعا ، يحمل سلاحا ابيضا ليقاوم به استاذه عندما يحاول منعه من ارتكاب خطا ما ـ هذا ما يحدث فى قنا !! ..

● ويقول احمد الجهينى كاتب قصة شاب من سوهاج :

ـ البيئة فى الصعيد هى السبب فى خلق شخص متطرف ، فنحن ابناء مدن وقرى الصعيد نشب على الحياة ونحن نشاهد الجبال تحيط بقرانا ونجوعنا من كل جانب ، انها تكاد تطبق على صدورنا وعلى افكارنا فنكبر ونحن نعتقد ان الحياة الاجتماعية او الفكرية محدودة جدا ولا تتسع لتضم وجهات النظر المختلفة ، ولايمكن ان تكون الحقائق داخلها نسبية ، ولكننا نعتقد ان هناك دائما وجهة نظر واحدة تسير الحياة .



ولذلك فاننا نرفض بعد ذلك وبشدة ان نقر بان وجهة النظر هذه يمكن .. ان تكون خاطئة ..

● احمد غازى ـ شاعر من سوهاج .

ـ اعتقد ان وراء انتشار التطرف فى الصعيد ازمة فى الوعى ساهمت نوعية الثقافة والبيئة « والنشاة » فى اغلاق نسيجها بشكل كبير ، فكل هذه الروافد صنعت فى النهاية عقولا ليس لديها استعداد إلا لقبول وجهة نظر واحدة وهى بالطبع ليست وجهة النظر المقبولة عقليا ، ولكنها وجهة النظر التى يستطيع الفرد من خلالها القاء اللوم على الابتعاد عن الدين ، وهم بالطبع لايقصدون الدين الصحيح ، ولكن الدين فى عيونهم له هيئة غريبة يمكن ان تحمل فى طياتها التعصب والاعمال العدوانية . والصورة المطلقة للتشدد فى كل شىء إعتقادا خاطئا منهم بان كل التشدد هو نوع من المثالية المنشودة ..

● محمود عبد الحميد السنطى ـ طبيب من قنا يقول :

ـ الكثير من القبائل العربية هاجرت منذ زمن طويل من صحراء الجزيرة واستوطنت فى جنوب مصر هذه القبائل تتسم ـ كمعظم قبائل العرب ـ بالتعصب لنفسها وافكارها ومذهبها الدينى وقد نقلت هذا التعصب لباقى سكان الصعيد ، فاصبح من الخصائص المتاصلة فيهم ، وباشتداد الازمة الاقتصادية وبطالة الشباب وتاخر سن الزواج وتكوين الاسرة ثم بعض الصعوبات التى يواجهها بعض الطلبة فى الدراسة خاصة فى المرحلة الجامعية ، مع كل هذه الاسباب تنامى التعصب الذى انتقل من التعصب للاصل العربى إلى التعصب الدينى والذى نما فى تربة الفشل الدراسى والحياتى والمستقبل المعتم متحولا الى المظهر الارهابى ..

● طلعت قنلوى فنان تشكيلى من المنيا :.

ـ ماذا ننتظر من افراد ولدوا وعاشوا فى بيئة لاتحترم الفن فيخرج معظمهم وهم لايملكون القدرة على التذوق الجمالى فليس فقط لجوانب الفنون المختلفة ، ولكن ايضا للحياة بمختلف اشكالها وجوانبها وإنعدام هذه الرؤية الجمالية يدفع الافراد الى الاهتمام الشكلى فقط بالجوانب الروحية وإهمال الجانب الاصيل والعميق فى العلاقات الروحية والتعامل مع الحياة بالغرائز الاساسية ويظهر هذا فى صورة عكسية تماما . فنراه فى التمسك الشديد والتعصب الدينى المبالغ فيه .

● جابر لطفى مدرس من المنيا :

ـ فى الصعيد هناك استهانة بعملية القتل ، فالصعيدى الجدع لابد ان يقتل ليحصل على ثاره ، وهو ايضا مضطر للقتل احيانا للحفاظ على شرفه . والرجل الحقيقى من وجهة نظر الصعايدة يرد على الاهانة ليس بالكلام او بالتفاهم ولكن بالدم ، وما اكثر مايعتبر إهانة فى راى الصعايدة ، وهذه الاستهانة بعملية القتل يمكنها ان تحول اى شخص سوى إلى مجرم فى دقائق ، وتدفع الشباب للطريق الذى يظهرون فيه قوتهم الجسدية واستهانتهم بالقائمين على النظام .. كنوع من استعراض القوى ليس اكثر ، وكطريقة لاثبات الذات عندما تختفى الطرق الشرعية والسليمة لاثبات الذات والتفوق ..

● محمود عبد المعبود طالب من اسيوط يقول :

ـ الشباب يحاول البحث عن دور فبعد انتشار التعليم الجامعى وتزايد البطالة بين خريجى الجامعات والاحساس بالفشل فى تكوين اسرة والاحساس بضياع المستقبل نتيجة لعدم استيعاب فرص العمل فى داخل مصر او خارجها فى الدول العربية لهذا الكم الهائل من الخريجين كل هذه الاسباب دعت الشباب للبحث عن دور ولكن بعيدا عن المجالات الشرعية ، ففى هذا الجو كان من الطبيعى ان يعتقد الشباب ان الانضواء تحت لواء التطرف هو انضواء تحت لواء الدين ، وانه بواسطة الدين قد .. يجد الشاب الدور الذى يستطيع القيام به حتى ولو كان دورا انتحاريا وبدون هدف ومن



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

غير تفكير ، فالمهم أساسا القيام باى دور ، واى عمل ، اعتقادا بان هذا سيرضى الله والمشكلة ان هناك افرادا وتنظيمات تدرك هذه النقاط من الضعف في تكوين مجتمعنا لذلك فهى تحسن إستغلالها ..

● محمد السيد متولى من قنا ويعمل بالسياحة يقول :

– إنتشار السياحة فى الصعيد اظهر الفرق الشاسع بين حياة المصريين فى الوجة القبلى وبين حياة السياح ، ثم جاءت اموال السياحة لتحفز مجموعة من الشباب من مرحلة سنية معينة على استغلال كافة الامكانيات المتاحة امامهم فى التمتع بمباهج الحياة المختلفة ودون تعقل فى محاولة لتقليد السياح ، فكان التطرف الدينى هو النتيجة العكسية لسلوك هذه المجموعة من الشباب .

● مراد الشندويلى تاجر :

– بحكم اننى صعيدى من اسيوط فانا ادرك ان هناك بعض المهن وبعض انواع التجارة يحتكرها اخوة من المسيحيين وهذا يستفز بعض المسلمين وهو ما يستغله المتطرفون فى الدعاية للتطرف والارهاب الدينى كذلك يستغلون شائعات يختلقونها حول علاقات تمس الشرف بين شباب وشابات من الديانتين وهم يدركون جيدا انهم يلعبون على الوتر الحساس فالتحكم فى الارزاق وبعض جوانب الحياة والشرف هما اكثر ما يهم الصعيدى واكثر ما يثير حفيظته وعداوته وبهذه الطريقة يضمن المتطرفون تعاطف الشعب معهم ، ولكن لاشك ان اساليب المتطرفين والإرهابيين بدات تنكشف وتثير الناس فى الصعيد ضد التطرف والإرهاب .

تعتيم على الروح

● ويؤكد المخرج عاطف الطيب ابن سوهاج ان هناك محاولات للاختراق من الخارج لا يمكن تجاهلها . فاذا ما اضفنا اننا نتجاهل منطقة ما بعد اسيوط تماما من حيث الخدمات وكانها ليست تابعة لمصر الى جانب صعوبة مناخ الوجه القبلى والصعوبة الحياتية التى تكسب ابناء هذه المناطق نوعا ما من الحدة فى تناولهم للامور ؛ لذا كان الصعيد مرتعا للثار من قبل ، وللتطرف الآن ، ففى جيلنا كانت هناك فكرة التخلى عن التعليم مما ساعد على تفشى الجهل بكافة صوره ولما جاء الاختراق الخارجى وجد هذه الأرض تربة خصبة لزرع ما يبتغيه ..

● وعن دور ابناء الصعيد من الفنانين فى مواجهة ذلك بشكل فردى او من خلال المؤسسات يقول عاطف الطيب .

– لو كانت هناك اشكال تنظيمية فلن يصبح فنا .. لانها ستخضع للتنظير ، فالفن لابد وان يكون به جانب تلقائى ، والمتابع لحركة السينما الجادة يجد ان افلاما كثيرة تناولت هذه الظاهرة واسبابها ، وممارسة الفن ذاته مواجهة لهذا التطرف لكن ان يقف الفنانون لالقاء الخطب فهذا ليس دورهم ، فدورنا منصب على الوجدان وصولا للعقل .. وللاسف الشديد هناك محاولة لتعليل دور الفن لا ادرى لمصلحة من مع ان هناك تمردا ومحاولة مخلصة وجادة فى السينما والمسرح والرواية والشعر والاغنية لتقديم

☐ المثقفون منعزلون عن واقع الصعيد

شارك فى التغطية

خالد اسماعيل

غادة عبد المنعم

محمد العسيرى



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ [illegible] ١٩٩٢

ما هو مختلف ووجود الفنانين فى حد ذاته من وجهة نظرى هو مقاومة شرسة لمحاولات التعتيم على الروح ويجب الا نتمادى فى مهاجمة فنانينا باعتبارهم الحائط المائل بحجة انهم ترفعوا عن القيام بدورهم فى الرد على المتطرفين بشكل فيه الى حد ما هروب عن مواجهة الاسباب الحقيقية لهذه الظاهرة .

● والشاعر سمير عبدالباقى له جذور اسيوطية وهو يرجع اسباب التطرف فى الصعيد الى نقص الخدمات والعزلة مابين المثقفين الواقع على اكتافهم عبء التنوير وابناء هذه المناطق ويضيف :

ـ ولا ننسى دور القبلية والعشائرية فى جنوب مصر اضافة لضيق الرقعة الزراعية والاهم هو المواجهة الامنية غير الكافية فهى بمعزل عن معالجات اخرى ثقافية واجتماعية فالمواجهة الامنية مع «الصعايدة» المعروفين بحدتهم ربما تدفع لمزيد من العنف ويتكرر ما حدث فى ديروط .. ولا انكر ان الادباء معزولون لكننى فى الوقت ذاته اتساءل عن دور وزارة الثقافة واتحاد الكتاب فى هذه القرى والنجوع ، وعن دور الاحزاب ايضا ، فجميعنا لا يخفى عليه اننا انشغلنا بالتنظير ولم نقدم لابناء هذه المدن اية خدمة .. وقد تساءلنا ونحن فى اسيوط مع محافظها حول الاسباب التى تمنعنا نحن الادباء من الوصول الى الناس العاديين فمعظم الفعاليات الثقافية التى تذهب الى هناك عادة ما تقام فى مكان محدود بمجلس المدينة او قصر الثقافة ، وكانت اجابة الرجل واقعية جدا وهى انه يرحب بالجميع لكن بشكل عملى المسالة فى حاجة إلى الاهتمام بالاجهزة الثقافية لا المثقفين وحدهم ، فمازالت بيوت الثقافة هناك خاوية ، ويكفى ان تعرف ان ميزانية بيت ثقافة فى اسيوط تساوى ميزانية بيت ثقافة فى القليوبية فكيف يذهب مخرج مسرحى الى هناك ؟ بالتاكيد سيوفر على نفسه التعب ويذهب لمكان قريب ويتخلص من ضعف الامكانات هناك والصعوبات التى ستواجهه بلا طائل .. انهم فى حاجة الى معارض للكتب وفى حاجة اكثر الى ان نتعامل مع الظاهرة بجدية لا بشكل مظهرى !

التليفزيون وحده لا يكفى

● ويضيف الكاتب محمد جلال عبد القوى وهو احد ابناء الصعيد ايضا :

ـ الصعيد اكثر تطرفا لانه اكثر فقرا وازدحاما وبعدا عن مراكز الحضارة . كما انه اكثر تقبلا لزراعة اى افكار او توجهات داخل العقلية الصعيدية ، فالجنوب دائما ملتهب على مستوى الوجدان والتربة والانفعال ، ربما كان ذلك مردوه انهم اكثر قربا من خط الاستواء .. وهذه السخونة المصاحبة للتفكير عن اهل الجنوب خاصة وانهم ياخذون الامور على علاتها بدون تمحيص تجعل الشباب وهم ما بين ١٦ و٢٠ سنة ومن ذوى المؤهلات المتوسطة يتقبلون اية افكار بسهولة .. خاصة مع عدم وجود منهج تحليلى يحكم هذه العقليات المغلقة ، فما بالك اذا طرقتها باسم الدين . واذا كنا نركز لدور التليفزيون كمركز اشعاع حضارى فان التليفزيون لا يكفى فهناك اجهزة ومؤسسات دورها اكثر اهمية ، لان هناك نقصا شديدا فى مناح كالتعليم ودور العرض السينمائى والمسرح مع غياب برامج الاحزاب فى هذه الاماكن .

ولا ابالغ اذا قلت انه لا طريق امام ذلك الشاب النصف جائع والنصف امل فى المستقبل فى مثل ذلك الوادى الضيق المحصور بين جبلين سوى الكفر بما ندعوه اليه .. فلو كانت هناك سينما مثل سينما الستينات او افلام جادة مثل الأرض ، العزيمة ، البوسطجى ، رد قلبى ، السقامات ، ما تمرد شبان الصعيد على السينما واتهموها بالكفر .. ولو ان هناك مسرحا جادا كمسرح صلاح عبد الصبور ، نعمان عاشور ، على سالم ، لطفى الخولى ، ويوسف ادريس ، ما اعتدى صبية على فرقة مسرحية ، ناشئة بقرية فى اسيوط .

وما يحدث الآن هو اننا ودون ان ندرى نستزرع هذا العنف بتركنا لمسرح وسينما المقاولات .. وقد اشرت فى مسلسل «هالة والدراويش» الذى يجرى تصويره حاليا الى هذه الظاهرة والى البون الشاسع ما بين حياة الجنوبى الذى لا يحظى الا باليسير من وسائل التعليم والاعاشة والترفية وابن الزمالك الذى ينفق فى ليلة واحدة مبلغا ، ربما يعول اسرة بكاملها ولمدة سنة فى الصعيد .. هذا التضاد لابد وان يجعل ابناء الصعيد اكثر استعدادا لتبنى مقولات الارهابيين . فكفرهم بالمستقبل الجديد هو



الذى يزرع داخلهم الحقد بداية والقبض على زناد البندقية للتمرد على المجتمع نهاية .. ولاننسى ان دولا وجهات خارجية تحشو اذهان هؤلاء الصبية بما يشعل نار التطرف وعلينا نحن حشو ادمغتهم بالبديل الذى يصدقونه .. فاذا لم نستطع ان نقنعهم بشرعية حياتنا ، وبحقيقة تديننا سنكون نحن المذنبين فى حقهم وفى حق انفسنا ..

المطاريد

● اما ابن سوهاج الشاعر حسن طلب فيختلف مع سابقيه ويرى ان التطرف لم يرتبط بالصعيد اجتماعيا بينما ارتبط جغرافيا فطبيعته وكونه يقع بين هضبتين تسمح بالمناورة والعمل الدنىء وابتعاد من يرتكبون هذه الافعال عن العقاب .. وقبل الارهاب كما يقول حسن طلب - كان المطاريد ويضيف :

- طبيعة الانسان الصعيدى وتكوينه الروحى بعيدة عن الارهاب ، فالصعيدى انسان يحمل كل الخصائص المبدعة للانسان المصرى وقد ظل دائما بعيدا عن كل التشوهات ومعظم مفكرينا من ابنائه ، ولا يحمل الصعيد ابدا بين جوانحه عناصر ارهابية متوارثة بل ان البيئة الصعيدية تسمح بعكس ذلك تماما ، والصعيدى اذا ما وجد حلولا جذرية لمشاكل التطرف فسيكون ابناؤه اول النابذين لمثل هذه الافكار ، وعلى الحكومة ان تراعى احساس الصعيدى برجولته فى علاجها للمشكلة .



القبض على متطرف هارب بالمطرية وضبط أسلحة وذخائر ومفرقعات بوكره

كتب : هشام الزينى

تمكنت فجر امس مباحث القاهرة بالاشتراك مع مباحث وزارة الداخلية من القبض على عضو قيادى بالتنظيمات المتطرفة استاجر شقة بشارع الصفا بعرب الحصن بالمطرية وعثر بداخلها على كمية من الاسلحة والذخائر.

وكانت اجهزة الامن قد تلقت معلومات بأن المتطرف واسمه عزت احمد عفيفي «٢٢ سنة - عامل بمحل دواجن» هارب - من القليوبية عقب عمليات سرقة محلات الذهب بالخانكة والخصوص واشتراكه فيها كما أكدت المعلومات ان المتطرف من بلدة الدير محافظة القليوبية وانه يستقبل اعضاء التنظيمات المتطرفة الهاربين من المتهمين فى عدة قضايا ارهابية ضد الشرطة والافواج السياحية .وهاجمت قوات الأمن الشقة وتمكنت من القبض على المتطرف وعثر داخل الشقة على طبنجة برتا وكمية من الاسلحة والذخائر و١٢ كورة تنس معباة بالبارود والمسامير تستخدم كقنابل و٧ علب مسامير وشرائط كاسيت واوراق وكتب دينية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢ ..... ١٩٩٢

هل أصبحت الإسكندرية وكرا للإرهابيين

الاسكندرية ـ حنان حسن :

طفا اسم مدينة الاسكندرية مؤخرا على ساحة الأحداث .. خاصة بعد ان تم القبض فيها على المجموعة الارهابية المتهمة فى حادث الأتوبيس السياحى بقنا .. وسرعان ما تطورت الاحداث واخذت صورة أكثر عنفا عندما هاجمت قوات الأمن بالاسكندرية وكرا لاحد الارهابيين الذى اطلق رصاصات الغدر، فتصيب ضابطين توفى احدهما مؤخرا .. احداث سريعة ومتلاحقة وغير معتادة فى هذه المدينة الآمنة .. مما يثير العديد من علامات الاستفهام والدهشة وحول ذلك الاختيار الغريب .. حمل الأهرام المسائى تلك الاستفسارات وطرحها على قيادات الأمن بالاسكندرية فى محاولة جادة للبحث عن اجابة حقيقية عليها .. ففى البداية يقول مصدر امنى مسئول ان مشكلة الجماعات المتطرفة مشكلة قومية على مستوى الجمهورية وليس الاسكندرية فقط .. فالاسكندرية بها جماعات ولا ننكر ذلك ولكن نظرا للطابع الهادىء الذى تتسم به الاسكندرية فان نشاط هذه الجماعات لا يتسم بالعنف اطلاقا. ويعتبر اسلوبهم محصورا فى إلقاء الخطب بالمساجد ، والدعوة لافكار غير سوية

اما فيما يخص الارهابيين الذين تم القبض عليهم الاسبوع قبل الماضى فقد اتوا للاسكندرية كعمالة مؤقتة فى مجال المعمار وسوق الوكالة ودفعهم الى ذلك وجود اعداد كبيرة من مواطنى صعيد مصر بالمدينة من اجل العمل علاوة على وجود الاقارب والاصدقاء الذين سهلوا عملية الاقامة سواء لديهم أو فى شقق مفروشة مع توفير فرص العمل لهم .

ويضيف المصدر الامنى قائلا .. هذا بالاضافة الى قرب الاسكندرية من الحدود الليبية وسهولة عبور منفذ السلوم .. حيث توهم هؤلاء الارهابيون بانه يمكنهم الهروب

٢٦٩



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

خارج البلاد بهذه الطريقة وخاصة ان عبور منفذ السلوم يتم بالبطاقة الشخصية فقط ولهم باع طويل في عمليات تزوير البطاقات الشخصية وتغيير الاسم والمهنة .. كما انهم اعتقدوا خطأ ايضا بانهم غير معروفين لاجهزة الأمن بالاسكندرية ولانها مدينة تعتبر الى حد ما كبيرة وسهل الاختفاء فيها .. ولكن الحقيقة ان جهود اجهزة الامن لم تتوان في تعقب وضبط تلك الجماعات عن طريق تبادل المعلومات المتوافرة عن هذه العناصر الهاربة ورصدها .. عن طريق كافة الاجهزة الامنية على مستوى الجمهورية .. وهناك دافع هام جدا دفع بهؤلاء الى الهروب للاسكندرية بالذات وهو حجم الانشاءات الكبيرة بالمدينة وخاصة بالساحل الشمالى والقرى الكثيرة التي تبنى به فهي في حاجة الى ايد عاملة ضخمة وبهذا من الممكن ان يهرب اليها هؤلاء المتطرفون بغرض العمل وكذلك الاقامة صيفا وشتاء بعيدا عن اعين اجهزة الامن .

وعن لجوء هذه العناصر الى تاجير الشقق المفروشة يقول .. بالطبع لا يوجد امامهم سوى الاختفاء بالفعل داخل الشقق المفروشة لان كافة الفنادق على مستوى المحافظة مرصودة لدى اجهزة الامن وهناك حصر بها حيث لا يمكن النزول بها الا بعد اثبات الشخصية والاطلاع على البطاقة الشخصية والبيانات الخاصة بالنزيل .

وعن مواجهة هذه العناصر المتطرفة يقول .. المصدر الامنى مطلوب الان وفي تلك الفترة تضافر جميع جهود الاجهزة التنفيذية والدينية والاحزاب السياسية لمواجهة فكر هذه الجماعات وتحجيم دورها لأن المواجهة الامنية تعتبر اخر مراحل المواجهة لهذا الفكر المتطرف .. فلابد ان يقوم الأزهر الشريف بدوره في مواجهة الفكر بالفكر وتفنيد الادعاءات التى تروجها هذه الجماعات

ويختتم حديثه قائلا .. وفي النهاية لابد ان نقول ونؤكد بان هناك دورا لا يقل اهمية عن دور الاجهزة الامنية وهو دور المواطن والذى لا ننكر جهوده في اتمام القبض على هؤلاء الارهابيين لقد تجلت صورة الحب واضحة بين المواطن والشرطة .. لذلك لابد ان يكون له دور ايجابى في التصدى لهذه الجماعات المتطرفة والوقوف لها وامامها عند فرض سيطرتها على المساجد والزوايا الصغيرة بالاحياء الشعبية .. انها بؤر لنشر الفكر لابد من التصدى لها والابلاغ عن اى مظاهر غير طبيعية لحركة هذه العناصر .. واعتقد انه دور اساسى لا يقل اهمية عن دورنا .. فهو دور تكميلى لمهنتنا نحن كاجهزة شرطة في القضاء على هذه العناصر .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٢

عضو فى الجماعات المتطرفة صباحا .. وحرامى فى المساء

سرق ½ مليون جنيه من ٥٠ شقة



الشيخ ابو العلا

كتب : رشاد كامل

سقط « الشيخ ابو العلا » فى قبضة مباحث القاهرة .. سبق حبسه ٤٠ مرة وحتى يهرب من مراقبة الشرطة انضم للجماعات المتطرفة بالجيزة وقام بتربية لحيته وارتدى الجلباب الابيض ليعظ الناس فى الصباح وفى المساء يقتحم الشقق ويسرق محتوياتها .. سرق نصف مليون جنيه من ٥٠ شقة بالقاهرة والجيزة فى ٦ شهور.

علمت « المباحث » ان احمد ابو العلا (٤٢ سنة) المسجل خطر سرقات مساكن والسابق حبسه فى ٤٠ قضية سرقة والهارب من مراقبة الشرطة انضم الى احدى الجماعات المتطرفة بالجيزة .

اعد العميد محمود وجدى مدير المباحث خطة لضبطه اشرف عليها العميد علاء مقلد حيث دلت تحريات العقيد محمود القليوبى مفتش المباحث باشراف العميد السيد فريد رئيس المباحث ان المتهم يمارس نشاطه فى سرقة الشقق ليلا ..

تمكن المقدم انور سعيد رئيس مباحث قسم بولاق ومعاوناه النقيبان ياسر معوض حجازى ونبيل بدر الالفى من القبض عليه واعترف بسرقة ٥٠ شقة بالقاهرة والجيزة فى ٦ شهور بلغت حصيلتها ½ مليون جنيه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢ ديسم ١٩٩٢

ضبط ارهابي بالمطرية يحمل اسلحة وذخائر

ضبطت الشرطة الارهابى احمد عفيفى (سبق اعتقاله) بمسكنه بعرب الحصن بالمطرية وقد أخفى بشقته طبنجة بريتا و٤٧ طلقة حية وكيس من البلاستيك مملوا بالمسامير والبارود .. كما انه تم ضبط مجموعة من الكتب والاوراق والمنشورات ضد نظام الحكم .

صلاح مصباح :

لا مكان عندنا .. للإرهاب والتطرف

نتعامل مع الشباب بمنتهى الواقعية والبعد عن الشعارات

أبناء أسوان لا يعرفون التطرف او الارهاب .. ورغم تواجد جماعات دينية ولكن لم يظهر منها اى عمل عدائى أو عسكرى ضد منشاة او سياح .. بعض وسائل الاعلام الاجنبية فى الخارج ضخمت صورة « العنف » رغم ان كل الحوادث التى وقعت لم تتجاوز ٩ حالات منها ٦ بدون اصابات و ٣ بسيطة .. وحادث واحد فقط ماتت بسببه السائحة الالمانية .. فى الوقت الذى تناست فيه وسائل الاعلام حالات العنف الخطيرة فى الخارج .

اهل اسوان .. طيبون يحافظون على السياحة لانها مورد رزقهم

هكذا بدأ اللواء صلاح مصباح محافظ اسوان حديثه معى ، والذى امتد خلال لقاءات تمت معه فى مواقع متعددة على مدى ٤ أيام .. وعندما اسأله تفسيرا لاختفاء حالات العنف والارهـاب فى محافظته يجيب قائلا :

– الطبع الهادىء المسالم هو سمة اهل اسوان ، والسياحة بالنسبة لهم تشكل موردا رئيسيا فى حياتهم التقاليد مازالت راسخة لديهم .. الاب يتمتع بسلطته



الابوية ، والقبيلة والعشيرة لها احترامها واعتبارها الصغير يحترم الكبير .
ومعروف ان الفرد نتاج بيئته .. خصائصها تؤثر فيه ، وتحليلى ايضا ان اسوان محافظة طويلة يسير فيها نهر النيل ، فلابد ان يأخذ اهلها من استطالته الخلق ، ومن عطاء النيل يكون عطاؤهم ..

الشمس ساطعة

يمضى محافظ اسوان فى « شاعرية » محللا : الشمس هنا ساطعة ودرجة الحرارة عالية ، سطوعها يعطى وضوح رؤية لذلك ناسها لا تحب التعتيم . لابد ان تكون واضحا معهم ، وهم بشر زراعتهم الرئيسية القصب والنخيل ومن يزرع النخيل يجد شموخها فهو معتز بنفسه ، ومن يزرع القصب يتأثر بحلاوته .. لذلك لن تجد بين اهلها ارهابيا او متعصبا .. خاصة وان الارهاب يتعارض مع مصالحهم ويضرب اقتصادهم وكل من يضيره الارهاب او التطرف يواجهه ويعالجه .. واهل اسوان قاوموه بنبذة واخراجه من دائره حياتهم .

الشباب .. ودائره التطرف

★ كيف تكون مواجه التطرف .. خاصة عندما نريد ان نبعد شبابنا عن دائرته ؟
- بالمعالجة وليس بالمواجهة .. وهذا يتطلب منهم خصائص الشباب وظروفه النفسية والاجتماعية ، والاسلوب الامثل والتعامل معه ، ويجب ان نلجأ فى كلامنا معه الى الواقعية والبعد عن الشعارات . بعد ذلك نعالج قضية الانتماء .. وهو يتحقق للشباب عندما يشعر ان له دورا ويشعر باهمية هذا الدور ، وسيكون امنا على يومه مطمئنا على غده . والشباب سريع الحكم على الامور .. وهو سريع الانفعال . هذه هى طبيعته الفسيولوجية والنفسية اذن علينا ان نقابلها بالاستماع والصبر الى ان يفرغ كل شحنته ، ثم نبدأ التعامل معه بمنطق هادىء ، عندئذ سنجده يدين لك ويعمل .
وهذا هو الهدف ان يكون لشبابنا دور ، ويكون « الوقت » بالنسبة له « استثمارا » حتى ولو من خلال معسكر عمل يعمل داخله ويتقاضى عنه اجرا والاعلام هنا له دور هام ، لان رؤية الشباب لمستقبله يجب ان تكون امنه . خاصة فى ظل المرحلة الهامة التى نمر بها ، وهو الامر الذى يتطلب اعدادا جيدا لشبابنا منذ بداية تكوينه .

الخزان .. والكوبرى الجديد

ينتقل الحديث مع المحافظ اللواء صلاح مصباح لمناقشة ما اثير مؤخرا حول خزان اسوان .. فيجيب قائلا :
اطمئنك .. الخزان لم يهرم ولم يشيخ فهو بنيان راسخ ومتحمل تماما ووجود السد العالى حماه من ضغط الماء ، وهو يحتاج كل فترة دورية للحقن والصيانة ومعدات الصيانة تحد من حركة المرور عليه حيث تصل طاقتها ٥٠٪ ، لذلك يحدث الاختناق المرورى على جسم الخزان . وهناك بدائل تم اعدادها للقضاء على هذا الاختناق وتحولها حتى لا يحدث اى اختناق كان من الضرورى التفكير فى اقامة كوبرى جديد اذن انشاء هذا الكوبرى لا يعنى ان كفاءة الخزان قد انخفضت

مشروعات النظافة والسياحة

★ .... ؟
لا توجد مشاكل نظافة بالمعنى المفهوم ولكن لا استطيع القول ان كل المدن او عمق المدينة بهذه النظافة ، واكيد هناك تركيز على الواجهة الامامية والمناطق السياحية وليس بالادارة وحدها تنظم نظافة الشارع والحارة ولكن مطلوب تضافر كافة الجهود ولحل المشكلة جذريا قطعنا شوطا مناسبا فى التعاون مع وكالة التعاون الالمانية وتم الاقتراب من حلها من منظور بيئى بوضع مشروع كامل لنظافة اسوان ، ويساهم الجانب الالمانى فى هذا المشروع بـ ١٠ ملايين مارك .. والتنفيذ والتخطيط يتم فى وقت واحد توفيرا لعامل الوقت .

★ .... ؟
- السياحة فى اسوان غنية بالامكانيات والمقومات ، ولكنها غير مستقلة الاستقلال الامثل ، ويرجع ذلك الى ان استخدامها متدن للغاية .. فنصيب اسوان من السائح لا يتجاوز ١٫٩ ليلة .. اى انه يقضى بها ليلتين فقط وهو لا يمثل المردود المناسب لتلك الامكانيات .
وزيادة هذه الطاقة يتطلب فتح مجالات جديدة للسياحة لان معظمها سياحة ثقافية هى التاريخ والاثار .. والجديد هو سياحة المؤتمرات . السياحة العلاجية سياحة السفارى وتسلق الجبال . سياحة المحميات فهذا محمية « وادى العلاقى » المتميزة بالغزلان والنعام سباقات السيارات والدراجات . سباحة المسافات الطويلة فى النيل مع الرياضات المائية
وهناك مسطح بحيرة ناصر الذى يصلح للمسابقات العالمية لليخوت والشراع هذا بالاضافة للمهرجانات الفنية وباختصار اسوان تتسع لجميع المجالات والانشطة السياحية الموجودة فى العالم .. وللعلم حرارة الصيف ليست عائقا فاحصائيات الاشغال فى يوليو واغسطس ٧٥٪ فى درجة حرارة ٤٥ والـفضل للتسويق الجيد ولوزير السياحة فؤاد سلطان ولذلك يجب تشجيع القطاع الخاص فى اقتحام هذه المجالات الجديدة وزيادة الطاقة الفندقية .. وتسهيل الحصول على الاراضى واقامة المنشآت السياحية .

اسوان الجديدة .

★ وعن الجديد سياحيا يضيف محافظ اسوان :
- التخطيط لاسوان الجديدة فى الغرب .. وهو نموذج سياحى معمارى فريد فى نوعه بالاشتراك مع هيئة التخطيط العمرانى .. والحدث الجديد امتداد السياحة النيلية لتصل ٦ معابد لم يصل اليها السائح حتى الأن لصعوبة مواصلاتها وكان قد تم انقاذها قبل بناء السد العالى فى الجنوب ، ولكن الان سيدخلها السائح من اتجاهين الاول بواسطة البواخر العائمه والثانى من ابوسمبل .. هذا يزيد نصف ليلة للسائح
ايضا تم التغلب على مشكلة نقص المراسى النيلية ، وقد وافق الدكتور يوسف والى هذا الاسبوع على امتداد كورنيش النيل شمالا لمسافة ٣ كيلو مترات بعرض ١٠٠ متر ، حيث تقام مراسى جديدة ورصيف للمشاة وتراك بالحجر « البوبيه » للمنظور مع جزيرة خضراء تم تراك للدراجات ونهرين للسيارات ثم منشآت سياحية مع اقامة نفق يوصل للمراسى .. ولن تقل المسطحات الخضراء عن ٦٠٪ مع فندق به حدائق وجراجات للسيارات .
عموما السياحة صناعة طالما هناك مقومات وتعطيها فكرا تعطيك نتائج .

حوار

احمد رجائى

الباب المفتوح .. والباب المخلوع

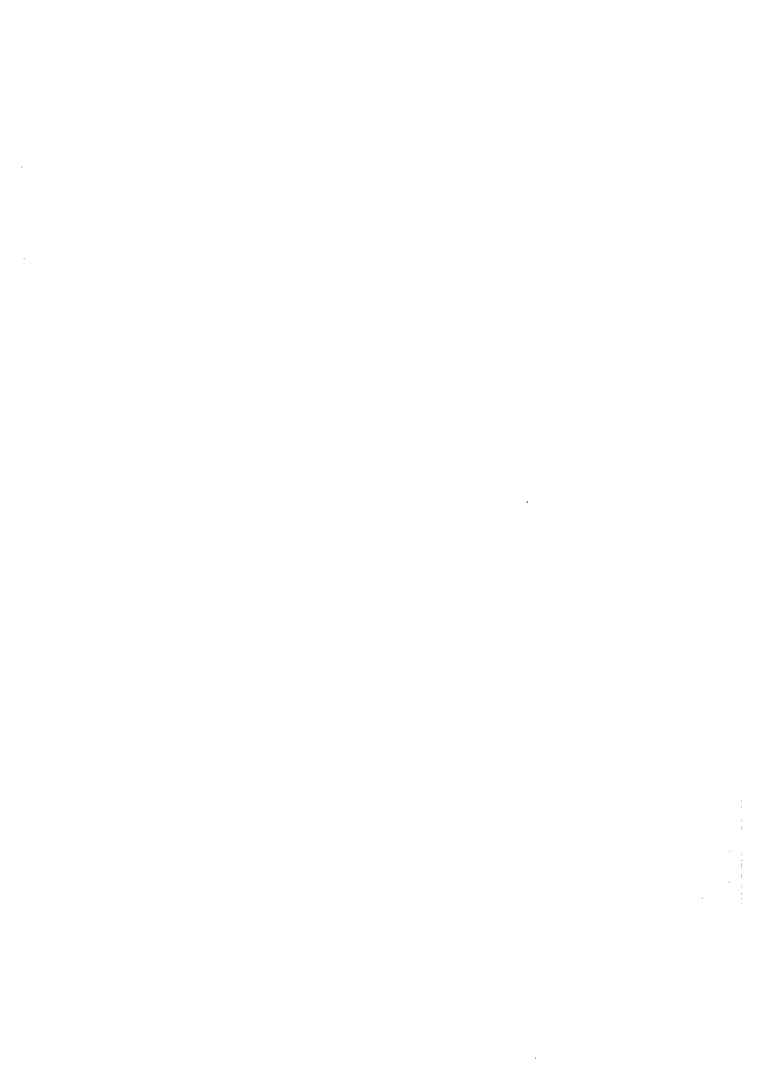
★ اخيرا اسأل اللواء صلاح مصباح محافظ اسوان .. وضابط المشاة الذى تخرج عام ٥٦ ليشترك فى جميع معارك الجيش المصرى باستثناء حرب اليمن .. وكان قائد كتيبة فى الجيش الثالث الميدانى فى السويس .. ثم محافظا للبحر الاحمر .. ومنها لمحافظة اسوان : بعد كل هذه التجارب العميقـــة . ما هى فلسفتك واسلوبك فى العمل ؟.

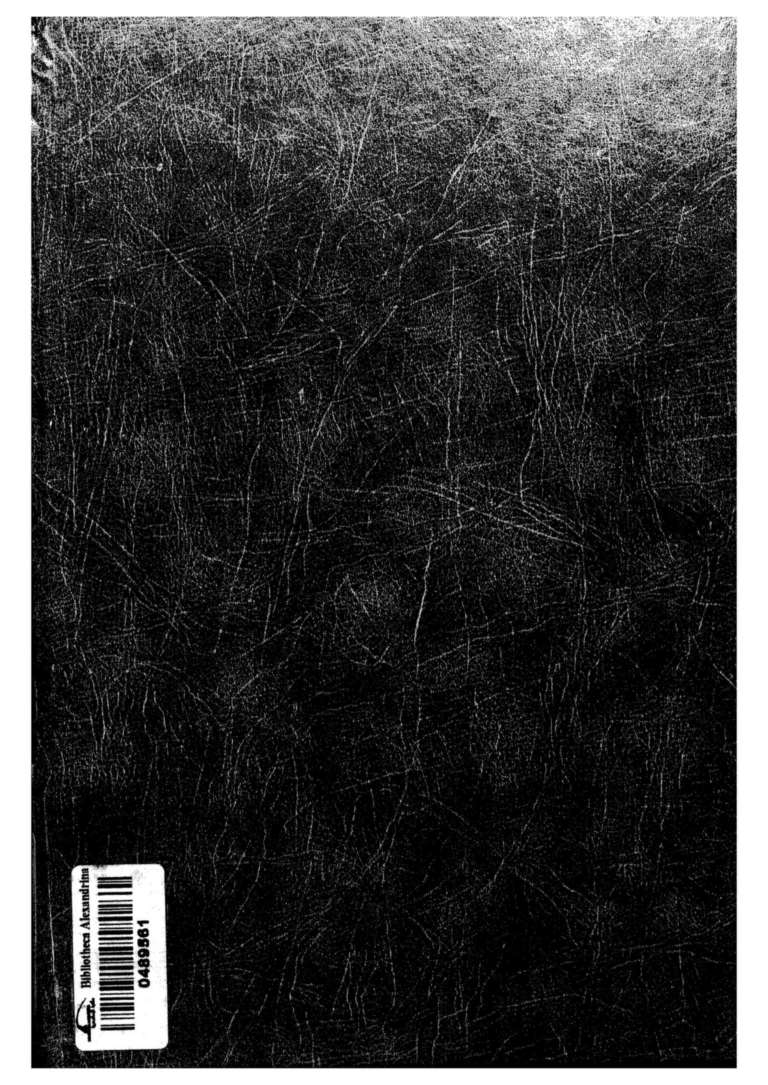
يجيب قائلا : الله يكون فى عون الناس اللى بيشغلوا معايا !! فأنا مؤمن ان تنظيم الوقت نصف النجاح مع التخطيط العلمى .. ادير العمل بدلا من يريرنى .. اسيطر عليه ولا يسيطر على .. ببساطة اكثر نتعايش مع الزمن بمنطقوق الزمن : منتظم ومتجدد واللحظة التى تمر لا تعود لذا يجب الا نتخلف عن روح العصر رؤية وفكرا مع المراجعة والتقييـــم وتحليل العمل الذى لابد ان يتم من خلال خطة عمل شهرية من خطة سنوية تتحول الى خطة اسبوعية شخصيا فرق بين الباب المفتوح الذى يضمن لكل مزدان يقابل المحافظ طبقا لتنظيم الوقت ، وبين الباب المخلوع اى واحد يدخل ويخرج فى اى وقت لانه غير ممكن ادارة عمل بهذا الاسلوب

★ . ؟

- نحن نتمتع بالاثار . ولكن ادعو من يدخل اليها ان يدقق النظر فى عيون الاجداد فسيجد نظره عتاب : لماذا انتم يا احفادى تخلفتم عن ركاب امجادى !!

بناء عليه مطلوب من الجميع تحويلها الى نظرة رضا وصولا الى نظرة اعجاب بالانفتاح على روح العصر والانتماء الى مصر وان نتحول لشعوب منتجة بدلا من مستهلكة




Bibliotheca Alexandrina
04889561